IFAD

الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير مجلس المحافظين

الدورة الأربعون

روما، 14–15 فبراير/شباط 2017

2017
مجلس
المحافظين

Document: GC 40
Date: 16 May 2017
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

مجلس المحافظين

تقرير الدورة الأربعين

روما، 14-15 فبراير/شباط 2017

المحتويات

	الفقرات	الصفحات
الفصل الأول		
الافتتاح والوقائع	1–14	1–3
ألف – افتتاح الدورة والاجتماع الاحتفالي	3–6	1
باء – جدول الأعمال والوثائق	7	1
جيم – بيان رئيس الصندوق	8	1
دال – حوار المحافظين ومناقشات فريق الخبراء	9–11	1
هاء– البيانات العامة	12	2
واو – اختتام الدورة	13–14	2
الفصل الثاني		
القرارات التي اتخذها مجلس المحافظين	15–27	4–5
ألف – تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق	15–16	4
باء – تقرير عن التجديد العاشر لموارد الصندوق	17	4
جيم – تعين رئيس الصندوق	18–19	4
دال – تقرير مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق	20	4
هاء – إنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق	21–22	4–5
واو – القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2015	23	5
زاي – برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2017، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2017 وخطته الإشارية للفترة 2018–2019، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء	24–25	5
حاء – مقترح لتنقيح الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق	26	5
طاء – مبادئ السلوك الخاصة بممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق	27	5
الفصل الثالث		**الصفحات**
ألف – المحاضر الموجزة	28–228	6–47
(بما في ذلك موجز للبيانات العامة التي أدلى بها السادة المحافظون)		
(1) الجلسة الأولى – 14 فبراير/شباط 2017	28–74	6–14
(2) الجلسة الثانية – 14 فبراير/شباط 2017	75–136	15–27
(3) الجلسة الثالثة – 15 فبراير/شباط 2017	137–228	28–47

الفصل الثالث (تكملة)	الصفحات
باء – بيانات عامة أخرى	72-48
النمسا	49-48
البرازيل	50
بوركينا فاسو	52-51
بوروندي	54-53
فرنسا	56-55
إيطاليا	58-57
اليابان	59
مدغشقر	60
ملديف	62-61
نيبال	63
نيكاراغوا	65-64
سيشيل	67-66
جنوب أفريقيا	69-68
تركيا	71-70
الولايات المتحدة	72

الفصل الرابع	الصفحات
البيانات والكلمات الخاصة	
البيان الترحيبي الذي ألقاه رئيس الصندوق بمناسبة زيارة فخامة السيدة Ameenah Gurib-Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس	75
بيان فخامة السيدة Ameenah Gurib-Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس	81-76
البيان الترحيبي الذي ألقاه رئيس الصندوق بمناسبة زيارة معالي السيد Maurizio Martina، وزير الزراعة والأغذية والسياسة الحرجية في الجمهورية الإيطالية	82
بيان معالي السيد Maurizio Martina، وزير الزراعة والأغذية والسياسة الحرجية في الجمهورية الإيطالية	85-83
بيان رئيس الصندوق السيد كانايو نوانزي	90-86
موجز المدولات – منتدى الشعوب الأصلية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	92-91
بيان السيد جيلبير فوسون أنغبو الرئيس المنتخب في الدورة الأربعين لمجلس المحافظين	95-93
بيان السيد كانايو نوانزي رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الجلسة الختامية للدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق	97-96
البيان الختامي للسيد Dinesh Sharma، رئيس مجلس المحافظين في الدورة الأربعين لمجلس المحافظين	99-98

الملاحق **الصفحات**

الملحق الأول – قائمة المندوبين في الدورة الأربعين لمجلس المحافظين 184–100

الملحق الثاني – جدول الأعمال وبرنامج الأحداث 189–185

الملحق الثالث – قائمة بالوثائق التي عرضت على الدورة الأربعين لمجلس المحافظين 190

الملحق الرابع – القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته الأربعين 201–191

الفصل الأول

الافتتاح والوقائع

1- عقدت الدورة الأربعون لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في روما يومي 14 و15 فبراير/شباط 2017. وترد في الملحق الأول قائمة بالمشاركين في الدورة.

2- عقد المجلس ثلاثة اجتماعات، ترد المحاضر الموجزة لها في الجزء ألف من الفصل الثالث.

ألف – افتتاح الدورة والاجتماع الاحتفالي

3- افتتح الدورة معالي السيد Dinesh Sharma، رئيس مجلس المحافظين ومحافظ جمهورية الهند في الصندوق.

4- رحب السيد كانايو نوانزي رئيس الصندوق، بالضيوف المميزين في حفل افتتاح هذه الدورة. وترد البيانات الترحيبية بالكامل في الفصل الرابع.

5- ألقت فخامة السيدة Bibi Ameenah Firdaus Gurib-Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس كلمة افتتاحية، يرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

6- ألقى معالي السيد Maurizio Martina، وزير الزراعة والأغذية والسياسات الحرجية في الجمهورية الإيطالية، كلمة افتتاحية يرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

باء – جدول الأعمال والوثائق

7- تبنى مجلس المحافظين جدول الأعمال، الذي يرد مع برنامج الأحداث المرافقة للدورة في الملحق الثاني. وترد قائمة بالوثائق المعروضة على المجلس في الملحق الثالث. أما القرارات التي اعتمدها مجلس المحافظين فترد في الملحق الرابع.

جيم – بيان رئيس الصندوق

8- يرد النص الكامل لبيان السيد نوانزي رئيس الصندوق أمام مجلس المحافظين في الفصل الرابع.

دال – حوار المحافظين ومناقشات فريق الخبراء

9- ترد تفاصيل حوار السادة المحافظين: طريق الصندوق نحو 2030، في السجل الموجز للاجتماع الثاني.

10- عقدت مناقشات فريق خبراء عن "عقد من شراكة الصندوق مع الشعوب الأصلية – الاقتراب من الذكرى العاشرة للموافقة على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (2007–2017)" في سياق الاجتماع العالمي الثالث لمنتدى الشعوب الأصلية الذي عقد بتاريخ 13 فبراير/شباط 2017.

11- وترد تفاصيل مناقشات أحداث مجلس المحافظين في تقرير منفصل بعنوان "وقائع أحداث مجلس المحافظين المنعقدة بالتزامن مع الدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق، فبراير/شباط 2017".

هاء – البيانات العامة

12- يرد في الجزء ألف، من الفصل الثالث، البيانات العامة الموجزة التي ألقاها السادة المحافظون في الجلسات العامة للمجلس. ويتضمن الجزء باء، من الفصل الثالث، النصوص الكاملة للبيانات العامة التي قدمها كتابةً ممثلو الدول الأعضاء الذين لم يتقدموا بعروض شفهية. ويرد موجز البيان الصادر عن الاجتماع العالمي الثالث لمنتدى الشعوب الأصلية، في الفصل الرابع.

واو – اختتام أعمال الدورة

13- يرد النص الكامل لبيان السيد نوانزي، رئيس الصندوق، أمام مجلس المحافظين في الفصل الرابع.

14- وقد لخّص رئيس المجلس، معالي السيد Dinesh Sharma، نتائج المداولات الرئيسية التي أجراها المجلس، ثم أعلن اختتام دورته الأربعين. ويرد النص الكامل للبيان الختامي في الفصل الرابع.

السيد كانايو نوانزي
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

السيد جيلبير أنغبو
رئيس الصندوق المنتخب

السيد كانايو نوانزي رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والسيد جيلبير أنغبو رئيس الصندوق المنتخب

الفصل الثاني

القرارات التي اتخذها مجلس المحافظين

ألف – تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق

15- تم إخطار مجلس المحافظين بأنه وفي أعقاب إعادة إنشاء لجنة لاستعراض مخصصات رئيس الصندوق في دورة المجلس التاسعة والثلاثين، استكملت لجنة مخصصات رئيس الصندوق، التي ترأسها ممثل كندا، استعراضها وخرجت بتوصياتها المقدمة إلى المجلس.

16- أخذ مجلس المحافظين علماً "بتقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق" عن شروط وأوضاع تعيين رئيس الصندوق، كما هي واردة في الوثيقة GC 40/L.3، واعتمد القرار رقم 192/د–40 بتاريخ 14 فبراير/شباط 2017.

باء – تقرير عن مساهمات التجديد العاشر لموارد الصندوق

17- استعرض مجلس المحافظين "تقرير وضع مساهمات التجديد العاشر لموارد الصندوق"، كما هو وارد في الوثيقة GC 40/L.5. وأُعلم المجلس، أن تعهدات التجديد العاشر لموارد الصندوق، بما في ذلك التعهدات المستلمة منذ تاريخ إعداد هذا التقرير، قد بلغت 129.6 1 مليون دولار أمريكي. وأخيراً، أُعلم المجلس أيضا بأن المدفوعات المستلمة للتجديد العاشر للموارد، بما في ذلك وثائق المساهمات المستلمة منذ تاريخ إعداد هذا التقرير، قد بلغت 997 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 88 بالمائة من إجمالي التعهدات.

جيم – تعيين رئيس الصندوق

18- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 40/L.4، وضميمتها بشأن تعيين رئيس الصندوق. ووفقا للمادة 41-1 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، جرى التصويت على تعيين رئيس الصندوق في اجتماعات خاصة خلال دورة المجلس.

19- عين مجلس المحافظين في اجتماعه الثاني السيد جيلبير فوسون أنغبو، من جمهورية توغو، رئيسا للصندوق لفترة أربع سنوات تبدأ من 1 أبريل/نيسان 2017. واعتمد القرار 193/د-40 بهذا الشأن بتاريخ 14 فبراير/شباط 2017. ويرد النص الكامل لبيان الرئيس المنتخب في الفصل الرابع.

دال – تقرير عن مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق

20- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 40/L.9، وأعتُمد القرار 194/د–40 بتاريخ 15 فبراير/شباط 2017 الذي يصادق على توصيات مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير.

هاء – إنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق

21- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 40/L.6/Rev.2، وتبنى بتاريخ 15 فبراير/شباط 2017 القرار رقم 195/د-40 القاضي بإنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

وبالاستناد إلى الخبرة الإيجابية المكتسبة من الاستعانة برئيس خارجي لهيئة المشاورات خلال مشاورات التجديد التاسع للموارد، وافق مجلس المحافظين على توصية المجلس التنفيذي باختيار السيد Johannes Linn، رئيساً لهيئة المشاورات.

22- وبما يتماشى مع الفقرة 3 من القرار، ستتألف هيئة المشاورات من جميع الدول الأعضاء في القائمتين ألف وباء، شريطة أن تتنازل أربع دول أعضاء عن مقاعدها في هيئة المشاورات لصالح أربعة من البلدان منخفضة الدخل والمساهمين الرئيسيين أو المحتملين من القائمة جيم؛ وستتألف هيئة المشاورات أيضاً من 22 دولة عضواً من القائمة جيم (بما يشمل المقاعد الأربعة المقدمة من القائمتين ألف وباء)، يعينها أعضاء القائمة جيم ويبلغ بها رئيس الصندوق.

واو – القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2015

23- بحث مجلس المحافظين واعتمد القوائم المالية للصندوق لعام 2015، وذلك على النحو الوارد في الذيول من ألف إلى كاف من الوثيقة GC 40/L.7 وتقرير المراجع الخارجي بشأنها، بما في ذلك تقرير تصديق الإدارة وشهادة المراجع الخارجي المستقل على فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.

زاي – برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2017، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2017 وخطته الإشارية للفترة 2018–2019، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

24- بعد النظر في الميزانية الإدارية المقترحة المكونة من الميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2017، وميزانية مكتب التقييم المستقل فيه لعام 2017، كما هي واردة في الوثيقة GC 40/L.8، تبنى مجلس المحافظين القرار رقم 196/د–40 المتعلق بهذه الوثيقة بتاريخ 15 فبراير/شباط 2017.

25- كذلك أحاط المجلس علما بالمعلومات الواردة في التقريرين المرحليين عن مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق.

حاء – مقترح لتنقيح الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق

26- نظر مجلس المحافظين في الوثيقة GC 40/L.10، واعتمد القرار 197/د–40 بتاريخ 15 فبراير/شباط 2017، بشأن "مقترح لتنقيح الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق".

طاء – مبادئ السلوك الخاصة بممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق

27- أحاط مجلس المحافظين علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة GC 40/L.11 بشأن "مبادئ السلوك الخاصة بممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي". وسيتم عرض أية تعديلات قد تطرأ على هذه المبادئ في المستقبل على مجلس المحافظين للعلم.

الفصل الثالث

ألف – المحاضر الموجزة

(بما في ذلك موجز للبيانات العامة التي أدلى بها السادة المحافظون)

(1) المحضر الموجز للجلسة الأولى من الدورة الأربعين المنعقدة يوم الثلاثاء، 14 فبراير/شباط 2017 الساعة 9.15 صباحاً

رئيس الجلسة: Dinesh Sharma (الهند)

	الفقرات
افتتاح الدورة (البند 1 من جدول الأعمال) والحفل الافتتاحي	30–29
اعتماد جدول الأعمال (البند 2 من جدول الأعمال)	32–31
ترحيب رئيس الصندوق بالمتحدثين الرئيسيين	35–34
الكلمة الرئيسية التي ألقتها فخامة رئيسة جمهورية موريشيوس	37–36
كلمة رئيسية ألقاها معالي السيد وزير الزراعة والأغذية والسياسات الحرجية في الجمهورية الإيطالية	39–38
بيان رئيس الصندوق (البند 3 من جدول الأعمال)	41–40
تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق (البند 4 من جدول الأعمال)	45–44
تقرير عن التجديد العاشر لموارد الصندوق (البند 7 من جدول الأعمال)	50–46
موجز لمداولات الاجتماع العالمي الثالث لمنتدى الشعوب الأصلية في الصندوق	51
البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال)	71–52
– الصين	54–52
– نيجيريا	56–55
– لكسمبرغ (نيابة عن بلدان البنلوكس)	59–57
– بوتسوانا	61–60
– كندا	64–62
– الأرجنتين	66–65
– العراق	68–67
– ألمانيا	71–69
تعيين رئيس الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال)	73–72

28- **دعي الاجتماع للانعقاد الساعة 9.15 صباحا**

افتتاح الدورة (البند 1 من جدول الأعمال) والحفل الافتتاحي

29- **رئيس الجلسة**، مُرحباً بالمشاركين، قال بأن الصندوق يبقى ملتزماً بالقضاء على الفقر والجوع من خلال الاستثمار في السكان الريفيين وتعزيز التنمية الريفية المستدامة. وتعتبر مهمة الصندوق، التي تتزايد أهمية وإلحاحا محورية لتحقيق جدول أعمال 2030 بشأن التنمية المستدامة. وبالتالي، فقد عبّر عن تقديره للدول الأعضاء لدعمهم المستمر للصندوق في تحقيق مهمته، وعلى نحو مشابه شكر أيضا الرئيس نوانزي لتزويده للصندوق بما يلزم خلال سنوات قيادته الثماني للاستجابة بصورة ملائمة للتحديات العالمية الناشئة التي تواجهها التنمية الريفية، والتي تحظى مساهمة الصندوق فيها باعتراف عالمي. وبالتالي فإنه من الحيوي، عند تعيين الرئيس القادم للصندوق في هذه الدورة الحالية، ضمان استمرار القيادة في العمل على تحقيق هدف القضاء على الفقر والجوع وضمان الموارد الجوهرية الضرورية لتحقيق هذه الغاية. وأضاف قائلا أنه، وعلى ضوء ترشح شخص من إندونيسيا لترأس الصندوق، فإن السيد Rionald Silaban، نائب رئيس المجلس في مكتب مجلس المحافظين لم يشارك في أية مسألة ذات علاقة مباشرة بتعيين رئيس الصندوق، لن يترأس الجلسة التي ستنظر في بند تعيين رئيس الصندوق.

30- وبالتأكيد مجددا على دعم بلاده للصندوق ولمهمة الصندوق، فقد أعلن عن افتتاح الدورة الأربعين لمجلس المحافظين.

اعتماد جدول الأعمال (البند 2 من جدول الأعمال) (GC40/L.1 وAdd.1/Rev.1)

31- **رئيس الجلسة**. لفت الانتباه إلى جدول الأعمال المؤقت وإلى مسودة الأحداث، بما في ذلك برنامج العمل المنقح كما هو وارد في الوثائق GC40/L.1 وAdd.1/Rev.1، وقال بأن البند 3 المقترح على جدول الأعمال "طلب عضوية غير رسمي" لن يتم النظر فيه لأنه لم تستلم طلبات عضوية ضمن الوقت الأقصى المحدد لها.

32- **وتم اعتماد جدول الأعمال (GC 40/L.1) بعد تعديله شفهيا، كما تم أيضا تبني برنامج العمل المنقح (GC 40/L.1/Add.1/Rev.1).**

33- **تم اصطحاب فخامة السيدة Bibi Ameenah Firdaus Gurib-Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس، ومعالي السيد Maurizio Martina، وزير الزراعة والسياسات الغذائية والحرجية في الجمهورية الإيطالية، إلى مقعديهما.**

ترحيب رئيس الصندوق بالمتحدثين الرئيسيين

34- السيد **نوانزي** (رئيس الصندوق) رحب بامتنان بفخامة السيدة Gurib-Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس، لكونها الضيفة المميزة في دورة مجلس المحافظين. وسلط الضوء على دورها البارز في توفير المشورة والقيادة من خلال مسيرتها المهنية، بما في ذلك عملها كعالمة وكمديرة أكاديمية، والإنجازات التي حققتها بلادها في الإيفاء بالأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة في مجالات المساواة بين الجنسين والحد من الفقر. وبحكم كونها أحد أكثر الاقتصادات جذبا للأعمال في أفريقيا، تدرك موريشيوس بأن القضاء على الفقر

والشمول الاجتماعي أمران لا مفر منهما لتحقيق التنمية العالمية المستدامة. وقال بأنه على ثقة بأن الدول الأعضاء في الصندوق سوف تستفيد بالتأكيد من الحكمة والخبرة التي سيستلهمونها من رئيسة موريشيوس.

35- وبنفس الطريقة، رحب الرئيس نوانزي بالسيد Martina، وزير الزراعة والسياسات الغذائية والحرجية في الجمهورية الإيطالية، بحكم كونه ضيفا مميزا في دورة المجلس. وقال بأن الحكومة المضيفة للصندوق تبقى من بين أقوى داعمي المنظمة وأكثرهم سخاء. وقد أدت مشاركتها الأخيرة في استضافة مؤتمر دولي ناجح للغاية مع الصندوق إلى مبادرة تهدف إلى حل التحديات المالية الريفية بإجراءات واستثمارات متسقة بين القطاعين العام والخاص وقطاع المؤسسات الخيرية والمزارعين الريفيين والمشروعات الريفية، في الوقت الذي توفر فيها رئاستها لمجموعة السبعة فرصة إضافية للتأكيد على الدور القيادي الذي تضطلع به إيطاليا في الأمن الغذائي والزراعة. وقال أن شراكتها المتشعبة مع الصندوق توفر بصورة موازية فرصا مثمرة لتحويل الزراعة في البلدان النامية إلى قطاع حديث تنافسي ينبض بالحياة من الناحية التجارية.

الكلمة الرئيسية التي ألقتها فخامة رئيسة جمهورية موريشيوس

36- **فخامة السيدة BIBI AMEENAH FIRDAUS GURIB-FAKIM** (رئيسة جمهورية موريشيوس) ألقت كلمة رئيسية يرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

37- **رئيس الجلسة** شكر فخامة رئيسة جمهورية موريشيوس على كلماتها الملهمة وملاحظاتها الثاقبة.

الكلمة الرئيسية التي ألقاها معالي السيد وزير الزراعة والسياسات الغذائية والحرجية في الجمهورية الإيطالية

38- **معالي السيد Maurizio Martina** (وزير الزراعة والسياسات الغذائية والحرجية في الجمهورية الإيطالية)، ألقى كلمة رئيسية يرد نصها الكامل في الفصل الرابع.

39- **رئيس الجلسة** عبّر عن شكره لوزير الزراعة والسياسات الغذائية والحرجية في الجمهورية الإيطالية على مشاركته نظراته الثاقبة وعلى استضافة بلاده السخية ودعمها المستمر للصندوق.

بيان رئيس الصندوق (البند 3 من جدول الأعمال)

40- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق) ألقى بيانا يرد نصه الكامل في الفصل الرابع.

41- **رئيس الجلسة** عبّر عن تقدير مجلس المحافظين للسيد نوانزي على بيانه وهنأه على إنجازاته كرئيس للصندوق، والتي تمكن الصندوق بفضلها من لعب دور أكبر للتطرق للفقر الريفي. وقال بأن رؤية رئيس الصندوق ونهجه الابتكاري قد ساعد الصندوق بالفعل على تحويل نفسه بصورة ناجحة والإبقاء على أهميته.

42- **تم اصطحاب فخامة السيدة Bibi Ameenah Firdaus Gurib-Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس، ومعالي السيد Maurizio Martina، وزير الزراعة والسياسات الغذائية والحرجية في الجمهورية الإيطالية خارج قاعة الاجتماعات.**

43- **سكرتيرة الصندوق المؤقتة،** في موجز ألقته أمام المشاركين عن تنظيم هذه الدورة، لفتت الانتباه إلى مطبوع بعنوان *"لو الماء: تأملات في التنمية الريفية المستدامة"* الذي أعده رئيس الصندوق. والذي يتطرق للمواضيع الرئيسية في عمل الصندوق في استقطاب التأييد. ولمطبوع حديث آخر بعنون *"الحياة الريفية"*،

وهو جملة مختارة من مجموعة الصور في الصندوق تظهر حياة الريفيين نساء ورجالا، وتعرض أثر المشروعات التي يدعمها الصندوق عليهم.

تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق (البند 4 من جدول الأعمال) (GC 40/L.3)

44- **رئيس اللجنة.** مستذكرا أن مجلس المحافظين في دورته التاسعة والثلاثين عام 2016 قد أعاد إنشاء لجنة مخصصات رئيس الصندوق لاستعراض المخصصات الإجمالية والشروط الأخرى لتوظيف رئيس الصندوق. واستكملت اللجنة، برئاسة السيد David Cuming، ممثل كندا، استعراضها ورفعت توصياتها للمجلس، ومشروع القرار ذو الصلة معروض الآن على مجلس المحافظين.

45- **أحاط مجلس المحافظين علما بتقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق الوارد في الوثيقة GC 40/L.3، وتبنى القرار رقم 192/د-40 حول مخصصات رئيس الصندوق.**

تقرير عن التجديد العاشر لموارد الصندوق (البند 7 من جدول الأعمال) (GC 40/L.5)

46- **السيد Kashiwagi** (نائب الرئيس المساعد، كبير الموظفين والمراقبين الماليين، دائرة العمليات المالية في الصندوق)، قام بتحديث التقرير أمام مجلس المحافظين، قائلا بأنه، وفي تاريخ إعداد التقرير في 17 يناير/كانون الثاني 2017، بلغ إجمالي التعهدات للتجديد العاشر لموارد الصندوق 1 129.6 مليون دولار أمريكي. ومنذ ديسمبر/كانون الأول 2016، تزايد مستوى التعهدات بصورة هامشية، لتمثيل بتاريخ 10 فبراير/شباط 2017 101 بلدا مقارنة بحوالي 96 بلدا في نفس الفترة من التجديد التاسع للموارد. ومنذ 17 يناير/كانون الثاني، استلمت وثائق مساهمة إضافية أو دفعات مباشرة من بنغلاديش، والجمهورية الدومينيكية، وإندونيسيا، وإيطاليا، والأردن، وليسوتو، ومدغشقر، ومكرونيزيا، والمغرب، وتايلاند، وأوروغواي. وبتاريخ 10 فبراير/شباط، بلغ إجمالي وثائق المساهمة والدفعات المباشرة المستلمة 997 مليون دولار أمريكي، مقارنة بحوالي 906 ملايين دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016، مما يمثل زيادة قدرها 90 مليون دولار أمريكي على مدى 40 يوما.

47- ومنذ تاريخ إعداد التقرير، استلمت دفعات أخرى من بنغلاديش، وكندا، والصين، والجمهورية الدومينيكية، وفنلندا، وفرنسا، وإندونيسيا، وإيطاليا، والأردن، وجمهورية كوريا، وليسوتو، ولكسمبرغ، ومدغشقر، والمكسيك، وميكرونيزيا، والمغرب، ونيوزيلاند، والنرويج، وبيرو، وروسيا الاتحادية، وتايلاند، والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي. وبالتالي، فقد بلغ إجمالي المدفوعات المستلمة بتاريخ 10 فبراير/شباط 705 مليون دولار أمريكي مقارنة بحوالي 515 مليون دولار أمريكي بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول، مما يمثل زيادة قدرها 190 مليون دولار أمريكي على مدى تلك الفترة.

48- وأما فيما يتعلق بإطار القدرة على تحمل الديون، فقد استلم الصندوق أيضا تعهدات بلغت 2.98 مليون دولار أمريكي. ويبلغ إجمالي سداد أصول القروض المتنازل عنها في فترة التجديد العاشر للموارد 3.4 مليون دولار أمريكي، مما يترك فجوة تعادل حوالي 0.5 مليون دولار أمريكي. وذكر الدول الأعضاء بأنهم قد وافقوا في عام 2007 على تقاسم عبء تعويض الصندوق عن التدفقات العائدة المتنازل عنها بسبب المنح المقدمة بموجب هذا الإطار. ويتوقع لمبلغ إطار القدرة على تحمل الديون أن ينمو في التجديدات المستقبلية ليصل إلى ما يقدر بحوالي 39.5 مليون دولار أمريكي في فترة التجديد الحادي عشر للموارد

و97.9 مليون دولار أمريكي في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وبالتالي، فإنه من الضروري بمكان لجميع الدول الأعضاء التي تعهدت بدعم الصندوق في مشاركته في إطار القدرة على تحمل الديون أن تستمر في الإسهام بحصتها النسبية في التعويض عن هذا الإطار.

49- وقال بأن الصندوق ممتن للغاية للتعهدات والدفعات المستلمة حتى تاريخه. وحث جميع الدول الأعضاء التي لم تعلن تعهداتها بعد، أو التي لم تودع وثائق المساهمة للتجديد العاشر للموارد، أن تقوم بذلك في أقرب فرصة ممكنة.

50- **أحاط مجلس المحافظين بالتقرير عن وضع التجديد العاشر لموارد الصندوق.**

موجز لمداولات الاجتماع العالمي الثالث لمنتدى الشعوب الأصلية في الصندوق

51- بدعوة من **رئيس الجلسة**، عرضت السيدة **Ikal Lillian ANGEL'ELEI** (أصدقاء بحيرة توركانا، كينيا) موجزا للمداولات التي جرت في الاجتماع العالمي الثالث لمنتدى الشعوب الأصلية، الذي عقد يومي 10 و13 فبراير/شباط 2017 بالتزامن مع انعقاد الدورة الأربعين لمجلس المحافظين. ويرد النص الكامل لهذا الموجز في الفصل الرابع.

البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال)

52- **السيد SHI** (الصين) قال بأنه، وعند تنفيذ جدول أعمال 2030 بشأن التنمية المستدامة، يتوجب على البلدان أن تستمر في الترويج للتنمية العالمية، وأن تتطرق للفقر الريفي. وفي هذا السياق يتوجب على الصندوق أن يتطور على ثلاثة محاور. وهي، أولا، يجب عليه أن يوسع من موارده المالية وأن يغدو أكبر وأقوى. وتبقى مساهمات الدول الأعضاء المصدر الرئيسي لتمويل الصندوق، ودعا الدول النامية إلى زيادة مساهماتها بغية ضمان مستوى عالٍ من تمويل الصندوق لفترة التجديد الحادي عشر للموارد. وكبلد نامٍ، فإن الصين على استعداد لزيادة مساهمتها ضمن حدود إمكانياتها.

53- ثانيا، يتوجب على الصندوق أيضا أن يقوم بإيصال المزيد من النتائج الإنمائية من خلال التطرق لاحتياجات البلدان المتلقية، وتوفير الحلول القطرية المخصوصة استنادا إلى الأوضاع القطرية والاحتياجات الآنية. ومن الهام تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وشجع الصندوق على تقاسم تجاربه في التنمية الزراعية والحد من الفقر والترويج لها، بغية مساعدة البلدان النامية على تحسين قدراتها الإنمائية الخاصة بها.

54- ثالثا، يتوجب على الصندوق تعميق الإصلاح المؤسسي وتعزيز الكفاءة. ويتوجب عليه تبسيط إجراءاته الداخلية أكثر والترويج للامركزية والمضي في التفويض بالصلاحيات وإنشاء المراكز الإقليمية. ويتوجب عليه أيضا تبني هيكل للتسيير أكثر شمولية وعدالة، من خلال زيادة تمثيل الدول النامية.

55- **السيد LOKPOBIRI** (نيجيريا)، هنأ الرئيس على قيادته للصندوق النشط الذي أعيدت هندسته. وقال بأن نيجيريا على المسار الصحيح لإطلاق إمكانياتها الزراعية بهدف ضمان الهدف الغذائي والاكتفاء الذاتي وتوليد فرص العمالة وزيادة ثروة المزارعين وتنمية وتحويل سبل العيش في المناطق الريفية. ولتحقيق هذه الغاية، فقد أطلقت الحكومة خطة محددة بإطار زمني، وهي سياسة الترويج للزراعة أو البديل الأخضر للفترة 2016–2020. وقد صممت هذه السياسة لبناء صمود النظم الإيكولوجية للأعمال الزراعية التي من

شأنها أن تحلّ القضايا الجوهرية التي تفضي إلى محدودية إنتاج الأغذية وإيصال معايير الجودة؛ وسوف تتطرق هذه الخطة للصعوبات التي يواجهها المزارعون في الحصول على القروض وللمستويات المأساوية من واردات الأغذية. كذلك فهي تسعى أيضا إلى تعزيز الفرص لاستثمارات القطاع الخاص وضمان تدفق الاستثمارات المباشرة الأجنبية الإضافية إلى هذا القطاع، وخلق سوق تنافسية صحية لأصحاب المبادرات الريادية الزراعية، وتيسير الوصول إلى عقود أعمال بين مشغلي سلاسل القيمة وبناء مشروعات أصحاب الحيازات الصغيرة لتغدو أعمال تجارية كبيرة.

56- وقال بأن نجاح هذه السياسة مرهون بانخراط جميع أصحاب المصلحة – من المزارعين، والدول، والمستثمرين، والمؤسسات المالية، والمجتمعات، ومختبرات البحوث – وسيتطلب أيضا رصدا وتقييما يستند إلى الأداء. ويجب النظر إلى الزراعة على أنها عمل تجاري، لا مجرد برنامج إنمائي؛ كما يجب أن تنطوي أيضا على نهج لسلاسل القيمة من المزرعة إلى المائدة، وعلى تحوّل تمكنه الحكومة ويقوده القطاع الخاص. وناشد الصندوق وغيره من شركاء التنمية على دعم جهود نيجيريا الرامية إلى تحقيق أهدافها الزراعية الجديدة.

57- **السيد SCHNEIDER** (لكسمبرغ)، متحدثا باسم بلدان البنلوكس، شكر الرئيس المنتهية ولايته على جعل الصندوق منظمة أقوى وأكثر كفاءة. وبما يتماشى مع موضوع الدورة الأربعين لمجلس المحافظين – الاستثمارات الشمولية في جدول أعمال 2030 بشأن التنمية المستدامة – حث الرئيس التالي للصندوق على تحقيق مواءمة أكبر للاستراتيجية التشغيلية للصندوق مع أهداف التنمية المستدامة. وتطلع لرؤية الصندوق وهو يلعب دورا قياديا في تنفيذها، وعلى وجه الخصوص، في تنفيذ هدفي التنمية المستدامة 1 و2، بتعاون وثيق مع الوكالتين الأخرتين اللتين تتخذان من روما مقرا لها، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وأسرة الأمم المتحدة الممتدة، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية. وبقيامه بذلك، يتوجب على رئيس الصندوق القادم أن يبقي في ذهنه مهمة الصندوق المركزة، واستهداف فقراء الريف، وأهمية تحويل الجزء الأكبر من تمويل الصندوق للبلدان الأقل نموا. كما لا بد من زيادة وضوح صورة الصندوق وأن تترافق قروضه بحضور أقوى في البلدان الشريكة، وتعزيز المساعدة التقنية وقيادة الصندوق في تقاسم المعارف وبناء القدرات على أرض الواقع.

58- وبناء عليه، فالصندوق بحاجة لمستقبل مالي مستدام. ولا بد من حماية طبيعته متعددة الأطراف والحجم الأكبر من موارده المعبأة، كما كان عليه في السابق، من خلال التجديدات. ومع ذلك، فإن بلدان البنلوكس تدرك الحاجة لتغييرات ابتكارية، وبالتالي ترحب بنهج التدفقات النقدية المستدامة، وبإطار الاقتراض السيادي، وبتعاون أوثق مع القطاع الخاص والجهود الرامية إلى الاستفادة من الأموال من المؤسسات الخيرية. وبالتالي، فهي تتفق مع وجوب أن تقوم الإدارة بتحري خيار الاستدانة من الأسواق الرأسمالية العالمية بعد تحليل معمق للفرص والمخاطر المحيطة بهذا الخيار.

59- وبلدان البنلوكس مستمرة في دعم الدور الريادي في دعم الصندوق في الابتكار الريفي، وفي ثورة البيانات والتحول الرقمي، والتي بفضلها يمكن للمزارعين الشباب من أصحاب الحيازات الصغيرة، وأصحاب المبادرات، والمشروعات الصغيرة والوسطى، أن تتطلع قدما لمستقبل واعد في المناطق الريفية.

60- **السيد AUTLWETSE** (بوتسوانا) أشاد برئيس الصندوق المنتهية مدته على تفانيه والقيادة التي وفرها على مدى فترة رئاسته. وبحكم كونه بلدا من البلدان المستوردة الصافية للأغذية، فإن بوتسوانا، وبهدف استئصال الفقر الريفي والقضاء على الجوع، بما يتماشى مع هدفي التنمية المستدامة 1 و2، تعترف بالحاجة لتحويل الموارد نحو المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، الذين يشكلون الجزء الأكبر من المنتجين، والذين يمتلكون موارد أقل ويتعرضون بصورة غير متناسبة للآثار القاسية لتغير المناخ. وسينطوي تعزيز صمودهم على تحري السبل للتخفيف من أثر تغير المناخ واغتنام الفرص التي توفرها الشراكات الذكية، مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والروابط للوصول إلى الأسواق. وفي بوتسوانا، كغيرها من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، يعتمد أكثر من 50 بالمائة من الأسر الريفية على الزراعة لكسب سبل عيشهم؛ وبالتالي، فإن تحسين وضعهم سيؤدي إلى أثر متردد في الاقتصاد الأوسع.

61- ويعتمد التنفيذ الناجح لجدول أعمال 2030، على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وعلى تعزيز إمكانياتهم وإنتاجيتهم. وتبقى حكومته ملتزمة بتحسين سبل العيش في المناطق الريفية. وقد حققت إمكانية مزارعيها من خلال شراكتها مع الصندوق في مشروع دعم الخدمات الزراعية، وشجعت على تكرار هذا المشروع في أماكن أخرى من العالم. وهي تحث البلدان الأخرى على صياغة استراتيجيات جديدة بشأن تغير المناخ تركز أكثر على الاستجابة للكوارث وأقل على التأقلم وتخفيف الأثر والصمود. وفي الختام، أكد مجددا على التزام بلاده بهدف الصندوق ودعمها لجهود الرئيس المقبل للصندوق في تحقيق الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة.

62- **السيدة FOUNTAIN-SMITH** (كندا)، شكرت الرئيس المنتهية ولايته على جهوده التي لا تعرف الكلل في تخليص الملايين من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وبخاصة النساء منهم، من قبضة الفقر. وقالت بأنه، ومع شروع الصندوق بالتجديد الحادي عشر لموارده يجب عليه أن يسعى لتعظيم مساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل قيادته الجديدة. وقد سلط استعراض شامل للمعونة الكندية الدولية الضوء على أهمية توجيه الاستثمارت صوب مساعدة الأشد فقرا وضعفا لأغراض التحمل والتأقلم والتعافي من الآثار السلبية لتغير المناخ. ونظرا لتوقع نقص شديد وواسع للمياه، فمن الهام بمكان بناء نظم زراعية مستدامة تزيد من الإنتاجية والإنتاج، وتعزز من القدرة على التأقلم مع تغير المناخ وتساعد على الحد من الانبعاثات. والصندوق، وبفضل مهمته الفريدة من نوعها وسجله القوي، فالصندوق جهة فاعلة رئيسية في هذا المجال.

63- ويجب وضع النساء في مركز التنمية الريفية كصانعات قرار ومبتكرات وحارسات للموارد. ولا زالت النساء يواجهن المعوقات التي تحد من وصولهن للموارد الإنتاجية، بما في ذلك الأراضي، والخدمات المالية والإرشادية والتسويقية، مما يعيق من النمو الاقتصادي للمجتمعات والبلدان بأسرها. والصندوق، وبفضل سجله القوي في هذا المجال أيضا، يجب أن يوسّع من نطاق مبادراته الناجحة، وأن يتحرى سبلا جديدة ليغدو قائدا دوليا في مجال المساواة بين الجنسين.

64- وسيتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة أيضا تعبئة الموارد الكبيرة الخاصة والعامة؛ وشجعت الصندوق على تحري آليات مالية ابتكارية لتطوير أدوات ووسائل جديدة تدعم التحول الريفي الشمولي بأساليب تلبي احتياجات البلدان.

65- **السيد ROZENCWAIG** (الأرجنتين) أشاد بقيادة الرئيس المنتهية ولايته، والذي غدا الصندوق في ظلها أكثر أهمية وجدوى. وقال بأن حكومته تعتبر الصندوق حليفا رئيسيا في مبادراتها الإنمائية الريفية الشمولية، وعلى وجه الخصوص في المناطق التي تعاني من مستويات عالية من الفقر الريفي في البلاد. وحيث أن التنمية الريفية الشمولية إحدى الوسائل الأكثر موثوقية وقوة للحد من الفقر وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فإن حضور الصندوق غاية في الأهمية في البلدان متوسطة الدخل، بما في ذلك تلك التي تتسم بجيوب واسعة من الفقر المتعنّت. وبما يوازي ذلك أهمية، الاستثمارات الشمولية والمسؤولة التي تضع حجر الزاوية للتطور التكنولوجي، واستخدام التكنولوجيا الجديدة من قبل المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين هم بحاجة إلى التعليم والتدريب الملائمين بغرض الخروج من وضع الضعف الذي يعانون منه.

66- وتهدف الأرجنتين إلى تحقيق الأمن الغذائي من خلال زيادة القيمة المضافة لكل سلسلة من سلاسل القيم الزراعية الصناعية، وزيادة الشفافية وتعزيز الممارسات الزراعية الشمولية والمستدامة. ومن شأن صندوق قوي أن يخرج بنتائج متينة وملائمة بصورة متزايدة، مما هو أولوية بالنسبة للأرجنتين التي على الرغم من ظروفها الاقتصادية غير المواتية، أبقت على مستوى التزامها على مدى تجديدات الموارد المتعاقبة، وهي تحث البلدان الأخرى على القيام بالأمر نفسه. كذلك، فإن الأرجنتين أيضا على استعداد للنظر في خيارات منتجات وخيارات تمويلية أخرى. وفي السنوات الأخيرة، حقق الصندوق تقدما معتبرا في مجالين لهما أهمية قصوى للأرجنتين، وهما: تمكين النساء والبلدان متوسطة الدخل. وبصورة واضحة، فإن الصندوق يلعب أيضا دورا محوريا كمحفز للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وقد عمل بصورة استباقية للنهوض بالتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

67- **السيد زيدان** (العراق)، هنأ رئيس الصندوق على مهاراته والحكمة التي أبداها في الاضطلاع بالمسؤولية العظيمة المتمثلة في توجيه الصندوق لصالح البلدان الأعضاء فيه. وعبّر عن أمله في أن يتبع خلفه أيضا أهداف تعزيز التمويل الريفي، والقدرات الإنتاجية، والمساواة بين الجنسين في الإنتاج، والتأقلم مع تغير المناخ، والتخفيف من أثره على المجتمعات الريفية. وفي العراق، أدى الوضع الأمني والاقتصادي إلى تراجع وتقويض البيئة الطبيعية والاجتماعية واستنزاف الموارد البشرية في البلاد. كذلك فقد تأثر الاستقرار والنمو الاقتصادي والاجتماعي سلبا بهبوط أسعار النفط العالمية وبالإرهاب الذي اجتاح العراق، والذي تعتزم الحكومة العراقية التغلب عليه، بهدف بناء أسس الاحترام والتعايش بسلام لأغراض التنوع الديني والثقافي، مع سيادة قيم العدالة والمساواة.

68- وقال بأن قطاع الزراعة الكبير حجما في البلاد، وإمكانيات الإنتاج الزراعي المعتبرة فيه، قد تأثرا سلبا بصورة مشابهة بسبب الإرهاب والحرب، مما أدى إلى حرمان العراق من الإيفاء بالتزاماته المالية نحو الصندوق، الأمر الذي أدى بدوره إلى حرمان العراق من الانضمام إلى عضوية المجلس التنفيذي. إلا أن التوقيع مؤخرا على اتفاقية لتسوية ديون العراق مع الصندوق قد مهد السبيل لاستئناف التعاون مع الصندوق حول مشروعات إنمائية ذات أولوية لتحسين مستويات العيش بين الفقراء، ولجم البطالة وخلق فرص العمل المربحة، بما يتماشى مع جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة. وقال بأن إنعاش زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في المحافظات الخمس المستهدفة إنما يشكل منظورا واعدا يحظى بتقدير وترحيب حار من حكومة بلاده.

69- **السيد FAILER** (ألمانيا)، قال بأن المهمة الجوهرية للصندوق، المتمثلة في التنمية الزراعية والأمن الغذائي، تعكس الأولويات القصوى للتعاون الإنمائي الألماني، وأن ألمانيا تدعم النهج متعدد القطاعات الذي يسلكه الصندوق تجاه التنمية الريفية. وإضافة إلى ذلك، فإن الصندوق يلعب دورا حيويا للتطرق للأسباب الجذرية للهجرة، وبخاصة الفقر وانعدام الأمن الغذائي، والذي لا يمكن القضاء عليه ما لم يتم التطرق لتغير المناخ. وبالفعل، فإن آثار تغير المناخ قد تمحو معظم التقدم المحرز في الحد من الفقر. وقد قررت ألمانيا المساهمة بمبلغ 13 مليون يورو في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة التابع للصندوق في السنوات المقبلة.

70- وقال بأن الخطة المعلنة حديثا لحكومة بلاده بعنوان "خطة مارشال بشأن أفريقيا" تشكل شراكة جديدة لأغراض التنمية والسلام ولمستقبل أفضل، وأن الأغذية والزراعة يمثلان عناصر رئيسية فيها. وتدعو هذه الخطة لتعاون أفضل بين المنظمات الدولية مثل الصندوق، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، والبنك الدولي. ويوفر جدول أعمال 2030 الفرصة للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها للانخراط في تعاون معزز أوثق وأكثر استراتيجية.

71- ومع بداية الجولة التالية من مفاوضات تجديد الموارد، فقد شجع الصندوق على الاستمرار في التركيز على أشد البلدان فقرا، وعلى أكثر الأشخاص ضعفا، وعلى زيادة أنشطته في الدول الهشة المتأثرة بالنزاعات على وجه الخصوص. وأكّد على أهمية عمالة الشباب في المناطق الريفية، وهي قضية كانت أيضا موجودة على جدول أعمال مجموعة العشرين. وستستمر ألمانيا في دعم الصندوق في جهوده الرامية إلى جعل هذه المنظمة منظمة تتسم بالتركيز والشفافية وبقدر عال من الكفاءة وفعالية التكاليف.

تعيين رئيس الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال) (GC 40/L.4 و Add.1؛ و GC 40/INF.2 و Add.1)

72- **رئيس الجلسة**، لفت الانتباه إلى إجراء تعيين رئيس الصندوق كما هو وارد في الوثيقة GC 40/INF.2، والمادة 41-1 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، وبما يتماشى معها سيتم النظر في تعيين رئيس الصندوق في اجتماع خاص. وسيدلي المندوبون بأصواتهم في اجتماع خاص، وسيستمر هذا الاجتماع بالانعقاد حتى الانتهاء من عدّ الأصوات وإعلان النتائج. ولن يتم التصريح بأية نتائج خارج الاجتماع الخاص باستثناء إعلان النتيجة النهائية لعملية التعيين.

73- **انعقد الاجتماع في جلسة خاصة الساعة 11.25 صباحاً.***

74- **توقف الاجتماع الخاص في الساعة 1.30 من بعد الظهر.**

*لا يتم إعداد محاضر لاجتماعات الجلسات الخاصة.

(2) المحضر الموجز للجلسة الثانية للدورة الأربعين لمجلس المحافظين المنعقدة يوم الثلاثاء 14 فبراير/شباط 2017 الساعة 3.50 مساء.

رئيسة الجلسة: Elina Kalkku (فنلندا)

ثم: Dinesh Sharma (الهند)

المحتويات

حوار السادة المحافظين: طريق الصندوق نحو 2030	127–77
تعيين رئيس الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال، تابع)	135–131

75- **دعي الاجتماع للانعقاد الساعة 3.50 بعد الظهر.**

76- **وترأست السيدة Elina Kalkku (فنلندا) (نائبة الرئيس) الجلسة.**

حوار السادة المحافظين: طريق الصندوق نحو 2030

77- **رئيسة الجلسة،** استذكرت أن الدورات السنوية لمجلس المحافظين توفر فرصة هامة لمحافظي الصندوق للانخراط مع بعضهم البعض ومع إدارة الصندوق. وفي السنوات الأخيرة، اتخذ هذا الانخراط صيغة اجتماع مائدة مستديرة للمحافظين. ويوفّر حوار المحافظين في الدورة الحالية فرصة لتبادل وجهات النظر والآفاق حول الخيارات والتحديات الحاسمة التي تنتظر الصندوق في سعيه لتعظيم مساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وأن منسقة هذا الحوار ستكون السيدة Lyse Doucet، وهي كبيرة المراسلين الدوليين في هيئة الإذاعة البريطانية.

78- **السيدة Doucet** (منسقة الحوار)، رحبت بالمشاركين وأشارت إلى أن حوار المحافظين يجري في لحظة مفصلية مع رئيس جديد للصندوق ودورة جديدة لتجديد الموارد. وعلى وجه الخصوص، فإن الصندوق يركز الآن على هدفي التنمية المستدامة الأول والثاني، الراميين إلى القضاء على الفقر والجوع. وفي هذا الصدد، يبرز سؤال جوهري هو ما إذا كان الصندوق بحاجة إلى إحساس جديد بالغرض، وإلى مهمة جديدة، وبخاصة على ضوء التحديات العالمية المستجدة.

79- ومن بين هذه التحديات، أزمة الهجرة الحالية التي تعد الأسوأ على مدى عقود من الزمن، حيث يفرّ الناس من أفريقيا جنوب الصحراء ومن الشرق الأوسط. وبالطبع، فإنهم يفرّون من الحرب والنزاع ولكنهم أيضا يخلفون وراءهم القرى والمناطق الريفية حيث لم يعد هنالك عمل لهم، وحيث لم يعد بإمكانهم العيش اعتمادا على الأراضي بعد الآن. إضافة إلى ذلك، فإنهم يفرّون أيضا من عواقب تغير المناخ. وكما أكد عليه رئيس الصندوق، فإن الاستثمار في التنمية الريفية لم يعد مجرد خيار وإنما غدا ضرورة. والسبب في ذلك واضح، إذ أن الفقر الريفي يؤدي إلى الفقر الحضري، والجوع الريفي يغدو جوعا حضريا، والاستياء الريفي يغدو سخطا حضريا. وبالتالي، فقد اقترحت أربعة محاور للمناقشة. ما الذي يتوجب على الصندوق فعله في سياق المطالب الملحة والمتنامية لإيلاء اهتمام أكبر للمناطق الريفية، حيث يعيش ثلاثة أرباع الفقراء في العالم؟ وكيف يتوجب تمويل ذلك؟ وإذا كانت تجديدات الموارد لا توفر موارد كافية، أين يتوجب السعي للحصول على المزيد من التمويل؟ ومن يتوجب لهم أن يكونوا شركاء الصندوق؟ وأخيرا، هل يتوجب أن يقتصر التركيز الأولي للصندوق على البلدان منخفضة الدخل، أم أنه يجب أن يشمل أيضا البلدان متوسطة الدخل، مثل البرازيل، حيث ما زالت هنالك مناطق فقيرة ضمن بلد متوسط الدخل؟

80- واقترحت أن يتم التطرق لهذه القضايا أولا من خلال المتحدثة الرئيسية، وهي: السيدة Lindiwe Majele Sibanda، كبيرة الموظفين التنفيذيين ورئيسة البعثة في شبكة التحليل السياساتي في مجالات الغذاء والزراعة والموارد الطبيعية؛ وأعضاء فريق النقاش: السيد Hans Jacob Frydenlund، مدير الدائرة السياساتية للأمم المتحدة في وزارة الشؤون الخارجية، في النرويج؛ ومعالي السيدة Hadizatou Rosine Coulibaly Sori وزيرة الاقتصاد والمالية والتنمية في جمهورية بوركينا فاسو؛ وسعادة السفيرة Stephanie Hochstetter Skinner-Klée، الممثلة الدائمة لجمهورية غواتيمالا في منظمات الأمم المتحدة في روما؛ ومعالي السيد Abul Maal Abdul Muhith، وزير المالية في جمهورية بنغلاديش.

81- **السيدة SIBANDA** (متحدثة رئيسية)، بعد التعبير عن تقديرها المخصوص للسيدة Coulibaly Sori والسيد نوانزي، قالت بأن أبرز ما يؤهلها لقضية طريق الصندوق نحو 2030، أكثر من خبرتها كعالمة ومزارعة وقيادية، هي أنها أصلا امرأة. وأن التنمية الريفية بحاجة لأن تبدأ مع البشر وبخاصة مع النساء، اللواتي لولاهن لما كان هنالك أمن غذائي ولا أمن تغذوي، ولا حياة أصلا. ومن خلفيتها في زمبابوي، فإنها أيضا تتمتع بخبرة شخصية بويلات الفقر وسوء التغذية، وتدهور الظروف التي يواجهها أصحاب الحيازات الصغيرة، علاوة على الفوائد الاستشرافية لاستثمارات الصندوق في الري. والتي أدت إلى بناء الصمود في وجه تغير المناخ.

82- ويجري الحوار الحالي في وقت هام بالنسبة للصندوق وللعالم بأسره. فبتبنيهم لجدول أعمال 2030 بشأن التنمية المستدامة عام 2015، رسم زعماء العالم لأنفسهم خارطة طريق تمثل الطموحات النبيلة والرؤية التحوّلية لخلق عالم متحرر من الفقر والجوع، عالم لا يتخلف فيه أحد عن الركب. وبالفعل، فقد بدأ العد العكسي لتحقيق أهداف جدول أعمال 2030، وما زال العالم يعاني من مستويات قياسية من الهجرة وانعدام المساواة بين البلدان وضمنها. إذ يزيد الجفاف والفيضانات وغيرها من آثار تغير المناخ من انعدام اليقين، وكذلك الأمر بالنسبة للنزاعات المستمرة والتيارات السياسية القومية.

83- وعلى الرغم من النجاح المعترف به في تحقيق الأهداف الإنمائية للحد من الفقر وتحسين فهمنا لمن هو فقير ولماذا، ما زال هنالك مئات الملايين من الفقراء والضعفاء وثلاثة أرباعهم يعيشون في المناطق الريفية. ويبقى السؤال فيما لو كان المجتمع الإنمائي سيسرّع من وتيرة عمله في المناطق الريفية، والتي تركت حتى الآن لتتخلف عن الركب، وفيما لو كان بإمكانه القيام بذلك بدون رسم صورة لفقراء الريف على أنهم المشكلة، وإنما محاولة إدماجهم كجزء من الحل. وتتمحور التنمية حول البشر الذين بإمكانهم، بأنفسهم، أن يحققوا التنمية لو زوّدوا بالقليل من المساعدة. فأصحاب الحيازات الصغيرة يمتلكون الموارد ولكنهم بحاجة للمساعدة في إدارتها. إنهم يتمتعون بإمكانية الحد من الفقر في كل من المناطق الريفية والحضرية، وهم حراس التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية. ولكن معظم التفكير الحالي لا يركز على جمع البشر والأمم معا لحل هذه المشاكل الكبيرة بالفعل، وإنما وعوضا عن ذلك يتمحور الأمر حول التقسيم ومحاولة القيام بالعمل بصورة منفردة.

84- إن الحد من انعدام المساواة وخلق الفرص التي تسمح للسكان بالبقاء في مجتمعاتهم هو المفتاح، وهو أمر حاسم أيضا لحماية الموارد الطبيعية. فانعدام المساواة أمر لا يؤدي إلى الاستدامة، وإنما يولد الجوع، والنزاعات، والهجرة. والبعض يقول بأن هدف استئصال الفقر والجوع إنما هو رؤية مثالية، ولكن مثل هذه الرؤية هي الاستجابة العقلانية الوحيدة لعالم يتهدده عدم الاستقرار والعنف وتقويض البيئة. وإما أن نقوم بذلك الآن أو لن نتمكن من فعل أي شيء على الإطلاق. ولهذا السبب فإن جدول أعمال 2030 كان أكثر طموحا حتى من الأهداف الإنمائية للألفية، وهو مدعوم بالعلم. فالقضاء على مرض الجدري قبل جيل من الآن يوفر نموذجا للإجراءات الناجحة المستندة إلى العلم والتعاون. إلا أن جدول أعمال 2030، ومع أنه يوفر رؤية، فإن السؤال يبقى فيما لو كانت هنالك الإرادة والأدوات لتحقيقه. وفي هذا السياق فإن الصندوق يمكن أن يشكل أداة قوية وتوفر خبرته دروسا متعددة.

85- ويتمثل الدرس الأول من هذه الدروس في أن النجاح يتطلب التزاما سياسيا مستداما على أعلى المستويات، يستند إلى المؤسسات والعمليات التي يمكن أن تتحمل التغييرات في التوجهات السياسية، وغيرها من الانتكاسات. وأما الدرس الثاني، فهو أن النجاح يتطلب التعبئة والتنظيم على جميع المستويات. وبإمكان المنتجين الزراعيين الريفيين أن يجدوا القوة الحقيقية في العدد، وأن يحسنوا من وصولهم إلى الموارد والأسواق. ولكن، ومع أنهم سيتمتعون بصوت أقوى إذا ما توحدوا، فإنه، وفي الوقت الحالي، جزء صغير جدا من أصحاب الحيازات الصغيرة هم أعضاء في التعاونيات الزراعية. والدرس الثالث هو أن النجاح يتطلب تمويلا كافيا واستهدافا للموارد. ومما لا شك فيه بأن معظم التمويل الضروري لملء فجوة التمويل الكبيرة بالنسبة للتنمية الريفية لا بد أن يأتي من القطاع الخاص الذي غدا أكثر انجذابا بصورة متزايدة لوضعية العمل مع أصحاب الحيازات الصغيرة. ويقود الصندوق بالفعل بعض النهج الجديدة في إطلاق العنان للاستثمارات والتمويل الخاص، ولكن التمويل الخاص يجب ألا يحتل مكان المساعدة الإنمائية، الرسمية والتي ما زالت ضرورية لضمان استمرارية القيادة والالتزام، وبخاصة بالنسبة للمزراعين الذين لم يستعدوا بعد للمنافسة في الأسواق.

86- والصندوق معروف على مستوى العالم كوسيط موثوق ونزيه يمكن أن يحدد وتيرة جدول أعمال التحول الريفي. وقد جعل تركيز الصندوق مؤخرا على العلم لكي تستنير به التدخلات ولتقييم الأثر، من الصندوق أقوى وأكثر ملاءمة. وسيتذكر العالم رئيس الصندوق المنتهية ولايته لتركيزه الشخصي على زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وتصميمه على الحاجة لمعاملة أصحاب الحيازات الصغيرة كشركاء إنمائيين. وسيتذكره العالم أيضا لتركيزه على التسيير الجيد، وعلى إدخال آليات تمويلية ابتكارية. وبالاستناد إلى هذه الرؤية، فإن الصندوق بحاجة الآن أن يتخذ قرارات جريئة من شأنها أن تشكل مستقبل المنظمة في الوقت الذي يتسم بكل من الأمل الكبير وانعدام اليقين.

87- **السيدة COULIBALY SORI** (إحدى أعضاء فريق الخبراء/بوركينا فاسو)، أثنت على السيد نوانزي وعبرت عن تقديرها لالتزامه، والذي نجمت عنه ثماني سنوات مثمرة للغاية. وبالتطلع للسنوات العشر القادمة، هنالك أربع قضايا لا بد من العمل عليها، مع الأخذ بعين الاعتبار السياق العالمي المتغير.

88- القضية الأولى هي تعزيز صمود السكان للتأقلم مع الهزات المناخية. فعلى سبيل المثال، وفي بوركينا فاسو، بلدها، حيث الوصول إلى المياه صعب بسبب قصر الموسم المطير، كانت هنالك حاجة للدعم لبناء الصمود ورفع الوعي بالحاجة لصون المياه. ويمكن للصندوق أن يساعد في تطوير شراكات للتطرق لقضايا البيئة والمناخ، على سبيل المثال، مع منظمات أخرى مثل الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية. وأما التحدي الثاني، فيتمثل في بناء الصمود في وجه الأنماط الأخرى من الهزات، بما في ذلك الأحداث السياسية، والهجرة، وانعدام الأمن. ومن الأسباب الهامة لأزمة اللاجئين هو عدم امتلاك الشباب لأي أمل أو لفرص العمل حيث كانوا يعيشون. وبالتالي، من الهام استهداف الشباب، كما كان الأمر عليه في السابق على سبيل المثال في منتدى التنفيذ الإقليمي الذي نفذه الصندوق وحكومة جمهورية نيجيريا الاتحادية في أبوجا في مارس/آذار 2016. فالشباب بحاجة أن ينظر إليهم كفرصة عوضا عن اعتبارهم مشكلة. وبإمكانهم تحفيز التغيير والابتكار وخلق سلاسل القيمة. ويتوجب على الصندوق الاستمرار في توفير فرص العمل للشباب جيدي التلقي لمثل هذه المبادرات.

89- وأما القضية الثالثة، فهي فيما لو كان يتوجب على الصندوق الاستمرار في تعبئة الموارد بنفس الطريقة التي كان يستخدمها في الماضي. وبالإضافة إلى مساهمات البلدان، ربما بإمكان الصندوق أيضا العمل كعامل استقطاب للموارد البديلة. وما نحتاج إليه هو جملة من الخيارات الابتكارية لتعبئة حجم كبير من الموارد الضرورية لتمويل التنمية. فعلى سبيل المثال، تعمل مؤسسات التمويل الصغري بصورة وثيقة مع أشد الناس فقرا على المستوى القطري. ومن بين خيارات التمويل الخاص، الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي توفر سبيلا آخر لا بد من إيلائه الاعتبار الواجب.

90- وأخيرا، قالت أنها تعتقد بأن الصندوق يجب ألا يقصر نشاطاته على إعداد المشروعات والإشراف عليها. فهنالك الآن حوالي أربعين مكتبا قطريا لامركزيا يجب أن تستخدم لتطوير إضافي لدور الصندوق الاستشاري. ومن شأن ذلك أن يمكن الصندوق من مساعدة الحكومات على تعبئة الموارد، بالإضافة إلى تلك التي يمكن إتاحتها من خلال الصندوق. وعندما تكون المؤسسات والبنى التحتية ضعيفة، يمكن أيضا للصندوق أن يقدم المساعدة بإدارة المشروعات واستخدام قيادته لتحسين التعاون بين الشركاء.

91- **السيدة HOCHSTETTER SKINNER-KLÉE** (إحدى أعضاء فريق النقاش/غواتيمالا)، انضمت إلى المتحدثين السابقين في شكر السيد نوانزي، وقالت بأنها تشاطرهم الآراء التي عبّروا عنها للتو. وقالت أن المشكلة في بلدان كبلدها، غواتيمالا، التي تعتمد أساسا على الزراعة، هي عدم إيلاء الانتباه الكافي لقضية الأراضي في الماضي. فقبل عقد من الزمن، ولأسباب تاريخية، كان القطاع الزراعي في غواتيمالا يحتل مرتبة منخفضة على جدول الأعمال، ولكن ومع نهاية النزاع المسلح عام 1986 واستكمال اتفاقية السلام، طرأ بعض التقدم بمساعدة من الأدوات التي أتاحها الصندوق نحو وعي أكبر بأهمية التنمية الريفية. وترافق تبني جدول أعمال 2030 بتحليل معمق لما تشتد الحاجة إليه لتخليص الناس من الفقر، والتحديات التي لا بد من مواجهتها بغية الوصول إلى مستوى مقبول من التنمية، ووضع البشر في مركز التنمية، وضمان مستويات ملائمة للمعيشة.

92- وفيما يتعلق بالدور الذي يتوجب على الصندوق أن يلعبه، هنالك مظهران منفصلان لا بد من النظر فيهما بهدف المضي قدما. المظهر الأول هو عمل الصندوق كمؤسسة مالية، وبالتالي لا بد من الموازنة الدقيقة للمخاطر والفرص التي تواجه جميع البلدان، بما في ذلك البلدان النامية ومتوسطة الدخل على حد سواء، والتي ما زالت بحاجة للدعم. وسيكون من الهام للغاية سماع المقترحات حول كيفية تنويع خيارات التمويل واجتذاب مصادر أخرى للصندوق بأسلوب موثوق بدون مواجهة العديد من المخاطر، مما يعد أحد أهم التحديات التي سيواجهها الرئيس الجديد للصندوق.

93- ومن القضايا الرئيسية على المستوى الوطني تنسيق التعاون. وفي هذا السياق، يلعب الصندوق دورا هاما للغاية في غواتيمالا، التي بذلت جهودا استثمارية كبيرة. وهنالك أيضا مشكلة القدرات المؤسسية والتنفيذ في سياقات مختلفة، مما يعني أنه وعلى الرغم من أن البرامج قد تكون ملائمة للغاية، إلا أن البدان قد لا تمتلك القدرة على تنفيذها. ومن الهام أيضا أن يضمن الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وغيرهما من الوكالات والجهات المانحة رفع سوية الاتصالات على المستوى القطري لضمان أن تركز الموارد المستثمرة على المشروعات التي تخلف أثرا حقيقيا على حياة البشر. وستحظى المناقشات بشأن التعاون والتنسيق بين المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها بالترحيب. ولكن ما زلت هنالك حاجة لمزيد من الحوار

عندما تنفذ المشروعات من قبل شركاء آخرين، لا يتبعون بالضرورة النهج الذي يركز تحديدا على هدفي التنمية المستدامة الأول والثاني. فعلى سبيل المثال، هنالك بلدان لا يوجد حضور للصندوق فيها ولكن منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي حاضران فيها. وهنالك ضرورة لنهج واقعي يستند إلى الجاهزية للعمل مع جميع الوكالات والشركاء، وبخاصة في أكثر المناطق تضررا. فعلى سبيل المثال، تبذل الجهود في غواتيمالا للتطرق للمستويات العالية للغاية من سوء التغذية، وبخاصة في المناطق الجافة في شمال البلاد. ويتوجب أن لا تركز الوكالات المتعاونة جميعها على العمل في نفس المنطقة، وإنما يجب أن تعمل معا، علاوة على العمل مع الحكومة، نحو تنمية أوسع في مناطق أكبر بكثير للوصول إلى جميع السكان المتأثرين بالفقر.

94- **السيد FRYDENLUND** (أحد أعضاء فريق النقاش/النرويج)، متحدثا من وجهة نظر بلد مموِّل، قال بأن الصندوق يجب أن يكون طموحا. لأنه لو رضي بما وصل إليه لتدهور أداؤه. وبالتالي، فمن الهام بالنسبة للصندوق أن يبقي على مستوى طموحه وأن يركز على جهوده التي يمكن أن تحقق أكبر قدر من القيمة المضافة. ولكي يتمكن من تغطية الاحتياجات، يتوجب على الصندوق التوسع ماليا وإيجاد سبل للتعاون مع شركاء آخرين. ومن بينهم تعاونيات المزارعين التي لعبت في وقت من الأوقات دورا هاما في النرويج في تخليص المزارعين من قبضة الفقر. إلا أن التطلع لشركاء تمويليين آخرين قد يثير المشاكل والمخاطر أيضا. وعلى وجه الخصوص، يحتاج الصندوق لأن يعي المخاطر التي ينطوي عليها استخدام مصادر خاصة إضافية في التمويل، مما ينطوي على جملة كاملة من الشروط المختلفة. فالمساهمات التي تم التعهد بها إلى الصندوق كان المقصود بها المساعدة الإنمائية لأغراض التخفيف من قبضة الفقر، لا دفع الفوائد للمصارف التجارية. وللإبقاء على الدعم السياساتي، فمن الهام للتمويل أن يستخدم بالفعل للتخفيف من وطأة الفقر. وعلى الرغم من أن هنالك استعداد للمخاطر سعيا للتنمية، إلا أن الاستعداد لقبول المخاطرة يجب ألا يشمل الشروط المالية.

95- وأضاف قائلا بأن استخدام الصندوق للأموال لجمع التمويل من القطاع الخاص قد يحرف بعض الأموال العامة عن غايتها الحالية. وقد تكون النتيجة اكتساب شريك خارجي ولكن قد تنطوي أيضا على احتمال حجب بعض أشكال المساعدة التي يتم توفيرها بالفعل بدون أي فائدة عظيمة. وذلك لا يعني أن مثل هذه الشراكات لا يجب أن يتم تطويرها، ولكن من الضروري أن تُشكّل بطريقة تؤدي إلى مزيد من التمويل وليس فقط الإبقاء على المستويات الحالية من التمويل من مصادر مختلفة.

96- **السيد ABDUL MUHITH**، (أحد أعضاء فريق النقاش/بنغلاديش)، قال بأن الصندوق شريك جيد جدا لبنغلاديش، وبخاصة من خلال السبل الابتكارية التي يوفر من خلالها مساعدته للزراعة. فقبل 45 عاما فقط، كانت بنغلاديش بصورة شبه حصرية، بلدا زراعيا، إلا أن الزراعة حالياً لا تشكل إلا 15 بالمائة فقط من إجمالي الناتج المحلي. ومع ذلك فإن القطاع قد تطور بصورة جيدة للغاية، مع مضاعفة الإنتاج الزراعي أكثر من ثلاث مرات في السنوات الـ 45 الماضية على الرغم من خسارة الأراضي الزراعية.

97- وفيما لو كان يتوجب على الصندوق أن يتغير، قال بأنه مما لا مفر منه وجوب أن يتغير الصندوق ولكن ذلك لا يعني بأن عليه أن يتخلى عما كان يفعله. فتجديدات الموارد يجب أن تستمر على الرغم من أنه قال بأنه يشعر بالأسف لتراجع اهتمام الجهات المانحة التقليدية. وهنالك مصادر أكثر ابتكارية للتمويل مما هو

متاح كما تدل عليه حالة الإجراءات المتبعة لمحاربة السل. ومن الأنماط المحتملة للتمويل تلك التي تتضمن تمويل الجهات المانحة التقليدية، وأشكال التمويل الابتكاري الذي تجتذبه برامج الأمم المتحدة، والتمويل الخاص والتمويل الذي يتسم أكثر بطابع الأعمال الخيرية أو التبرعات.

98- **منسقة الحوار** دعت المشاركين الآخرين إلى التعليق.

99- **السيدة DOS SANTOS LUCAS** (موزامبيق)، قالت بأن الوضع في بلادها مشابه للوضع في بوركينا فاسو، حيث يلعب الصندوق دورا هاما. وكان هنالك العديد من المشروعات في البلاد التي تطلبت تمويلا إضافيا واعتمدت على الجهات المانحة. ولم يكن بالإمكان حتى الآن السعي للحصول على تمويل من خلال السوق الخاص.

100- **السيد KASOLO** (أوغندا) اقترح وجوب أن يخصص الصندوق أموالا لمساعدة المزارعين على تشكيل اتحادات للمزارعين. ويمكن التطرق للفقر لمساعدة المزراعين على تشكيل اتحادات للمزارعين بصورة أكثر فعالية من خلال توفير المساعدة لتيسير الوصول إلى ائتمان رخيص، على سبيل المثال، من خلال التمويل الصغري أو اتحادات الادخار والائتمان، كما هو الحال بالنسبة لجمعيات تعاونيات الائتمان والادخار في أوغندا. وقال بأن الفقراء يتوجب عليهم حاليا الذهاب إلى المصارف التجارية حيث القروض مكلفة للغاية. في حين أن التمويل من الجهات المانحة، بما في ذلك الصندوق، متاح لبناء القدرات، إلا أن التركيز ينحو لأن يكون على رفع الوعي. في حين أن التقدم يمكن أن يحرز فقط في حال توفرت الأموال بصورة مباشرة للمزارعين ولمنظماتهم.

101- **السيد BETT** (كينيا) قال بما أن موارد الصندوق محدودة وغير كافية للإبقاء على التحول الريفي، لا بد من تشجيعه لضمان أن تكون إجراءاته مستدامة. فعلى سبيل المثال، يمكن تعبئة رأس المال الأولي كوسيلة لتوليد دخل إضافي للسكان الريفيين بحيث يمكن لهم أن يغدوا قادرين على الاستمرار ذاتيا. ويجب أن يكون التركيز على الشباب، وهم من سيمضون بالزراعة قدما. وبالتالي فإن السؤال هو كيف يمكن جعل الزراعة تبدو أكثر جاذبية بحيث يمتلك الشباب الرغبة في الأخذ بالزراعة كعمل يتمكنون من خلاله من جني الأموال. وسيتطلب ذلك التزويد بالتكنولوجيا مع إدخال مستوى من الميكنة تكون ملائمة لأصحاب الحيازات الصغيرة الذين تصل حصتهم إلى 80 بالمائة من الزراعة في كينيا. وقال بأن الميكنة الملائمة تتضمن الآليات التي يمكن حملها باليد، والآليات التي لا تتطلب مساحات كبيرة من الأراضي. وبالتالي، يتوجب على الزراعة أن تنظم حول التعاونيات التي يمكن لها أن تحسن من الوصول إلى الأسواق التي يمكن لها توليد الدخل.

102- **السيد ABDUL MUHITH** (أحد أعضاء فريق النقاش/بنغلاديش)، وافق بأن الصندوق يمكن أن يساعد على تحسين الوصول إلى الائتمان. ويجب وضع الأهداف واستخدام التمويل لأغراض النمو الزراعي لتيسير وصول المزارعين إلى الائتمان بغرض تحقيق هذه الأهداف، ومنها على سبيل المثال، من خلال الدعم المباشر لتقليص أسعار الفائدة.

103- **السيد FRYDENLUND** (أحد أعضاء فريق النقاش/النرويج)، وافق على أن الزراعة، بما في ذلك زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، هي عمل تجاري وبحاجة لأن تستأهل الجهد المبذول فيها. وفي حال لم يكن العمل التجاري ناجحا فإنه سيتهاوى. ولذلك يتوجب التركيز على التعاونيات لمساعدة المزارعين للتغلب على

المشاكل مثل الوصول إلى الائتمان. وقال بأنه يمكن تحري مخططات وآليات متنوعة لهذا الغرض، ولكنه حذر من أنه، واعتمادا على السياق، فإن تقديم الدعم لأسعار الفائدة قد يؤدي إلى نتائج جيدة، أو قد يثير المشاكل.

104- **منسقة الحوار**، بعد طلب رفع الأيدي، أشارت إلى أن القليل ممن هم حاضرين يؤمنون بأن تجديدات الموارد وحدها يمكن أن توفر التمويل الكافي للصندوق، ولكن القلة القليلة فقط على استعداد للمجازفة بالسعي للحصول على التمويل من القطاع الخاص.

105- **السيد HOOGEVEEN** (هولندا)، قال بأن هنالك حاجة لتغيير المفهوم. وعوضا عن استخدام التعبير العاطفي "أصحاب الحيازات الصغيرة" يجب أن ينظر إلى المزارعين باعتبارهم أصحاب مبادرات ريادية. ويمكن تعلم الدروس من الإجراءات التي اتخذتها هولندا للتغلب على ويلات الحرب العالمية الثانية. وبهدف مساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والتعاونيات على التطور، فقد تم تنظيم القطاع الخاص لتوفير القروض استنادا إلى خطة أعمال جيدة، كما تم الاستثمار في بناء القدرات. وتعتبر الاحتياجات في البلدان النامية حاليا عظيمة، بحيث أنه من الضروري إشراك القطاع الخاص. وهنالك أمثلة على مثل هذه التدخلات، بما في ذلك المصنع الذي بني في رواندا من قبل برنامج الأغذية العالمي مع شركة هولندية كبيرة. ولم ينطوي ذلك التدخل على تضارب في الأوليات، لأن الشركة استثمرت في مصالحها العملية على المدى الطويل، والتي لا تضم توفير المعونة الغذائية فقط وإنما أيضا التنمية، بحيث يتم توفير الغذاء من الإقليم نفسه عوضا عن أوروبا. وهنالك عدد متزايد من الشركات التي تظهر استعدادا للانخراط في عمليات مشابهة. كذلك توفر المؤسسات الخاصة فرصة كبيرة، لأنها تبحث عن فرص للاستثمار في برامج ومشروعات جيدة. وأخيرا، فإنه من الهام المخاطرة من خلال الاقتراض من الأسواق حتى مع العلم أنه لا بد من اتخاذ الحذر الواجب لإدارة المخاطر التي ينطوي عليها ذلك. ولا بد من تحري الفرص من خلال التمويل الخاص، لا للصندوق وحده فقط، وإنما أيضا وعلى وجه الخصوص لأصحاب المبادرات الريادية الصغيرة.

106- **السيد ŠANK** (إستونيا)، مشيرا إلى التمويل من القطاع الخاص، قال بأن من الأفكار الأخرى الواردة، السعي للحصول على الأموال من مواطنين من الخواص في حالة المعونات الغذائية والكوارث، الذين يظهرون استعدادا لتوفير ما يمكن أن يصل إلى مبالغ كبيرة للغاية. ومن الأمثلة على ذلك، الزلزال الذي ضرب هايتي، حيث وصلت المبالغ التي تبرع بها مواطنو إستونيا إلى نفس المبلغ الذي وفرته حكومة بلادهم. وبالتالي، فإن من المهام التي يتوجب على الصندوق القيام بها جعل المعونة الإنمائية جذابة للتبرعات من المواطنين الخواص، على أن تتحكم الحكومات باستخدام الأموال المجموعة.

107- **السيدة COULIBALY SORI** (أحد أعضاء فريق النقاش/بوركينا فاسو)، قالت بأن السبب الذي يجعل الزراعة غير متطورة في العديد من البلدان النامية هو عدم وجود أي حافز للتوسع في هذا القطاع. فالمصارف التجارية معتادة على إقراض الأعمال المنخرطة في الشراء والبيع، ولكنها غير معتادة على الانخراط في الأعمال التي تنتج، وبخاصة في ظل المناخ الذي لا يمكن التنبؤ به. وبالتالي، فلا بد من مواءمة آليات التمويل مع قيام الحكومات بتطوير نظم التمويل للزراعة بأسعار فائدة يمكن أن تجتذب الشباب للاستثمار في هذا القطاع. وأشارت إلى أن الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة 2016–2020 في بوركينا فاسو، التي تركز من بين جملة أمور أخرى على النهج المالية والسياساتية لتحويل

القطاع الريفي، بما في ذلك من خلال الإجراءات ذات الصلة بأسعار الفائدة. وبالرغم من عدم إمكانية استخدام الأدوات التجارية على المدى القصير لقطاع التنمية، إلا أنه من الضروري أن نكون طموحين بحق وأن نخاطر لضمان توفر الموارد لأولئك الذين هم على استعداد للاستثمار في القطاع الريفي.

108- **السيد ZAHRA** (مالطا) قال بأنه حتى في بلاده حيث لا تصل نسبة الزراعة إلا إلى جزء ضئيل من الاقتصاد الوطني، فإن خبرة البلاد المكتسبة للبناء بغرض الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تظهر بأنه، وعلى الرغم من الاستثمارات والتغييرات في الهياكل بإيصال الأموال، فإن أخذ المزارعين بها قد لا يوازي الجهود المبذولة لبناء القدرات. وحتى وإن كانت المؤسسات موجودة، فيمكن أن يكون للمزارعين أسباب عديدة سياسية أو ثقافية أو غيرها من الأسباب كي يختاروا عدم تنظيم أنفسهم في تعاونيات. كذلك فقد يكون الوصول إلى الأراضي أمرا صعبا بسبب قوانين الإرث أو أسعار الأراضي. وما لم يحصل أصحاب المبادرات الريادية الزراعية الشباب على وصول موثوق ورخيص ومتين للخدمات الاستشارية الزراعية، وبالرغم من جميع النوايا والأفكار الطيبة، فسينتهي بهم المطاف إلى اتخاذ القرارات الخاطئة، مثل الاستثمار في المعدات غالية الثمن التي لا تكون ذات فائدة لهم. وبالتالي، فإن التركيز يجب أن يكون على تنمية المؤسسات والدعم المطلوب من المزارعين، مترافقة بمؤشرات الأداء الجيد للأموال المقدمة بغية الشروع بمشروعات ناجحة والإبقاء عليها.

109- **السيد FORD** (غيانا) مستندا إلى ملاحظته عن مشروع التنمية الزراعية والمشروعات الريفية الذي نفذه الصندوق، قال بأن التركيز يجب أن يكون على كيفية استخدام التمويل المتاح بصورة أفضل لتحقيق تنمية مستدامة وطويلة. وأما نهج الصندوق الذي كان مفيدا، فيتمثل في التركيز على نظم سبل العيش الريفية، ولكنه ينحو لأن يعزل المشروعات عن المناطق الحضرية. وبالتالي، فإنه من الضروري التفكير أكثر بالآليات التي يمكن من خلالها تعزيز الروابط الحضرية الريفية. ويتمثل التحدي في هذا الصدد في أن يغدو الصندوق أكثر انخراطا في السياسات وفي السياق السياساتي المتغير. ولا بد من إيلاء تركيز أكبر للروابط وتنمية الأسواق من خلال الجمع بين برامج الشراء العامة والتكنولوجيا والقدرات التي يوفرها الصندوق. وعلى سبيل المثال، يجب أن يكون صغار المزارعين قادرين على الوصول إلى برامج التغذية في المستشفيات، والسجون، والمدارس التي تمولها كل حكومة. وقد وفّر التحول الذي جرى في البرازيل في هذا السياق العديد من الدروس المستفادة للبلدان الأخرى.

110- وبالإشارة إلى الملاحظات التي أبديت بشأن إضفاء الطابع الرومانسي على السكان الريفيين وأصحاب المبادرات الريادية الريفية، أشار إلى أن ذلك قد يؤدي في بعض الأحيان إلى زيادة عزلتهم. وللتغلب على هذا الأمر، يمكن للصندوق أن يركز أكثر على سياق الانخراط، والذي يعني به الروابط بين المنتجين الريفيين ومحلات السوبر ماركت على سبيل المثال. ففي الوقت الحالي، ينحا الصندوق للبقاء بعيدا عن الروابط التجارية التي تعدّ حاسمة في التحول المستدام لسبل العيش الريفية. وبطبيعة الحال، لا يمكن تجنب مخاطر الانخراط مع الحكومة ومع القطاع الخاص، فهنالك حاجة للموارد الحكومية لرفد تمويل الصندوق. كذلك فإن الصندوق بحاجة للانخراط أكثر مع القطاع الخاص لإقناعه بإظهار التزام أكثر واستثمار المزيد من الأموال في الجدوى الاقتصادية للمناطق الريفية.

111- وأخيرا، وفيما يتعلق بالشباب، هنالك حاجة لإحداث تغييرات في السياق الثقافي، بحيث لا يسعى الشباب بعد الآن وراء نموذج التنمية الذي أدى إلى المشاكل الحالية لتغير المناخ. ويتطلب ذلك التركيز على تغيير أنماط الاستهلاك، لأن إنتاج صغار المزارعين لا يمكن فصله عن أنماط الاستهلاك الأسرية.

112- **منسقة الحوار** دعت المحافظين للتطرق لمسألة فيما لو كان يتوجب على الصندوق أن يكرس بعضا من موارده المحدودة والقيّمة لدعم البلدان المتوسطة الدخل. وقد تمت الإشارة بالفعل إلى بنغلاديش، التي غدت بلدا من البلدان متوسطة الدخل، ولكنها ترغب بالإبقاء على روابطها مع الصندوق. وهنالك حالة أخرى وهي البرازيل، حيث ما زالت هنالك مناطق ريفية فقيرة في بلد أغنى. وأشارت إلى أن رفع الأيدي لم يؤشر إلى الكثير من دعم تدخلات الصندوق في البلدان متوسطة الدخل.

113- **السيدة HOCHSTETTER SKINNER-KLÉE** (أحد أعضاء فريق النقاش/غواتيمالا) قالت بأن الجدل مستمر بشأن الدول متوسطة الدخل على المستوى الدولي، ولكنه أيضا يثير قضايا هامة على المستوى الوطني. وبأخذ مثل الحزام الجاف في شمال غواتيمالا، أشارت إلى أنه وعلى الرغم من الأرقام الاقتصادية الكلية، هنالك جزء كبير من البلاد ما زال يعاني من الفقر المدقع والعديد الأشخاص هم في مستوى المجاعة. وأشارت إلى دراسة دولية أولية جرت على مثلث غواتيمالا، والسلفادور، وهندوراس تتعلق بالمنطقة المشتركة حيث يعاني الأشخاص بصورة شديدة من الجوع والعنف والوضع الاقتصادي بحيث اضطروا إلى الهجرة. وعلى الرغم من أن غواتيمالا هي بلد من البلدان متوسطة الدخل التي تمكنت على وجه العموم من التطرق لمشاكلها الخاصة بالتنمية، إلا أن وضع الأماكن الأشد فقرا فيها بقي عصيا عن الحل الكامل بدون مساعدة خارجية، وأن استمرار الفقر المدقع في هذه المناطق من شأنه أن يخلق المشاكل للبلدان المجاورة.

114- **السيد ABDUL MUHITH** (أحد أعضاء فريق النقاش/بنغلاديش) قال بأن البلدان متوسطة الدخل يجب أن تحظى بالمشورة الضرورية من الصندوق مقابل الدفع لقاء هذه المشورة، كما هو الحال بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

115- **السيد FRYDENLUND** (أحد أعضاء فريق النقاش/النرويج) قال بأنه يعتقد بأن توفير المشورة وبناء القدرات مقابل مبلغ مالي هو مسألة أخرى، ولكن التركيز المالي للصندوق يجب أن يبقى على البلدان الأشد فقرا. وأشار إلى أن الأمر يشكل تناقضا بحد ذاته، لأنه ومع نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء فإن البلدان متوسطة الدخل أفضل في استخدام وإنفاق الأموال المستثمرة فيها. وبالتالي، فقد تكون نظريا مؤهلة أكثر لتلقي الأموال. وبالتالي، من الضروري النظر لا في النتائج المنجزة وإنما أيضا في أنماط الأنشطة التي تنتج النتائج، وسياق البلدان المعنية. والافتراض المسبق هو أن الصندوق لن يوفر أي دعم ما أن يصل البلد إلى وضعية البلد متوسط الدخل أو متوسط الدخل من الشريحة العليا، حتى وإن كانت البلدان المعتادة على تلقي الدعم غالبا ما ترغب باستمراره.

116- **السيد SKIDER** (بنغلاديش) قال بأنه، وعلى الرغم من أن توفر التمويل على ما يبدو هو المشكلة الوحيدة، إلا أن الأمر ليس كذلك من الناحية العملية. وبدون الإرادة السياسية وإرادة الشعوب نفسها للتغلب على الفقر لن يتم إحراز إلا قدر ضئيل من التقدم مهما كان حجم الدعم المقدم. وفي حاله بنغلاديش، والتي تتحرك إلى وضعية البلد متوسط الدخل ويتوقع لها أن تكون بلدا متقدما بحلول عام 2041، فإنها تثبت أهمية الإرادة السياسية المدعومة بالمساعدة من الصندوق وغيره من الجهات المانحة.

117- **السيد IDDRISU** (غانا) ناشد بالتفكير أكثر بمسألة استثمار الصندوق في البلدان متوسطة الدخل. ومن بين القضايا، طريقة تصنيف البلدان والتي تستند إلى مؤشرات اقتصادية. ولكن إذا تمكنت البلدان من التحرك قدما بسبب عملها الدؤوب، هل يجب معاقبتها من خلال سحب دعم الصندوق؟ في واقع الأمر، فإنه وفي حال كان الفقر منتشرا في أجزاء من بلد ما يتوجب على الصندوق الذهاب حيث يوجد الفقر. وما زالت البلدان التي وصلت إلى وضعية البلدان المتوسطة الدخل في وضع انتقالي، ولم تصل بعد إلى هدفها النهائي. وأشار أيضا إلى أنه، وعلى الرغم من قوتها الاقتصادية، ما زالت البرازيل تعترف بالتحديات التي تواجهها. وما زالت هنالك حاجة للصندوق ومكان له في البلدان متوسطة الدخل.

118- **منسقة الحوار**، دعت إلى الإدلاء بالتعليقات على أي من المواضيع الأخرى التي يرغب المحافظون في إثارتها في الوقت القصير المتبقي.

119- **السيد TAMBO** (جنوب أفريقيا) استذكر أن أحد المشاكل ذات الصلة بالتنمية الزراعية هي الافتقار إلى مشاركة المزارعين في العمليات والقرارات التي تخصهم، بما في ذلك هذا الاجتماع الحالي. وبالتالي، فإنه من الهام الذهاب عبر هيئاتهم التمثيلية التي يجب أن تتوفر لها الإيضاحات حول فوائد ومعوقات الحلول المطروحة، ويتوجب عليهم بعدئذ اتخاذ القرارات بنفسهم. والهام في مثل هذا الانخراط هو المساءلة والمسؤولية. ويتوجب على الصندوق أن يكون ميسرا عوضا عن أن يكون متخذا أساسيا للقرارات. فعلى سبيل المثال، وفي حالة الزراعة الأولية، قد تبدو أكثر الاستثمارات جذبا على شكل قرض للتجهيز الزراعي. ولكنه لا يمكن المضي إلى التجهيز الزراعي بدون القيام أولا بتحاليل التربة وضمان وجود سوق للسلع المنتجة. والمزارع في هذه الحالة من أفريقيا يأتي من خلفية زراعة الكفاف. وبالتالي، لا بد من تطوير فهم للزراعة كعمل تجاري شأنه في ذلك شأن أي عمل تجاري آخر، مع ما يتبعه من مخاطر وعوائد. ولا بد من أن يفهم المزارعون أنفسهم نسبة التكاليف إلى العوائد. وهنالك أيضا قضية أخرى ذات صلة باستدامة العرض واتساق الجودة، وهو أمر يصعب على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ضمانه.

120- **السيد FEIZOURE** (جمهورية أفريقيا الوسطى) أكد على الحاجة لضمان أن يكون نهج الصندوق مترافقا بتدخلات لتغيير ذهنية الوحدات الأسرية الصغيرة مع ضمان الاستقرار والأمان. ونظرا لأهمية ضمان نهج مشترك، فقد دعا الصندوق لتشاطر نهجه مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي.

121- **منسقة الحوار**، وافقت على أن من بين مزايا الصندوق تدخله في المناطق النائية، التي غالبا ما تكون محفوفة بالمخاطر، كما هو الحال بالنسبة لجمهورية أفريقيا الوسطى. ولن تكون أي شركة من شركات القطاع الخاص على استعداد للمجازفة بمواجهة هذه المخاطر.

122- وبتوجيه النقاش إلى نهايته، رغبت المنسقة في ترديد كلمات السيدة Sibanda من خلال التركيز على الحاجة لتوفير الدعم للنساء. وفي هذا السياق، فقد قرأت شكرا واردا في الكتاب الجديد للسيد نوانزي، بعنوان *دلو من المياه:التفكير بالتنمية الريفية المستدامة*: "خلال الانخراط الطويل في التنمية الزراعية، أثار إعجابي مرة تلو مرة مساهمة النساء الريفيات التي لا تعرف الكلل في أسرهن ومجتمعاتهن وبلدانهن، النساء اللواتي لا يحظين بالاعتراف، ويعانين من الحرمان، ومن التمييز ضدهم في كثير من الحالات، هن قلب وروح مجتمعاتهن وبدونهن لا يوجد أمن غذائي ولا مستقبل. وهذا الكتاب مكرس لهن." وأخيرا، دعت رئيس الصندوق إلى تقديم ملاحظاته الختامية.

123- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق) شكر المحافظين على تعبيرهم الصريح عن أفكارهم ومنظورهم لعمل الصندوق. وكذلك شكر السيدة Sibanda على بيانها المؤثر والبليغ. واستذكر أن هذا الحدث الحالي قد أُدخل قبل خمس سنوات بناء على طلب من الدول الأعضاء لتوفير الفرصة للمحافظين لتبادل وجهات نظرهم حول القضايا الهامة في جو من الثقة والزمالة. وعلى مدى السنوات، ناقش المحافظون جملة كاملة من المواضيع الحاسمة لعمليات الصندوق واستثماراته. وكانت مناقشاتهم ثمينة للغاية لإدارة الصندوق وموظفيه.

124- يضع جدول أعمال 2030 هدفا طموحا للقضاء على الفقر والجوع في كل مكان، في عالم منكوب بالنزاعات والهجرة وتغير المناخ وانعدام اليقين السياسي. وهذا التناقض لا يجعل من جدول الأعمال الطموح محل تساؤل، ولكنه يؤكد الحاجة للعمل بصورة حاسمة ومشتركة للتطرق للأسباب الجذرية ولتوجيه موارد مباشرة أكبر نحو تنمية أولئك الذين لم يكونوا سبب مثل هذه المشاكل، ولكنهم يدفعون أغلى الأثمان بسببها، ونعني بهم السكان الريفيين الجوعى والفقراء الذين يفتقرون إلى الموارد والصمود للتأقلم مع الهزات والتقلبات، وعلى وجه الخصوص النساء الريفيات. ولن يتم استئصال الفقر وتحقيق الأمن الغذائي بدون استثمارات أكبر لجلب فوائد التنمية للمناطق الريفية مهما كانت نائية. وتلك هي مهمة الصندوق، وقيمته المضافة، وميزته النسبية. فهو منظمة فريدة من نوعها، تعمل في ظروف محفوفة بالتحديات، حيث لا يجرؤ إلا عدد قليل من المؤسسات الأخرى على العمل، وهي تحصل على النتائج من خلال استثماراتها المتمحورة حول البشر للترويج للتحول الريفي.

125- والصندوق في موقع جيد يخوّله لتوفير مساهمة قوية في هدفي التنمية المستدامة الأول والثاني، مما يؤكد على الحاجة لدعم متين لموارده الأساسية. إلا أن الاعتراف بأن التجديدات لم تعد كافية يثير التساؤل فيما لو كان بإمكان الصندوق أو يتوجب عليه الوصول إلى موارد أخرى. كذلك قد تمت الإشارة إلى الاقتراض من الأسواق ومؤسسات القطاع الخاص وحتى المؤسسات الخيرية الخاصة. وطُرح سؤال حول إدارة المخاطر عند تبني النهج الجديدة، ولا بد من الوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع، بحيث يتمكن الصندوق من التحرك قدما. والقضية ملحة لأننا في السنة الثانية بالفعل من جدول أعمال 2030، بحيث لم يتبق سوى 13 سنة أخرى.

126- وأكد السادة المحافظون على الحاجة لدعم الشباب ولجعل الزراعة عملا تجاريا محترما وجذابا، مما يتطلب جملة من المبادرات، بما في ذلك الوصول إلى التمويل والتكنولوجيا ودعم منظمات المزارعين. كذلك، فإنه من الضروري بالنسبة للحكومات الاستثمار في البنى التحتية. ورحب بالإجماع بأن الزراعة عمل تجاري مع نفس متطلبات أي عمل تجاري صغير آخر لجهة المدخلات والتمويل والأسواق والدعم والسياسات المتسقة والبنى التحتية والخدمات الاجتماعية. ويوجب مثل هذا الالتزام الشراكة بين جهات فاعلة متعددة، وبخاصة السكان الريفيين أنفسهم، من خلال شراكات بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص، والتي تعرف في الصندوق باسم "4Ps". والحكومات بحاجة لضمان اتساق السياسات فيما يتعلق بالأطر الناظمة والقانونية وسيادة القانون والشفافية والحوكمة الرشيدة. ويتوجب على القطاع الخاص، إضافة إلى الصندوق، الاستثمار في بناء قدرات المزارعين ومجتمعاتهم، وأيضا الاستثمار في بناء مؤسسات المزارعين وقدراتهم لوضع خطة أعمال جيدة. وأضاف بأن الصندوق يحظى باعتراف متزايد بمعرفته التي لا نظير لها وبنهجه الناجحة في العمل في المناطق الريفية، ولكنه بحاجة لدعم دوله الأعضاء للاستمرار في هذا الدور.

127- وأخيرا، وفي فرصته الأخيرة للتحدث أمام المحافظين، فقد شكر المحافظين على دعمهم للصندوق على مدى السنوات، بما في ذلك المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق. وشكر أيضا أعضاء فريق المناقشة ومنسقة النقاش.

128- **انعقد الاجتماع في جلسة خاصة الساعة 6 مساء**[1].

129- **عاد الاجتماع للانعقاد في جلسة عامة الساعة 10 مساء.**

130- **استكمل السيد Dinesh Sharma (الهند) دوره كرئيس للجلسة.**

تعيين رئيس الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال، تابع) (GC 40/INF.2 و Add.1؛ GC 40/L.4 و ADD.1)

131- **رئيس الجلسة،** أعلن بأن السيد جيلبير فوسون أنغبو، من توغو، قد عُيِّن رئيسا للصندوق فترة أربعة سنوات، بدءا من 1 أبريل/نيسان 2017.

132- **تبنى مجلس المحافظين القرار 193/د-40 بشأن تعيين رئيس الصندوق.**

133- **رئيس الجلسة،** قال بأنه، وبالنيابة عن الدول الأعضاء في الصندوق، يتقدم بأحر تهانيه للسيد أنغبو على تعيينه رئيسا للصندوق. وقال بأن نزاهة السيد أنغبو، وقيمه، ومؤهلاته تعطي الثقة لجميع الدول الأعضاء بأنه، وتحت قيادة السيد أنغبو، سيستمر الصندوق في كونه مكان عمل يتسم بالتسامح والعدالة ويفضي إلى تبادل صريح بالأفكار الابتكارية والجدل الابتكاري. وستعمل الدول الأعضاء مع الرئيس المنتخب لتعزيز التعاون الاستراتيجي مع الوكالتين الأخرتين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما ومع الشركاء الرئيسيين الآخرين، بما في ذلك المنظمات الإقليمية، والمؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني. كذلك فسيعمل الصندوق أيضا مع السيد أنغبو للترويج للإصلاح والابتكار وللهدف الإنمائي الشامل للمنظمة، المتمثل في الاستثمار في السكان الريفيين لتمكينهم من التغلب على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي، من خلال سبل عيش مجدية ومستدامة تتسم بالصمود.

134- **السيد أنغبو** (الرئيس المنتخب للصندوق) ألقى بيانا، يرد نصه الكامل في الفصل الرابع.

135- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق) هنأ الرئيس المنتخب وأكد له على الدعم الكامل لمجلس محافظي الصندوق الذي يمثل الدول الأعضاء في الصندوق، والمجلس التنفيذي وموظفي الصندوق.

136- **رُفع الاجتماع في الساعة 10.30 مساء**

[1] لا يتم إعداد محاضر موجزة للجلسات الخاصة.

(3) المحضر الموجز المؤقت للجلسة الثالثة للدورة الأربعين لمجلس المحافظين التي عقدت يوم الأربعاء الموافق 15 فبراير/شباط 2017 الساعة 9.55 صباحا.

رئيسة الجلسة: Elina Kalkku (فنلندا)

ثم: Rionald Silaban (إندونيسيا)

Dinesh Sharma (الهند)

المحتويات

	الفقرات
البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال) (تابع)	174–139
– جمهورية فنزويلا البوليفارية	140–139
– المملكة المتحدة	142–141
– جمهورية تنزانيا المتحدة	144–143
– جمهورية إيران الإسلامية	146–145
– توغو	147
– النرويج (بالنيابة عن بلدان الشمال الأوروبي)	151–148
– المكسيك	154–152
– أنغولا	157–155
– غابون	160–158
– الهند	162–161
– باكستان	164–163
– كينيا	167–165
– جمهورية كوريا	170–168
– الجزائر	172–171
– السودان	174–173
تقرير مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير (البند 11 من جدول الأعمال)	180–176
إنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (البند 8 من جدول الأعمال)	183–181
القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2015 (البند 9 من جدول الأعمال)	186–184
برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2017، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2017 وخطته الإشارية للفترة 2018–2019، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (البند 10 من جدول الأعمال)	196–187
مقترح لتنقيح الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق (البند 12 من جدول الأعمال)	198–197
مبادئ السلوك الخاصة بممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق (البند 13 من جدول الأعمال)	200–199
الفريق المعني بقضايا الشعوب الأصلية: عقد من الشراكة بين الصندوق والشعوب الأصلية	201

– اقتراب موعد الذكرى السنوية العاشرة للموافقة على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (2007 – 2017)
البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال) (تابع) 222–203
– تونس 204–203
– اليمن 207–205
– مصر 210–208
– بنغلاديش 212–211
– الصومال 214–213
– سوازيلند 216–215
– بيرو 219–217
– الجمهورية الدومينيكية 222–220
مسائل أخرى 223
البيان الختامي لرئيس الصندوق 224
إشادة بالرئيس المنتهية ولايته 225
اختتام الدورة 227–226

137- دعي الاجتماع للانعقاد الساعة 9:55 صباحا.

138- وترأست السيدة Elina Kalkku (فنلندا) (نائبة الرئيس) الجلسة.

البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال) (تابع)

139- **السيد ELJURI ABRAHAM** (جمهورية فنزويلا البوليفارية) أثنى، بالنيابة عن المجتمعات الريفية الأكثر حرمانا، على الرئيس المنتهية ولايته لما بذله من جهود. وقال إن حكومة بلده لا تزال ملتزمة تجاه الصندوق، وتقدر العمل الذي قام به الصندوق لتعبئة الموارد والتماس ترتيبات تمويل وتمويل مشترك جديدة. وقال إنها تعتزم مواصلة المساهمة في الصندوق، إلا أن الانخفاض الحاد الأخير في أسعار النفط والوضع الاقتصادي للبلد منعا البلد من المساهمة على المستوى الذي كان يرغبه.

140- وأعرب عن أمل بلده في أن تفضي مداولات حوار المحافظين إلى حلول مبتكرة تمكّن الصندوق من تحقيق أثر أكبر ومساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع الخطة متوسطة الأجل للصندوق للفترة 2016–2018. وأثنى على مشاركة مكتب التقييم المستقل في الصندوق في مؤتمر رئيسي نظمته هيئة الأمم المتحدة للمرأة ووكالات أخرى في مارس/آذار 2016 عن تقييم أهداف التنمية المستدامة من خلال منظور يركز على الإنصاف ويستجيب للتمايز بين الجنسين. وأخيرا، أعرب عن ارتياحه لمداولات الاجتماع العالمي الثالث لمنتدى الشعوب الأصلية. وأشار إلى أن المنتدى ألقى الضوء على معارف الأجداد التي لدى المجتمعات الأصلية، وهي مكون بالغ الأهمية في إدارة تغير المناخ. وأضاف أنه سيتم تمكين المجتمعات المحلية في المناطق الريفية لتكون عاملا في تنميتها، المتأصلة في هويتها وثقافتها، وذلك بفضل الدعم الذي يقدمه الصندوق، مما يؤدي بالتالي إلى تحسين رفاهها ودخلها وأمنها الغذائي.

141- **السيدة SARCH** (المملكة المتحدة) أعربت عن امتنانها للرئيس المنتهية ولايته لالتزامه تجاه الصندوق خلال فترة رئاسته التي استمرت ثماني سنوات، وعن تقديرها لالتزام الرئيس المنتخب بتحقيق قدر أكبر من الشفافية. وقالت إنه بعد أن قررت المملكة المتحدة الخروج من الاتحاد الأوروبي، فإن مشاركتها على الصعيد العالمي ستكون أكثر وليس أقل. وأضافت أن بلدها ملتزم بشكل راسخ بالتحسين مثلما كان ملتزما أيضا بدعم نظام التنمية متعدد الأطراف. وأضافت أن الصراع والتطرف وتغير المناخ والتحضر والكوارث الطبيعية والفقر مجتمعة ولدت مستويات غير مسبوقة من الاحتياجات، وكان على النظام أن يستجيب لها. كما أضافت أن بلدها، كجهة ملتزمة بالنظام متعدد الأطراف، سيطلب المزيد من التعاون والتنسيق من شركائه في الأمم المتحدة. وسيعمل البلد على دفع العمل الرامي إلى تحقيق مزيد من الشفافية، وتحسين القيمة مقابل المال، وزيادة المساءلة، مطالبا بانفتاح جديد فيما يتعلق بالإدارة والميزانيات.

142- وأشارت إلى أن الاستعراض الإنمائي المتعدد الأطراف الذي أجرته المملكة المتحدة في عام 2016 أقر بالتركيز الواضح للصندوق على النتائج والتمايز بين الجنسين والعمل على بناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ. كما سلط الضوء على أهمية العمل في الأماكن المناسبة، وهو ما سيكون من أولويات بلدها في مفاوضات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وأوضحت أن المملكة المتحدة ستظل ملتزمة بالعمل مع الأعضاء الآخرين في الصندوق على تعزيز إطاره المالي وضمان إنفاق موارد الصندوق على نحو فعال لمساعدة فقراء الريف في التغلب على الفقر والوصول إلى الأسواق والحصول على فرص عمل

في أفقر البلدان. وأضافت أن المملكة المتحدة ستظل من كبار مؤيدي الإصلاح في الصندوق، وستعمل وفقا لمبدأ الدفع حسب النتائج لهيكلة مساهماتها في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

143- **السيد TIZEBA** (جمهورية تنزانيا المتحدة) أعرب عن تقديره للرئيس المنتهية ولايته على عمله الدؤوب أثناء توليه منصبه، وقال إنه يتطلع إلى العمل مع الرئيس المنتخب. كما أعرب عن تقديره للصندوق على مساعدة بلده في تحقيق بعض أهداف الاستراتيجية الوطنية للنمو والحد من الفقر. وأشار إلى أن الصندوق دأب دائما على دعم الزراعة والفقراء الريفيين في جمهورية تنزانيا المتحدة، حيث أتاح قروضا تبلغ قيمتها نحو 768 مليون دولار أمريكي منذ عام 1978 لتمويل 14 مشروعا وبرنامجا كان لهم أثر إيجابي على الحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي.

144- وأشار إلى أن التنمية في جمهورية تنزانيا المتحدة مدفوعة بالزراعة، حيث يعيش نحو 75 في المائة من السكان في المناطق الريفية ويكسبون رزقهم من الزراعة. وأضاف أن التحديات القائمة في هذا القطاع، خاصة عندما تقترن بارتفاع أسعار الأغذية وتغير المناخ والجوانب المتعلقة بالتكنولوجيا، جعلت من الصعب جدا على بلدان مثل بلده أن تحقق أهداف التنمية المستدامة. وقال إن التغلب على تلك التحديات والتخفيف من الآثار السلبية لتغير المناخ يتطلبان إدارة مستدامة للموارد الطبيعية مثل الأراضي ومستجمعات المياه والغابات، الأمر الذي يتطلب بدوره تمويلا متعدد القطاعات وشاملا يشارك فيه جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الشركاء الإنمائيون. وأوضح أن الأراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها 44 مليون هكتار في جمهورية تنزانيا المتحدة، وإمكانية الوصول إلى مسطحات مائية كبيرة، والأراضي الصالحة للري ذات القدرة العالية التي تبلغ مساحتها 2.4 مليون هكتار، تبشر بنجاح التحول الزراعي في البلد. وأعرب عن أمل بلده في أن يواصل الصندوق دعمه، بهدف ضمان التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي للبلد.

145- **السيد BIZMARK** (جمهورية إيران الإسلامية) أعرب عن تقديره للرئيس المنتهية ولايته على قيادته، وهنأ الرئيس المنتخب على تعيينه. وقال إن الصندوق له أهمية كبيرة بالنسبة لبلده، حيث يشكل القطاع الزراعي، كما هو الحال في العديد من البلدان النامية الأخرى، ولا سيما المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، جزءا كبيرا ولكن ضعيفا أيضا من الاقتصاد. وبالفعل فإن المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة هم أساس قطاع الزراعة ويكفلون الأمن الغذائي للبلد؛ وفي الوقت نفسه، فإنهم ضحايا بشكل متكرر لأحداث خارجة عن سيطرتهم. وقد أصبح من الصعب عليهم بشكل متزايد الحصول على المياه الجوفية، وقد أجبر تدهور الأراضي الزراعية، إلى جانب العواصف الرملية والترابية الناجمة عن التجفيف التدريجي للبحيرات والأنهار الكبيرة داخل جمهورية إيران الإسلامية والبلدان المجاورة على حد سواء، أعدادا كبيرة من المزارعين على الهجرة إلى المدن.

146- وأضاف أن محنتهم في جمهورية إيران الإسلامية تُعالج من خلال خطة التنمية الخمسية السادسة التي اعتُمدت مؤخرا والتي وضعت مخصصات للتنمية الريفية، بما في ذلك تمكين المرأة، وإدارة الموارد المائية، والتخفيف من الآثار الضارة لتغير المناخ، والمسائل البيئية. وقال إن بلده يعتزم استخدام جميع القدرات المتاحة، بما في ذلك قدرات المنظمات الدولية، لمساعدة القطاع الزراعي. وأعرب عن أمله في أن يقدم الصندوق دعما أكثر وضوحا للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في جمهورية إيران الإسلامية.

147- **السيد ALABI** (توغو) أعرب عن عميق امتنانه للرئيس المنتهية ولايته على عمله على رأس الصندوق، وشكر مجلس المحافظين على تعيين زميل له من توغو رئيسا للصندوق. وأشار إلى أن الصندوق أثبت بذلك ثقته في توغو التي تعززت شراكتها مع الصندوق في العقود الأخيرة. وأشار إلى أن عمليات الصندوق في المناطق الريفية من البلد، كما هو الحال في بلدان أخرى مماثلة، عادت بالفعل بفائدة على النساء والشباب ومكنتهم من تحويل حياتهم. وقد ساهم الصندوق إسهاما كبيرا في تعزيز الإنتاجية الزراعية، وزيادة الأمن الغذائي، ولا سيما بين الأسر الضعيفة، وتحسين التغذية وتعزيز القدرة على الصمود، وجعل النساء أكثر استقلالا من أجل الحد من الفقر. وأوضح أن توغو تتطلع إلى تعاون مثمر بين الرئيس المنتخب ومجلس المحافظين والمجلس التنفيذي في تحقيق أهداف الصندوق.

148- **السيد FRYDENLUND** (النرويج) تكلم بالنيابة عن بلدان الشمال الأوروبي، فأعرب عن تقديره لجهود الصندوق الدؤوبة الرامية إلى تشجيع زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والقضاء على الفقر الريفي. وقال إن بلدان الشمال ترحب، بوصفها من كبار مؤيدي التعاون مع الأمم المتحدة، بالرؤية المشتركة للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بشأن جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، وتشجع الصندوق بقوة على مواصلة تعزيز الأنشطة على المستوى القطري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى أن بلدان الشمال ترحب أيضا بإجراء مناقشة صريحة بشأن الأساليب المبتكرة لتعبئة الموارد المالية، رهنا بتحليل شامل وشفاف للمخاطر وفحصها.

149- وأثنى على التقدم الذي أحرزه الصندوق في تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وشدد على الدور الحيوي الذي تؤديه المرأة في إنتاج الأغذية، فقال إنه ينبغي أن تصبح برامج الصندوق أكثر تحولا من الناحية الجنسانية، من أجل تعزيز حقوق المرأة الريفية وحفز النمو الاقتصادي. وينبغي تخصيص المزيد من الموارد المالية للعمل الجنساني، وأن يحسّن الصندوق التوازن بين الجنسين على جميع مستويات المنظمة.

150- وأضاف أنه ينبغي صون وتشجيع تركيز الصندوق على الأشخاص الذين يعيشون في فقر في أقل البلدان نموا، مع التمييز بالنسبة للبلدان متوسطة الدخل. وأوضح أن بلدان الشمال الأوروبي ترحب باستراتيجية الصندوق الجديدة بشأن العمل في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة وتوافق على أنه على الصندوق أن يعالج الأسباب الجذرية للهشاشة في إطار ولايته. ووفقا لجدول أعمال عام 2030، ينبغي أن يتخذ الصندوق خطوات ملموسة لتطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان في جميع عملياته. وأشار إلى أن بلدان الشمال الأوروبي تدعم مشاركة الشعوب الأصلية في إدارة واستخدام أراضيها ومواردها المائية، وتثني على الصندوق الدور الأساسي الذي يؤديه في الدفاع عن حقوق الإنسان الخاصة بهم وسبل كسب رزقهم.

151- وأخيرا، أعرب عن تقديره للرئيس المنتهية ولايته لتفانيه في دعم قضية الصندوق. وأشار إلى أن بلدان الشمال الأوروبي تتطلع إلى تعاون مثمر مع الرئيس المنتخب، بهدف تمكين السكان الريفيين من التخلص من براثن الفقر والجوع.

152- **السيدة BÁRCENA COQUI** (المكسيك) قالت إن الصندوق يتمتع بمركز جيد بفضل دوره الفريد وولايته الفريدة، بما يسمح له بوضع حد للجوع والفقر في المناطق الريفية، تمشيا مع أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية الريفية الأشد فقرا على الصمود، ومساعدة الفئات الأكثر ضعفا. كما أن الصندوق يؤدي دورا رئيسيا في تعزيز الابتكار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وأسواق التنمية

الريفية الأخرى، وفي تلبية احتياجات المرأة الريفية. ولبلوغ هذه الغايات، ينبغي أن يعزز الصندوق أنشطته الميدانية، ويتقاسم الممارسات الجيدة والمعرفة، وييسر التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ويحفز أصحاب المشروعات المحليين، ويقيم شراكات مع مؤسسات ابتكارية، ويستفيد من التطور التكنولوجي، ويعزز جهود البحث والتطوير حيثما يكون ملائما.

153- ومن أجل توسيع قاعدة موارده، ينبغي أن يستكشف الصندوق نماذج وآليات تمويل جديدة واعدة، تجذب المزيد من الاستثمار الخاص في المناطق الريفية. وأشارت إلى أن الاستدامة المالية للصندوق أساسية. وينبغي أن يجد الصندوق أيضا طرقا أكثر سرعة وكفاءة للاضطلاع بأنشطته. وأضافت أن التعاون الوثيق بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أمر حاسم لضمان اتباع نهج شامل لدعم الحكومات، شأنه شأن التركيز الوطني والإقليمي والجهود المشتركة على الصعيد العالمي من أجل تحقيق نتائج ذات صلة ومستدامة.

154- ومضت قائلة إن المكسيك كانت تساهم في المساعدة التي يقدمها الصندوق وتستفيد منها في ذات الوقت. وقد تحولت أنشطة الصندوق في البلد من تركيز أولي على الإنتاج إلى دعم قوي لتمكين المجتمعات المحلية، ولا سيما المجتمعات الأصلية، مما عزز مشاركة المرأة في الأنشطة الإنتاجية والاجتماعية. وشكرت الرئيس المنتهية ولايته على قيادته وتفانيه للصندوق، وهنأت الرئيس المنتخب على تعيينه. وأشارت إلى أنه من المأمول فيه أن تعتمد الإدارة الجديدة سياسات وبرامج تدمج المنظور الجنساني، نظرا لأن المرأة تؤدي دورا رئيسيا في التنمية وفي الصندوق.

155- **السيد TATI** (أنغولا) هنأ الرئيس المنتهية ولايته وموظفيه على إنجازات الصندوق خلال فترة ولايته، مستشهدا بصفة خاصة بحضوره القطري المعزز وجهوده في مجال تعبئة الموارد. وهنأ أيضا الرئيس المنتخب على تعيينه. ووافق على أن القطاع الخاص يشكل، في اقتصاد السوق المعولم، محركا رئيسيا للتنمية في مجال الزراعة ومصدرا للدعم الذي لا يقدر بثمن للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وأشار إلى أنه يعمل كحلقة وصل بين الإنتاج والتسويق، ويعمل أيضا على زيادة الإنتاج والإنتاجية.

156- وأثنى على النتائج الإيجابية التي حققتها مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير. وأشار إلى أنه ينبغي مواصلة تعزيز الحوار بين القوائم الثلاث بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أفضل طريقة لتعزيز مشاركة البلدان المدرجة في القائمة جيم في أعمال المجلس التنفيذي، ومن ثم إعطاء البلدان منخفضة الدخل صوتا أقوى. وأثنى أيضا على مبادئ سلوك ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق، وخاصة في ضوء الحوار مع القطاع الخاص؛ وأشار إلى أنه ينبغي دائما تنفيذ المبادئ على الرغم من ذلك مع مراعاة أهمية سيادة الدول الأعضاء.

157- وأشار إلى أنه في وقت يشهد فيه العالم ضغوطا اقتصادية ومالية، فإن حكومة جمهورية أنغولا تبذل جهودا لتوفير الدعم المستدام للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من المزارعين، وذلك لضمان تمكّنهم من تلبية احتياجات أسرهم وبيع أي فائض من المنتجات الزراعية والسمكية في مختلف الأسواق.

158- **السيدة TAYE ZODI** (غابون) أعربت عن شكرها للرئيس المنتهية ولايته على تحقيقه لتوقعات الدول الأعضاء طوال فترة ولايته، وهنأت الرئيس المنتخب على تعيينه.

159- وأشارت إلى أن الهدف من الخطة الاستراتيجية لغابون الناشئة هو إطلاق عنان إمكانات البلد الزراعية وضمان أمنه الغذائي والتغذوي من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأغذية. وتنتظر غابون، بوصفها بلدا مستوردا صافيا للأغذية، أن يواصل الصندوق تقديم الدعم لبرامجها الخاصة بالمساعدة المقدمة إلى المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل الحد من الفقر الريفي على المدى الطويل. وأضافت أن الأزمة الاقتصادية الحالية دفعت غابون إلى اعتماد خطة تحفيز اقتصادي، تشكل فيها الزراعة إحدى دوافع التنويع. وتحقيقا لهذه الغاية، فإنها ستزيد الإنتاج الوطني من المنتجات عالية الجودة بتكلفة أقل عن طريق تطوير السلاسل ذات القيمة المضافة العالية. وكان لمشروع التنمية الزراعية والريفية الذي يموله الصندوق أثر كبير على ما يقرب من 000 5 مستفيد مباشر في المنطقة التجريبية الأولية، ولذلك يُحث الصندوق على مواصلة صياغة المرحلة الثانية من المشروع، التي ستوسع نطاق المشروع على الصعيد الوطني، على أمل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأغذية بحلول عام 2025.

160- وأعلنت أن حكومة غابون تعتزم زيادة مساهماتها في الصندوق بنسبة 40 في المائة.

161- **السيد SINGH** (الهند) شكر السيد نوانزي على قيادته ذات البصيرة وحماسه الذي وجه به الصندوق، متمنيا له كل التوفيق في مساعيه المقبلة. وأشار إلى أن الصندوق في وضع فريد، بوصفه وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية تسهم إسهاما قيما في القضاء على الفقر والجوع في المناطق الريفية، لتعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث يوفر إطاره الاستراتيجي خارطة طريق واضحة للنمو الشامل للجميع والتحول الريفي المستدام. وأشار إلى أن الحصول على التمويل الرسمي لا يزال، على الرغم من ذلك، عقبة رئيسية أمام الفقراء الريفيين، ولا يتمتع المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة بإمكانية الوصول إلى الأسواق ولا بمزايا تنافسية كافية لمنتجاتهم، في حين أن تعزيز قدراتهم الإنتاجية يمثل مهمة شاقة. ولذلك فإن على الصندوق أن يعيد توجيه نفسه ويوسع قاعدة موارده ويجد حلولا مبتكرة لمشكلة الأمن الغذائي والنمو المستدام، وستكون زيادة التعاون مع الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما ومع أصحاب المصلحة الآخرين متعددي الأطراف والثنائيين في مجال التنمية مسألة بالغة الأهمية. كما يجب أن يتطلع الصندوق إلى أن يصبح شريكا في المعرفة وينخرط في العمل مع الحكومات والمجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في هذا المسعى.

162- ومع تركيزها على النمو الشامل للجميع والتحول الريفي، فإن الأولويات الوطنية لبلده متسقة تماما مع أهداف التنمية المستدامة، وتنعكس في سياسات وخطط ترمي إلى مضاعفة دخل المزارعين وتنويع فرص كسب العيش وانتشال الملايين من براثن الفقر وتحقيق الربط الريفي وتوصيل الكهرباء إلى جميع المناطق الريفية، وكل ذلك ضمن أطر زمنية محددة. ويجري أيضا وضع سياسة جديدة للدخل الأساسي للجميع بهدف تزويد المعنيين بالأسس المادية اللازمة للحصول على السلع الأساسية والتمتع بحياة كريمة. وفي الختام، شدد على التزام الهند بدعم الصندوق.

163- **السيد KHAN BOSAN** (باكستان) هنأ السيد أنغبو على تعيينه، وأثنى على السيد نوانزي مساهمته في مواصلة تعزيز أهداف الصندوق خلال ولايته الممتدة لفترتين؛ وأشار إلى أن هناك عددا من المبادرات الناجحة التي تقف بمثابة شهادة على عمق رؤيته وبصيرته. وكما تم إبرازه خلال حدث رائد عُقِد في الآونة الأخيرة واشترك الصندوق في تنظيمه، فإن الاستثمار في التحول الريفي الشامل للجميع والنُهج

المبتكرة في التمويل أمر حيوي بالنسبة لأصحاب الحيازات الصغيرة والأعمال التجارية في المناطق الريفية ومحوري بالنسبة للتنمية الريفية الشاملة للجميع. وأشار إلى النهج المؤسسي الجديد إزاء التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يعد مبادرة جديرة بالترحيب، شأنها شأن عمل الصندوق على تعزيز التعلم حول الخبرات والموارد الإنمائية فيما بين بلدان الجنوب.

164- وقال إن الصندوق، وهو أحد الشركاء القدامى والأكثر ثقة وموثوقية لبلده، ساهم كثيرا في مجالي التنمية الريفية والأمن الغذائي في باكستان، بما في ذلك في مناطقها الجبلية الصعبة. ويجري وضع سياسة وطنية للأمن الغذائي، وتركز جهود التنمية الزراعية على دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتشجيع التكنولوجيات المبتكرة صغيرة الحجم، والقدرة على التكيف مع تغير المناخ، وإضافة القيمة، وتنمية سلاسل القيمة. وتمثل الهدف العام في تحسين حياة صغار المزارعين من خلال الممارسات الزراعية الجيدة وإنتاج أغذية آمنة ومغذية للمستهلكين في الداخل والخارج.

165- **السيد BETT** (كينيا) أشاد بالعمل الممتاز الذي اضطلع به الصندوق في تحويل المشهد الزراعي العالمي، فأعرب عن تقديره للسيد نوانزي على قيادته ذات البصيرة نحو تحقيق الغاية الاستراتيجية للصندوق، والتي أدت إلى حصوله عن استحقاق على جائزة أفريقيا للأغذية لعام 2016. وهنأ أيضا السيد أنغبو على انتخابه، معبرا عن ثقته في أنه سيبني على عمل سلفه وتمنى لهما كل التوفيق.

166- وأشار إلى أن الزراعة معترف بها عموما على أنها محرك رئيسي للاستدامة، بما في ذلك في كينيا، التي تسعى إلى إنشاء قطاع زراعي تنافسي ومنتج قادر على تحقيق التحول الريفي الشامل للجميع من أجل بناء سبل عيش مستدامة. وبوصف الاقتصاد يقوم على الزراعة، فإن لديه آليات لضمان وجود قطاع حيوي يضمن الأمن الغذائي، فضلا عن فرص العمل اللائق والدخول الكريمة من خلال التنمية الزراعية المستدامة، مع مراعاة تغير المناخ. بيد أن الجفاف المستمر حاليا تسبب في دمار واسع النطاق، وأُعلِن ككارثة وطنية. ولذلك سيكون الدعم موضع ترحيب لجهود الحكومة الرامية إلى التخفيف من آثار الجفاف وبناء القدرة على الصمود في الأجل الطويل بهدف إنهاء حالات الطوارئ الناجمة عن الجفاف.

167- وينبغي توسيع نطاق برامج الصندوق مثل البرامج المصممة للحد من الفقر الريفي وانعدام الأمن الغذائي بين المزارعين الكينيين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل تحقيق أثر أوسع. وفي هذا السياق، تتطلع حكومة بلده إلى إقامة شراكات مع الصندوق بشأن مبادرات مشتركة على المستويين المحلي والإقليمي. وسيستمر الدعم الكيني للصندوق، بطرق ليس أقلها الوفاء بتعهدها في التجديد العاشر لموارد الصندوق.

168- **السيد JEONG** (جمهورية كوريا) قال إنه على الرغم من التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فإن الفقر ونقص التغذية لا يزالان منتشرين على نطاق واسع، ويشكل أصحاب الحيازات الصغيرة الريفيين في البلدان النامية أغلبية فقراء العالم. وفي ضوء أهداف التنمية المستدامة الجديدة، من الأهمية بمكان الاستثمار في الأساسيات لضمان أن يستطيع المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة في تلك البلدان المشاركة بفعالية في السوق لتحقيق النمو الاقتصادي والقضاء على الفقر، وهما مجالان يؤدي فيهما الصندوق دورا رئيسيا.

169- وأشار إلى أن حكومة بلده اعتمدت سياسات مصممة لتعزيز القدرة التنافسية للزراعة عن طريق تحويلها إلى صناعة ذات قيمة عالية تجمع بين الإنتاج والتجهيز والسياحة الزراعية. وتتعاون الحكومة أيضا مع

الصندوق لدعم انخراط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان الجزرية في المحيط الهادي في عملية لوجستية وعملية توزيع أكثر كفاءة كوسيلة لتحسين دخولهم. وبالإضافة إلى دعم المشروعات لتمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة للحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعلومات عن الأسعار وخدمات إرشادية عن طريق منصة متنقلة، فإن حكومة بلده ملتزمة أيضا بالعمل مع أعضاء الصندوق على مواءمة نُهج قياس النتائج مع أهداف التنمية المستدامة.

170- وأعرب عن امتنانه للسيد نوانزي على سنوات خدمته المتفانية للصندوق وعلى قيادته القوية التي نجح الصندوق بفضلها في إعادة توجيه تركيزه نحو إدماج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق وتوسيع حضور الصندوق في البلدان النامية. وعند تهنئة السيد أنغبو على انتخابه، تمنى له كل النجاح في أداء مسؤولياته الجديدة.

171- **السيد شلغم** (الجزائر) أعرب عن تقديره للسيد نوانزي على جهوده الدؤوبة لتحقيق مهمة الصندوق وتعهد بمواصلة تقديم الدعم إلى خليفته والتعاون معه، فقال إن النمو السكاني العالمي، وفقدان الأراضي الصالحة للزراعة وآثار تغير المناخ على الإنتاج الزراعي تشكل تحديات ينبغي التغلب عليها من خلال الجهود المتضافرة لتعزيز الأمن الغذائي. وأشار إلى أن البلدان النامية وسكانها الريفيين لا يزالون الأكثر ضعفا، ويعانون من سوء التغذية الحاد بالإضافة إلى انعدام الأمن الغذائي. ويمثل الاستثمار الشامل للجميع في الزراعة مسألة أساسية لتحسين الظروف المعيشية الريفية، والتكيف مع تقلب المناخ والاستجابة للطلب المتزايد على الأغذية. كما أن من الأهمية بمكان تعزيز التنمية المستدامة للاقتصادات الريفية حيث سيوفر تنويع الأنشطة زخما جديدا للتحول الجاري ويشجع على إنشاء مؤسسات غير زراعية. وبالتالي يمكن نشر مبادرة الصندوق الجديرة بالثناء في هذا المجال بصورة مفيدة على نطاق أوسع.

172- واستطرد قائلا إن الجزائر تستفيد الآن من نتائجها المشجعة لتطوير سياستها بشأن التنمية الزراعية والريفية في ضوء أهداف التنمية المستدامة الجديدة التي تدعو إلى إقامة شراكات متعددة الأبعاد تركز على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك بين القطاعين العام والخاص، من أجل دفع التنمية الريفية الشاملة للجميع إلى الأمام. وأضاف أن الجزائر تؤيد جهود الصندوق الذي يجب أن يعمل في شراكة فعالة مع الحكومات والمجتمع المدني وأن يتعاون بشكل وثيق مع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة في رصد تنفيذ الأهداف المحددة.

173- **السيد الدخيري** (السودان) قال إن بلده الغني بالموارد جذب استثمارات في مجال الزراعة، وينفذ مبادرات في مجالات من قبيل الأمن الغذائي. وبالاقتران مع رفع الجزاءات التي فرضتها الولايات المتحدة مؤخرا، فإن التغيرات السياسية الرئيسية وعمليات المصالحة الوطنية الجارية تبشر بالخير للتنمية الاقتصادية والازدهار الاجتماعي في السودان، مع ما يترتب على ذلك من آثار إيجابية على مجتمعاته الريفية وعلى التنمية الريفية بوجه عام. وبهدف تحقيق زيادة الإنتاج الزراعي والإنتاجية، فضلا عن تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر، يجري تنفيذ خطة البلد الخمسية للاستثمار الزراعي بدعم من القطاع الخاص والجهات المانحة وشركاء التنمية، بما في ذلك الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، تسعى الحكومة أيضا، في إطار خطتها بشأن الإصلاح الاقتصادي المخصصة في جزء كبير منها للتنمية الزراعية بوجه عام

والتنمية الريفية بوجه خاص، إلى إقامة شراكات استراتيجية بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الإنتاج الزراعي.

174- ووجه الشكر والتقدير للسيد نوانزي على عمله المتواصل لتطوير دور الصندوق طوال فترة رئاسته، التي أظهرت مرونة وانفتاح مثاليين في الجهود الرامية إلى تحقيق مهمة الصندوق وإقامة شراكات مستدامة، وأعرب عن دعمه للصندوق في أداء دوره الحيوي في مجال التنمية الريفية. واختتم كلمته بتهنئة السيد أنغبو وتمنى له كل النجاح.

175- وترأس السيد Rionald Silaban (إندونيسيا) (نائب الرئيس) الجلسة.

تقرير مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير (البند 11 من جدول الأعمال) (GC 40/L.9)

176- **الرئيس**، ذكّر بإنشاء مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس المحافظين وباختصاصاتها، على النحو الوارد في المرفق السادس بالوثيقة GC 38/L.4/Rev.1، واسترعى الانتباه إلى تقرير مجموعة العمل الوارد في الوثيقة GC 40/L.9، والذي يحتوي على نتائج مداولات مجموعة العمل وتوصياتها، وتحتوي في الملحق الأول، على مشروع قرار لينظر فيه مجلس المحافظين.

177- **السيد ROZENCWAIG** (رئيس مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير) عرض تقرير المجموعة، الذي نظر فيه المجلس التنفيذي في دورته التاسعة عشرة بعد المائة، فأوضح العملية التي توجت بإنشاء المجموعة في فبراير/شباط 2015، لغرض دراسة نظام القوائم والتوصيات ذات الصلة بالتسيير الناشئة عن التقييم المؤسسي لتجديدات موارد الصندوق. وبعد أن أوضح أيضا ولاية المجموعة ومداولاتها، على النحو الوارد وصفه في التقرير، قدم معلومات عن نتائج المداولات منذ الاجتماع الأول في أبريل/نيسان 2015، الوارد وصفها أيضا في التقرير، بدءا بالمجالات التي كان فيها توافق كامل في الآراء بين أعضاء المجموعة، وتحديدا: الإبقاء على دورات تجديدات الموارد التي تستغرق ثلاث سنوات؛ وإدخال تحسينات على صيغة دورات تجديد الموارد وهيكلها؛ وقضايا التمثيل؛ وتعريفات القوائم وعضوية القوائم. وفيما يتعلق بقضيتي القوائم، أشار إلى أن التعريفات والمبادئ المتفق عليها بعد مناقشة مطولة داخل المجموعة لن تكون ملزمة قانونا في الوقت الحاضر، ولكنها ستعمل بدلا من ذلك كمبادئ توجيهية للأعضاء، مما يزيل الحاجة إلى إدخال أي تغييرات على الجدول الثاني من اتفاقية إنشاء الصندوق.

178- وفيما يتعلق بالمجالات التي تبدو فيها بوادر الوصول إلى توافق في الآراء والواردة في التقرير، استرعى الانتباه بصفة خاصة إلى نتيجة مناقشات المجموعة بشأن المشاركة في مشاورات تجديد الموارد، وهي أن الدول الأعضاء المدرجة في القائمة ألف والقائمة باء قد عرضت بشكل مشترك تقديم أربعة مقاعد في اجتماعات هيئات المشاورات الخاصة بتجديد الموارد للدول الأعضاء المدرجة في القائمة جيم لصالح البلدان منخفضة الدخل والجهات المساهمة المحتملة أو الرئيسية، وذلك اعتبارا من هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وفيما يخص الطريق إلى الأمام بشأن مسألة التمثيل في المجلس التنفيذي، قال إنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن سبل تعزيز التمثيل غير الكاف للدول الأعضاء في القائمة جيم في المجلس التنفيذي، وبالتالي ستستمر مناقشة الموضوع، مع الحرص على أن ينعكس الهيكل الدولي الجديد في الهيئات الرئاسية للصندوق. وتحقيقا لهذه الغاية، كانت توصية المجموعة هي أن تقوم الأمانة، على النحو الوارد وصفه في التقرير، بتقييم المسائل المتعلقة بالتمثيل في المجلس التنفيذي

لكي تستعرضها الدول الأعضاء قبل انعقاد هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وبالفعل، سترتبط جميع المداولات المتعلقة بالتسيير من الآن فصاعدا بهذا التقييم بعد انتهاء ولاية المجموعة التي استمرت لمدة سنتين. وشكر رئيس مجموعة العمل جميع الذين ساهموا في عمل المجموعة وهنأ الرئيس المنتخب على تعيينه، معربا عن أمله في أن يستمر تحسن تسيير الصندوق تحت قيادته.

179- **السيد ARBACHE FILHO** (البرازيل) علق قائلا إن الولاية المحدودة المنوطة بمجموعة العمل هي السبب إلى حد كبير في أن التقرير لم يرق إلى مستوى التوقعات. وبالتالي فإنه يتطلع إلى إجراء مناقشات في المستقبل بشأن إمكانية إعادة إنشاء المجموعة.

180- وأحيط مجلس المحافظين علما بتقرير مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير واعتمد القرار 194/د-40 بشأن الموافقة على توصيات مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير.

إنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (البند 8 من جدول الأعمال) (GC 40/L.6/Rev.1 و Rev.2)

181- **الرئيس** ذكّر بأن اتفاقية إنشاء الصندوق تنص على أنه "ضمانا لاستمرار عمليات الصندوق، يستعرض مجلس المحافظين بصفة دورية (...) مدى كفاية الموارد المتوافرة للصندوق". وقال إن من الضروري الآن التركيز على احتياجات الصندوق من الموارد اعتبارا من عام 2019 فصاعدا، واسترعى الانتباه إلى مشروع القرار الوارد في الوثيقتين GC 40/L.6/Rev.1 وRev.2 بشأن إنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وكان قد اقتُرح في مشروع القرار تعيين السيد Johannes Linn كرئيس خارجي لهيئة المشاورات. وفي ضوء تقرير مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير والقرار 194/د-40 الذي اعتمد توا، اقتُرح كذلك أن تتألف هيئة المشاورات من جميع الدول الأعضاء من القائمتين ألف وباء، شريطة أن تقدم أربع دول أعضاء مقاعدها في المشاورات الخاصة بتجديد الموارد لصالح أربعة بلدان منخفضة الدخل والجهات المساهمة المحتملة أو الرئيسية من القائمة جيم. وستتألف هيئة المشاورات أيضا من 22 دولة عضوا من القائمة جيم (بما في ذلك المقاعد الأربعة لهيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد التي تقدمها القائمتان ألف وباء)، تعينهم أعضاء القائمة جيم، وترسل قائمة بهم إلى الرئيس في موعد أقصاه 14 فبراير/شباط 2017.

182- واعتمد مجلس المحافظين القرار 195/د-40 بشأن إنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

183- **الرئيس** أعرب عن تمنياته للدول الأعضاء في هيئة المشاورات بكل نجاح في عملها على ضمان أن يكون لدى الصندوق الموارد اللازمة ليواصل على نحو أكثر قوة مناصرته للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والدور الرئيسي الذي يؤدونه في النهوض بالحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. وشكر أيضا السيد Johannes Linn على موافقته على رئاسة هيئة المشاورات.

القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2015 (البند 9 من جدول الأعمال) (GC 40/L.7)

184- **السيد KASHIWAGI** (نائب الرئيس المساعد، وكبير الموظفين والمراقبين الماليين، دائرة العمليات المالية في الصندوق) قال إن من رأي المراجعين الخارجيين، أن القوائم المالية الموحدة للصندوق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2015، على النحو الوارد في الوثيقة GC 40/L.7، تعرض "بأمانة، من جميع الجوانب المادية، المركز المالي ... (للصندوق) وأدائه المالي وتدفقاته النقدية للسنة ... وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي". واسترعى الانتباه إلى الشهادة المستقلة المتعلقة بتصديق إدارة الصندوق على أن الصندوق يحتفظ بضوابط داخلية فعالة على التقارير المالية، والتي أصدرها مراجعو الحسابات الخارجيون إلى جانب رأيهم بشأن القوائم المالية الموحدة وأظهرت التزام الصندوق المستمر بأفضل الممارسات المالية.

185- **الرئيس** دعا مجلس المحافظين إلى الموافقة على القوائم المالية التي تعرض الوضع المالي للصندوق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2015 ونتائج عملياته للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، على النحو الوارد في الذيول ألف إلى كاف بما في ذلك الوثيقة GC 40/L.7 وتقرير مراجعي الحسابات الخارجيين عليها، والشهادة المستقلة للمراجعين الخارجيين على فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.

186- وقد تقرر ذلك.

برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2017، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2017 وخطته الإشارية للفترة 2018–2019، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (البند 10 من جدول الأعمال) (GC 40/L.8)

187- **السيد موروداسيني** (نائب رئيس الصندوق) استرعى الانتباه إلى الوثيقة GC 40/L.8، فذكّر بأن المجلس التنفيذي وافق في دورته التاسعة عشرة بعد المائة على برنامج إشاري لقروض ومنح الصندوق لعام 2017 بقيمة 1.5 مليار دولار أمريكي، بما يعكس الجهود التي تبذلها إدارة الصندوق لتحقيق النواتج المستهدفة لبلوغ الهدف المحدد للسنوات الثلاث لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق وقدره 3.2 مليار دولار أمريكي على الأقل. وبالإضافة إلى ذلك، وافق المجلس التنفيذي على تخصيص ميزانية نفقات خاصة لعملية التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

188- وأوصى المجلس التنفيذي أيضا بتقديم ميزانيات الصندوق المقترحة إلى مجلس المحافظين للموافقة عليها. وبلغت الميزانية العادية المقترحة لعام 2017 ما قيمته 149.42 مليون دولار أمريكي مقارنة بميزانية معتمدة قدرها 146.71 مليون دولار أمريكي لعام 2016، وهو ما يمثل زيادة اسمية نسبتها 1.8 في المائة وتتألف من: زيادة حقيقية بنسبة 1.5 في المائة لتمويل وظائف إضافية ناشئة عن عملية التخطيط الاستراتيجي السنوي للقوى العاملة، كانت مطلوبة أساسا لدعم الاحتياجات التشغيلية للمكاتب القطرية للصندوق بسبب زيادة اللامركزية في عمليات الصندوق؛ والزيادة المصاحبة في التكاليف الإدارية غير المتعلقة بالموظفين حيث بدأت المكاتب القطرية الجديدة عملياتها؛ ومخصصات إضافية للاستهلاك والتكاليف المتكررة المطلوبة لمشروع بوابة عملاء الصندوق، وتنفيذ توصيات التقييمات المؤسسية بشأن الكفاءة والفعالية والنفقات الرأسمالية الأخرى الموافق عليها في السنوات السابقة. كما كانت هناك زيادة في

الأسعار نسبتها 0.3 في المائة لمراعاة الأثر الصافي للتضخم والمخصصات المتعلقة بالتكاليف الإضافية ذات الصلة بالتصميم وإدارة الحافظة، والمعدلة وفقا للتغير في سعر الصرف المفترض.

189- ولم تكن هناك زيادات صافية متوخاة في تكاليف تعويضات الموظفين لعام 2017. وبالإضافة إلى ذلك، ألغيت المخصصات المرصودة للزيادات في رواتب موظفي الفئة الفنية، وقدرها 000 680 دولار أمريكي من ميزانية عام 2017 دون إعادة تخصيص، لأنه لم يكن من المتوقع إجراء تسويات إلى أعلى لجدول المرتبات في المستقبل القريب، في ضوء الاتجاهات في التوصيات الحالية للجنة الخدمة المدنية الدولية. وأخيرا، بلغت ميزانية النفقات الرأسمالية المقترحة لعام 2017 ما قيمته 2.4 مليون دولار أمريكي، وشملت أساسا الميزانيات الرأسمالية السنوية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، وتكاليف الأتمتة وتكنولوجيا المعلومات، وشراء المركبات للمكاتب القطرية، وهي نفقات لا يمكن تجنبها.

190- **السيد GARCIA** (مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق) قال في معرض تقديمه لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق وميزانيته لعام 2017 وخطته الإشارية للفترة 2018–2019 إن أولويات التجديد العاشر لموارد الصندوق توفر الخلفية لبرنامج التقييم المستقل في الصندوق في عام 2017 وما بعده. وأشار إلى أن برنامج العمل الشامل الذي اقترحه مكتب التقييم المستقل لعام 2017 يؤدي إلى تعزيز المساءلة والتعلم في الصندوق ويتألف مما يلي: التقييم المؤسسي الجديد للهيكل المالي للصندوق؛ وخمسة تقييمات للاستراتيجيات والبرامج القطرية – في أنغولا وكمبوديا والكاميرون وجورجيا وبيرو؛ وتوليفتين تقييميتين بشأن تنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والمناطق الساحلية، وبشأن بناء الشراكات على الصعيد القطري؛ وتقييم واحد للأثر؛ وعشر تقييمات لأداء المشروعات؛ والتثبت من جميع تقارير إنجاز المشروعات المتاحة في عام 2017. وأضاف أن مكتب التقييم المستقل ملتزم بزيادة التركيز على تعزيز الشراكات مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، لا سيما في التقييمات المشتركة.

191- واسترعى الانتباه إلى ثلاث سمات رئيسية لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في عام 2017: تعزيز المنهجية والعمليات المستمدة من تنفيذ الطبعة الثانية من دليل التقييم، مما سيؤدي إلى تقييمات أفضل توقيتا؛ وزيادة الاستعانة بمصادر داخلية في أعمال التقييم من داخل مكتب التقييم المستقل لزيادة تحسين الجودة والدقة وتخفيض تكاليف الوحدة؛ وزيادة التغطية الجغرافية لتقييمات المكتب.

192- ووفقا للممارسة المتبعة، وضع مكتب التقييم المستقل ميزانية مستندة إلى النتائج باستخدام نفس التكاليف القياسية لوظائف الموظفين والتضخم وأسعار الصرف التي استخدمت في إعداد الميزانية الإدارية للصندوق لعام 2017. وتبلغ ميزانية مكتب التقييم المستقل المقترحة لعام 2017 ما قيمته 5.73 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 0.39 في المائة من قيمة برنامج القروض والمنح المتوقع في الصندوق خلال السنة القادمة، وهي نسبة أقل بكثير من الحد الأقصى للميزانية الذي اعتمده المجلس التنفيذي والبالغ 0.9 في المائة. وكان الهدف من برنامج عمل مكتب التقييم المستقل وميزانيته المقترحة لعام 2017 أن يعمل كأداة حافزة لتعزيز ثقافة المساءلة والتعلم، مما يؤدي إلى تحسين الفعالية الإنمائية الشاملة للصندوق.

193- **السيد SAINT-ANGE** (نائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج في الصندوق) قدم معلومات عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في عام 2016، ومشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، فقال إنه استمر تطبيق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء خلال عام 2016

على جميع القروض والمنح القطرية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها. وأشار إلى أن الوثيقة GC 40/L.8 تتضمن الدرجات القطرية حسب المنطقة والمخصصات القطرية للتجديد العاشر لموارد الصندوق. وأضاف أن مخصصات عامي 2016 و2017 تحددت، بينما كانت مخصصات عام 2018 مؤقتة. وبهدف تحسين إدارة المخصصات على مدى فترة الثلاث سنوات، فقد وضع حد أقصى على المبالغ المخصصة للبلدان المتوقع ألا تستخدم غير جزء فقط من مخصصاتها المحتملة على أساس مستوى التمويل المتوقع. ووفقا للمبادئ التوجيهية المتعلقة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، تم تطبيق حد أدنى وحد أقصى أيضا على المخصصات.

194- ووفقا للممارسة المعتادة، تم تحديث درجات الأداء القطري في عام 2016 تحضيرا لتوزيع المخصصات في نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للفترة 2017–2018. وعكست الدرجات القطرية الجديدة أحدث البيانات عن أداء الحافظة، فضلا عن أعداد السكان الريفيين ونصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي. وتمشيا مع توصيات التقييم المؤسسي لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، استُخدمت درجات أداء القطاع الريفي في عام 2015 في حساب المخصصات، مما زاد من كفاءة عملية الحساب. وتماشيا مع توصيات التقييم أيضا، استعرضت جميع لجان إدارة الصندوق المعنية المخصصات ووافقت عليها.

195- ودُعِي مجلس المحافظين كذلك إلى الإحاطة علما بالتقدم الكبير المحرز في تخفيف عبء ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون منذ بدء المبادرة: فقد وصل ما يقرب من 92 في المائة من البلدان المؤهلة (35 من أصل 38 بلدا) إلى نقطة الإنجاز، مما أهلها للحصول على مساعدة لتخفيف عبء الديون وفقا لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وفي حين تولي إدارة الصندوق الأولوية لضمان أن حساب أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون يمول تمويلا كافيا، فإنها ستواصل أيضا تشجيع الدول الأعضاء على تزويد الصندوق بموارد إضافية مباشرة لتمويل مشاركته في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

196- واعتمد مجلس المحافظين القرار 196/د–40 بشأن الميزانية الإدارية التي تتألف من الميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2017 وميزانية مكتب التقييم المستقل للصندوق لعام 2017.

مقترح لتنقيح الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق (البند 12 من جدول الأعمال) (GC 40/L.10)

197- **الرئيس** استرعى الانتباه إلى المقترح لتنقيح الممارسات الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى التعيينات المستقبلية لرئيس الصندوق، والواردة في الوثيقة GC 40/L.10، وإلى مشروع القرار ذي الصلة المرفق به.

198- واعتمد مجلس المحافظين القرار 197/د–40 بشأن المقترح لتنقيح الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى التعيينات المستقبلية لرئيس الصندوق.

مبادئ السلوك الخاصة بممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق (البند 13 من جدول الأعمال) (GC 40/L.11)

199- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق) عرض هذا البند، فأشار إلى أن الهيئتين الرئاسيتين للصندوق ناقشتا في عدة مناسبات وضع مبادئ سلوك لممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي، وكان آخرها استجابة لتوصية التقييم المؤسسي لكفاءة الصندوق، الذي أعد بناء عليه مقترح بشأن الموضوع بالاقتران مع المنسقين والأصدقاء لينظر فيه المجلس التنفيذي. وأشار كذلك إلى أن المجلس التنفيذي اعتمد في دورته التاسعة عشرة بعد المائة هذا المقترح من خلال تعديل لنظامه الداخلي وإضافة مرفق يتناول مسائل مثل السرية وتضارب المصالح وقبول الهدايا؛ وأنه فيما يتعلق بأهلية ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للعمل في الصندوق أو بموجب عقود غير الموظفين، فقد كلف المجلس إدارة الصندوق بوضع أحكام مناسبة تتعلق بفترة تهدئة لإدراجها في قواعد وإجراءات الموارد البشرية ذات الصلة. وأشار إلى أن وضع هذه المبادئ يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، فذكّر بأن المقصود منها هي أن تكون دليلا لممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي لضمان مستويات عالية من الشفافية والأخلاقيات؛ وبالإضافة إلى ذلك، مع الدعوة إلى مصادر تمويل جديدة وزيادة الشراكة مع القطاع الخاص، فإن الغرض منها يتمثل في حماية الصندوق ومجلسه التنفيذي من مخاطر السمعة، وإرسال إشارة واضحة للمستثمرين والشركاء حول المعايير والممارسات العالية للصندوق، وهيكل تسييره. وأضاف أن المجلس التنفيذي سيُبقي مجلس المحافظين على علم بأي تغييرات تجري على المبادئ في المستقبل.

200- وأحاط مجلس المحافظين علما بمبادئ السلوك الخاصة بممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق.

الفريق المعني بقضايا الشعوب الأصلية: عقد من الشراكة بين الصندوق والشعوب الأصلية – اقتراب موعد الذكرى السنوية العاشرة للموافقة على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (2007–2017)

201- **الرئيس** دعا مجلس المحافظين إلى المضي قدما بالمناقشة المقررة في الفريق. وأشار إلى أنه يمكن الاطلاع على تفاصيل المناقشة في تقرير منفصل بعنوان *أحداث مجلس المحافظين بالتزامن مع الدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق، فبراير/شباط 2017*.

202- وعقب مناقشة الفريق، تولى السيد Dinesh Sharma (الهند) رئاسة الجلسة.

البيانات العامة (البند 6 من جدول الأعمال، تابع)

203- **السيد طيب** (تونس) هنأ السيد أنغبو على انتخابه وتمنى له النجاح في السعي لتحقيق أهداف الصندوق. وأشار إلى أنه بفضل مساعي رئيس الصندوق الحالي، تم تطوير نُهج الصندوق وأساليبه بفعالية لمواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمناخية العالمية السريعة التي تفرض تحديات على القطاع الزراعي، ولا سيما في البلدان النامية التي يعتبر الصندوق شريكا رئيسيا لها في تعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

204- وفيما يخص تونس، أعرب عن أمله في توسيع مشروعات الصندوق الرامية إلى تأمين سبل عيش مستدامة لأكثر السكان تهميشا وضعفا، أو أن يوفر الصندوق بالفعل تمويلا ميسرا للمشروعات الجديدة، لا سيما في ظل المناخ الحالي الذي يشهد مزيدا من الاستقرار والإصلاح النشط في بلده. وأشار إلى أنه على الرغم من أن الزراعة والصيد البحري يشكلان الدعامة الأساسية للاقتصاد التونسي وكان لهما دور أساسي في إحياء المناطق الريفية، فإن سياسة التنمية الزراعية الخمسية في البلد تسعى على الرغم من ذلك إلى تعزيز وضعهما الاقتصادي ومساهمتهما من خلال ضمان القيمة المضافة والقدرة التنافسية والاستثمار وتعزيز القدرة على الصمود، فضلا عن تعزيز دورهما في توفير سبل العيش اللائقة وتعزيز الأمن الغذائي. وعلى الرغم من التحديات العالمية، فإن التقدم المحرز في القطاع الزراعي يدعو إلى التفاؤل وينبغي تعظيمه لصالح التعاون والشراكة المثمرين. ولن تدخر تونس جهدا في تعزيز التعاون مع جميع الدول، ولا سيما في المجالات المتعلقة بالتنمية الريفية والأمن الغذائي، وتقر بالصندوق كشريك مهم في دعم أعمالها لتحقيق هذه الغايات.

205- **السيدة الطوقي** (اليمن) شددت على أهمية العمل الوطني والإقليمي والدولي للتغلب على التحديات المعقدة التي تؤثر على اقتصادات البلدان النامية، فقالت إن بلدها، ولا سيما المناطق الريفية، يواجه بالإضافة إلى ذلك كارثة إنسانية غير مسبوقة وتزايد انعدام الأمن الغذائي، في أعقاب أحدث انقلاب، لدرجة أن المجاعة أصبحت الآن تلوح في الأفق. وأدى التدمير الشامل للبنية التحتية الريفية إلى هروب المزارعين، مما أدى إلى توقف الإنتاج الزراعي وتسبب ذلك في تسجيل أعداد قياسية من الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر. وهناك حاجة إلى مساعدة إنسانية فورية، بما في ذلك لملونين من السكان الريفين الذين شردوا داخليا.

206- وينبغي النظر في إيجاد سبل ووسائل لمساعدة بلدان مثل اليمن على التخفيف من آثار الحرب والكوارث على قطاعاتها الزراعية وحماية الخطط والمشروعات المتعلقة بالزراعة، بما في ذلك تلك التي ينفذها الصندوق. ومع الأخذ في الاعتبار أن مختلف المنظمات والوكالات الدولية احتفظت بحضورها في البلد، فإن الصندوق ينبغي أن يعيد فتح مكتبه في اليمن من أجل تقصي الحالة ووضع خطط طوارئ، فضلا عن خطط لاستئناف مشروعاته خلال مرحلة التعمير المقبلة ولمساعدة السكان الريفيين بدورهم على استئناف أنشطتهم الذاتية. كما أن إنشاء آلية لتخفيف الديون والفوائد سيكون حاسما أيضا لتحقيق الأمن والاستقرار، ولا سيما في ضوء الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإحياء العملية السياسية.

207- وقالت إن حكومتها ملتزمة التزاما قويا بدعم الصندوق في تحقيق أهدافه. فتحت قيادة السيد نوانزي، اتخذ الصندوق اتجاهات جديدة نحو تحسين سبل العيش الريفية وتحقيق التنمية الريفية المستدامة، وهو نهج سيعتمده بالتأكيد الرئيس القادم من أجل زيادة تعزيز فعالية الصندوق.

208- **السيد شلبي** (مصر) شدد على أهمية مهمة الصندوق في ضوء جدول أعمال عام 2030، فقال إن التوصيات الأخيرة بشأن تغير المناخ تدعو أيضا إلى استثمارات جديدة في الزراعة والقطاع الريفي، ومواصلة إدماج المجتمعات الفقيرة والمهمشة. وبالإضافة إلى الجهود الحكومية، ينبغي إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين من القطاعين العام والخاص في الاستثمار الشامل للجميع وخلق فرص العمل في المناطق الريفية. ومن جانبه، ينبغي أن ينفذ الصندوق برامج استثمارية مستدامة وشاملة للجميع، مع

التركيز على السكان الريفيين، وهو ما قد يشجع أيضا البلدان على العمل معا على تعبئة الاستثمار في مجال التنمية الريفية المستدامة.

209- وقال إن مصر تعمل على تحقيق التنمية الريفية المستدامة عن طريق جملة أمور منها زيادة الإنتاجية الزراعية والاستثمار في الزراعة، وتحسين مرافق التخزين والنقل، والحد من الهدر، وتوسيع نطاق زراعة الأراضي واستصلاحها، والاستثمار في تربية الماشية والدواجن وكذلك في المشروعات الزراعية الصناعية. وأشار إلى أن استراتيجية مصر الإنمائية حتى عام 2030 تركز على تحسين الموارد الطبيعية من أجل تحقيق النمو الزراعي وعلى زيادة الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من المحاصيل. وستواصل مصر تنفيذ برامج استثمارية شاملة للجميع في المناطق الريفية، ولا سيما بهدف تعزيز القدرة التنافسية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، رجالا ونساء، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وزيادة التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات الدولية ذات الصلة.

210- وأعرب عن تقديره لرئيس الصندوق، وكرر الآمال التي أعرب عنها السيد نوانزي المتمثلة في أن يواصل الرئيس الجديد البحث عن طرق جديدة لتنويع قاعدة موارد الصندوق، ودعم اللامركزية المؤسسية في الصندوق، وتعزيز الصندوق كمؤسسة معرفة وتنفيذ أفضل الممارسات في مجال الموارد البشرية، مع الوعد بمستقبل مشرق للمرأة.

211- **السيد MUHITH** (بنغلاديش) أعرب عن تقديره للرئيس المنتهية ولايته على إنجازاته وقدم تهانيه إلى الرئيس المنتخب على تعيينه، وقال بعد ذلك إنه على الرغم من أن الصندوق قد أنجز الكثير خلال الأربعين عاما التي مضت منذ نشأته، فلا يزال الكثير الذي يتعين القيام به. وأشار إلى أن جدول أعمال 2030 وضع 17 هدفا طموحا يتعين تحقيقهم خلال 13 عاما فقط. ومع تزايد الطلب العالمي على الأغذية، من المهم الاستثمار في المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة البالغ عددهم 500 مليون مزارع والذين يوفرون 70 في المائة من الإمدادات الغذائية العالمية. ففي بنغلاديش، على سبيل المثال، أسفرت تدابير سياسة التنمية الريفية الحكيمة عن معدل نمو يبلغ نحو 4 في المائة في العقد الواحد في القطاع الزراعي المهيمن، وفي زيادة إنتاج الأغذية بمقدار ثلاثة أضعاف في فترة 45 عاما. كما أنها وفرت للحكومة الوسائل اللازمة لتقديم خدمات جيدة للقطاع الزراعي، وتوفير الائتمان والمدخلات، وتقديم الدعم في مرحلة التوريد.

212- وأعرب عن قلقه إزاء تراجع اهتمام بعض الجهات المانحة التقليدية بتجديد موارد الصندوق، على النحو الذي انعكس في انخفاض هدف التجديد العاشر لموارد الصندوق ليصل إلى 1.4 مليار دولار أمريكي. وقال إن الوقت قد حان لتمويل الصندوق للأغراض الجيدة التي يخدمها الصندوق. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي الإبقاء على تجديدات الموارد، ولكن ينبغي أيضا التماس أشكال مبتكرة للتمويل ووضع أهداف محددة، لزيادة الاستثمار الحكومي، وتشجيع تمويل الائتمانات الصغيرة، وتعبئة موارد المنظمات الخيرية، وتأمين التمويل الخاص، حتى مع شكل ما من أشكال الدعم إذا لزم الأمر. وقد رُفع اسم بنغلاديش مؤخرا من قائمة أقل البلدان نموا، ومن المنتظر أن تصبح بلدا متوسط الدخل. بيد أنها تؤيد بقوة استمرار التمويل بشروط تيسيرية على المستويات المناسبة للبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية مثل بلده الذي اضطلع بحكمة بنصيبه من المسؤولية.

213- **السيد عبد القادر** (الصومال) هنأ الرئيس المنتخب على تعيينه، وقال إنه يتطلع إلى التعاون معه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الصومال وعبر العالم النامي. وهنأ الرئيس المنتهية ولايته على قيادته الناجحة للصندوق في السنوات الثماني الماضية. وأشار إلى أن الجهود التي يبذلها الصندوق حاليا من أجل المساهمة في التنمية طويلة الأجل للمجتمعات الريفية الصومالية خلال فترات الأزمات والضعف تحظى بتقدير كبير، وأن السلطات الصومالية تعهدت بدعم التعاون المشترك المقرر بين الصندوق والحكومة الإيطالية لإعادة بناء شبكات الري في منطقة شبيلي، التي تمثل سلة الخبز في البلد.

214- وقد أدى تغير المناخ، والحرب الأهلية الممتدة، وعدم الاستقرار المؤسسي، وتجدد التهديدات من المنظمات المتطرفة إلى جعل الصومال ضعيفا للغاية. وقد مثلت الانتخابات الرئاسية الناجحة مؤخرا فرصة جديدة، مما وضع البلد على مسار إعادة بناء الاقتصاد والمجتمع في البلد. وفي الوقت الذي ما زال فيه الصومال يتعافى من الجفاف المأساوي الذي حدث في أواخر عام 2011، فإن البلد يواجه حاليا مخاطر تجدد المجاعة والجفاف وهو ما يمكن أن يؤثر على أربع من بين كل عشر أسر، مما يقوض جهود إعادة بناء الاقتصاد ومكافحة الفقر على المدى الطويل. وقال إن العديد من الأرواح معرضة للخطر، ولذلك فإنه يناشد الصندوق ومجلس المحافظين على اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الوضع. وقال إنه يتطلع إلى استمرار تعاون الصندوق مع الرئيس الجديد والحكومة الجديدة من أجل تحقيق الرخاء والتنمية على المدى الطويل في الصومال.

215- **السيد VILAKATI** (سوازيلند) أعرب عن خالص تقديره للأثر الإيجابي للمشروعات التي يمولها الصندوق على المجتمعات المحلية السوازية، لا سيما الأشد فقرا والنساء. وأعرب عن امتنانه للرئيس المنتهية ولايته على جهوده الدؤوبة لضمان نجاح مشروعات الصندوق وهنأ الرئيس المنتخب على تعيينه.

216- وأشار إلى أن أحد أهداف القطاع الزراعي في سوازيلند يتمثل في تسويق إنتاجه. وبتمويل من الصندوق، تنفذ سوازيلند حاليا مشروعا توجهه السوق لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة ويهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي وزيادة الدخول بين المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تكثيف الإنتاج الزراعي والروابط بالأسواق. ومن بين مكونات المشروع تطوير البنية التحتية لجمع المياه وتخزينها من أجل التخفيف من أثر تغير المناخ على الإنتاج الزراعي، وهو هدف ذو أهمية خاصة في أعقاب الآثار الحادة لظاهرة النينيو في الجنوب الأفريقي. كما أن استثمارات الصندوق في وحدة التمويل الصغري في سوازيلند بدأت تؤتي ثمارها. وقد كثفت الوحدة برنامجا للشمول المالي يستهدف أساسا صغار المنتجين داخل القطاع الزراعي وخارجه. وطلب من الصندوق مواصلة تعبئة موارد تقنية ومالية إضافية، لا سيما في شكل منح، من أجل مساعدة سوازيلند في مكافحة الجوع وتطوير الزراعة كوسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية. وأشار إلى أن سوازيلند تبقى ملتزمة بالوفاء بتعهداتها المتعلقة بتجديد الموارد.

217- **السيد IBÉRICO NÚÑEZ** (بيرو) هنأ الرئيس المنتخب وأعرب عن ثقته في أنه سيستثمر أفضل ما خلفه الرئيس المنتهية ولايته من إيجابيات، بما في ذلك دعمه المتواصل للبلدان متوسطة الدخل مثل بيرو، والآن الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

218- وأشار إلى أن المزارع ذات الحيازات الصغيرة، التي تشكل 82 في المائة من جميع المزارع في بيرو، تجد صعوبة في الحصول على المتطلبات الأساسية مثل البنية التحتية للري والتمويل والمساعدة التقنية وأفضل

الممارسات والابتكار والتكنولوجيا. ويتعين تلبية احتياجاتها من أجل زيادة الإنتاج الزراعي وتعزيز نوعية حياة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يمثلون الفئة المستهدفة ذات الأولوية في السياسة الزراعية الجديدة. وتحقيقا لهذه الغاية، تتخذ وزارة الزراعة والري خطوات لتحسين الوصول إلى عوامل الإنتاج والتكنولوجيا، وتعزيز البحوث، ودعم الروابط بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة الاقتصادية الأخرى، وتحقيق الاستقرار في مستويات الإنتاج. وتنفذ الوزارة في الوقت الحالي مشروعين يشترك في تمويلهما الصندوق بهدف تلبية احتياجات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وزيادة رأس المال المتاح للسكان الريفيين الفقراء وإمكانية حصولهم على الخدمات والمساعدة في تطوير الأسواق المحلية وتحسين الخدمات العامة. وكان آخر مشروع له أهمية خاصة لأنه يجري تنفيذه في منطقة نائية للغاية تعاني من وباء الاتجار بالمخدرات.

219- وأوضح أن بيرو تعتبر الصندوق شريكا موثوقا وفعالا، وأن مساهماتها في الصندوق قد زادت زيادة كبيرة من فترة تجديد موارد لأخرى. وأضاف أنها حريصة على مواصلة العمل مع المنظمة ومكتب الأنديز دون الإقليمي في ليما، بهدف إطلاق مشروعات إنمائية جديدة لتحسين حياة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في البلد.

220- **السيد ARVELO CAAMAÑO** (الجمهورية الدومينيكية) قال إن حكومته تركز اهتمامها على أصحاب الحيازات الصغيرة من الأسر. ويقوم الرئيس كل يوم أحد، ويرافقه فنيون مؤهلون، بزيارة المجتمعات الزراعية في أكثر المناطق النائية في البلد، للتأكد من تلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم، مع التركيز بشكل خاص على قضايا التمايز بين الجنسين والشباب. والهدف من ذلك هو مساعدة النساء الريفيات على تحقيق أقصى قدر من إمكاناتهن الإنتاجية واستعادة دور المجتمعات الريفية كجهة مرجعية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد.

221- وأردف قائلا إن تعاون الجمهورية الدومينيكية مع الصندوق أمر بالغ الأهمية في هذا المجال وفي مجالات أخرى. وأشار إلى أنه بفضل الدعم المالي والتقني المقدم من الصندوق، تنفذ الحكومة والمستفيدون مجموعة من أنشطة التنمية الريفية، ولا سيما في أشد المقاطعات احتياجا، على طول الحدود مع هايتي. وأوضح أن الشراكة بين الجمهورية الدومينيكية والصندوق تفيد الطرفين، حيث تستفيد الجمهورية الدومينيكية من التمويل الذي يقدمه الصندوق، ولكنها تسهم أيضا في تجديدات موارد الصندوق؛ وقد ساهمت بالفعل بمبلغ مليون دولار أمريكي في التجديد العاشر للموارد.

222- وأثنى على العمل الذي أنجزه الرئيس المنتهية ولايته خلال السنوات الثماني التي قضاها على رأس الصندوق، وقدم تهانيه إلى الرئيس المنتخب، وأشار إلى أنه من المؤكد أن يكثف الصندوق، تحت قيادته، عمله على طريق تحقيق التنمية الريفية المستدامة من أجل القضاء على الجوع.

مسائل أخرى (البند 14 من جدول الأعمال)

223- لم تطرح أية مسائل في إطار البند 14.

البيان الختامي لرئيس الصندوق

224- **السيد نوانزي** (رئيس الصندوق) أدلى ببيان ختامي يرد نصه الكامل في الفصل الرابع.

إشادة بالرئيس المنتهية ولايته

225- **الرئيس** ألقى، بالنيابة عن الدول الأعضاء، ببيان للإشادة بالرئيس المنتهية ولايته. ويرد نصه الكامل في الفصل الرابع.

اختتام الدورة

226- **الرئيس** ألقى ببيان ختامي يرد نصه الكامل في الفصل الرابع.

227- وأعلن اختتام الدورة الأربعين لمجلس المحافظين.

228- ورفعت الجلسة الساعة 2.20 بعد الظهر.

الفصل الثالث

باء – بيانات عامة أخرى

بيان ممثل النمسا

في هذا العام، لن يقوم مجلس المحافظين بانتخاب رئيس جديد في عملية مفتوحة وشفافة فحسب، بل سيركّز أيضاً على مسار الصندوق لعام 2030، وعلى الدورة الجديدة لتجديد موارد الصندوق التي ستتبعه. وحيث أن معظم فقراء العالم يعيشون في المناطق الريفية، تؤمن النمسا بأن التحوّل الريفي المستدام والشمولي هو الحل، خاصة إذا ما أردنا التطرق للتحديات التي يطرحها استئصال الفقر والجوع وتقليص انعدام المساواة. وحتى وإن هاجر البعض إلى المناطق الحضرية، مع ما يرافق ذلك من مخاطر معروفة، فإننا نتفق على ما ينص عليه تحليل لمجموعة البنك الدولي يفيد بأن عدد السكان الريفيين في الأقاليم الأقل نمواً قد يزداد زيادة طفيفة، وسيصل عدد السكان الذين يجب إخراجهم من قبضة الفقر في المناطق الريفية إلى 700 مليون نسمة في عام 2030. وعلى خلفية هذه المعلومات الأساسية، يبدو واضحاً وجوب أن يكون مصدر معظم الزيادات في الدخل التي تعتبر ضرورية لوضع حدّ للفقر بحلول عام 2030 هي الأنشطة في المناطق الريفية. بالإضافة إلى ذلك، ثبت في تحليل آخر لمجموعة البنك الدولي أن النمو المنبثق من الزراعة أكثر فعالية بمرتين إلى أربع مرات في التخفيف من الفقر من النمو المنبثق من القطاعات الأخرى.

لذلك، يبدو الصندوق ومهمّته المحددة في موقع ممتاز للعب دور حاسم لتحقيق هذه الأهداف. فنحن نرى أن دور الصندوق يتخطى تعبئة الاستثمارات لتنمية أصحاب الحيازات الصغيرة ودعم زيادة إنتاجية الزراعة القائمة على أصحاب الحيازات الصغيرة والصيادين الحرفيين على حد سواء. كما أننا ندعم الصندوق ونؤيده في اتباعه نهج شامل للتنمية الريفية مع الحفاظ على تركيزه على أكثر المجموعات عرضة للمخاطر والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، مما يتطلب تعزيز أنظمة الزراعة، التي لا تقتصر على كونها ذكية بيئياً فقط وإنما تزيد أيضاً من الإنتاجية والوصول إلى الأسواق وتعزز التنمية الريفية المستدامة من خلال فرص العمل في المزرعة وخارجها.

يعترف الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016–2025 بدور الصندوق في المساعدة على القضاء على الفقر والجوع، ويشكّل قاعدة متينة لمواجهة التحديات التي تنتظره. كما أنه يحدد هدف الصندوق بأن يصبح "أكبر"، و"أفضل"، و"أذكى". وتتفق النمسا مع تحليلات الصندوق بأن الغاية الإنمائية الشاملة للصندوق تتمثّل بالاستثمار في السكان الريفيين لتمكينهم من التغلب على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي من خلال سبل عيش مجزية ومستدامة ومتّسمة بالصمود. ولكن ذلك سيتطلب قيادة قوية يتمتع بها الرئيس الجديد والاستفادة من الدروس المستخلصة والبحث عن الشركاء لتعزيز القاعدة المالية للصندوق ولزيادة قوته في تعبئة الاستثمارات في المناطق الريفية. بالإضافة إلى ذلك، ستصبح الشراكات والتحالفات ضرورية لتوضيح صورة الصندوق وتعزيز دوره في نشر المعرفة.

أخيراً وليس آخراً، هناك نقطة توليها النمسا أهمية قصوى وهي إشراك القطاع الخاص، بسبب دوره الحاسم إذ أنه لا توجد أية وسائل حقيقية للتنمية الريفية من دون وجود فرص عمل، الأمر الذي يؤدي إلى تزايد خطر الهجرة الداخلية والدولية. من هنا، يعتبر خلق فرص العمل استثماراً حاسماً يمكن للقطاع الخاص أن يجلبه إلى التنمية. كما أن القطاع الخاص قد يقدّم الدراية والابتكار وهما جزء لا يتجزأ من هذا الحل والأمر نفسه ينطبق على القدرات

والمنتجات والخدمات التكنولوجية الجديدة التي تعزز حياة سكان المناطق الريفية. وإننا نتصوّر دوراً معززاً للصندوق كميسّر للاستثمار من خلال مساعدته في إعداد مناخ ملائم للأعمال بهدف جذب استثمارات القطاع الخاص وخلق مشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم في المناطق الريفية.

ختاماً، تتطلّع النمسا قدماً لدعم الرئيس الجديد في إعداد الوضع المالي والمؤسسي للصندوق مما هو ضروري لتحقيق هذه الأهداف.

بيان ممثل البرازيل

أودّ أن أهنئ السيد جيلبير فوسون أنغبو، رئيس وزراء توغو السابق، على تعيينه رئيساً جديداً للصندوق. إن البرازيل تثق تماماً في قدرته على قيادة الصندوق في ظلّ المشهد الإنمائي متعدد الأطراف الجديد الذي تعتبر فيه البيئة الواعدة لأهداف التنمية المستدامة واتفاقية باريس بشأن تغير المناخ على طرف النقيض مع الواقع الأكثر سلبية لضمان الموارد المالية الضرورية للإيفاء بتوقعاتنا.

نعترف جميعاً بأن الرئيس كانايو نوانزي قد تمكن من تحقيق إنجازات كبيرة خلال فترة رئاسته، وهو يترك الصندوق في وضع جيد للاستمرار في التطور لمواكبة الظروف الدائمة التغير، ولمواجهة الفرص والتحديات التي تنتظره في السنوات القادمة. لذلك، علينا أن نستفيد من إرث الرئيس نوانزي لجعل الصندوق أكثر أهمية وكفاءة. وينطوي ذلك على تبسيط عملياته، والسعي إلى ربط مقرّه الرئيسي بمكاتبه الميدانية بالطريقة الأمثل، والعمل بصورة أقرب وتنسيق أفضل مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، ومع المؤسسات المتعددة الأطراف، وإيجاد طرق ابتكارية لمساعدة المجتمعات الريفية، والتحري عن سبل جديدة لتعزيز قدراته التمويلية، بما في ذلك الاستعانة بمصادر جديدة وابتكارية للتمويل.

وتعتبر هذه الخطوات ضرورية للحصول على نتائج أكثر فعالية ولتوسيع نطاق أنشطة الصندوق في السنوات القادمة. وفي هذا الإطار، فإنني واثق بأن الصندوق، مع تضافر جهود الدول الأعضاء والسيد أنغبو والأمانة، سيتمكّن من المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخصوصاً الأهداف الأوثق صلة بمهمته.

يتمتع البرازيل والصندوق بشراكة جارية أثبتت نجاحها، لذا فإننا نتوقّع أن تتوثّق هذه الشراكة أكثر من خلال العمل معاً لتعزيز أثر مشروعات الصندوق في البرازيل، وللعمل معه بصورة أوثق بهدف الترويج للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. بالإضافة إلى ذلك، تُعدّ حافظة الصندوق الناجحة في البرازيل مرجعاً متيناً لباقي البلدان النامية، لا للبلدان متوسطة الدخل فقط بل وأيضاً لأقل البلدان نمواً.

ختاماً، أود أن أعبّر عن خالص امتناننا للرئيس المنتهية رئاسته السيد نوانزي، مع أفضل التمنيات له بالنجاح في مساعيه في السنوات القادمة. كما أودّ أن أتعهّد للرئيس الجديد ببذل قصارى جهدنا لمساعدته في القيام بوظائفه الهامة كما هو متوقع من الرئيس التنفيذي لهذه المنظمة.

بيان ممثل بوركينا فاسو

أولا، وقبل كل شيء، يود وفد بلادي أن يقدم خالص تهانيه لرئيس الصندوق الجديد على تعيينه، ويؤكد له دعمنا في تحقيق المهام التي أوكلت إليه.

ويتشرف وفد بلادي بشدة بالدعوة الموجهة إلى بوركينا فاسو، ويرحب ويؤيد البيانات المختلفة التي أُدلِي بها بالفعل، ويضم صوته إلى أصوات البلدان الأخرى في تناول موضوع هذه الدورة.

لا يزال القضاء على الفقر أكبر تحد يواجه الإنسانية، وشرطا مسبقا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة. ويتطلب بناء مستقبل مستدام أن نضاعف جهودنا للقضاء على الفقر المدقع والتمييز، لضمان أن يكون بوسع كل فرد ممارسة حقوقه الأساسية بشكل كامل. وينبغي أن تكون المشاركة الكاملة للناس الذين يعيشون في فقر، وخاصة السكان الريفيين، محور السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى بناء مستقبل مستدام. وبهذه الطريقة، يمكننا أن نضمن أن يستجيب كوكبنا وتستجيب مجتمعاتنا لاحتياجات وتطلعات الجميع – وليس احتياجات وتطلعات القلة المحظوظة فقط – لمصلحة الجيل الحالي والأجيال القادمة.

ولذلك، فإننا بحاجة إلى إعادة النظر في استراتيجية كفاحنا، أي تعزيز شكل من أشكال التنمية يكون مستداما ويركز بشكل واضح على الناس. وتحقيقا لهذه الغاية، علينا جميعا مسؤولية مشتركة لإعطاء وجه إنساني للتنمية.

ولا يزال الفقر المدقع وضعف الاقتصاد الشديد أمام الصدمات الخارجية يؤثر سلبيا على سكان أفريقيا جنوب الصحراء. والفقر في معظم البلدان الأفريقية معظمه ظاهرة ريفية. ووفقا لذلك، فإن قرار الصندوق بشأن الاستثمار في السكان الريفيين يبدو لنا مناسباً للغاية.

إن التزام الصندوق بالحد من الفقر الريفي في البلدان النامية يؤكد التزامه العالمي وقيادته من حيث الاستثمار في زراعة الفلاحين والضعفاء من السكان الريفيين والمجتمعات المحلية.

ويتسق عزم الصندوق على القضاء على الفقر تمشيا مع جدول أعمال 2030، من خلال أهداف التنمية المستدامة، تماما مع رؤية بوركينا فاسو، على النحو الوارد في خطتها الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتنص هذه الرؤية على أن: "بوركينا فاسو دولة ديمقراطية ومتحدة وقائمة على التضامن، وتحول هيكل اقتصادها وتحقق نموا قويا وشاملا، من خلال أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة". وبعبارة أخرى، فإنها تنطوي على تحول هيكلي لاقتصاد بوركينا فاسو، لتحقيق نمو قوي ومستدام ومرن وشامل للجميع، وخلق فرص عمل لائقة للجميع، وتعزيز الرعاية الاجتماعية الأوسع نطاقا.

ويستلزم التحدي الأكبر الذي تواجهه بلداننا في القضاء على الفقر تعزيز النمو الذي يراعي مصالح الفقراء والمستدام، مع الأخذ في الاعتبار خصائص هذا الفقر، أي خصائصه الأنثوية والريفية. ويستلزم التغلب على هذا التحدي بالضرورة تحولا شاملا ومستداما للعالم الريفي، الذي يتركز فيه الجزء الأكبر من أفقر فقراء السكان الذين يستمدون سبل عيشهم من الزراعة والأنشطة ذات الصلة. وهذا يعطي دورا أساسيا لتنمية قطاع الزراعة، وسوف يسهم كل ذلك في خلق فرص عمل لشعبنا.

ولهذا السبب، ينبغي أن يكون الدعم من المجتمع الدولي من خلال الاستثمارات الهيكلية في هذا القطاع أولوية في جميع أنحاء العالم لتعزيز قدرة السكان الريفيين على الصمود.

وبالتالي، فإن طموحات بوركينا فاسو المعلنة لهذا القطاع، على مدى السنوات القليلة المقبلة، واضحة: ضمان الأمن الغذائي والتغذوي لسكان يتزايد عددهم في سياق التنمية المستدامة، ولا سيما إشراك الشباب والنساء في عملية تحديث الزراعة. وسيتم ذلك من خلال إضفاء الطابع المهني على الزراعة الأسرية وزيادة قدرتها التنافسية وهي تزيد إنتاجيتها.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن بوركينا فاسو مقتنعة بأن التنمية يجب أن تشمل الناس الذين يعيشون في فقر مدقع، وبالتالي فهي ترحب بالأهمية التي يوليها الصندوق لتمكين الشباب والنساء، وخاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية، كوسيلة فعالة لمكافحة الفقر وتعزيز الرفاه الاجتماعي. كما أن مشروع نير–تامبا، الذي يموله الصندوق للتنفيذ في بوركينا فاسو بين عامي 2013 و2021، يبين بوضوح هذا الالتزام من خلال المساهمة في تحسين ظروف ودخل حوالي 000 40 أسرة محرومة (على الأقل ثلث هذه الأسر شابة) وتقريبا 000 30 امرأة.

وقد حققت تدخلات الصندوق العديدة نتائج هامة في تعزيز استراتيجيات جديدة للقطاعين العام والخاص لتوفير سلع وخدمات للفلاحين، وفي استحداث نموذج للشراكة بين القطاعين العام والخاص لتطوير مشروعات صغرية في المناطق الريفية لصالح شعوبنا الأكثر ضعفا.

في ختام بياننا، فإننا نهنئ مرة أخرى الرئيس الجديد للصندوق. ونود أيضا أن نعرب عن امتنان حكومة وشعب بوركينا فاسو للعديد من الأصدقاء والشركاء في التنمية الذين يدعمونا دائما في العمل الذي يهدف إلى تنمية بلدنا. ونكرر امتناننا للصندوق على الدعم الذي لا يقدر بثمن الذي قدمه لنا كلما طلبناه.

وبوركينا فاسو ملتزمة بتعزيز هذا التعاون من أجل رفاه شعبنا.

بيان ممثل جمهورية بوروندي

بالنيابة عن حكومة بوروندي ونفسي، أود أن أعرب عن امتناني للصندوق على دعمه واسع النطاق ومتعدد الجوانب، والذي يسهم مساهمة فعلية في التنمية الريفية.

ويعتبر الصندوق أحد الشركاء الرئيسيين للحكومة البوروندية، بحافظة قيمتها 448 549 216 دولارا أمريكيا موزعة على خمسة مشروعات وبرامج تغطي وحدها 13 من 17 مقاطعة ريفية في البلد.

ونحن نقدّر بشدة التزام الصندوق بالاستثمار في العالم الريفي، لأن حكومة بوروندي لديها هذه الرؤية أيضا، وهي تدرك وتسلم تماما بأن أفضل استثمار يستهدف السكان الريفيين لمكافحة الفقر وعدم المساواة. وفي بوروندي، تعيش في المناطق الريفية نسبة 90 في المائة من النساء والرجال المفعمون بالحيوية والحماسة؛ ولكن للأسف ليس لديهم سوى أدوات قديمة للعمل بها، وليس لديهم سُبل وصول إلى الخدمات المالية الريفية التي يمكن أن تحول مجتمعاتهم.

سيدي الرئيس، وصل الصندوق بفضل دعمكم إلى عدد أكبر من صغار المزارعين في المناطق الريفية، وأحدث تحولا في العالم الريفي يتم تحقيقه من خلال زراعة المحاصيل والإنتاج الحيواني؛ ورفع المستوى المعيشي للسكان، وعمل على خلق موئل أفضل لهم وأتاح فرص لسكان الريف لتعليم أبنائهم.

وتشيد الحكومة البوروندية بالتعاون الممتاز مع فريق الصندوق في تنفيذ مشروعاته/برامجه وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، الذي يقر باحتياجات السكان المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ والحد من سوء التغذية.

ولم تنج بوروندي من آثار تغير المناخ، تماما مثل غيرها من البلدان في جميع أنحاء العالم، مما كان له انعكاسات خطيرة على قطاع الزراعة، بما في ذلك ضعف المحصول في 2016–2017.

ونأمل أن يتيح مشروع دعم الشمول المالي في بوروندي اعتماد تدابير تخفيف وتقديم الدعم لصغار مزارعينا لتحقيق الزراعة المستدامة والشاملة.

بهدف انتشال العالم الريفي من الفقر المدقع بحلول عام 2030، فكرت حكومة بوروندي بالفعل، من خلال وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، في المجالات ذات الأولوية التي ينبغي العمل عليها مع الصندوق على مدى السنوات العشر القادمة، وهي:

تطوير قطاع الحبوب: الأرز والذرة؛
تكثيف نشاط تربية الماشية وتنمية قطاع الحليب؛
الشمول المالي الزراعي؛
تنمية قطاع البستنة.

وقد طلبت الحكومة دعماً قيماً من الصندوق في إعداد وتنفيذ مشروعات وبرامج في هذه المجالات.

كما أننا نرحب بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يدعو إلى استراتيجية تدخل تميز بين المقاطعات والمناطق، في وقت كانت فيه حكومة بوروندي، من خلال وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، تنفذ سياسة تكثيف زراعي تنطوي على إضفاء الطابع الإقليمي على زراعة المحاصيل إلى جانب توفير البذور.

وعلينا أيضا أن نهنئ الصندوق على استعداده للاستفادة من أوجه التآزر مع الجهات الفاعلة الأخرى، مثل تعزيز علاقات الشراكة مع الإدارات والوكالات الحكومية، ومجموعة شركاء التنمية، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة.

وسوف تواصل حكومة بوروندي من جانبها، كما كان الحال في الماضي، في المساهمة في أموال التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

وقبل اختتام كلمتي، أود أن أعرب باسم حكومة وشعب بوروندي عن امتناننا الخالص للصندوق على استثماراته في بلدنا، التي باتت آثارها ونتائجها من حيث الأمن الغذائي ومكافحة سوء التغذية واضحة للعيان.

بيان ممثل فرنسا

هناك فترة حاسمة تُفتح أمامنا. فنحن نواجه اليوم تحديا كبيرا، وليس للتمسك بالتقدم المُحرز على مدار عدة عقود في مجالي التنمية ومكافحة الفقر فحسب، بل أيضا ونحن نمضي قدما من خلال تعزيز شكل مستدام حقيقي للتنمية. وفي عام 2015، أظهر المجتمع الدولي استعداده لتحمل مسؤولياته: في أديس أبابا في يوليو/تموز، من خلال مؤتمر تمويل التنمية؛ وفي نيويورك في سبتمبر/أيلول، حيث اعتمد جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، التي أيدها رؤساء الدول أو الحكومات في العالم بأسره؛ وفي باريس في ديسمبر/كانون الأول، بالتوصل إلى اتفاق طموح بشأن المناخ. واليوم، أكثر من أي وقت مضى، وفي سياق عالمي غير مؤكد، يتعين أن يكون العمل متعدد الأطراف والتنسيق الدولي في صلب الاستجابات، ويجب أن تكون الحلول جماعية.

ويضرب الصندوق مثالاً جيداً على نجاح العمل متعدد الأطراف، ويعد رمزاً للمساعدة الإنمائية الفعالة التي تستهدف أكثر البلدان والسكان احتياجا. وهنا لا بد أن أشيد بالعمل الذي أنجزته فرق الصندوق، وخاصة الخطوات التي اتخذها الرئيس نوانزي الذي استطاع، على مدى هذه السنوات الثماني الماضية، إثبات القيمة المضافة الكاملة للصندوق على أرض الواقع، من خلال عمله الحازم على مكافحة الفقر والقضاء على الجوع في المناطق الريفية. وخلال فترتي ولايته في رئاسة الصندوق، نجح الرئيس نوانزي في الترويج للأولويات التي تعتز بها فرنسا: دعم صغار المزارعين، وخاصة الشباب والنساء منهم؛ والمناخ، بتعميمه في عمليات الصندوق؛ وزيادة الوعي بالقضايا التغذوية؛ وتعزيز المساواة بين الجنسين واستقلالية المرأة؛ وأهمية الحوار مع الشركاء الآخرين؛ وتصميم استراتيجية محددة للدول الهشة. وقد تمكن الرئيس أيضا من بدء مشروعات ضرورية لمستقبل المؤسسة، بما في ذلك تمكين الصندوق من تعبئة مصادر جديدة للتمويل، مثل القروض السيادية. كما أود الإشارة إلى مبادرتين محددتين ازدهرتا تحت قيادة الرئيس: منصة إدارة المخاطر الزراعية وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. ولكل هذا التقدم، أتقدم بخالص الشكر للرئيس نوانزي.

وقد شهد هذا العام حدثين رئيسيين للصندوق: التحضير للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وانتخاب رئيس جديد.

ودائما ما تكون عمليات تجديد المواد وقتا للتفكير المتعمق بشأن التوجهات الرئيسية للصندوق، وأساليب تدخله وتسييره. ويعلم الصندوق أن عليه أن يُكيف نموذجه وأن يبتكر، للتغلب على التحديات الجديدة التي تواجهنا وأن يشارك مشاركة كاملة في تحقيق الأهداف التي وضعناها بشكل جماعي لعام 2030. كما أنه يعلم أن عليه تعظيم الفائدة من تدخلاته، ولا سيما من خلال تعزيز شراكاته مع جهات الإقراض الأخرى وأيضا مع منظمات الفلاحين المزارعين، والمنظمات غير الحكومية، وحتى مع القطاع الخاص. وينبغي أن يساعد تنويع مصادر تمويله، التي تشتمل أساسا على قروض سيادية ولكن يمكن توسيع نطاقها على المدى الطويل لتشمل الأسواق المالية، على تحقيق هذه الأهداف. وتوضح نتائج المناقشات التي جرت بين الصندوق والوكالة الفرنسية للتنمية بشأن قرض للصندوق قيمته 200 مليون يورو، التزام فرنسا بدعم الصندوق في هذا التحول.

وأود أن أؤكد مجددا أن فرنسا تعتبر أنه من المهم جدا أن تستمر برامج الصندوق في العمل لصالح أكثر البلدان فقرا وضعفا أولا وقبل كل شيء. ويجب أن يظل التضامن المبدأ الرئيسي لأسلوب الصندوق في العمل. وتؤدي بعض البلدان المستفيدة من الصندوق دورا متزايدا في الاقتصاد العالمي، وأرحب بزيادة حجم مساهمتها في تجديد الموارد. وفي الوقت نفسه، علينا أن نبدأ التفكير في سياسة التسعير في الصندوق. فيحتاج الصندوق إلى القدرة على

التفرقة بشكل أكثر فعالية بين الشروط التيسيرية المقدمة على أساس مستوى دخل المستفيد، وذلك لتركيز معظم الموارد المقدمة بشروط تيسيرية في البلدان التي تكون في أمس الحاجة إليها. ونحن نرى في ذلك ضرورة، من حيث الإنصاف والفعالية.

وأغتنم هذه الفرصة لأعبّر عن أحر التهاني للسيد جيلبير فوسون أنغبو، على انتخابه من قبل مجلس المحافظين ليصبح الرئيس المقبل للصندوق. وتتماشى الرؤية التي وضعها في برنامجه لمستقبل الصندوق مع رغبتنا الجماعية للاعتراف بالصندوق على نطاق أوسع كمؤسسة مبتكرة وفعالة. ويجب على الصندوق أن يركز جهوده أينما يُحدث فرقا، ويضع نفسه بين مؤسسات التنمية، كرائد في القضاء على الفقر الريفي وكمبتكر في أكثر المناطق بُعدا في العالم، لجذب الشركاء إلى تلك المناطق لضمان التنمية والتحول الريفي المستدام. وأنا على اقتناع بأن الأولويات التي تقترحها فرنسا، مثل تعزيز مكافحة تغير المناخ، سوف يستمر السعي بجد لتحقيقها خلال فترة ولاية السيد أنغبو.

وفي الختام، أود أن أكرر ثقتنا الكاملة في قدرة الصندوق على المشاركة بشكل كامل في جدول أعمال المساعدة الدولية الطموحة، كجزء من العمل متعدد الأطراف العادل والفعال الذي يخدم سكان الريف الفقراء.

بيان ممثل إيطاليا

إنه لشرف وسعادة لي المشاركة في هذا الحدث السنوي الهام. ويسعدني أن ألاحظ الاهتمام المتزايد بالصندوق، كما يتضح من المشاركة الكبيرة المتوقعة في اجتماع مجلس المحافظين، والقائمة المختصرة المتنوعة والمليئة بالمرشحين لرئاسته من أصحاب المؤهلات العالية، والاهتمام المؤخر الذي أبدته بلدان مختلفة بالانضمام إلى المؤسسة.

ويعطينا اجتماع المجلس هذا العام فرصة لتقييم نشاط الصندوق في الفترة التي تسبق عملية تجديد الموارد – التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، الذي نتطلع إليه بتفاؤل، ولكننا نضع في اعتبارنا أيضا المجهول.

وكان المؤتمر الدولي لتمويل التنمية في أديس أبابا، ومؤتمر القمة للأمم المتحدة الذي تلاه بشأن التنمية المستدامة في الصيف الماضي، خطوة مهمة في بناء شراكة عالمية من أجل التنمية.

ووضع هذان المؤتمران معاً أسساً لإطلاق نهج تنموي طموح وشامل، يستند إلى مفهوم المواطنة العالمية.

ونحن الآن بحاجة إلى توطيد هذه الإنجازات المهمة في مجال التعاون الدولي وأن نتابعها بشكل عملي.

غير أننا لا يمكن أن نتجاهل الانقسامات التي نشأت منذ ذلك الحين بشأن الأسس التي يستند إليها التعاون الدولي.

فتتزايد الاتجاهات الانعزالية والحمائية على جانبي المحيط الأطلسي، ويدفعها شعور بالعزلة وعدم الثقة لدى الرأي العام نحو العمل الجماعي الدولي.

ويميل عدم القدرة الملحوظ على مواجهة التحديات والمخاوف الناتجة عن العولمة إلى حجب الفوائد من حيث الصحة والأمن.

وسيكون لهذا السياق العالمي الإشكالي تأثير كبير على الصندوق، وسيفرض تحديات محددة على المؤسسة ورئيسها الجديد.

والمؤشرات المتزايدة عن السخط تجاه العمل متعدد الأطراف، والذي يفاقمه استمرار القيود على المالية العامة في العديد من البلدان المساهمة، تجعل من الملحّ للصندوق تأكيد وتعزيز دوره على الساحة الدولية.

وبالنسبة لمنظمة صغيرة نسبياً مثل الصندوق، سيكون عدم القيام بذلك مكلفاً للغاية في مواجهة منافسين أكبر وأبرز مكانة للحصول على التمويل. ويمكن أن يتأثر الصندوق تأثراً كبيراً من مناخ التقشف المالي السائد في البلدان المانحة وتزايد الشكوك نحو العمل متعدد الأطراف. وهو خطر لا تستطيع هذه المؤسسة أن تتحمله، لأنه سيخالف ولايتها تجاه المستفيدين، أي صغار المزارعين الذين يمنحهم الصندوق صوتاً ويوفر لهم الحماية في المجتمع الدولي.

وسيكون على الصندوق ورئيسه الجديد تحديد أفضل السبل لتعزيز سمات الصندوق وولايته الفريدة، وقدرته التي ليس لها مثيل في عالم المؤسسات المالية الدولية، للاستثمار في "الميل الأخير" من سلاسل القيمة، والتواصل مع الجمعيات والتعاونيات الزراعية.

غير أنه لا بد من استغلال هذا التفرد تحت شعار موحد، ألا وهو مركز الأغذية الزراعية الذي يتخذ من روما مقرا له.

ولن تكون مقترحات الصندوق ذات القيمة فعالة في الميدان وذات مصداقية في نظر الجهات المانحة إلا من خلال العمل في تعاون وثيق مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما.

ولا يمكن أن تقتصر الاستجابة لهذه التحديات على إجراءات التواصل *والتسويق*.

ويتناقض عدم الثقة الناشئ في سياسات التنمية وتصور أن المساعدة العامة لا تصل دائما إلى الأكثر احتياجا مع الحقائق. فنحن بحاجة إلى ضمان أقصى قدر من الشفافية والانضباط الصارم فيما يتعلق بالميزانية، وقياس النتائج بشكل منتظم والإبلاغ عنه بدقة.

وللتواصل مع الجهات المانحة من مركز قوة ومصداقية، على الصندوق أن يضع خطة عمل مقنعة وواقعية، ومتجذرة بقوة في جدول أعمال التنمية لعام 2030، وتحدد بوضوح ما يلي:

- مناطق التدخل استنادا إلى مزاياه النسبية؛
- مساهمة الصندوق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بنشاطه؛
- الموارد التي يمكن نشرها واقعيا في الميدان؛
- أوجه التآزر التشغيلية والاستراتيجية مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما.

وفي هذا الصدد، فإننا نؤيد المبادرة المشتركة للقوائم الثلاث بصياغة واقتراح توصيات للرئيس الجديد لتعزيز الشفافية والمساءلة عن النتائج، جنبا إلى جنب مع قيم النزاهة المهنية وثقافة تقييم مؤسسية وداخلية تعزز التعلم المستمر.

وسيكون السجل الحافل للرئيس الجديد وخبرته أفضل ضمان لاحترام هذه الالتزامات.

وفي حدود ولايته، يجب أن يحاول الصندوق أيضا الوصول إلى صغار المزارعين بصورة أكثر مباشرة، استنادا إلى أموال إضافية، وإلى قدرته التقليدية على تخفيف مخاطر الحافظة وأنشطة الوساطة المشهود لها، لتيسير إقامة روابط بين المستثمرين وعالم الجمعيات والتعاونيات الريفية.

ويعد إنشاء صندوق تمويل استثمارات أصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة خطوة أولى مهمة في هذا الاتجاه، لأنه سيُمكّن المؤسسات الدولية والحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والشركاء من القطاع الخاص من العمل معاً. وتحت إشراف الصندوق، فإنهم سيتبادلون الأفكار وأفضل الممارسات في مجال الدعوة معا لصالح تمويل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، والأهم، تنسيق خطوات عملية للوصول إلى القطاعات التي يتم تجاهلها حاليا من قبل الخدمات المصرفية والقروض الصغيرة التقليدية.

وفي الختام، بالنيابة عن الحكومة الإيطالية، أود أن أشكر الرئيس نوانزي، الذي انتهت مدة عمله، على إنجازاته على رأس هذه المؤسسة خلال فترة معقدة شهدت انهيارا في الأسعار وصنعت عهدا جديدا والانعكاسات الهائلة لأزمة الغذاء على السكان في البلدان الأكثر فقرا في العالم.

وأتمنى للرئيس نوانزي كل التوفيق والنجاح في مهامه المهنية في المستقبل.

بيان ممثل اليابان

إنه لشرف لي أن أشارك في الدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق. تدرك اليابان بأن هذه الدورة تشكّل فرصة مهمّة للترويج لجهود الصندوق في التنمية الزراعية والريفية العالمية من خلال تعيين رئيس جديد للصندوق وإنشاء هيئة مشاورات خاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. كما تشدد على ثلاث ركائز أساسية للترويج للتنمية الزراعية والريفية في إطار شراكتها مع الصندوق، وهي:

- دعم زيادة الإنتاجية الزراعية وتحسينها؛
- إنشاء سلاسل قيم الأغذية من خلال الشراكات مع القطاعين العام والخاص؛
- بناء مجتمع مستدام من خلال تحسين الأمن الغذائي والتغذية.

أولاً، دعم زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين الإنتاجية في البلدان النامية. ومع تزايد عدد سكان العالم بصورة مضطردة، يشكّل إنتاج الأغذية مشكلة عالمية تتعلّق بالأمن الغذائي. وعلى خلفية ذلك، على سبيل المثال، دعمت اليابان جهود مبادرة الائتلاف المعني بتنمية زراعة الأرز في أفريقيا التي أنشئت في إطار مؤتمر طوكيو العالمي الرابع لتنمية أفريقيا في عام 2008. كما عبّرت اليابان عن نيتها مواصلة دعمها لهذا الائتلاف بمناسبة مؤتمر طوكيو العالمي الخامس لتنمية أفريقيا في العام 2013.

ثانياً، إنشاء سلاسل قيم الأغذية من خلال الشراكات مع القطاعين العام والخاص. من هنا، إننا ندرك أهمية رؤية كامل سلاسل قيم الأغذية، والترويج لتحسين إضافة القيمة التي توجهها الأسواق بهدف ربط مخرجات مشروعات التنمية في مجال الزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك بزيادة دخل المزارعين. وسيؤدي ذلك إلى توليد سلاسل إضافة القيمة المتمحورة حول الأغذية من خلال ربط جميع المراحل بدءاً من الإنتاج، مروراً بالتجهيز والتوزيع، وصولاً إلى الاستهلاك مع تعزيز إضاقة القيمة في كلّ منها. انطلاقاً من هذا المنظور، حددت اليابان "النمو عالي الجودة" والقضاء على الفقر من خلال هذا النمو من القضايا التي تحظى بأولوية في ميثاق التعاون الإنمائي الذي يعتبر ركيزة لسياسة المساعدة الإنمائية الرسمية في اليابان. وستساهم اليابان في تنمية الزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك بما فيها تنمية سلاسل قيم الأغذية.

ثالثاً، بناء مجتمع مستدام يتسم بالصمود من خلال الجهود الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية. عُقد مؤتمر طوكيو العالمي السادس لتنمية أفريقيا للمرّة الأولى في أفريقيا، في كينيا، في شهر أغسطس/آب السنة الماضية. ويشكّل الصندوق أحد أعضاء اللجنة التوجيهية لمبادرة الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا التي أنشئت في إطار مؤتمر طوكيو العالمي السادس لتنمية أفريقيا في عام 2016. وتقدّر اليابان مساهمة الصندوق في عملية مؤتمر طوكيو العالمي لتنمية أفريقيا، بما فيها الدعم المالي لمبادرتنا.

ختاماً، سيتم هذه السنة إجراء المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وهو التجديد الأول منذ اعتماد "جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة" في الجمعية العامة للأمم المتحدة. لذلك، تتوقع اليابان نقاشاً مثمراً لا يقتصر فقط على توجيه عمل الصندوق، وإنما أيضاً على سبل تعزيز حضور الصندوق على المستوى العالمي من خلال استخدام نشاطه على أفضل وجه لزيادة دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق الريفية الذين يتزايد عددهم، مما يشكّل جوهر مهمّة الصندوق استناداً إلى "أهداف التنمية المستدامة". وستواصل اليابان مساهمتها النشطة لتحقيق أهداف التنمية العالمية كالقضاء على الفقر وتوفير الأمن الغذائي والتغذية من خلال الشراكات الوثيقة مع الصندوق.

بيان ممثل جمهورية مدغشقر

يتشرف وفد مدغشقر بالمشاركة في هذا الاجتماع المهيب، بمناسبة الدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

وأود في البداية أن أشكر بشدة حكومة وشعب إيطاليا على كرم ضيافتهم لنا منذ وصولنا.

كما أود أن أشكر السيد كانايو نوانزي على العمل الذي قام به كرئيس للصندوق على مدى فترتين، مما يدل تماما على الثقة التي أولاها له جميع أعضاء الصندوق.

وبالنيابة عن حكومة جمهورية مدغشقر، أود أيضا أن أهنئ الرئيس المنتخب حديثا للصندوق. وآمل أنه تحت قيادتكم، ستستمر هذه المؤسسة المرموقة، التي ستكون مسؤولا عنها، في متابعة ومواصلة تعزيز دعمها للسكان الريفيين الفقراء.

كما أود أن أشيد بالطريقة الفعالة والمتناسقة التي يدير بها المكتب أعمال هذه الدورة؛ وأنتهز هذه الفرصة لأنقل إلى رئيس مجلس المحافظين والمكتب، عبارات الصداقة المتجددة من رئيس جمهورية مدغشقر، السيد هيري راجاوناريمامبيانينا، ومن حكومة وشعب مدغشقر بوجه عام.

وأود أن أنهي ملاحظاتي بتوجيه الشكر مجددا للصندوق على دعمه الثابت للتنمية الزراعية ومكافحة الفقر في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية. وعلى وجه الخصوص، استفادت مدغشقر من المشاركة الفعالة للصندوق في مؤتمر المانحين والمستثمرين لمدغشقر، الذي عُقد في باريس في ديسمبر/كانون الأول 2016؛ ونحن ممتنون جدا لذلك.

وقد تلقت مدغشقر دعم الصندوق في العديد من مجالات الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية، ونحن ملتزمون بتعزيز شبكتنا من الشركاء التقنيين لتنفيذ برامج الصندوق من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

بيان ممثل جمهورية ملديف

إنه لشرف عظيم أن نتواجد، أنا ووفد بلادي، هنا معكم اليوم. اسمحوا لي بداية، أن أغتنم الفرصة بالنيابة عن حكومة وشعب جمهورية ملديف لأشكر وأثني على السيد الدكتور كانايو نوانزي، رئيس الصندوق، على مساهمته العظيمة التي قدّمها للصندوق ولملديف خلال فترة رئاسته الممتازة للصندوق على مدى السنوات الثمانية الماضية. لقد تمكنا معاً من تحقيق الكثير على مر السنين. وأودّ لو سلفاً، أن أهنّئ الرئيس الجديد الذي سننتخبه قريباً جداً، وأن أتمنى له النجاح في توجيه المنظمة إلى آفاق جديدة.

كما أريد أن أشكر حكومة وشعب مدينة روما الجميلة، ومسؤولي الصندوق وموظفيه على كرم ضيافتهم وترحيبهم الحار بي وبوفد بلادي.

تواجه ملديف كغيرها من البلدان الجزرية الصغيرة النامية قيوداً عديدة تعرقل سعيها للاندماج في الاقتصاد العالمي. ويتوزّع سكان ملديف البالغ عددهم 000 350 نسمة على ما يزيد عن مائتي جزيرة تمتد على مساحة 800 كلم في شمال وجنوب عرض المحيط الهندي. نتيجة لذلك، تعتبر أسواقنا محدودة، وقاعدة مواردنا الطبيعية صغيرة وضعيفة وعرضة للتعطيل بسبب الكوارث الطبيعية. أما اقتصاد ملديف، فيعتمد بشكل كبير على قطاعين رئيسيين، وهما قطاع مصايد الأسماك والقطاع السياحي لتوليد الإيرادات الضريبية وإيرادات النقد الأجنبي والعمالة والانتاج المحلي. ولكن وبالرغم من هذه المعوقات، أحرزت ملديف بمساعدة منظمات كالصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تقدّماً ملحوظاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إلا أنه، وبسبب الطبيعة الديمغرافية للبلد، تعاني المجتمعات الصغيرة في الجزر المرجانية الأبعد من قدر أكبر من الضعف وتعتمد بشدة على مصايد الأسماك والزراعة لتأمين سبل عيشها. وهنا، كانت مساعدة الصندوق مهمة جداً.

تمتلك ملديف قاعدة محدودة جداً لتنمية اقتصادها، كغيرها من البلدان الجزرية الصغيرة النامية. وما زالت مصايد الأسماك والزراعة تساهم في تنمية الاقتصاد باستثناء التقدم الهائل في تنمية السياحة. وبما أن قطاع السياحة يتأثر بعوامل خارجية، تعدّ تنمية قطاع مصايد الأسماك وقطاع الزراعة الوسيلة الوحيدة لتنويع اقتصادنا. فنحن نستفيد من قطاعنا السياحي المعروف عالميا لتوسيع أسواقنا للمنتجات الزراعية التي تصنعها التعاونيات المجتمعية المنشأة بمساعدة هذه المنظمة الرائعة. ونحن على اقتناع تام بأن مبادرات كهذه ستعزّز التنمية في القطاع الزراعي وفي قطاع مصايد الأسماك لتحسين الأمن الغذائي ولتخفيف وطأة الفقر ولزيادة دخل المزارعين والصيادين أصحاب الحيازات الصغيرة. من هنا، يجدر بي أن أذكر أن 50 بالمائة من المزارعين المسجّلين في ملديف هم من النساء، لذا يساعد تعزيز الزراعة بطريقة غير مباشرة على تمكين النساء في ملديف.

بما أننا الآن في السنة الأخيرة من مشروع التنمية التعاوني، علينا أن ننظر إلى ما حققناه وأن نتعلم من بعضنا البعض نجاحات وإخفاقات النموذج التعاوني للزراعة ومصايد الأسماك. وإننا نأمل بأن يتم تمديد البرنامج الحالي من خلال تمويل جديد لتنمية عدد أكبر من التعاونيات المجتمعية في ملديف. وقد ركّزنا خلال فترة هذا المشروع على تنمية سلاسل القيمة وعلى التعاونيات والترويج لها والتغيرات السياساتية المواتية لإنشاء التعاونيات ونموها واستقرارها. كما محورت الحكومة سياساتها بهدف تعزيز هذه التعاونيات.

وكذلك، اعتبر دور مشروع تنويع مصايد الأسماك والزراعة أساسياً لتعزيز قدرات القطاع المعني، مما أدّى إلى إدخال التكنولوجيات الجديدة وإلى زيادة إجمالية في دخول المزارعين والصيادين في جزر الملديف الخارجية.

لذلك، يشكّل إنشاء تعاونيات تركز على زيادة الانتاج والتسويق وإنشاء روابط مع الموزعين والمستهلكين جزءاً لا يتجزأ من الإنجازات التي تم تحقيقها في هذا المشروع. وعلاوة على ذلك، لقد عزز التدريب وتنمية القدرات على المستوى التقني والإداري والريادي، المشاركة المجتمعية في الزراعة وفي إنتاج الأسماك وتنمية هذا القطاع، مما عزز ثقة الأسواق بالمنتجات الزراعية ومنتجات الأسماك الطازجة أو التي أضيفت القيمة لها.

ومع اكتساب الخبرة من نموذج سلاسل قيمة مشروع تنويع مصايد الأسماك والزراعة، فإننا على ثقة بتنمية تعاونيات سلاسل قيمة لمدّة قصيرة ستخلّف أثراً إنمائياً أكبر وأكثر استدامة للأعمال التجارية للمجتمعات التي هي بأشد الحاجة إليها.

تولي حكومة ملديف أهمية كبيرة لعائدات الموارد البحرية، وتهدف من خلال مشروع إنشاء مشاريع تربية الأحياء البحرية إلى الاستفادة من المناطق البحرية الواسعة. وفي هذا السياق، يشكل مشروع تنمية مشاريع تربية الأحياء البحرية الممول بمنحة من الصندوق، فرصةً لتعزيز آفاق الدخل والعمالة للمجتمعات منخفضة الدخل. كما يركز المشروع على توسيع فرص سبل العيش وعلى تقليص ضعف السكان خصوصاً الشباب والنساء. ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال التعزيز المؤسسي وتنمية سلاسل قيمة تربية الأحياء البحرية.

لقد كان تأثير فرص العمل التي تم تأمينها للمزارعين وللصيادين، وخاصّة لمجهزي الأسماك ومجموعات النساء على الجزيرة، كبيرا وشاملاً في تنمية الجزر. ويهدف تركيز الصندوق على السياسة الوطنية لقضايا التمايز بين الجنسين إلى إعداد وتمويل المشروعات في المجالات التي قد تولّد العمالة للنساء.

ختاماً، أودّ أن أعبّر عن امتناني لمساعدة الصندوق وللدور الذي يلعبه في تنمية قدراتنا الوطنية من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية. على مدى السنين، كان تأثير الجهود التي بذلها الصندوق لتحسين جودة حياة السكان الريفيين عبر مشروعات التنمية كبيراً. وآمل بأن يتابع الصندوق وملديف عملهما معاً في تحقيق التنمية المستدامة التي نرغبها بشدة.

بيان ممثل نيبال

بادئ ذي بدء، أودّ أن أعبّر، نيابة عن وفد بلادي، عن تهانيّ الحارة لجميع أعضاء مجلس المحافظين المشاركين في الدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق. اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأعترف بالمساهمات المهمة التي قدّمها الرئيس المنتهية ولايته السيد كانايو نوانزي في عمل وحيوية هذه المنظمة، وأودّ أن أغتنم هذه الفرصة لأهنّئ السيد جيلبير أنغبو على تعيينه رئيساً جديداً للصندوق.

يشكّل القضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي عناصراً أساسية للغاية لتحقيق أهداف التنمية المحددة عالمياً كأهداف التنمية المستدامة على سبيل المثال. لذا، فإن المجتمع الدولي ملزم بتوفير هذه المتطلبات الأساسية لتحقيق الأهداف الشاملة لجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة.

إنّني على ثقة بضرورة مواءمة برامج واستراتيجيات الصندوق أكثر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة وللوصول إلى البلدان والمجتمعات الفقيرة التي هي في أمسّ الحاجة للخروج من الفقر المدقع.

إننا ننفّذ في نيبال استراتيجية التنمية الزراعية على مدى عشرين عاماً، والتي تهدف إلى توفير الأمن الغذائي والتغذوي والقضاء على الفقر من خلال تحديث وتنويع وتعزيز الإنتاج الزراعي والإنتاجية. ويعتبر تحقيق التحول الهيكلي للقطاع الزراعي بطريقة مستدامة أمراً لا مفر منه لنيبال باعتبارها دولة زراعية يعيش 80 بالمائة من سكانها في المناطق الريفية. ويمكن للتحوّل الزراعي المحدّث والتجاري أن يولّد فرص عمل في المزارع وخارجها لشبابنا على المستوى المحلّي. ويحظى تنويع الزراعة وزيادة الإنتاجية بأهمية كبيرة نظراً إلى محدودية الأراضي الزراعية المتاحة وهيمنة أصحاب الحيازات الصغيرة، مما يدعو إلى زيادة الابتكار واعتماد مدخلات وتكنولوجيا ملائمة للزراعة، وتجهيز المنتجات والترويج لها، والمشاركة في سلاسل القيمة الزراعية، والتأقلم مع تغيّر المناخ على الأمد الأطول. والأمر الإيجابي في ذلك هو التنوع الغني للمناظر والمناطق البيولوجية الإيكولوجية المتعددة المتاحة في البلاد، والتي توفر فرصاً للتنمية والترويج لأنشطة عدّة كالزراعة الحراجية والزراعة العضوية وتنمية سلاسل القيمة المبنية على النمو الأخضر وما يتبع ذلك من طلب السوق.

لقد استفادت نيبال من تمويل الصندوق في عدد من البرامج التي تتعلّق بتحديث الإنتاجية الزراعية وإنعاش المجتمعات الريفية المحلية. وبالتالي، غدت معالجة الأبعاد المتعلقة بالتمايز بين الجنسين في الزراعة قضية مهمة أخرى في الوقت الحالي، لذلك فإننا نتطلّع قدماً إلى تعزيز انخراطنا مع الصندوق للقضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي على المستوى المحلّي وتحويل المشهد الإنمائي الريفي.

بيان ممثلة جمهورية نيكارغوا

بالنيابة عن حكومة جمهورية نيكارغوا، يشرّفني أن أهنّئ رئيس الصندوق السيد كانايو نوانزي على عمله الممتاز خلال فترة رئاسته في تعزيز مهمّة الصندوق كشريك أساسي في التنمية الزراعية وفي القضاء على الفقر الريفي على وجه الخصوص.

وأودّ أن أغتنم الفرصة لتهنئة الرئيس الجديد لهذه المؤسسة الموقّرة وللتأكيد على مواصلة حكومتي دعمها للصندوق بثقة وبروح من الالتزام أمام التحديات الصعبة التي تنتظره.

يطرح جدول الأعمال العالمي الجديد تحدّيات كبيرة، ولهذا السبب ستواصل حكومتي توجيه مساعيها إلى جعل نيكاراغوا بلداً مزدهراً وشاملاً، من خلال برامج توفّر وصولاً أكبر للمزارعين إلى أسواق المنتجات الزراعية والخدمات المالية والابتكارات التكنولوجية.

من هنا، لم تقتصر مساهمة التقييم الأخير للاستراتيجية والبرنامج الذي أجري في بلادي على تسليط الضوء على أهمية العلاقة بين الصندوق وحكومة نيكاراغوا فقط، بل أظهرت أيضا كيف أن هذه العلاقة الاستراتيجية قد عززت مستوى أعلى من الملكية والمشاركة مما ولّد أثراً مهماً على التخفيف من الفقر في المجتمعات الريفية، إلى جانب عملية بناء المعرفة التراكمية.

وأدّى تنفيذ برنامج تنمية الأسر الريفية التي تعيش في الممرات الجافة في نيكاراغوا، إلى مراكمة الخبرات والممارسات الجيدة المطورة في قضايا تتعلّق بقضايا بتأقلم الزراعة مع تغير المناخ، وتنمية سلاسل القيمة والترويج للزراعة الأسرية في المجتمعات الأصلية، التي تعتبر كلّها من أولويات حكومة الرئيس أورتيغا.

لا شكّ بأن الصندوق قد عزز ميزته النسبية في السنوات الأخيرة، وقد نال اعترافاً دولياً على خبرته وعمله على الأرض.

إلا أن تحقيق جدول أعمال 2030 سيجعل دور القطاع الريفي الأهم بما أنه يشمل التحديات الجديدة للتنمية والفرص والبدائل التي تم تكييفها وفقاً لتطوّر بلادنا وعمليات النمو الاقتصادي التي نشهدها.

انطلاقاً من ذلك، تُحَتّم علينا سبل التنفيذ الواردة المدرجة في أهداف التنمية المستدامة، كتعبئة الموارد المالية الإضافية واعتماد الإجراءات المستهدفة لتعزيز الريادة في مجال الأعمال والابتكار على سبيل المثال، تحديد استراتيجيات جديدة لدعم التنمية الريفية ولتمكين البلدان من تحقيق أولوياتها فيما يتعلّق بجدول أعمال 2030.

لهذا السبب، يجعل توسيع نطاق إجراءات التعاون من توفير التمويل للإيفاء بالتزامات التنمية أمراً لا مفر منه. وفي عام 2015، تمّ تخصيص مبلغ 9 مليارات دولار أميركي فقط من المساعدة الإنمائية الرسمية للترويج للتقدّم الريفي.

أعاد الإعلان السياسي والبيانات الخاصة التي تمّ إصدارها في القمّة الخامسة لجماعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي عقدت في بونتا كانا الشهر الماضي تأكيد الالتزام والإرادة السياسية للحكومات في منطقتنا للترويج ولتنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة الشاملة والابتكارية والقضاء على الجوع، والمساواة بين الجنسين، والإجراءات الخاصة بتغير المناخ، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

وفي ظلّ هذه المرحلة الجديدة من تحوّل اقتصاداتنا، والاقتصاد الريفي على وجه الخصوص، إننا على ثقة بأن وظيفة الصندوق الفريدة يمكن لها أن تدعم التزامنا الصريح، وأن تولّد فرصاً جديدة على نطاق أوسع، مما يجعل تعزيز النمو وتنمية قدرات جميع منتجي القطاع الريفي التي لا تشملهم العولمة أمراً ممكناً.

وبما أننا ندرك جيّداً هذه المسؤولية، تجدّد نيكاراغوا التزامها بالتعاون مع هذه المؤسسة وستعلن مساهمتها في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق في الوقت المناسب.

بيان ممثل جمهورية سيشيل

تودّ سيشيل أن تعبّر عن شكرها وتقديرها لرئيس الصندوق المنتهية ولايته السيد كانايو نوانزي على قيادته الصندوق بحكمة وتركيز وديناميكية في السنوات الثماني الماضية. إننا على ثقة بأنه سيواصل الترويج للقضايا التي عمل عليها بلا ملل خلال رئاسته للصندوق، ونودّ أن نتمنّى له النجاح في مساعيه المستقبلية.

لقد أعادت سيشيل انخراطها مع الصندوق خلال ولاية الرئيس نوانزي بعد انقطاع دام لعقدين تقريباً.

مضت ثلاث سنوات منذ بدء تنفيذ مشروع الابتكارات المحلية التنافسية لصالح الزراعة الصغيرة. ومن دواعي الرضا أنه، وبعد حوالي السنتين من العمل البطيء إلى حدّ ما، كان يتوجّب علينا خلالها تعلّم الكثير بما أننا قد فقدنا خبرتنا السابقة في الشراكة مع الصندوق، تجاوز المشروع 50 بالمائة من مستوى تنفيذه الحالي. وإننا على ثقة بأننا، وبحلول نهاية هذا العام، سنكون قد حققنا أكثر من 75 بالمائة من معدل التنفيذ، وسنتطلّع قدماً لإنجاز المشروع بنجاح في خلال عام 2018.

وفّر المشروع حتى تاريخه التدريب لصغار المزارعين والصيادين في مجالات عدّة مثل معالجة ما بعد الحصاد، وتجهيز المنتجات، وإدارة مبيدات الآفات، والسلامة البحرية، وتنمية الأعمال التجارية الزراعية.

كما سمح بإصلاح وزيادة قدرة مرافق الري على جزيرتين، مما أدّى إلى تحسين توفير مياه الري حتّى في الفترات الأكثر جفافاً. وبالرغم من ذلك، إنني أعترف بأنه يتحتّم علينا بذل مزيد من الجهود لتوفير إمدادات مستقرة وثابتة في ظلّ وضع تغير أنماط الطقس وانعدام اليقين بشأنه.

بالإضافة إلى ذلك، قدّم مشروع الابتكارات المحلية التنافسية لصالح الزراعة الصغيرة الدعم لمؤسسات عدّة كمحطة البحوث ومخازن المتطلبات التابعة للوكالة الزراعية. وكذلك تمّ تقديم دعم مماثل لمؤسسات التدريب الزراعي ولمصايد الأسماك، بهدف بناء قدراتها لتوجيه القطاع الزراعي وخدمته بأفضل الطرق فيما يتعلّق بالتكنولوجيات والمدخلات.

وشكّل التدريب على تقنيات الزراعة شبه الحضرية الذي تم تقديمه للمهتمين بزراعة حدائق المنازل في مجتمعات متعددة، أحد البرامج التي حظيت بصورة واضحة في مشروع الابتكارات المحلية التنافسية لصالح الزراعة الصغيرة. وعلى امتداد السنتين الأخيرتين، تعلّم ما يقارب 300 فرد استخدام المساحات الصغيرة الموجودة في منازلهم بصورة أفضل لزراعة الخضراوات والفواكه.

وجلبت هذه الزراعة معها فوائد واضحة للتغذية وللميزانيات الأسرية، كما أدّت ممارسات الزراعة في حدائق المنازل في الوقت نفسه إلى تعريف الأطفال بفوائدها وما تجلبه من متعة، وبالتأكيد ستسهم في الجيل التالي من المزارعين في البلاد.

إلى جانب ما ذكر، يساهم البرنامج أيضاً في تجميع احتياطات المواد الوراثية النباتية في ثلاث جزر رئيسية في سيشيل.

فخلال الثلاث سنوات الماضية، تعلّمت الوكالة الرائدة لتنفيذ مشروع الابتكارات المحلية التنافسية لصالح الزراعة الصغيرة، وفريق إدارة البرنامج، وشركاء التنفيذ الكثير واكتسبوا خبرة قيمة، وهم بالإضافة إلى سلطات سيشيل

ممتنون للمجلس التنفيذي للصندوق، ولإدارته، وموظّفيه التقنيين على دعمهم الذي لا يقدر بثمن لتحقيق التقدم المستقر.

من هنا، نريد مواصلة نجاحات مشروع الابتكارات المحلية التنافسية لصالح الزراعة الصغيرة من خلال متابعة انخراطنا مع الصندوق. لذا إننا نبحث عن دعم للمزارعين والصيادين على نطاق صغير بمن فيهم النساء والشباب، لتنمية الأعمال التجارية الزراعية كجزء لا يتجزّأ من البرنامج القطري الذي أعيد إحياؤه بهدف تنمية الزراعة ومصايد الأسماك للوصول إلى أمن غذائي أفضل، ولزيادة كمية المنتجات المحلية الجذابة لقطاعي السياحة والخدمات.

أعلنت الأمم المتحدة سنة 2017، السنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية، ونرى أنه من المناسب القول إن قطاع السياحة، وهو القطاع الاقتصادي الرئيسي في البلاد، يفيد أيضاً صغار المزارعين والصيادين مباشرة، إذ يمكّنهم من المشاركة في تنمية السياحة المستدامة.

ويعتبر نظام سيشيل البيئي واقتصادها عرضة للمخاطر البيئية والاقتصادية العالمية، تماماً كالبلدان الجزرية الصغيرة النامية الأخرى، ونتيجة لذلك يشكّل التأقلم مع تغير المناخ تحديا كبيرا يماثل بأهميته محاولة الحفاظ على الجدوى الاقتصادية.

بما أن سيشيل دولة جزرية تمتلك القليل من الأراضي، علينا أن ننظر إلى المحيط لتحقيق أمننا الغذائي وتنميتنا، يتوجّب علينا تنمية قدرات الصيادين أصحاب الحيازات الصغيرة للمشاركة والاستفادة من مبادرة الاقتصاد الأزرق لسيشيل.

يعتبر الصندوق شريكاً مهماً في مساعينا للتخفيف من الفقر، ولتمكين النساء والشباب ولتحقيق التنمية المستدامة عموماً. ولهذه الأسباب، تصل الأنشطة التي يمولها الصندوق حيث تشتدّ الحاجة إليها. في بلد كسيشيل، ما قد يبدو مبلغاً صغيراً على شكل منحة أو قرض قد يكون له تأثيراً كبيراً على التطرق للتحديات الإنمائية. ومن دون دعم الصندوق، ستكون هذه التحديات أصعب ويتبقى العديد من الإمكانيات غير محققة. لذلك، تتطلب الإنجازات التي تمّ تحقيقها بعمل مضن الدعم المستهدف لضمان الاستدامة.

إننا نتطلّع قدماً إلى تنمية الشراكة المثمرة التي أعدنا إرساءها مع الصندوق.

ونشجّع الصندوق للعمل بالتكامل مع منظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء متعددي الأطراف، كما نرحب بالانخراط في البرامج دون الإقليمية لصالح السكان المحتاجين والأكثر عرضة منهم للخطر في بلدان مختلفة.

ختاماً، تهنّئ سيشيل الرئيس الجديد للصندوق السيد جيلبير أنغبو على تعيينه ونقدّم أطيب تمنياتنا له بالنجاح في إدارة الصندوق إسهاماً منه في تحقيق جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة بما يتماشى مع ولايته.

بيان ممثل جمهورية جنوب أفريقيا

اسمحوا لي أن أبدأ بالتعبير عن تقدير جنوب أفريقيا لقيادتكم للصندوق خلال فترة رئاستكم الناجحة. وأود أن أعبّر عن أحر تمنياتي لكم في مساعيكم المستقبلية، آملاً أن يستفيد خلفكم من القاعدة المتينة التي أنشأتموها في فترة رئاستكم الناجحة.

اسمحوا لي أيضاً أن أشكركم على خطابكم الرائع أمام هذه الدورة، وأعبّر عن تقديرنا على وجه الخصوص لملاحظاتكم الثاقبة.

ومع انعقاد دورة مجلس المحافظين هذه، يواجه العالم تحديات كبيرة وتتفتح أمامه أيضاً فرص ملحوظة، لذا من الضروري أن نتطرّق بصورة عاجلة للتحديات التي تواجهنا وأن نستفيد من الفرص التي قد تظهر أمامنا لكي نتأكّد في نهاية المطاف من تحسين جودة حياة جميع المواطنين في العالم، وخصوصاً الأكثر عرضة للمخاطر منهم.

تلتزم جنوب أفريقيا بتنفيذ جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة الذي تمّ اعتماده في عام 2015 لتوفير الرفاه لجميع مواطنينا. وتصرّ، كالعديد من بلدان الجنوب، أن تواجه التحدّي المتمثل باستئصال الجوع والفقر، على وجه الخصوص في المناطق الريفية. كما تركّز جنوب أفريقيا على جعل الاستثمار في إنتاج الأغذية أولوية، وعلى تنمية البنى التحتية الريفية لتوفير إنتاجية زراعية أكثر فعالية ولتوفير وصول المزارعين إلى الأسواق، وتؤمن بالحاجة إلى التركيز أكثر على تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، لا سيما النساء والشباب منهم.

يواجه العالم اليوم تحدياً متزايداً لإطعام العدد المتنامي من السكان. ويتمثّل أحد أساليب تخطّي هذا التحدي بتشجيع المواطنين على السعي إلى بناء مستقبلهم في الزراعة. إلا أن تحقيق هذا الهدف يتطلّب إتاحة الموارد المالية الضرورية لتمكين المزارعين من الحصول على المعدات اللازمة، والبذور المقاومة للجفاف، والوصول إلى أساليب الري السليمة لمحاربة التدهور البيئي كانجراف التربة على سبيل المثال.

من هنا، فإننا على ثقة بأن هذه النهج مجتمعة ستبدأ بالتطرق للظاهرة العالمية المتمثلة بهجر السكان الريفيين لسبل عيشهم في المناطق الريفية للانتقال إلى المدن اعتقاداً منهم أنهم سيجدون فيها فرصاً أفضل. لذلك، سيدعم التركيز المستدام على القطاع الزراعي في المجتمعات الريفية تنمية فرص مستدامة في المناطق الريفية، ويشجّع على تماسك اجتماعي أفضل واستخدام مستدام للموارد الطبيعية.

بناء على ذلك، ترحب جنوب أفريقيا بالتزام الصندوق في الاستثمار في السكان الريفيين وفي المساهمة في تحوّل المناطق الريفية لتحسين وضع السكان الأكثر عرضة للمخاطر، والذين يعتمدون على الزراعة في صراعهم اليومي للبقاء على قيد الحياة.

تعترف جنوب أفريقيا أنه يتوجّب علينا ألا نبعد تركيزنا عن الجانب البيئي إذا ما أردنا النجاح في مساعينا الجريئة لمواجهة التحديات التي يطرحها الفقر والجوع. ففي السنوات الأخيرة، عانى إقليم أفريقيا الجنوبية من جفاف شديد نتيجة لظاهرة النينيو، ومنذ ذلك الوقت تركّز جنوب أفريقيا على الزراعة الذكية بيئياً التي تشمل استخدام أفضل الممارسات والنهج التي قد تساعد القطاع الزراعي على تحقيق الأمن الغذائي والتأقلم مع الوضع الحالي للمناخ ومع الهجرة وآثارها على إنتاج الأغذية.

تقدّر جنوب أفريقيا الدور الرئيسي الذي لعبه الصندوق في الماضي، والذي ما زال يلعبه لضمان قدرة جميع البلدان النامية التي تحتاج إلى مساعدة لا جنوب أفريقيا وحدها، على ترجمة رؤيتها للتنمية الريفية إلى وسيلة لمحاربة الجوع والفقر على أرض الواقع.

ختاماً اسمحوا لي أن أقول لكم أن "اليوم الذي سيقتصر فيه بكاء السكان الريفيين على الأسباب الجميلة، هو اليوم الذي سنشعر فيه بالرضى لأن الحكومة قد وفت فعلاً بوعدها "بحياة أفضل للجميع".

بيان ممثل جمهورية تركيا

بادئ ذي بدء، أودّ أن أشكر السيد نوانزي على مساهمته القيّمة في التنمية الزراعية في فترة رئاسته.

يعتبر القطاع الزراعي قطاعاً استراتيجياً، إذ يوفّر 40 بالمائة من العمالة العالمية وهو مصدر الدخل الأساسي لحوالي 70 بالمائة من الفقراء.

في هذا العصر، يعتبر تأثير الأزمات السياسية والاقتصادية والبيئية العالمية الأكثر سلبية على الفقراء والمزارعين.

لذا، يفرحنا أن نرى أن أهداف التنمية المستدامة المحددة لوضع حد لهذا الأثر تحتل مكانة مهمة في جدول أعمال الصندوق.

ونتيجة لذلك، تنظر تركيا إلى الصندوق كشريك مهم فيما يتعلّق بالأمن الغذائي والتنمية الريفية.

لقد تمكّنا، مع زيادة مساهمتنا في الصندوق باستمرار، من استكمال تحضيرات إنشاء المكتب القطري للصندوق في تركيا.

كما ضاعفت تركيا في الأربع عشرة سنة الماضية قدراتها الاقتصادية وارتقت إلى القمة من حيث الناتج الزراعي في أوروبا أيضاً.

كما زادت من معونتها الرسمية الخارجية للتنمية لتبلغ 4 مليارات دولار أمريكي سنوياً.

إننا نشارك أوروبا بتحمّل الثقل باستقبالنا أكثر من 3 ملايين لاجئ من سوريا والعراق.

وقد أنفقنا أكثر من 20 مليار دولار أمريكي على احتياجات اللاجئين الأساسية.

رغم ذلك، فإننا ندعم الجهود المشتركة والتعاون مع المنظمات الدولية لمواجهة التحديات العالمية.

وتحقيقاً لهذه الغاية:

- قمنا بإطلاق المنصة التقنية حول "الفاقد والمهدور من الأغذية" خلال ترأس تركيا لمجموعة العشرين.
- ووجّهنا الجهود لإعلان الأمم المتحدة عام 2016 "السنة الدولية للبقول" وفي هذا الإطار قمنا بأعمال مهمّة طوال السنة.
- وسننظم "اجتماع وزراء الزراعة في تركيا وأفريقيا" في أنطاليا في شهر أبريل/نيسان القادم.

في ظلّ تغير هيكلية التحديات والأزمات في هذا العالم، من الضروري أن يجاري تصميم السياسات العالمية هذه التغيرات.

لذا، من المهم جداً أن تعمل المنظمات العالمية بنهج وقائي استباقي.

وفي ضوء ذلك، اجتمعنا لتعيين رئيس جديد للصندوق.

ومع انتخابنا للرئيس الذي سيستلم إدارة الصندوق لأربع سنوات قادمة، نطلب من المحافظين الانتباه إلى نقطتين أساسيتين:

- المسؤوليات التي تضطلع بها الدولة المُرَشّحة على الساحة العالمية.
- الكفاءات التي يتمتع بها المرشحون وخلفياتهم.

ومن حقّ تركيا أن تطالب برئاسة الصندوق، نظراً لدعمها لجهود التنمية العالمية وللمسؤوليات التي تتحمّلها في ما يتعلّق بأزمة اللاجئين.

فمرشّحنا السيد رشيد برتيف الذي تعرفوه جيداً؛

- نجح في عمله كسكرتير للصندوق على مدى السنوات الثلاثة الماضية، ويتمتع بخبرة حوالي ثلاثين عاماً في التنمية الزراعية والريفية،
- جمع خبرته من عدّة منظمات دولية كالاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين والبنك الدولي،
- يتمتع بخبرة مكثّفة في السياسة الرفيعة المستوى والديبلوماسية.

بما أن السيد برتيف خبير في الزراعة والتنمية الريفية ومصلح ناجح قادر على إعادة الهيكلة والتأثير، إنّني على ثقة بأنه سيرفع بالصندوق إلى المزيد من التقدم.

لهذا السبب، إني أطلب دعمكم لمرشّح تركيا السيد برتيف أثناء انتخاب الرئيس الجديد للصندوق.

وختاماً، أود التأكيد على أننا سنواصل مساهماتنا في عمل الصندوق للقضاء على الفقر الريفي.

بيان ممثل الولايات المتحدة الأمريكية

نتقدّم بالشكر إلى الرئيس نوانزي على رؤيته وقيادته للصندوق خلال السنوات الثمان الماضية، وها هو يترك وراءه إرثاً دائماً مثيراً للإعجاب. يعتبر الصندوق منظمة تلتزم بالتميز والمساءلة، وبالتركيز في عمله على إيصال النتائج على الأرض. لذا فإننا نتطلّع قدماً للعمل مع خلف السيد نوانزي للبناء على هذه النجاحات ولتعزيز دور الصندوق الهام في مساعدة البلدان على التقدّم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية جدول أعمال 2030.

من هنا، فإننا نعترف بفريق إدارة الصندوق وموظفيه لخبرتهم، ونشيد بالتزامهم بالتنمية الريفية، مما يبقي الصندوق في الطليعة في عملية التنمية الريفية وفي التأثير إيجاباً على ملايين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة كل يوم. كما أننا نثني على مكتب التقييم المستقل في الصندوق الذي يشكّل المصدر الذي لا غنى عنه للمعرفة وللتحليلات لصالح إدارة الصندوق والدول الأعضاء فيه، فهو ييسّر نقاشاً قوياً وصريحاً حول نقاط قوة وضعف المنظمة، في الوقت الذي يوفّر فيه التكامل واللمحات الثاقبة حول عمل الصندوق بطريقة منهجية.

يساعد الصندوق، من خلال التركيز على دعم التنمية الاقتصادية الريفية في المناطق النائية حيث يعمل عدد قليل من الجهات المانحة الأخرى، على تعزيز الجهود الرامية إلى محاربة الجوع والفقر في جميع أنحاء العالم. بالإضافة إلى ذلك، يساهم الصندوق من خلال انخراطه في تعزيز النمو الشمولي، والقضاء على الفقر، والجوع، وسوء التغذية في البلدان الفقيرة. ويمكّن الصندوق المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة من الوصول بشكل أفضل إلى الأسواق، ومن زيادة الربحية التي يتوخّونها من أنشطتهم الزراعية. ويمكن لمثل هذه المخرجات أن تساعد على تحقيق الاستقرار في الدول الهشة، وعلى التخفيف من تدفق المهاجرين.

يحقق الصندوق كامل قوته وفعاليته عندما يعمل بطريقة استراتيجية ومستجيبة مع الدول الأعضاء فيه. لذا، فإننا نحث الصندوق على تقييم السبل التي يمكن من خلالها تعزيز فعاليته في التنمية، وتحسين تحقيق القيمة مقابل المال المنفق. وبغية تحقيق الكفاءات التشغيلية وتعظيم الأثر الإنمائي، يتوجّب على الصندوق أن يسعى إلى مجالات التعاون الاستراتيجي مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها، والتي تعمل لترويج الأمن الغذائي العالمي ومع المؤسسات المالية الأخرى. كما أننا نحثّ الإدارة على التمعن في النظر في الاعتبارات البرامجية والإدارية والقانونية والمالية مع نظر الصندوق في إجراء تغييرات على نموذجه المالي.

ختاماً، إننا نتطلع قدما إلى مواصلة انخراطنا مع الصندوق خلال السنة القادمة، والعمل مع الرئيس الجديد لبناء مؤسسة أكثر كفاءة وفعالية.

الفصل الرابع

البيانات والكلمات الخاصة

معالي السيد Maurizio Martina، وزير الزراعة والأغذية والسياسة الحرجية في الجمهورية الإيطالية

فخامة السيدة Ameenah Gurib-Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس

السيد كانايو نوانزي
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

رئيس الصندوق السيد كانايو نوانزي يتسلم لوحة تقديرية

السيد Dinesh Sharma

رئيس مجلس المحافظين

السيد جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق المنتخب

البيان الترحيبي الذي ألقاه رئيس الصندوق بمناسبة زيارة فخامة السيدة Ameenah Gurib-Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس

إنه لشرف عظيم لي أن أرحّب بفخامة رئيسة جمهورية موريشيوس السيدة Ameenah Gurib-Fakim، في الدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق. اسمحي لي فخامتك، بالنيابة عن الدول الأعضاء في الصندوق، أن أعبّر لك عن عميق تقديرنا لقبولك التحدّث أمام دورة اليوم.

على مرّ الأعوام، لعبت فخامتك دوراً بارزاً في توفير القيادة والمشورة كمديرة تنفيذية للمعهد الدولي للتنمية الصيدلانية والبحوث والابتكار، وكأستاذة في الكيمياء العضوية، وكعميدة لكلية العلوم ونائبة مستشار جامعة موريشيوس، والآن كأول رئيسة امرأة في تاريخ جمهورية موريشيوس.

لقد حققت موريشيوس إلى حدٍ كبير الأهداف الانمائية للألفية، وخاصة في مجال المساواة بين الجنسين والحد من الفقر. كما أنها خطت خطوات واسعة نحو تحسين الظروف المعيشية لسكانها، وتعتبر أحد أهم الاقتصادات الصديقة للأعمال في أفريقيا.

ومع أخذ ذلك بالاعتبار، فإنه لمن المريح لنا الإحاطة علماً بأن موريشيوس ما زالت تؤكّد تأكيداً كبيراً على استئصال الفقر وعلى الشمولية الاجتماعية، كعناصر لا غنى عنها للتنمية المستدامة على المستوى العالمي.

فخامة الرئيسة، مما لا شك فيه أننا سنستفيد من حكمتك وخبرتك، ونتطلّع بشوق إلى الإصغاء لبيانك.

سيدي الرئيس، قبل أن تتقدموا بدعوة فخامة الرئيسة رسمياً لأخذ الكلام، اسمحوا لي مرة أخرى أن أرحّب بفخامة الرئيسة Ameenah Gurib-Fakim، في الصندوق، وأن أعبّر لها عن خالص امتناننا لوجودها معنا اليوم.

بيان فخامة السيدة Ameenah Gurib-Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس

معالي الحضور

سيداتي وسادتي

صباح الخير وشكرا جزيلا لكم على دعوتكم لي. إنني أشعر بفخر كبير لأن أكون معكم في هذه المناسبة المهيبة. وأودّ أن أشكر معالي السيد كانايو نوانزي، رئيس الصندوق، على دعوته لي للتحدث أمام هذا المنبر الموقر.

إنني أقف هنا أمامكم كامرأة أفريقية، ولدت وترعرت في جزيرة موريشيوس الصغيرة. وقد أعطتني بلدي الجزرية أفضل ما يمكن أن توفره لي، وشهدتُ بأم عيني فيها المساهمة الهائلة للنساء في جدول الأعمال الإنمائي.

عندما أسافر في القارة، يذهلني كم تُسهم النساء اللواتي "يمتلكن نصف السماء" في تنمية مجتمعاتهن. وعندما أفكّر في النساء العظيمات في أفريقيا، ما يتبادر إلى ذهني مباشرة نساء على شاكلة Wangari Maathai التي أمضت حياتها في حماية البيئة والغابات في بلدها الأم كينيا.

وأفكّر أيضا في الراحلة Dora Akunyili، من نيجيريا، التي كرّست جلّ حياتها للنهوض بالأدوية عالية الجودة. وهنالك الموسيقى التي لا تبارحنا لأم كلثوم من مصر، ولـ Miriam Makeba من ترانسكي في جنوب أفريقيا.

القارة الأفرقية تضجّ بالمواهب والموارد والإمكانيات. وعندما أفكر في تطور هذه القارة، لا يمكن لي إلا أن أتصور مستقبلها حيث تسود الطاقة الإيجابية الخلاقة والمواهب، علاوة على الإمكانيات التقليدية ومعرفة أجدادنا وشعوبنا التي تساعد على تحديد هويتنا.

معالي الحضور

سيداتي وسادتي

كعالمة، وكامرأة مسلمة، بنيت حياتي المهنية وأنا أقف على أكتاف نساء مجهولات تشاطرن معي، وبسخاء، معرفتهن الكبيرة بالقيم التي لا حدّ لها.

لقد تشرفت بتحري هذه المعرفة التقليدية القيّمة لبلدي، وفي نهاية المطاف، لتلك الموجودة في القارة الإفريقية. ولكن، ولكي أكون صريحة معكم، وبعد أكثر من عشرين عاماً أمضيتها في هذا المجال، لم أفلح إلا بملامسة السطح فقط. ومن هذه النقطة، أود دائما أن أشير إلى التنوع البيولوجي الأفريقي، وإلى البيانات ذات الصلة به، بحكم كونها "الذهب الأخضر لأفريقيا".

ولأن نظم المعرفة الخاصة بالشعوب الأصلية، في حال تم اقتناصها بصورة ملائمة، يمكن أن تعزز من الغلال الزراعية، وأن تروج لصحة أفضل وتحمي امداداتنا من المياه في ظل مناخ متغير. هنالك العديد من المجالات المشتركة التي يمكن للعلم والمعرفة التقليدية أن يتقاطعا فيها، وبإمكانهما أيضا أن يكونا الحليفين الطبيعيين لتحقيق الخير المشترك لمجتمعاتنا.

والنساء الأفريقيات هن حارسات هذه المعلومات. وبالنظر إليهن على هذه الخلفية، فإن الوقت ملائم لطرح أسئلة عديدة رئيسية. ما هو الدور الذي يمكن للنساء الأفريقيات أن يلعبنه في صياغة الحوارات المستندة إلى الدلائل في تنمية هذه القارة، فيما لو تم تزويدهن بالمعرفة العلمية الملائمة، وبالأدوات التي يتحكمن بها؟

في الوقت الذي تتحول فيه القارة بصورة مضطردة، كيف يمكن لهذا الحوار الإيجابي المفعم بالأمل أن ينبثق؟ هل النساء الأفريقيات مؤهلات للاضطلاع بمهمة خلق الفضاءات لمواطنين يتمتعون بتشاركية أكثر نشاطاً، وللأخذ بزمام وقيادة الحوارات الضرورية للإبقاء على النزعات الإيجابية في أفريقيا، سواء كانت في الزراعة أو في أي فضاء آخر من فضاءات الأنشطة التي تهمنا؟ وهل جرى تمكينهن بما يكفي؟

معالي الحضور

سيداتي وسادتي

إننا نجتمع في وقت مفصلي بالنسبة لتطور أفريقيا. أفريقيا، وعلى وجه الخصوص أفريقيا جنوب الصحراء، تمر بتحولات اقتصادية، واجتماعية، وثقافية غير مسبوقة. إذ أن معدلات النمو الاقتصادي قد ارتفعت في العقدين السابقين؛ مترافقة بطفرة في السلع، وتحسن الحوكمة، والأسس الاقتصادية الكلية المتينة، والالتزام بالإصلاح واكتشاف موارد جديدة أسهمت جميعها في هذا النمو المتين.

وكما أشارت إليه أحدى المجلات الرائدة، فإن "القارة اليائسة" قد تحركت لتغدو "قارة ناشئة". ولسوء الحظ، حدث أخيرا تراجع في أسعار السلع، مما أدى إلى نمو بطيء يقدر بأقل من 2 بالمائة في عام 2017. وتشير التقديرات إلى أن النمو سيستمر قوياً في البلدان منخفضة الدخل في أفريقيا، وهو ما ينبئ بالخير في محاربة الفقر، والجوع، وسوء التغذية والأمراض.

إلا أنه لا بد من النظر في هذه النزعات المرحب بها على خلفية حقائق مقلقة، مما يجعلنا، كما يقول المثل، ننظر إلى الكأس نصف الممتلئ. إذ تبقى أفريقيا جنوب الصحراء مرتعاً للفقر، وما زال العديد من إخواننا المواطنين يعيشون دون خط الفقر.

واليوم، يعاني حوالي طفلين من أصل خمسة أطفال من سوء التغذية، وواحدة من أصل ثماني نساء من نقص الوزن. كذلك، تمثل التغيرات الديمغرافية، والمعدلات العالية للنمو السكاني، وللتحضر المضطرد، ولتراجع أسعار السلع وأسعار النفط تحديات رئيسية، تتهدد بعكس مكاسب التنمية التي كان من الصعب أن نحظى بها.

وسيكون كلامي منقوصا إذا لم أتطرق لتغير المناخ، وللخطر الرئيسي الذي يفرضه على التنمية المتوازنة في أفرقيا جنوب الصحراء. إذ أن إنتاج الأغذية في أفريقيا جنوب الصحراء سيحتاج لأن يزداد بما يعادل 60 بالمائة على مدى السنوات الخمس عشرة القادمة، وسوف يكون قطاع الزراعة الأكثر تضررا من تغير المناخ.

وبدون التأقلم، ستعاني أفريقيا من تراجع المردودات في مناطق زراعة الأغذية الهامة، ومنها على سبيل المثال، في مناطق زراعة الذرة عبر أفريقيا الجنوبية. كذلك تزداد التقلبات الحادة في الهطولات المطرية، وعلى وجه الخصوص في المناطق المعرضة للجفاف من إقليم الساحل. وهذه الأحداث المناخية المتطرفة، مثل موجات الجفاف في أفريقيا الشرقية، والفيضانات والأعاصير في أفريقيا الجنوبية تتزايد بتواترها علاوة على حدتها.

وكما تعلمون جميعا، يعيش حوال 3 مليارات شخص في المناطق الريفية من البلدان النامية. وهم يشكلون حوالي 40 بالمائة من سكان العالم، ولكنهم يمثلون أكثر من 70 بالمائة من أشد السكان فقرا وأكثرهم جوعا على وجه الأرض. ومعظمهم يعتمدون على الزراعة لتأمين حياتهم وسبل عيشهم.

ولهذا، يمثل تركيز اهتمامنا على السكان الريفيين الفقراء، وبخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة، مفتاح تحقيق هدف التنمية المستدامة الأول المتمثل في القضاء على الفقر، وهدف التنمية المستدامة الثاني المتمثل في القضاء على

الجوع. وهذه مجرد لمحة سريعة عن التحديات الأساسية التي تواجهها قارتنا. ويمكن لأفريقيا، وبسهولة، أن تضاعف من إنتاجيتها من المحاصيل الغذائية، وذلك ببساطة من خلال إدارة أفضل لمزارعها الموجودة. وهنالك الكثير من الوثائق التي تدعم فكرة أن الزراعة هي محرك النمو الاقتصادي للحد من الفقر في البلدان النامية.

في أفريقيا، تطعم النساء في المناطق الريفية أقاليمهن الخاصة بهن. ومن شأن الاستثمار في تمكين النساء أن يحسن الإنتاج الزراعي وأن يقلص من فاتورة واردات الأغذية في أفريقيا، التي تصل في يومنا الحالي إلى ما يتراوح بحدود 35 مليار دولار أمريكي سنويا، باستثناء الأسماك. ويجب أن تبقى الزراعة في قلب التحول التكنولوجي في أفريقيا، حيث تمتلك هذه القارة 60 بالمائة من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة في العالم. وهنالك ما يزيد عن مليار شخص في جميع أنحاء العالم ما زالوا يعيشون في فقر، ونسبة كبيرة منهم تعيش في القارة الأفريقية. وفي غياب قطاع زراعي مزدهر، فإن غالبية الأفارقة سوف يتم إقصاؤهم عن موجة الازدهار المتصاعدة.

يمكن للتكنولوجيا الحيوية الحديثة أيضا أن توفر السبل المناسبة لتحويل المنتجات الزراعية، علاوة على كونها تشكل فتحاً وتكنولوجيات ابتكارية للتغلب على الأمراض النادرة، والحد من أثرنا البيئي. فعلى سبيل المثال، يستخدم أكثر من 18 مليون مزارع في جميع أنحاء العالم التكنولوجيا العضوية الزراعية لزيادة المردودات وتجنب الأضرار التي تخلفها الحشرات والآفات وتحد من أثر المزارعين على البيئة. ويمكن لمحطات التكرير البيولوجية أن تحول الكتلة الحيوية المتجددة للمساعدة على الحد من انبعاثات غاز الدفيئة.

ومن الأمور المثبتة الآن أن ابتكارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تغير بصورة درامية الطريقة التي تعمل بها الحكومات والأعمال في أفريقيا. وفي نهاية المطاف، فهي تقود المبادرات الفردية والنمو الاقتصادي. وقد أظهرت كينيا السبيل، حيث يوفر مخطط Kilimo Salama التأمين على المحاصيل لصالح المزارعين، باستخدام بوابات الدفع المعروفة باسم M–PESA ومساعدتهم على الوصول إلى إدارة أفضل للمخاطر الطبيعية مثل الجفاف أو الأمطار الغزيرة.

في ملاوي على سبيل المثال، يدرب مشروع لإزالة الغابات المجتمعات المحلية على وضع الخرائط لقراهم باستخدام أدوات نظام تحديد المواقع العالمي، وتمكينهم من تطوير استراتيجيات للمواءمة مفصلة حسب الظروف المحلية من قبل المجتمعات المنخرطة.

كذلك تساعد تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أيضا الترويج للحوكمة السليمة في أفريقيا من خلال تبسيط إيصال الخدمات العامة، وزيادة مشاركة المواطنين في الحوكمة والمساهمة وزيادة الشفافية والكفاءة والمساءلة. وقد غدا من الواضح بصورة متزايدة أن الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والابتكارات لم يعد مجرد خيار، إذ أن التنمية المستدامة للبحوث والتطوير في أفريقيا ستتطلب استثماراً حكومياً متزايداً وطويل الأمد في العلوم والتكنولوجيا، واعترافاً رسمياً بالمعرفة التقليدية بحيث يمكن لنا أن نرعى رأس المال الاجتماعي هذا، ونخلق كادراً من العلماء الحاليين والمستقبليين المزودين بما يلزم للتصدي للتحديات متعددة الأوجه التي تواجهها قارتنا.

وهنا يمكن لمؤسسات مثل الصندوق أن تشكل فرقاً.

في تقرير عام 2016، أظهر الصندوق، من خلال خبرته التي تتعدى أربعة عقود، السبيل لتوليد المعرفة لأغراض التنمية الريفية. وقد أظهر هذا التقرير أنه عندما يتمكن السكان الريفيون من تنظيم أنفسهم والوصول إلى الأراضي

والموارد والتكنولجيات والتمويل والأسواق التي يمكن الاعتماد عليها، فإن كلاً من سبل حياتهم ومجتمعاتهم يمكن أن تزدهر.

ويمكن الترويج لهذا التحول الريفي الشمولي من خلال تنمية تتمحور حول البشر يكون فيها "المستفيدون"، بما في ذلك النساء، عوامل تنميتهم الخاصة بهم. ويمكن لهم أيضا أن يشاركوا في صناعة القرارت وتنفيذ ومساعدة التحول الريفي.

كذلك تضمن سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أن يسهم عملنا في هدف التنمية المستدامة الخامس الخاص بالمساواة بين الجنسين. ويجب أيضا تشجيع النساء المتدربات لكي يصبحن صاحبات مبادرات فردية. ويشكل ذلك سبيلاً جيداً لاستيعاب الشباب المؤهلين بصورة عالية الذين يتخرجون من الجامعات. ولكن، وفي الوقت نفسه، فإن ثقافة المبادرات الفردية الرئيسية تعتبر أمراً حاسماً.

أكد الرئيس أوباما، خلال زيارته لكينيا، على الحاجة للمبادرات الفردية في أفريقيا. وهذا ما قال، وهنا أستشهد بكلامه:

"تخلق المبادرات الفردية وظائف جديدة وأعمالاً جديدة، وسبلاً جديدة لإيصال الخدمات الرئيسية، وطرقاً جديدة لرؤية العالم – إنها الشرارة التي تؤدي إلى الازدهار. وهي تساعد المواطنين على المطالبة بحقوقهم وعلى محاربة الفساد.

المبادرات الفردية توفر بديلاً إيجابياً لإيديولوجيات العنف والتفرقة التي غالباً ما تنجح في ملء الفراغ عندما لا يرى الشباب أي مستقبل لأنفسهم.

المبادرات الفردية تعني الملكية وتقرير المصير، مقارنة بمجرد كون الفرد تابعاً لشخص آخر يعتمد عليه في سبل عيشه ومستقبله.

المبادرات الفردية تقوض الحواجز بين المجتمعات والحضارات، وتبني الجسور التي تساعدنا على مواجهة التحديات المشتركة معاً.

وهنالك شيء واحد يفهمه أصحاب المبادرات الفردية جيداً، وهو أنه لا يتوجب عليك النظر للأمور بأسلوب معين أو أن تكون من دين معين، أو أن تكون كنيتك بشكل معين لكي تمتلك فكرة جيدة."

وكعالمة أولت اهتماماً كبيراً للمعرفة التقليدية، فقد أصبحت صاحبة مبادرة فردية وترجمت هذه المعرفة إلى مشروع. وبقيت مقتنعة، بالرغم من جميع الصعاب، بأنه فيما لو تم تحري المعرفة التقليدية بالتكنولوجيا المثبتة فإن النتائج ستكون مذهلة.

ويسعدني أيضا أن أكون مقتنعة تماما بالعالمة الصينية Youyou Tu التي مُنحت للتو جائزة نوبل للطب لعملها على الأدوية الصينية التقليدية، وعلى وجه الخصوص، لعملها على النباتات الطبية المعروفة علميا باسم Artemisia annua (Qing Hao)، والتي أعطت العالم عاملاً قوياً مضاداً للملاريا، وهو المعروف باسم Artemisinin.

لقد أسهمت البلدان الأفريقية من خلال المعرفة التقليدية، والمنتجات مثل الأبوجا، وزيت الأركان، وزبدة الشيا، علاوة على مكونات عديدة من شجرة الباوباب، من بين جملة أمور أخرى.

ومن الواضح أن التنمية تبدأ بالبشر. وهذا يعني الإصغاء إلى السكان المحليين الذين يتمتعون بالمعرفة التقليدية. وقد لا يحظى أولئك بتعليم جامعي، ولكن بإمكانهم أن يكونوا ابتكاريين. وبإمكانهم تعريفنا بسبل للتفكير وبممارسات لا تقتصر فقط على خبراتنا وخلفياتنا، ومن شأنها أن تساعدنا على التخفيف، من بين جملة أمور أخرى، من الآثار السلبية لتغير المناخ.

كذلك فإن ذلك يعني أيضا إفساح الوقت للإصغاء إلى أولئك الذين يمارسون المعرفة التقليدية، أولئك الذين ترجموا هذه المعرفة إلى مشروعات ومنتجات. وعلى الغالب، فإن النساء هن من يقمن بذلك! إلا أنه، وفي أفريقيا، هنالك عدم توازن كبير في التمثيل للنساء في التعليم والعلوم والدورات ذات الصلة بالتكنولوجيا والمهن. وتقود بعض البلدان في أفريقيا، مثل رواندا، السبيل لزيادة وصول الفتيات إلى التعليم على كل من المستوى الإبتدائي والإعدادي.

إلا أن الهوة بين الجنسين عميقة على مستوى التعليم الأعلى. وفي الدرجات العلمية ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا، فإن عدد الطالبات أقل بما يتراوح وسطيه بحدود 30 إلى 40 بالمائة، ومع ذلك فإن الوصول المتساوي للجنسين يجب أن يمثل جوهر أي نظام تعليمي حديث.

ومن الواضح الآن أن الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار لم يعد مجرد خيار. لأن التنمية المستدامة للبحوث والتطوير في أفريقيا ستتطلب استثمارات حكومية متزايدة وطويلة الأمد في العلوم والتكنولوجيا بحيث يمكن لنا أن نرعى رأس المال البشري هذا، وأن نخلق الكادر الكافي من العلماء الحاليين والمستقبليين، المزودين بما يلزم لمواجهة التحديات متعددة الأوجه التي تحدق بقارتنا. وأما القلة التي تلقت التدريب فقد تركت القارة بسبب استنزاف الأدمغة.

معالي الحضور

سيداتي وسادتي

ولا بد من عكس هذا التوجه للسماح للقارة الأفريقية بأخذ مكانها الذي تستحقه في اقتصاد عالمي مندمج بالكامل. فالاستفادة من التقنيات الحديثة، والترويج للبحوث والتطوير، وترجمة البحوث الأكاديمية من خلال المبادرات الفردية، وبروتوكولات الإنترنت الملائمة، جميعها سبل وأدوات للترويج للإنتاجية، وفرص للعمالة والقدرة على تحريك سلاسل قيم الإنتاج.

ولن تتقدم أفريقيا وتأخذ مكانها الذي تستحقه كقائد عالمي ما لم تتحرك بما يتجاوز العقلية البالية لقرون ماضية، وما لم نقدم لفتياتنا نفس الحقوق والفرص التي نوفرها لأبنائنا.

لقد قال المهاتما غاندي مرة: "عندما تستثمر في رجل فإنك تستثمر في فرد، ولكن عندما تستثمر في امرأة فإنك تستثمر في المجتمع المحلي، والمجتمع الأوسع، والبلاد."

النساء هن الراعيات الأوليات للأسر الريفية، وعندما يكسبن الأموال، فإن من المحتمل لهن أن ينفقنها أكثر من الرجال على إطعام أسرهن وعلى توفير التعليم والرعاية الصحية لأبنائهن. وهنالك دلائل مثيرة للإعجاب بأن تعليم النساء وصحتهن، ووضعهن التغذوي، وقدرتهن على اتخاذ القرارات تخلف آثاراً كبيرة على صحة الأطفال ووضعهم التغذوي.

ومن زيادة الإنتاجية الزراعية إلى زيادة إنتاج الطاقة، ومن خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأوسع إتاحة والأكثر كفاءة إلى القدرة على التوظيف الأفضل في جميع الصناعات الاستخراجية، والإبقاء على رأس المال

البشري، وبنائه في الاستراتيجيات والتكنولوجيات، عوامل حاسمة للغاية لتمكين أفريقيا من الاستفادة من نقاط قوتها وإفساح الفرص أمامها.

أفريقيا تتحرك. ونمتلك جميع الأسباب لنكون متفائلين بقارتنا، ولكن وللوصول إلى تنمية مستدامة والخلاص من المعاناة التي يعانيها شعبنا، سنستمر في الاعتماد لسنوات عديدة قادمة على دعم والتزام المؤسسات الدولية التي لا تعرف الكلل، على شاكلة الصندوق.

مع هذه الكلمات، أود مرة أخرى أن أعبّر عن عميق امتناني للصندوق على دعوته لي.

أتمنى لكم كل النجاح في مساعيكم

وأشكركم على حسن انتباهكم

البيان الترحيبي الذي ألقاه رئيس الصندوق بمناسبة زيارة معالي السيد Maurizio Martina، وزير الزراعة والأغذية والسياسة الحرجية في الجمهورية الإيطالية

أنه لشرف عظيم لي أن أرحّب بمعالي السيد Maurizio Martina، وزير الزراعة والأغذية والسياسة الحرجية في الجمهورية الإيطالية، في مقرّنا في روما بمناسبة انعقاد الدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

ممّا لا شك فيه أن الحكومة المضيفة لنا مستمرة في كونها أحد أقوى داعمي الصندوق وأكثرهم سخاءً.

والعديد منّا ما زال يذكر أن الأمن الغذائي كان الهدف الشامل لمعرض "إكسبو ميلانو 2015".

قبل حوالي أسبوعين فقط استضفنا معاً مؤتمراً دولياً ناجحاً للغاية بعنوان "الاستثمار في التحول الريفي الشمولي: النُهج الابتكارية للتمويل". ومن بين مخرجات هذا المؤتمر الإعلان عن إنشاء شبكة الاستثمار والتمويل الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة، وهي مبادرة ترمي إلى حلّ التحديات المالية الريفية باستثمارات وإجراءات متسّقة بين القطاعين العام والخاص، وقطاع المؤسسات الخيرية، والمزارعين الريفيين ومشروعاتهم.

وستوفّر رئاسة إيطاليا لمجموعة السبع هذا العام فرصة هامة أخرى للتأكيد على الدور القيادي العالمي الذي تضطلع به إيطاليا في الأمن الغذائي والزراعة.

وتفتح شراكتنا متعددة الشُعب السبيل لفرص مثمرة جديدة لتحويل الزراعة في البلدان النامية إلى قطاع عصري تنافسي ينبض بالنشاط التجاري.

اسمحوا لي سيدي الرئيس، أن أشكر بجدّ معالي الوزير Martina على حضوره معنا اليوم.

بيان معالي السيد Maurizio Martina، وزير الزراعة والأغذية والسياسة الحرجية في الجمهورية الإيطالية

السيد رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،
السيدة رئيسة موريشيوس،
السيد رئيس الدورة الأربعين لمجلس المحافظين،
السادة الوزراء والمحافظون،
السادة ممثلو الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي،
سيداتي وسادتي،
يشرفني أن أشارك في حفل افتتاح الدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وأتوجه، باسم الحكومة الإيطالية، بترحيبي الحار إلى وفود الدول الأعضاء والمراقبين في روما.

أودّ في البداية التعبير عن عميق امتناني للرئيس نوانزي على مساهمته القيّمة في التنمية الريفية وفي تحسين سبل عيش السكان الريفيين خلال سنوات قيادته الثماني للصندوق.

لقد عرفت المناطق الريفية خلال العقد الأخير تغيرات هائلة ومتزايدة فتحت المجال لتحديات وفرص جديدة أمام هذه المناطق وساكنيها حول العالم.

وبالفعل، بمقدور التحول الريفي أن يكون محركاً قوياً للتنمية كفيلاً بتخليص مئات الملايين من النساء والرجال من قبضة الفقر.

وكما أشار إليه تقرير التنمية الريفية الذي نشره الصندوق الدولي للتنمية الزراعية العام الماضي، فإن تحقيق التحول الريفي مرهون بتوجيه هذه العملية ضمن مسار شمولي ومستدام.

ويجمع الشمولية والاستدامة، كما يرينا جدول أعمال التنمية المستدامة 2030، رابط لا يمكن حله. فالنمو الذي يحمل الازدهار لقلة من الناس، ويفاقم انعدام المساواة، ويهمّش أكثر مكونات المجتمع هشاشة، لا يمكن أن يكون نمواً مستداماً.

من جهة أخرى، لا يمكن الحديث عن الشمولية والعدالة الاجتماعية من دون تعزيز فرص وصول منصفة إلى الموارد الطبيعية واستخدام مسؤول لها يأخذ في الحسبان حقوق الأجيال القادمة.

يقوم نموذج التنمية هذا بشكل أساسي على الأشخاص. ويستند على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمنتجين الريفيين، وعلى طاقاتهم، وعلى تطلعات أولادهم، بنين وبنات.

وهو يرتكز على النساء، لأنهن حجر الأساس في الاقتصاد الريفي، اللواتي غالباً ما يحرمن من حقوقهن بدءً من ملكية الأراضي ووصولاً إلى وسائل الإنتاج.

كما يقوم على الشباب الذين ندين لهم بفرصة بناء مستقبل في الأرض التي ولدوا فيها، والذين قد يصبحون أبناء جيل القضاء على الجوع: أبناء الجيل الذي سيحرز النصر في معركته لتحقيق الأمن الغذائي.

وهو يقوم بشكل مشابه على المجتمعات المحلية للسكان الأصليين الذين انعقد مجلسهم في روما في الأيام الماضية خلال المنتدى العالمي الثالث الذي نظمه الصندوق. وتمثل ثقافاتهم، ومعارفهم التقليدية مواردا ثمينة تحظى بتقدير الصندوق وبابتكاراته الضرورية لضمان مستقبلها المستدام.

لطالما كان الاستثمار في السكان الريفيين، وفي صمودهم وابتكارهم، جوهر ولاية الصندوق. ولتحويل هؤلاء النساء والرجال إلى أبطال التحول الريفي يتعين علينا إزالة العوائق التي تقيّد إمكانياتهم، وبالأخص الصعوبة التي يواجهونها في الوصول إلى الائتمان وخدمات التأمين، بحيث يتم ردم الفجوة القائمة بين رأس المال البشري والمالي.

إن مجلس محافظي الصندوق مدعو اليوم أيضا لانتخاب الرئيس القادم للصندوق. وكلنا أمل أن يتمتع الرئيس المقبل بالقيادة السياسية الحكيمة وبرؤية استراتيجية طويلة المدى تتصف بالطموح والواقعية في آن معاً، وتضمن الكفاءة والفعالية في إدارة أنشطة الصندوق.

تمثل التنمية الريفية الشمولية والمستدامة والأمن الغذائي أكبر التحديات التي تواجه عصرنا. وفي عالم يتجه بإطراد نحو مزيد من الترابط، غالباً ما يشكّل الجوع والفقر، لا سيما في المناطق الريفية، الحلقة الأولى في سلسلة عوامل تؤدي إلى النزاعات، وانعدام الاستقرار، والطوارئ الإنسانية، والهجرة، وهي كلها مواضيع سنكرس لها جهودنا في إطار رئاستنا لمجموعة السبع.

وكما ذكر رئيس الجمهورية Mattarella في مناسبات عدة، من ضمنها هنا في مقر الصندوق، فإن وضع حد لهذه الكوارث يعني تمتين، إن لم يكن إعادة بناء، أسس السلام.

إن إسهامات الأمم المتحدة في هذا التحدي بارزة، وعلى وجه الخصوص الالتزام التآزري الذي يجمع الصندوق مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. ولهذا السبب، وكما سمعتم البارحة من بيان ممثلي مجموعة السبع، قررنا العمل بشكل مشترك مع الوكالات الثلاث على التحضير لمبادرة Taormina، منطلقين من قناعتنا بأن وجود الجوع يعني غياب الكرامة والأمان.

أود بالتالي توجيه دعم وامتنان الشعب الإيطالي إلى الوكالات الثلاث، وإلى آلاف النساء والرجال العاملين فيها من كافة الجنسيات، والذين يعملون بإخلاص كل يوم حول العالم في ظروف غالبا ما تكون قاهرة وتشوبها المخاطر .

وإيطاليا فخورة باستضافتها لمقار منظمات الأمم المتحدة الثلاث هذه في روما. أن نكون بلداً مضيفاً أمر يحمل في طياته مسؤوليات كبيرة، فهو لا يتوقف فقط على دعم الأنشطة بقناعة وسخاء، على غرار ما نقوم به من خلال تعاوننا مثلاً.

إنما يعني أيضا انعكاس هذه المبادئ الراسخة في الحياة اليومية لكل مواطن، والسعي لنشر قيم السلام، والعدالة، والتقدم وحماية الكوكب. لقد كان هذا هو الهدف الذي حددناه لأنفسنا من خلال إكسبو ميلانو 2015، وهي الأفكار والجهود الملموسة التي قررنا تعزيزها في ورقة ميلانو، إنطلاقاً من معركتنا ضد الهدر وفاقد الأغذية.

هذا يعني أن نستذكر جميعنا – من الحكومات إلى المنظمات الدولية، ومن مؤسسات المجتمع المدني إلى شركات القطاع الخاص، ومن السلطات المحلية إلى فرادى المواطنين – أن الجوع وسوء التغذية آيلان للزوال في يوم من الأيام.

متى يحل ذاك اليوم يتوقف على جهود كل واحد منا. من حق كل طفل، وكل امرأة، وكل رجل، وكل شخص متقدم في السن أن يصل إلى "التحرر من الحاجة" التي حدثنا عنها فرانكلين ديلانو روزفلت في خطابه الذي أرسى به أسس الأمم المتحدة.

يمكن لنا الانتصار على هذا التحدي رغم ما يتسم به من طموح جامح. وبالعودة إلى الوراء لسنين قليلة، كان الحديث يدور فقط حول تقليص عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية؛ اليوم نقول بأعلى صوتنا أنه ما من رقم يمكن له إرضاءنا. لنعمل معاً بتصميم نحو مستقبل عنوانه القضاء على الفقر، نحو تنمية ريفية تضع نهاية للفقر.

بيان رئيس الصندوق السيد كانايو نوانزي

السيد رئيس مجلس المحافظين،
السادة الحضور،
المحافظون الموقرون،
سيداتي وسادتي،

أرحب بكم في الدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

وأود أن أشكر المتحدثين الرئيسيين – فخامة السيدة Bibi Ameenah Fridaus Gurib Fakim رئيسة جمهورية موريشيوس، ومعالي السيد Maurizio Martina وزير الزراعة والأغذية والسياسة الحرجية في الجمهورية الإيطالية – على تعليقاتهما الثاقبة، وقيادتهما لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

كذلك، أود أن أرحب على وجه الخصوص بممثلي الشعوب الأصلية الذين اختتموا للتو اجتماعهم الخاص. والصندوق ملتزم بمنح الشعوب الأصلية صوتا أقوى على الساحة العالمية. وغدا ستتاح لنا فرصة الاستماع إليهم مباشرة خلال اجتماع فريق الخبراء الخاص بالشعوب الأصلية.

السادة الحضور، سيداتي وسادتي،

بعد دقائق قليلة، ستبدأون عملية تعيين الرئيس القادم للصندوق. وفي الوقت الذي يعاني فيه العالم من النزاعات والهجرة وتغير المناخ وانعدام اليقين السياسي، وفي الوقت الذي تعهدت به شعوب العالم بالقضاء على الفقر والجوع بحلول عام 2030 – أي بعد 13 عاما فقط من الآن – يعتبر اختيار الشخص المناسب لهذا المنصب مسؤولية كبيرة. وأنا على يقين من أن اختياركم سيتقرر قبل كل شيء بما هو أفضل للسكان الريفيين وتنميتهم، وبما هو الأفضل للصندوق، مؤسستكم.

الحياة الريفية هامة، والصندوق هام للحياة الريفية.

وإذا كان هنالك من درس واحد من خبرة الصندوق مما آمل أن تعودوا به إلى عواصم بلدانكم، فهو التالي: بالنسبة للشعوب الملتزمة بحق بجدول أعمال 2030، فإن الاستثمار في المناطق الريفية من البلدان النامية ليس مجرد خيار؛ وإنما هو ضرورة. لماذا؟ لأننا لن نتمكن على الإطلاق من القضاء على الفقر والجوع ما لم نقم بتحويل المناطق الريفية إلى اقتصادات تنبض بالحياة.

كذلك فإن التنمية الريفية التزام أخلاقي، لأن الناس عندما يواجهون خطر الموت من الفقر والجوع فإنهم يهاجرون – إلى المدن وما يتعداها.

ما من محيط واسع بما فيه الكفاية، ولا من سياج عالٍ بما فيه الكفاية، ولا من حدود حصينة بما فيه الكفاية لإبعاد النساء والأطفال والرجال اليائسين.

إن القوى التي تدفع بالناس لمواجهة كل الأهوال، والمخاطرة بحياتهم وحتى بحياة أطفالهم مصدر قلق لنا جميعا. ولهذا السبب، وعلى الرغم من إدراكنا بأن المعونات الفورية ضرورية، إلا أن الصندوق يركز على الحلول طويلة الأمد.

عندما نقصي 3.4 مليار ريفي في جميع أنحاء العالم من الحصول على الفرص، عندئذ يغدو الفقر الريفي فقرا حضريا، ويغدو الجوع الريفي جوعا حضريا، ويغدو الاستياء الريفي سخطا حضريا.

ولكن ليس من الضروري أن يكون الحال على ما هو عليه، لأننا وعندما نستثمر في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمناطق الريفية، وعندما نجلب المياه النظيفة والكهرباء والطرقات والخدمات المالية لهذه المناطق، عندئذ نكون قد بنينا مجتمعات لا يضطر سكانها للهرب منها، وعندما نحوّل الحياة وسبل العيش فإننا نحوّل المجتمعات أيضا.

سيداتي وسادتي،

واليوم، وبفضل الإصلاحات التي أجريت على مدى السنوات الثماني الماضية، أؤمن بأن الصندوق قد غدا منظمة أقوى وأكثر فعالية، وفي موقع يأهله لأن يكون شريكا لكم، للدول الأعضاء فيه، لإيصال التزاماتكم بجدول أعمال 2030.

في هذه المناسبة، وهي بياني الأخير أمام مجلس المحافظين، أود أن أوجز لكم ما حققناه معا، وأن ألخص لكم بعض التحديات التي تنتظر الرئيس الذي سيخلفني.

في عام 2009، التزمت بجعل "الزراعة مجال التركيز المحوري للحكومات للحدّ من الفقر والجوع". ومنذ ذلك الحين، سعيت جاهدا لأفي بهذا الالتزام وصعّدت من استقطاب التأييد الذي يمارسه الصندوق على الساحة الدولية، بدءا من قمة مجموعة الثمانية في لاكويلا عام 2009، واستمرارا مع اجتماعات مجموعة العشرين، والمنتدى الاقتصادي العالمي، وجائزة الأغذية العالمية، واجتماعات مؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ، من بين محافل أخرى. واليوم، غدت قضايا أصحاب الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية الشمولية متأصلة في جدول أعمال 2030.

والآن، يحظى الصندوق باعتراف متزايد كقائد للتحول الريفي. وبالفعل، وفي مؤتمر أديس أبابا بشأن تمويل التنمية، تم الاعتراف بمساهمة الصندوق بالتنمية، علاوة على الاعتراف بحقيقة أن التنمية الريفية والزراعية الشمولية يمكن أن تجلب معها "عوائد ثمينة" تنعكس على جميع أهداف التنمية المستدامة.

وفي بياني الذي قبلت فيه تولي منصب رئيس الصندوق، بتاريخ 18 فبراير/شباط 2009، قطعت وعدا "بتعزيز وتعميق عملية التغيير والإصلاح".

ولتوجيه هذه العملية، أدخلت "أربعة أركان للتغيير التحولي". وبفضل تفاني موظفي الصندوق وعملهم الدؤوب، وبدعم من المجلس التنفيذي والمحافظين، غدا كل ركن من هذه الأركان راسخا في مكانه مما يجعل الصندوق ملائما للغرض الذي أنشئ لأجله.

تمثل الركن الأول في جعل نموذج عمل الصندوق أقل تركيزا على روما. واليوم، يتّسم الصندوق بتركيز قطري أكبر مع وجود أربعين مكتبا قطريا له، كما أنه يشرف بنسبة 100 بالمائة على مشروعاته وبرامجه. ولكن، والأهم من ذلك، فقد غدا الصندوق أقل مركزية بوجود بوابة للزبائن توفر الخدمات المصرفية الإلكترونية، وخدمات تكنولوجيا الاتصالات مقدمة الدعم على مدار الساعة، سبعة أيام في الأسبوع.

وأما الركن الثاني، فكان إعادة تنظيم الموارد البشرية والإدارة والعمليات الداخلية، مما جعل الصندوق أكثر متانة مع اتسامه بقدر أكبر من الرشاقة والاستجابة.

وكان الركن الثالث تحويل الصندوق إلى مؤسسة تستند إلى المعرفة مع ثقافة متينة وعلمية لتقدير الأثر ونشر المعرفة. وباستطاعة الصندوق اليوم أن يتخذ قرارات تشغيلية أكثر استنادا إلى الدلائل، وأن ينخرط بصورة أفضل في عملية صنع السياسات واستقطاب التأييد العالمي.

وأما الركن الأخير، فكان تحويل هيكليتنا المالية وتطوير جملة متنوعة من الأدوات، مع القيام في الوقت نفسه بتعزيز قدراتنا الداخلية على الاستجابة لبيئة نقدية تتسم بعدم اليقين.

لقد عيّنا أول موظف في منصب كبير الموظفين الماليين في تاريخ الصندوق عام 2011، واتّخذنا الترتيبات اللازمة لأول قرض سيادي مع مصرف التنمية الألماني عام 2015، ووضعنا أول إطار للاقتراض السيادي عام 2016. ومن خلال استقطاب الموارد الإضافية وإدارتها بمرونة أكبر، تمكن الصندوق من الإبقاء على برنامج للقروض والمنح يتراوح وسطيا بحدود 1 مليار دولار أمريكي سنويا.

نتيجة لجميع هذه الإصلاحات، شهدت السنوات الثمانية الماضية عددا من الأمور التي تحدث للمرة الأولى في تاريخ الصندوق، وهي:

- مبادرة لتقدير الأثر التي تعتبر أول مبادرة تقوم بها أي مؤسسة إنمائية بمحاولة تقدير أثرها الإجمالي كمؤسسة بصورة علمية؛
- برنامج التأقلم لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، الذي غدا أكبر مصدر تمويل عالمي مكرّس حصرا لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة في جهودهم للتأقلم مع تغير المناخ؛
- إعداد أول تقرير للتنمية الريفية على الإطلاق؛
- أول وكالة من وكالات الأمم المتحدة التي تقوم المفوضية الأوروبية بتقديرها بالكامل واعتبارها مؤهلة لجميع أنماط تمويل الموارد.

السادة الحضور، سيداتي وسادتي،

إن الصندوق هو حليفكم الأفضل للإيفاء بالتزامات الهدفين الأول والثاني من أهداف التنمية المستدامة. لأنه يحظى وبصورة فريدة من نوعها بثقة الحكومات والقطاع الخاص والسكان الريفيين الفقراء على حد سواء. ولقد بنينا هذه الثقة على مدى 40 عاما، بفضل هوية الصندوق الفريدة من نوعها ومهمته المركزة.

فبالنسبة لشركائنا من القطاع الخاص، يعتبر الصندوق مؤسسة مالية تتفهم أهمية تحقيق العوائد على الاستثمارات. وبالنسبة للنساء والرجال الذين نعمل معهم في المجتمعات الريفية النائية، يتمتع الصندوق بالموثوقية، كونه شريكا مستقلا لا ينحاز إلى أي حزب كان، ويركز على البشر.

وسيعود الأمر إلى الرئيس الذي سيخلفني، بدعم منكم، من الدول الأعضاء في الصندوق ومن هيئاتنا الرئاسية، لرعاية هذين الوجهين من الهوية المزدوجة للصندوق. فالصندوق ليس بالبنك الدولي ولا هو بمنظمة أوكسفام. والصندوق ليس بمنظمة الأغذية والزراعة. الصندوق هو المؤسسة المالية الدولية العالمية التابعة للأمم المتحدة المكرسة للتنمية الريفية. وهذه الطبيعة الهجينة للصندوق هي مصدر قوته.

وهنا، أود أن أنتهز هذه الفرصة لأدعو لمجلس تنفيذي أقوى وأكثر انخراطا واستنارة لتوفير التوجيه الاستراتيجي للصندوق في تغيره للإيفاء باحتياجات عالم متغير.

وبالنسبة للرئيس الذي سيخلفني، اسمحوا لي أن أقدّم أربع توصيات:

أولا، الاستمرار في محاولة إيجاد سبل جديدة لتنويع قاعدة موارد الصندوق، لأنه من غير المحتمل لتجديدات الموارد وحدها أن تكون كافية للإيفاء بالطلب على خدمات الصندوق.

ثانيا، الاستمرار في دعم عملية اللامركزية المؤسسية في الصندوق بحيث يبقى الصندوق أقرب إلى زبائنه مخلّفا أثرا أعظم ونتائج أفضل.

ثالثا، الاستمرار في تعزيز الصندوق كمؤسسة معرفية.

وأخيرا، دعم تنفيذ أفضل الممارسات في الموارد البشرية وخلق مكان عمل حديث، بما في ذلك الاستمرار في المكافأة وتشجيع التميّز، ودعم خلق توازن أفضل بين العمل والحياة، بحيث يتمكن الصندوق من اجتذاب أفضل الموظفين والإبقاء عليهم.

وبما أن هذا البيان هو بياني الأخير أمام مجلس المحافظين، أود أن أشكر موظفي الصندوق في المقر وفي الميدان. وما كنت لأطلب موظفين أكثر التزاما وإخلاصا منكم. لقد طلبنا منكم إيصال نتائج أكبر وبصورة أفضل، والسفر بعيدا عن الوطن، والعمل تحت ظروف صعبة، وأنا أعترف بالتضحيات التي قدمها موظفو الصندوق وعائلاتهم.

وأود أن أشكر زوجتي جوليانا، التي وقفت إلى جانبي حتى عندما لم يكن هنالك أي توازن بين العمل والمنزل!، والتي من دونها ما كنت قادرا على القيام بهذه الرحلة الناجحة.

وأود أيضا أن أعبر عن خالص امتناني لمجلس محافظي الصندوق، ولأعضاء المجلس التنفيذي على دعمهم. وإنني فخور بما حققناه معا.

إنها لميزة كبيرة بحق أن تتاح لي هذه الفرصة لأخدم السكان الريفيين الفقراء.

لقد وصلت إلى الصندوق كعالم بحوث زراعية، وها أنا أغادره بتقدير كبير للأهمية المتساوية للعلوم الفيزيائية والبيولوجية والاجتماعية، وغيرها الكثير، لتحقيق التنمية الشمولية. ففهم كل من هذه العلوم ضروري لاستثماراتنا، كي تترجم إلى أثر طويل الأمد على أرض الواقع.

من خلال زياراتي للعشرات من المشروعات، تعلمت أن الزراعة، على أي نطاق كان، هي عمل تجاري، وأن السكان الريفيين الفقراء يتمتعون بقدرات مثيرة للإعجاب على المبادرة الفردية.

لقد اكتشفت بأن السكان الريفيين الفقراء لا ينتظرون الصدقات، ولكن إن زودتهم بالأدوات اللازمة فسيبنون مستقبلا أفضل لهم ولمجتمعاتهم وأوطانهم.

لقد شهدت بأم عيني كيف يمكن للاستثمارات الصغيرة أن تحدث فرقا لا يصدّق في التغذية والحدّ من الفقر.

لقد رأيت النساء الريفيات اللواتي يعتبرن قلب وروح المناطق الريفية، وعندما تستثمر في النساء فإنك تستثمر في المجتمع.

هذه الدروس وغيرها من الدروس التي تعلمتها من زياراتي العديدة للمشروعات التي يدعمها الصندوق، حاولت أن أجمعها في كتاب تجدونه أمامكم بعنوان "*دلو من الماء*". ولكنني أشجعكم جميعا على زيارة المناطق الريفية إن

استطعتم. زوروا مشروعاتنا، وشاهدوها بأنفسكم. لا يمكن أن تصدقوا ما الذي يستطيع السكان الريفيون فعله بموارد قليلة وعلى الرغم من جميع الصعاب ما لم تروا ذلك بأم أعينكم. لقد جعلتني رؤيتهم مؤمنا بهم.

سيداتي وسادتي، إننا بحاجة لأن ندرك أن من سيقوم بإطعام العالم عام 2050 ليس مزارعي اليوم وإنما شباب اليوم الذين سيزرعون أغذية الغد. ومن أكثر فئات سكان العالم نموا الشباب في المناطق الريفية. إنهم يشكلون موردا لم يستفد منه على أكمل وجه. إنهم يمثلون أولوية تنموية.

وأود أن أترككم مع فكرة أخيرة، ألا وهي أن الزراعة والتنمية الريفية ليست بالنشاط قصير الأمد. وهي لا تؤدي إلى نجاحات سياسية، لأن البذور التي نزرعها اليوم لا يمكن أن نجني ثمارها غدا، وإنما نحتاج للانتظار شهورا وسنوات طويلة.

ومع ذلك فالبذرة الجيدة التي تحظى بالرعاية تغدو مع مرور الوقت شجرة تؤتي ثمارها لسنوات طويلة. وبالفعل، قد تعمر أكثر منا جميعا، ذلك ما تعنيه الاستدامة. فمشروعات الأمس ستستمر في توليد النتائج غدا، ولا بد من ذلك إذا ما أردنا أن نقضي على الفقر والجوع واليأس، وأن نبني عالما أفضل لأطفالنا وأحفادنا.

ومع الاجتماع للبدء بمداولاتكم، فلتعلموا أننا جميعا بانتظار أن تتخذوا قرارا حكيما واستشرافيا يعود بالفائدة على فقراء الريف نساء ورجالا، وهم الأشخاص الذين نخدمهم، لا في وقتنا الحاضر وغدا، فقط، وإنما أيضا لسنوات قادمة.

وشكرا لكم.

منتدى الشعوب الأصلية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، عام 2017

موجز المداولات

توطئة

إننا نعترف، نحن الشعوب الأصلية في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي، بالتقدم المحرز في تنفيذ سياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية وتعزيز الشراكة بين الشعوب الأصلية والصندوق.

أدّت المشاركة المتزايدة للشعوب الأصلية في عمليات الصندوق إلى تحسين الاستهداف، وتعزيز جودة تصميم استراتيجيات الصندوق القطرية وعدد من المشروعات وتنفيذها.

كما إننا نعترف بالدور القيادي الذي يلعبه الصندوق في إيجاد مساحة تستخدمها الشعوب الأصلية للترويج لمبدأ التنمية الذاتية الذي تعتمده. وإننا نقدّر على وجه الخصوص التزام الرئيس المنتهية ولايته كانايو نوانزي القوي، وندعو القيادة الجديدة إلى تعزيز الفعالية الانمائية للصندوق مع الشعوب الأصلية ضمن إطار إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

بما يتماشى مع ما ذكر، إننا نتقدّم بالتوصيات والالتزامات التالية:

التوصيات المقدّمة إلى الصندوق

- تنمية نهج شمولي لدعم التمكين الاقتصادي للشعوب الأصلية بناءً على احترام وحماية حقوقهم الجماعية في حيازة الأراضي والموارد، ومن خلال ضمان الترابط بين الأبعاد الاجتماعية، والتنظيمية، والثقافية، والروحية التي تتّسم بها سبل عيش والشعوب الأصلية وأسلوبهم في الحياة مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات وأولويات النساء والشباب؛
- الترويج بموجب النموذج التشغيلي للصندوق، لآليات مبنية على البرامج لضمان المشاركة المنتظمة للشعوب الأصلية في تصميم المشروعات وتنفيذها، وفي الانخراط السياساتي في بلدانهم، وضمان دعم هذه الآليات للمشاورات مع نساء الشعوب الأصلية وشبابها ومشاركتهم بما يتماشى مع سياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية؛
- دعم بناء القدرات وفقاً لاحتياجات وأولويات الشعوب الأصلية المحددة، بما فيهم النساء والشباب على المستوى القطري بالإضافة إلى تيسير تبادل أفضل الممارسات – بما في ذلك تلك الناجمة عن المشروعات التي يموّلها مرفق مساعدة الشعوب الأصلية – داخل البلدان والأقاليم وفيما بينها؛
- أخذ مرفق مساعدة الشعوب الأصلية بالاعتبار كشريك استراتيجي بموجب سياسة المِنح في الصندوق. وتشجيع الحكومات والمانحين على المساهمة في مرفق مساعدة الشعوب الأصلية كأداة لتعزيز تنفيذ سياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية؛
- إرساء الشراكات مع الشعوب الأصلية لتعبئة الموارد من خلال الصندوق الأخضر للمناخ الذي سيدعم قدرة المجتمعات على الصمود ومبادرات التأقلم؛ من خلال استخدام المعارف والابتكارات التقليدية للشعوب الأصلية؛

- دعم وصول منتجات الشعوب الأصلية المباشر إلى الأسواق– بما فيهم النساء والشباب. وتيسير روابط التعاون الابتكاري والشامل التي تعتبر فيها الشعوب الأصلية شركاء متساوون، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي تقدّر المشهد الطبيعي والبيئة الثقافية للشعوب الأصلية؛
- في نظم الرصد، هناك تقسيم البيانات بناء على الشعوب الأصلية وإدراج مؤشرات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمؤسسية بما في ذلك هويّة ورفاه الشعوب الأصلية، بما يتماشى مع الاطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016–2025، مما سيساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للشعوب الأصلية؛
- ندعو أخيراً الصندوق إلى استكمال واستدامة تعزيزه للأدوات الموضوعة لتنفيذ السياسات، وهي: المكتب المخصص لقضايا الشعوب الأصلية والقبلية في الصندوق؛ ومنتدى الشعوب الأصلية في الصندوق وعملياته الإقليمية والقطرية؛ ومرفق مساعدة الشعوب الأصلية؛ والعمليات القطرية الخاصة بالانخراط السياساتي.

التوصيات المقدّمة إلى الحكومات

- دعم مشاركة نساء وشباب الشعوب الأصلية في كافّة عمليات التنمية التي تحترم حقوق الشعوب الأصلية، مع ضمان إدراج احتياجاتهم وأولوياتهم في خطط التنمية ومبادراتها التي تعنيهم، إلى جانب تخصيص الموارد الكافية؛
- دعم الشعوب الأصلية في وضع الخرائط أو تأمين أراضيهم وتيسير العمليات التي تضمن أمن حيازة الأراضي لجميع فئات الشعوب الأصلية بما فيهم الرعاة والصيادين والمجتمعات المهمشة الأخرى.
- ضمان الاعتراف بجميع الشعوب الأصلية وإدماجها في تخطيط وتنفيذ ورصد واستعراض الخطط الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، مع المؤشرات الثقافية ذات الصلة والبيانات المصنّفة للشعوب الأصلية، لتحقيق جدول أعمال 2030 بعدم السماح لأي أحد بالتخلف عن الركب؛
- توليد موارد مالية بمساعدة الصندوق بحسب الاقتضاء، لدعم المؤسسات الحكومية المعنية بقضايا الشعوب الأصلية بهدف حثّها على تنفيذ السياسات والبرامج التي تهدف إلى تمكين الشعوب الأصلية.

وكشعوب أصلية، فإننا نلتزم بما يلي:

- بناء وتقوية شبكات شعوبنا الأصلية لنقف كصوت واحد وللاشتراك بطريقة فعالة مع الحكومات، وشركاء التنمية والمنظمات الأخرى على جميع المستويات لدعم الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية، بما فيها حقّ التنمية الذاتية؛
- الاشتراك بطريقة فعالة في حوار السياسات، وفي نشر التوعية والاستمرار في استقطاب التأييد للتنمية وتنفيذ السياسات والبرامج لتمكين الشعوب الأصلية، بما فيهم النساء والشباب، على جميع المستويات.

بيان السيد جيلبير فوسون أنغبو الرئيس المنتخب في الدورة الأربعين لمجلس المحافظين

أصحاب المعالي، الوزراء الموقرون، السفراء المحترمون، السادة المحافظون، من الغني القول بأنني، وبعاطفة جياشة، أجد نفسي هنا في هذه الساعة المتأخرة، لأعبر لكم جميعاً عن خالص تقديري. اسمحوا لي أولاً سيداتي وسادتي، أن أبدأ بشكر اللجنة المنظمة على عملها الذي قامت به بحرفية عالية وبحماس وبهدف وحيد،ألا وهو تحقيق التميّز والجدارة الأمر، الذي سيستمر تحت رئاستي.

في صبيحة هذا اليوم، كان هنالك ثمانية مرشحين يجلسون جنباً إلى جنب، وقد اتفقوا جميعاً على أن العملية كانت شفافة للغاية وعالية الاحتراف، على الرغم من الضغط الذي كنّا نرزح تحته في بعض الأحيان. وأود أن أبدأ بتقديم تهانيَّ، وأنا أعتقد بأنني أتحدّث بالنيابة عن جميع المرشحين، للجنة المنظمة بقيادة المجلس التنفيذي ومجلس المحافظين.

كذلك فالشكر موصول أيضاً للمرشحين السبعة الآخرين في هذه الحملة التي أجريت بأسلوب يتّسم بالصرامة والروح الجماعية في آن معاً، وباحترامٍ كامل لمعايير وقيم هذه المؤسسة المالية، والمجتمع الدولي على وجه العموم.

اسمحوا لي أن أشكر كلّ فرد فيكم ممن ساعدني على الوصول إلى هذا الموقع. عندما غادرت الفندق هذا الصباح، قلت لنفسي مهما كانت النتائج لا بدّ لنا من أن ننظر إلى قائمة الأشخاص الذين يتوجّب شكرهم، إلا أنني أدركت سريعاً بأنني لن أتمكّن على الإطلاق من شكركم جميعاً بما فيه الكفاية على مساعدتكم، ولن أتمكن من إعداد قائمة تضمّ كلّ فرد من الأشخاص الذين يستحقون كل الشكر والتقدير. في ظلّ الظروف الحالية، سأرتكب خطأً سياسياً لو حاولت أن أخصَّ بعض البلدان المحددة، إلا أنني أودّ أن أطلب منكم المعذرة لأذكر ثلاثة بلدان ترتبط بصورة وثيقة بحياتي الشخصية. بطبيعة الحال أنا أتحدّث عن توغو موطني الأصلي وعن الأشخاص الذين كانوا يحبسون أنفاسهم بانتظار هذا الخبر، والذين لا بدّ وأنهم قد سمعوا بالنتائج من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي. أودّ أن أشكر توغو شعباً وحكومةً، وأن أشكر رئيس الدولة الذين لم يبخل بأي جهد لمساعدتي ولتوجيه النصح لي في هذه الرحلة.

ولكنني أود أيضاً أن أذكر هؤلاء المقربين جداً من قلبي والذين أشعر تجاههم بامتنان عميق. خلال حملتي لهذا التعيين، قلت بوضوح إنني من العالم الريفي، وإنني على معرفة وثيقة بقساوة هذا النوع من الحياة. وإذا كنت، كأشخاص عديدين غيري، قد نجحت في التحرك خارج هذا النوع من الحياة، فإن ذلك يعود لأنني حظيت بفرصة للتعلّم، لا في توغو فقط وهي موطني الأصلي، بل أيضاً في بلدان رحبت بي وفتحت أبواب جامعاتها لي كتلميذ شاب. كما فتحت لي سوق العمل فيها كمهني يافع وتبنّتني وتبنّت عائلتي، وهنا أتحدّث عن كلّ من كندا وفرنسا.

أود أن أشكركم جميعاً من أعماق قلبي، جميع الدول الأعضاء في الصندوق. في هذه اللحظة، يمكنني القول أنه وقت الاحتفال، وأودّ أن أقول وبمنتهى الإخلاص بأن ذهني قد بدأ يركّز بالفعل على ما ينتظرني في المستقبل.

سيداتي وسادتي، وأنا أتحدّث إليكم أعتقد بأن وقت الاحتفال سيكون قصيراً للغاية، فذهني مشغولٌ بيوم الخميس بسبب النقاش الذي سيجري في عملية التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. لقد استمعت بصورة دقيقة للخطاب الذي ألقته فخامة رئيسة موريشيوس، كما أصغيت إلى تقرير الأنشطة الذي ألقاه رئيس الصندوق السيد نوانزي، وللبيانات العامة المتعددة التي تشكّل بحدّ ذاتها، بالإضافة إلى ما اقترحته هنا خلال هذه العملية، جزء لا يتجزأ مما سنركّز عليه.

إنني مؤمن بصورة جذرية بأن الوقت قد حان للصندوق كي يعمل على توسيع النطاق. ولا أخجل من قول ذلك فأنا لست ساذجاً لقول هذا في الوقت الذي نعلم فيه جميعا بأن المساعدة الإنمائية الرسمية لا تتزايد بنفس الوتيرة التي قد نرغب بها، في الوقت الذي نعلم فيه أن الطلب على البعد الإنساني كبير للغاية بطريقة قد تؤدي إلى معاناة الجانب الإنمائي منها. ومن الوضح أنه، وأعتقد بأن معالي وزير الزراعة الإيطالية قد عبّر عن ذلك بصورة جيدة للغاية، يتوجب علينا الإبقاء على طموحنا في الوقت الذي لا بدّ من أن نكون فيه واقعيين وبراغماتيين.

إنني أؤمن بأننا عندما نفكر بالمليار الذي ما زال في القاع، وعندما نفكّر بجدول أعمال 2030، وعندما نفكّر بالنجاح السابق لهذه المؤسسة المالية، نعم بإمكان الصندوق ويتوجب عليه أن يوسّع نطاق أثره على الحد من الفقر وبخاصة الفقر المدقع، لا بالعمل على بُعد الإنتاجية أو العمل بأسلوب مختلف مع القطاع الخاص، وليس فقط من خلال إدماج الزراعة الذكية بيئياً –أعتقد بأن محافظ ألمانيا قد ذكر برنامج التأقلم لأصحاب الحيازات الصغيرة هذا الصباح– ولكن أيضاً من خلال التأكيد على عمالة الشباب في البيئات الريفية والتأكيد على إطلاق العنان للقطاع الخاص لصالح الشباب نساءً ورجالاً مما يشكّل جزءاً لا يتجزأ من دعوتنا.

كذلك، أعتقد أيضاً بأننا بحاجة للإبقاء على النجاح المحرز في التركيز على التمايز بين الجنسين، على النساء والفتيات لا من خلال تعميم أنشطتنا فقط، وإنما من خلال مبادرات مخصوصة تستهدف النساء والفتيات تحديداً.

سيدي الرئيس، لقد ذكرت للتو بعض الأبعاد أيضاً لجهة الإدارة الداخلية والهيكل الإنمائي الحالي والتوقعات الدولية التي لا تشمل فقط المؤسسات المالية مثل الصندوق، بل أيضا المجتمع الإنمائي الدولي. يتوجّب علينا إثبات أنه، ومن خلال كل دولار نستثمره، فإننا نحقق أكبر قدر من القيمة مقابل المال المنفق. لقد قلت أن ذلك يعني أننا بحاجة إلى تحسين أو الاستمرار في تحسين عملية الأعمال الجارية، وقلت يا سيد نوانزي هذا الصباح أنه لا بد من السعي للامركزية ولا بد من تنفيذها. وأنا أؤمن تماماً بأن اللامركزية لا تقتصر على فتح المكاتب في الميدان، إنما تعني أيضاً التأكيد على أننا نشرك مجتمعنا الريفي بصورة أفضل. كذلك فإنها تعني أيضاً التأكيد على أن جدول أعمال التحول الريفي يتمتّع بنفس المستوى من الأهمية في الحوار الوطني وفي العمليات الاستراتيجية الإنمائية الوطنية.

إذا أردنا من جهة أن نوسع نطاق الأنشطة في الوقت الذي ندرك فيه التحدي الكامن في المساعدة الإنمائية الرسمية، فمن الغني القول بأننا بحاجة إلى تطوير مصادر بديلة للتمويل. ولكن وكلّما تمكّنا من ضمان قدر أكبر من المساعدة الإنمائية الرسمية من خلال ضمان بقائها أساساً صلباً لهذه المؤسسة المالية، كلما كان من الأفضل لنا أن نطوّر آليات بديلة للتمويل، وأنا أكثر من مقتنع بأنه يتوجب على الصندوق تعبئة الموارد من السوق الرأسمالية. وبالنسبة لي، السؤال يكمن في متى أكثر من مجرد فيما لو. وهذه "المتى" تعتمد على قدرتنا على التأكّد من قدراتنا الداخلية على الإدارة، ومن تأكّدنا من أن المنظمة على استعداد، ومن تأكدنا أن الصندوق يحظى بتصنيف "AAA"، وبتأكّدنا من التحليل الجيد للإدارة الإجمالية للمخاطر والتطرق لها بصورة جيدة للغاية.

كذلك فإن هذه "المتى" تعني أيضاً أنه يتوجب علينا التأكد من أن زيادة وتعميق قاعدة الموارد ليس بالغاية المقصودة بحد ذاتها، الغاية المقصودة تبقى التخفيف من وطأة الفقر من خلال الزراعة والأنشطة الزراعية وغير الزراعية. الوصول إلى الأسواق الرأسمالية مجرّد وسيلة. وأنا على استعداد للانخراط مع المجلس للحصول على توجيهاته الملائمة للقيام بخيارات استراتيجية نظراً للأبعاد المتنوعة والشواغل التي تهمّ بعض المجموعات، وهي المجموعات

التي يمكن ربطها بالقوائم، والمجموعات التي لا تتعلّق بالضرورة بالقوائم، ولكنني على قناعة من أن هنالك سبيل لنا جميعاً لنجتمع معاً، وذلك هو التحدي الذي سيتوجب علي مواجهته كرئيس للصندوق.

وأود أيضاً لكي لا أحتكر الكلام لفترة طويلة أن أعود إلى إحدى القضايا التي أثيرت مرات عديدة هذا الصباح، بما في ذلك من خلال خطاب رئيس المجلس، وهي التعاون بين الوكالات التي تتخذ روما مقراً لها. سيدي الرئيس أود أن أشكرك على التأكيد على أن تحدّي التعاون يتجاوز الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها ليشمل التعاون مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف أيضاً. وقد أتجاوز ذلك، لأتحدّث عن الشركاء الإنمائيين الآخرين، وبخاصة على أرض الواقع. وأنا ألزم نفسي بالتأكد من أنه وبالعمل مع برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة، بإمكاننا أن نعدّ تقارير منتظمة نرفعها لكم، وللمجلس التنفيذي التماسا للقيادة الملائمة.

في النصائح الأربعة التي أعطاها الرئيس نوانزي لمن سيخلفه هذا الصباح، هناك نقطة أثيرت لجهة إدارة البشر، وهنا أود مرّة أخرى ومعكم جميعاً أن أتعهّد بأن تكون إدارة البشر محور استراتيجيتي ومحور سبيلي للقيام بالأعمال، وكذلك فهي تعني أيضاً أن نكون ابتكاريين في إيجاد الطرق لتحفيز الموظّفين، في إيجاد طرق للتأكد من أن التعيينات تستند إلى الكفاءة كما حدث اليوم بالضبط أو بعد اليوم، والتأكد من كوني قدوة لكم. إنها تعني تحسين الابتكار في الطريقة التي ندير بها أهم أصولنا، وهي الموارد البشرية والتأكد من أننا لا نكتفي بأن ندير الأعمال بالطريقة المعتادة.

اسمحوا لي أن أنهي كلامي بقول نفس ما قلته أثناء الاجتماع، وأظن بأنها المادّة 8–د، وهنا فأنا أعيد الصياغة بالقول بأنه يتوجب على رئيس الصندوق أن يقود موظفيه تحت توجهات كل من المجلس التنفيذي ومجلس المحافظين، ويتوجب عليه أن يدير شؤون هذه المنظمة. وبالنسبة لي فالأمر غاية في الأهمية في الأسلوب الذي أراه، والذي أودّ أن أعمل بموجبه، وأن أتمتع بصلات عمل منتظمة وجمعية أو ما يطلق عليه باللغة الفرنسية "décomplexé" مع أعضاء المجلس علاوة على أعضاء مجلس المحافظين، وذلك يعني أنه يتوجّب علي أن أجد الوسيلة للعمل مع فريقي، وأن أتأكّد من أن التفاعل لا يقتصر بالضرورة فقط على المجلس التنفيذي ومجلس المحافظين، فقد يكون لبلد ما أو مجموعة من البلدان شواغلها الخاصة بها التي قد لا تعالج بالضرورة من خلال القناة الرسمية. وأنا أفكّر على سبيل المثال بالجزر الصغيرة في الدول النامية والبلدان الداخلية التي لا ساحل لها، والدول الهشة، وما إلى ذلك.

بصورة موجزة، فإن كلمتي الأخيرة هي، إن سمحت لي سيدي الرئيس، أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر رئيس الصندوق السيد كانايو نوانزي شكراً جزيلاً. أتذكّر أنني قابلته للمرة الأولى منذ حوالي ثماني سنوات. وبالتأكيد فإنني لن أدّعي بأنه بإمكاني أن أحل محلّك لأنني ببساطة لا أستطيع ذلك، ولكّني أودّ أن أؤكّد لك على أن ما قمت به خلال السنوات الثمانية الماضية سيبقى مبدأ موجّهاً لي للتأكد من ألاّ نعود بخطواتنا إلى الوراء، ولكن ومع المجلس التنفيذي، وموظفي الصندوق، وتحت قيادة مجلس المحافظين سنأخذ بهذه المؤسسة إلى قمم جديدة.

بيان السيد كانايو نوانزي رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الجلسة الختامية للدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق

السيد رئيس مجلس المحافظين،
السادة الحضور،
المحافظون الموقرون،
سيداتي وسادتي،

بعد دقائق قليلة، سيعلن رئيس مجلس المحافظين السيد Dinesh Sharma، من وزارة المالية الهندية اختتام الدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

وقبل اختتامه للدورة، اسمحوا لي بالتعبير عن تقديري للعمل الممتاز الذي قام به رئيس المجلس ورفاقه نائبا رئيس المجلس على مدى هذين اليومين الطويلين. كما أود أن أشكر ضيوفنا المميزين، وممثلي الشعوب الأصلية الذي يذكرنا حضورهم بما يعمل الصندوق من أجله – الوصول إلى السكان الريفيين وتغيير حياتهم وسبل عيشهم.

ولأعضائنا، أعرف أن اختيار رئيس جديد للصندوق لم يكن سهلا بوجود مجموعة من المرشحين ذوي المؤهلات والقدرات العالية. وأود أن أشكركم على اختياركم الحكيم.

وللسيد جيلبير أنغبو، تهاني القلبية مرة أخرى. وأنا أتطلع للعمل معك في الأسابيع السابقة لمغادرتي لضمان عملية تسليم سلسة وانتقال سلس.

في بداية اجتماعنا، تحدثت فخامة السيدة Gurib Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس، عن المساهمة الهائلة التي تقدمها النساء لجدول أعمال التنمية، والحاجة إلى تمكين المرأة الأفريقية وتضييق الفجوة بين الجنسين. وقد زودتنا بمادة للتفكير حول ما يمكن للمعرفة التقليدية تقديمه للعلم والتنمية.

وذكرنا معالي الوزير الإيطالي السيد Martina أن الفقر والجوع الريفيين هما الحلقات الأولى في السلسلة المؤدية إلى الصراع، وعدم الاستقرار، وحالات الطوارئ، والهجرة. وقد رفع من معنوياتنا أن نسمع أن البلد المضيف لنا، إيطاليا، سوف يسلط الضوء على هذه القضايا خلال رئاسته لمجموعة السبعة هذا العام.

كما ذكرتنا مناقشة فريق الخبراء اليوم بشأن الشعوب الأصلية بأهمية خلق الآليات التي تضمن المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في وضع استراتيجيات لن تترك أحدا يتخلف عن الركب حقا.

وفي اجتماع لمندوبي الشعوب الأصلية مع قداسة البابا فرنسيس قبل مناقشة فريق الخبراء اليوم، أعلم أن قداسة البابا اعترف بضرورة تقدير السكان الأصليين واستشارتهم، وناشد الصندوق استخدام تمويله وخبرته لخلق عالم أفضل.

لقد تمت مناقشة موضوع الطموح المستقبلي لعمليات الصندوق بصورة متعمقة خلال حوار المحافظين يوم أمس. وفي ضوء الطبيعة العالمية لجدول أعمال عام 2030، والضرورة المطلقة للوصول إلى المناطق الريفية المهملة والمهمشة، اعترف المحافظون بأن الصندوق سيحتاج إلى توسيع نطاق عملياته – وأعاد الرئيس المنتخب أنغبو التأكيد على هذه الحاجة خلال خطاب القبول يوم أمس.

ولكن بينما كان هناك توافق في الآراء حول الحاجة إلى التوسع أو توسيع النطاق، كان هناك جدل أيضا حول كيفية تحقيق ذلك – الاقتراض من الأسواق، أو المؤسسات الخاصة، أو المؤسسات الخيرية – لذكر بعض الخيارات.

كما تم التأكيد على الدعم القوي للموارد الأساسية. وقد وفر الحوار نظرات ثاقبة هامة ستكون قيّمة في توجيه عمل الصندوق، وطرح بعض الأسئلة الرئيسية التي لا بد من الإجابة عليها خلال المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

السادة الحضور، سيداتي وسادتي،

دعوني أشكركم على البيانات التي ألقيتموها في اجتماع مجلس المحافظين. وبالطبع، الأمر متروك للرئيس المنتخب انغبو الآن للعمل معكم على تطوير عمل الصندوق في السنوات القادمة.

ولكن بإمكاني أن أقول لكم، من خبرة عملي لمدة عشر سنوات مع الزملاء في جميع المجالات وعلى كل مستوى في الصندوق، أن موظفي الصندوق يمكنهم وسوف يلعبون دورهم لتمكينكم، أنتم دولنا الأعضاء، من الإيفاء بجدول أعمال عام 2030، وكسر غلال اليأس نهائيا.

ولما كان هذا آخر بيان لي كرئيس للصندوق في مجلس المحافظين، دعوني أشكركم جميعا على إتاحة الفرصة لي لكي أخدمكم ككبير إداريّ مؤسستكم، الصندوق. وقد كان هذا امتيازا، وخبرة فريدة خلال السنوات الثماني الماضية لرئاستي. وبالنسبة لأعضاء مجلسنا التنفيذي، شكرا لكم على دعمكم، وتوجيهكم، والتزامكم. وإن خلفي سيحتاج لدعمكم؛ هذه رحلة شراكة وتعاون تتطلب إشرافا مستنيرا واستراتيجيا.

أنتم سفراء الصندوق في عواصمكم، وأهم الداعين من أجل الأطفال، والنساء، والرجال الريفيين الفقراء.

وأنا على يقين من أنكم حين تعودون إلى أوطانكم ستحملون معكم الأهمية البالغة للتحول الريفي، والحاجة الملحة لبناء عالم متحرر من الفقر والجوع، حيث يعيش جميع السكان الريفيين في كرامة، مطمئنين على أجيال المستقبل. كما أني واثق من أنكم ستنقلون الدور الذي يلعبه الصندوق في تحفيز العمل لتعزيز التحول الريفي، بالإضافة إلى تقاسم معرفته وخبرته، والدعوة من أجل السكان الريفيين. ونجاح الصندوق، في النهاية، هو نجاح للعالم.

ولزملائي في إدارة الصندوق ولموظفي الصندوق، ليس هذا آخر اجتماع لنا، وسيكون هناك متسع من الوقت لنحتفل بنجاحاتنا، ولأقول وداعا وشكرا لكم، لذا سأنتظر حتى ذلك الوقت.

وللرئيس المنتخب السيد أنغبو، أقول إن الرئاسة متطلبة، وغالبا منهكة، ولكن يمكنني أن أؤكد لك أنها دائما تبعث على الرضى. وعندما ترهق أعباء الرئاسة كاهليك، ما عليك إلا أن تذهب إلى الميدان.

إني أعلم أنك تعرف شخصيا ماذا يعني العيش في المناطق الريفية لبلد منخفض الدخل، أو من أقل البلدان نموا. ولكن عندما تسافر من أجل الصندوق وتقابل النساء والرجال الذين تغيرت حياتهم من خلال مشروعاتنا وبرامجنا، فتلك مكافأة لا تصدق. سوف يتجدد نشاطك وتتخلص من الإحباط الذي يصحب أحيانا منصب رئيس الصندوق، وستكون ممتنا لإتاحة الفرصة لك لخدمة السكان الريفيين المنسيين والمهملين غالبا من قبل الإنسانية. حظاً سعيداً.

السادة الحضور، سيداتي وسادتي،

شكرا لكم على دعمكم المستمر للصندوق. وللكثيرين الذين قدموا من عواصمهم ويستعدون للسفر، سفرا موفقا. دمتم بخير. وشكرا.

البيان الختامي للسيد Dinesh Sharma، رئيس مجلس المحافظين في الدورة الأربعين لمجلس المحافظين

لقد أوشكت الدورة الأربعون لمجلس محافظي الصندوق على الانتهاء، وأعتقد أن بإمكاننا أن نستذكر دورة مثمرة للغاية، شهدت عملية ناجحة لتعيين الرئيس المقبل للصندوق.
خلال هذه الدورة، أكّدنا مجدداً على الدور المحوري الذي يستمر الصندوق في لعبه للقضاء على الفقر، وضمان التحرر من الجوع، والأهم من ذلك كله، عدم ترك أي أحد يتخلّف عن الركب من خلال العمل مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في أشد المناطق نأياً. إن بياناتكم الرسمية والمناقشات التي جرت خلال حوار السادة المحافظين بالأمس تشكّل شهادة ناصعة على التزامكم.

معالي المحافظين الموقرين،
السادة المندوبون،
سيداتي وسادتي،
اسمحوا لي أن أهنئكم جميعاً على مساهماتكم، وأنا على يقين بأنه ومع شروعنا بمشاورات تجديد الموارد غداً، فإن التزامكم سيستمرّ ساطعاً.

ومع مشارفة هذه الدورة على الاختتام، اسمحوا لي أن أشاطركم بعض اللمحات المضيئة من دورة مجلس المحافظين هذه.

في حفل الافتتاح، تشرّفنا بوجود كلّ من فخامة السيدة Ameenah Gurib-Fakim رئيسة جمهورية موريشيوس، ومعالي السيد Maurizio Martina وزير الزراعة والأغذية والسياسة الحرجية في الجمهورية الإيطالية كمتحدّثين رئيسيين. وقد لفتت فخامة الرئيسة Gurib-Fakim انتباهنا إلى التحديات التي تواجهها أفريقيا اليوم، مسلّطة الضوء على أهمية الزراعة كمحرّك للنمو الاقتصادي والحد من الفقر. كما أكّدت على الحاجة للجمع بين المعارف التقليدية والابتكار والبحوث. في الوقت ذاته أكدت على أهمية الترويج لثقافة المبادرات الفردية، خاصة بين النساء، وتشجيع المساواة بين الجنسين.

بدوره ذكرنا معالي الوزير Martina أنه وبهدف جعله قوياً، لا بد للتحول الريفي من أن يكون شمولياً ومستداماً. كما سلّط عليه الضوء، تقرير التنمية الريفية في الصندوق. وقد أكّد أيضاً على الشمولية الاجتماعية والمساواة التي يتوجّب أن تترافق مع الوصول المتكافئ للموارد الطبيعية واستغلالها بحكمة لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية. كما أكّد على أن البشر هم محور هذا النموذج الإنمائي، البشر مثل أصحاب الحيازات الصغيرة والنساء والشباب والسكان الأصليين.

وفي حديثه أمام المجلس، عرض الرئيس نوانزي ملخصاً لإنجازات الصندوق والتغيرات التحولية التي شهدها خلال توليه لرئاسته. وتشاطر الرئيس نوانزي مع الحضور بعض الأفكار وبعض التوصيات التي قد يرغب الرئيس الذي سيخلفه بالنظر إليها بغية تعزيز الصندوق بصورة أكبر. مثل الاستمرار في البحث عن سبل جديدة لتنويع قاعدة موارد الصندوق؛ ودعم عملية اللامركزية المؤسسية في الصندوق، وتعزيز دوره كمؤسسة معرفية، وأخيرا دعم تنفيذ أفضل الممارسات في الموارد البشرية وخلق مكان عمل حديث. ودعا الرئيس نوانزي أيضا إلى مجلس تنفيذي أكثر قوة واستنارة وانخراطا، بغية توفير التوجه الاستراتيجي للصندوق مع تطوره للاستجابة لاحتياجات عالم يتجدد

باضطراد. وأخيرا، أكد الرئيس على الحاجة للاستثمار بالنساء الريفيات والشباب الريفيين، وأكد على ضرورة استدامة الأثر الذي يحققه الصندوق من خلال مشروعاته.

وقد اتّسمت دورة مجلس المحافظين هذه بأهمية مخصوصة نظراً لأننا عيّنا خلالها الرئيس القادم للصندوق، وهو السيد جيلبرت فوسون أنغبو من جمهورية توغو الذي سيقود الصندوق على مدى السنوات الأربع القادمة. وأنا على يقين من أن جميع المندوبين سينضموا إليّ للتعبير عن ثقتهم الكبيرة ودعمهم الكامل للرئيس المنتخب. إننا نتطلع قدماً للعمل معه. وأودّ أن أتقدّم بشكر خاص للأشخاص الثلاثة الموكلين بعدّ الأصوات والذين يمثلون القوائم الثلاثة للصندوق وللأمانة العامة ولجميع أولئك الذين ساهموا بالتنظيم الممتاز لعملية الاقتراع.

كان طريق الصندوق إلى 2030 الموضوع المحوري للحوار التفاعلي للسادة المحافظين هذا العام، وقد انخرط السادة المحافظون في مناقشات مثمرة حول قضايا رئيسية بالنسبة لمستقبل الصندوق. لقد ناقشنا طموحاتنا بالنسبة للصندوق، ومن أين ستأتي الموارد لتحقيق هذه الطموحات.

أثناء اجتماع فريق الخبراء المعني بالشعوب الأصلية، استمعنا إلى أصوات الشعوب الأصلية حول تطوّر انخراط الصندوق معها خلال السنوات العشر الماضية وأحطنا علماً بالفرص المتاحة للانخراط المستقبلي.

وتحت بنود جدول الأعمال استعرض المجلس وصادق على ميزانيتي الصندوق العادية والرأسمالية اعام 2017، وميزانية مكتب التقييم المستقل لعام 2017.

كما صادق المجلس أيضاً على ما يلي:

- تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق
- إنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر للصندوق
- القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2015
- تقرير مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق
- الاقتراح القاضي بمراجعة الممارسة السليمة المتبعة في العملية المؤدية إلى التعيينات المستقبلية لرئيس الصندوق.

إضافة إلى ذلك، أحاط المجلس علماً بتقرير التجديد العاشر لمواد الصندوق، ومبادئ السلوك الخاصة بممثلي الدول الأعضاء في الصندوق التي عرضت على المجلس للعلم.

وأود أن أعبر عن شكري الخاص لكل فرد منكم ولزملائي في مكتب المجلس محافظي فنلندا وإندونيسيا. أنا متأكد أنني أتحدث بالنيابة عنهم أيضا عندما أتوجه بالشكر إليكم على الثقة التي منحتموها لمكتب مجلس المحافظين. وأود أن أتقدّم بالشكر إلى السكرتيرة المؤقتة للصندوق وموظفي مكتب سكرتير الصندوق والمترجمين الفوريين والموظفين التقنيين والسعاة والمراسلين على وسائط التواصل الاجتماعي وجميع من عملوا بجد لجعل هذه الدورة تحقق نجاحاً عظيماً شكراً لكم جميعاً.

ومع اختتام دورة مجلس المحافظين والشروع بمشاورات التجديد الحادي عشر للموارد، نتحرّك باقتناع كبير بأن دور الصندوق في الجهود العالمية للقضاء على الفقر والجوع أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى. دعونا نستمر في دعمنا للصندوق للإيفاء بهذا الدور.

وبهذه الملاحظة أعلن اختتام الدورة الأربعين لمجلس المحافظين.

IFAD | FIDA

Investing in rural people
Investir dans les populations rurales
Invertir en la población rural
الاستثمار في السكان الريفيين

قائمة المندوبين في الدورة الأربعين لمجلس المحافظين

Delegations at the fortieth session of the Governing Council

Délégations de la quarantième session du Conseil des gouverneurs

Delegaciones del 40º período de sesiones del Consejo de Gobernadores

رئيس المجلس:
Chairperson: Dinesh Sharma (India)
Président:
Presidente:

نائبا رئيس المجلس:
Vice-Chairpersons: Elina Kalkku (Finland)
Vice-Présidents: Rionald Silaban (Indonesia)
Vicepresidentes:

الدول الأعضاء

MEMBER STATES

ÉTATS MEMBRES

ESTADOS MIEMBROS

AFGHANISTAN

Governor	Abdul Waheed OMER Ambassador Permanent Representative of the Islamic Republic of Afghanistan to IFAD Rome
Adviser	Ghulam Maroof ORYA Aid Coordination Specialist Aid Management Directorate Ministry of Finance Kabul
Adviser	Abdul Razak AYAZI Agricultural Attaché Alternate Permanent Representative of the Islamic Republic of Afghanistan to IFAD Rome
Adviser	Ahmad MASOOD Communications Assistant Embassy of the Islamic Republic of Afghanistan Rome

ALBANIA

Adviser	Anila BITRI LANI Ambassador Permanent Representative of the Republic of Albania to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

* في كل مرة تظهر إشارة (◊) في القائمة، فهي تعني أن التفويض لهذه الدورة فقط.

* In any instance where a lozenge appears on the list, it indicates that the accreditation is for this session only.

*Dans tous les cas où un losange apparaît sur la liste, cela signifie que l'accréditation est uniquement à cette session.

* En cualquier caso en el que aparece un rombo en la lista, significa que la acreditación es solo para esta sesión.

ALBANIA (cont'd)

Adviser	Gentiana MBURIMI Counsellor Deputy Permanent Representative of the Republic of Albania to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Artur BARDHI Third Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Albania to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

ALGERIA

Gouverneur	Abdesselam CHELGHOUM Ministre de l'agriculture, du développement rural et de la pêche Alger
Gouverneur suppléant	Abdelhamid SENOUCI BEREKSI Ambassadeur Représentant permanent de la République algérienne démocratique et populaire auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome
Conseiller	Nacim GAOUAOUI Sous-directeur des institutions financières internationales et des organisations transrégionales à vocation économique Direction générale des relations économiques et de la coopération internationale (DGRECI) Ministère des affaires étrangères et de la coopération internationale Alger
Conseiller	Imed SELATNIA Conseiller Représentant permanent suppléant de la République algérienne démocratique et populaire auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome

ALGERIA (cont'd)

Conseiller	Abdennour GOUGAM Secrétaire des affaires étrangères Représentant permanent suppléant de la République algérienne démocratique et populaire auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome
Conseiller	Fatiha BAGHOUS Chargée d'études et de synthèse Ministère de l'agriculture, du développement rural et de la pêche Alger
Conseiller	Aomar AIT AMER MEZIANE Consultant Ministère de l'agriculture, du développement rural et de la pêche Alger

ANGOLA

Gouverneur suppléant	Florêncio Mariano DA CONCEIÇÃO DE ALMEIDA Ambassadeur Représentant permanent de la République d'Angola auprès du FIDA Rome
Conseiller	José Amaro TATI Secrétaire d'État de l'agriculture Ministère de l'agriculture Luanda
Conseiller	David TUNGA Directeur général Institut pour le développement agraire Ministère de l'agriculture Luanda
Conseiller	Carlos Alberto AMARAL Ministre Conseiller Représentant permanent adjoint de la République d'Angola auprès du FIDA Rome

ANGOLA (cont'd)

Conseiller	Maria Esperança PIRES DOS SANTOS Conseillère Représentante permanente suppléante de la République d'Angola auprès du FIDA Rome
Conseiller	Olinda GRACIETH SOBRINHO Chef du Cabinet des relations internationales Ministère de l'agriculture Luanda
Conseiller	Klaus BENVINDO RAUL SEBASTIÃO Attaché au Protocole Ambassade de la République d'Angola Rome
Conseiller	Pedro LEITÃO NUNES Assistant Représentation Permanente de la République d'Angola auprès du FIDA Rome
Conseiller	Ângelo DO ROSÀRIO RAFAEL Conseiller Représentant permanent suppléant de la République d'Angola auprès du FIDA Rome
Conseiller	Antonio SAMPAIO Chef de la presse Ambassade de la République d'Angola Rome

ARGENTINA

Gobernador	Claudio Javier ROZENCWAIG Embajador Representante Permanente de la República Argentina ante la FAO, el FIDA y el PMA Roma
Asesor	Daniela RAPOSO Jefe de la Unidad de Desarrollo Productivo Unidad de Cambio Rural (UCAR) Ministerio de Agroindustria Buenos Aires

ARGENTINA (cont'd)

Asesor	Nazareno Cruz MONTANI CAZABAT Secretario Representante Permanente Alterno de la República Argentina ante la FAO, el FIDA y el PMA Roma

ARMENIA

Adviser	Arman HOVHANNISYAN First Secretary Embassy of the Republic of Armenia Rome

AUSTRIA

Alternate Governor ◇	Verena HAGG Adviser International Financial Institutions Federal Ministry of Finance Vienna
Adviser	Konstanze GEIGER First Secretary Embassy of the Republic of Austria Rome

AZERBAIJAN

Alternate Governor	Mammad Bahaddin AHMADZADA Ambassador Permanent Representative of the Republic of Azerbaijan to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome
Adviser	Zaur GADIMALIYEV Second Secretary Deputy Permanent Representative of the Republic of Azerbaijan to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome

BANGLADESH

Governor	Abul Maal Abdul MUHITH Minister for Finance Dhaka

BANGLADESH (cont'd)

Adviser	Abdus Sobhan SIKDER Ambassador Permanent Representative of the People's Republic of Bangladesh to IFAD Rome
Adviser	Md. Mafizur RAHMAN Economic Counsellor Alternate Permanent Representative of the People's Republic of Bangladesh to IFAD Rome
Adviser	Sultana AFROZ Additional Secretary and Wing Chief Economic Relations Division Ministry of Finance Dhaka
Adviser	S.M. Jakaria HOQ Private Secretary to the Minister Ministry of Finance Dhaka
Adviser	Mantasha AHMED Executive Assistant to the Minister Ministry of Finance Dhaka

BELGIUM

Gouverneur ◇	Guy BERINGHS Ministre Plénipotentiaire Représentant permanent adjoint de la Belgique auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome
Conseiller	Lieselot GERMONPREZ Attaché Représentant permanent suppléant de la Belgique auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome

BENIN

Gouverneur	Delphin Olorounto KOUDANDE Ministre de l'agriculture, de l'élevage et de la pêche Cotonou
Gouverneur suppléant	Evelyne TOGBE-OLORY Ambassadeur Représentante Permanente de la République du Bénin auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome
Conseiller	Emilienne AGOSSA Attachée Représentante permanente suppléant de la République du Bénin auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome

BHUTAN

Governor ◇	Rinzin DORJI Secretary Ministry of Agriculture and Forests Thimphu
Adviser	Jamyang Phuntsho RABTEN Senior Planning Officer Policy and Planning Division Ministry of Agriculture and Forests Thimphu

BOLIVIA (PLURINATIONAL STATE OF)

Gobernador ◇	Luis SÁNCHEZ-GÓMEZ CUQUERELLA Consejero Encargado de Negocios, a.i. Embajada del Estado Plurinacional de Bolivia Roma
Gobernador Suplente ◇	Roxana Wilma OLLER CATOIRA Segundo Secretario Representante Permanente Alterno del Estado Plurinacional de Bolivia ante el FIDA Roma

BOSNIA AND HERZEGOVINA

Alternate Governor	Vesela PLANINIC Minister Counsellor Chargé d'affaires, a.i. Embassy of Bosnia and Herzegovina Rome

BOTSWANA

Governor	Kgotla K. AUTLWETSE Assistant Minister Ministry of Agricultural Development and Food Security Gaborone
Adviser	Galeitsiwe Taelo RAMOKAPANE Director Crop Production and Forestry Department Ministry of Agricultural Development and Food Security Gaborone
Adviser	Orman ROY Project Manager Agricultural Services Support Project Ministry of Agricultural Development and Food Security Gaborone
Adviser	Michael MANOWE Agricultural Attaché Permanent Mission of the Republic of Botswana to the United Nations Office and other International Organizations Geneva

BRAZIL

Governor ◇	Jorge Saba ARBACHE FILHO Secretary for International Affairs Ministry of Planning, Development and Management Brasilia
Adviser	Rafael RANIERI General Coordinator of Relations with International Organizations Secretariat of International Affairs Ministry of Planning, Development and Management Brasilia

BRAZIL (cont'd)

Adviser	Antonio Otávio SÁ RICARTE Minister Counsellor Deputy Permanent Representative of the Federative Republic of Brazil to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

BURKINA FASO

Gouverneur	Hadizatou Rosine COULIBALY SORI Ministre de l'économie, des finances et du développement Ouagadougou
Conseiller	Joséphine OUEDRAOGO-GUISSOU Ambassadeur Représentante Permanente-désigné du Burkina Faso auprès de la FAO, du PAM et du FIDA Rome
Conseiller	Moussa MAÏGA Secrétaire Général Ministère de l'agriculture et des aménagements hydrauliques Ouagadougou
Conseiller	W. Jean Marie KIEBRE Chargé du Portefeuille FIDA Direction générale de la coopération Ministère de l'économie, des finances et du développement Ouagadougou
Conseiller	Alice Gisèle SIDIBE-ANAGO Conseillère (agriculture) Représentante permanente adjointe du Burkina Faso auprès de la FAO, du PAM et du FIDA Rome

BURUNDI

Gouverneur	Phil Domitien NDIHOKUBWAYO Ministre des finances, du budget et de la privatisation Bujumbura
Gouverneur suppléant	Déo Guide REMA Ministre de l'agriculture et de l'élevage Bujumbura

BURUNDI (cont'd)

Conseiller	Justine NISUBIRE Ambassadeur Représentant permanent de la République du Burundi auprès du FIDA Rome
Conseiller	Gérard NIYOKWIZIGIRA Conseiller au Cabinet du Ministre Ministère des finances, du budget et de la privatisation Bujumbura

CABO VERDE

Gouverneur	Manuel AMANTE DA ROSA Ambassadeur Représentant permanent de la République de Cabo Verde auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome
Gouverneur suppléant	Sónia Cristina MARTINS Conseillère Représentante permanente adjointe de la République de Cabo Verde auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome

CAMBODIA

Governor ◇	PEN Vuth Adviser and Project Manager Project for Agriculture Development and Economic Empowerment (PADEE) Ministry for Agriculture, Forestry and Fisheries Phnom Penh
Adviser	HOK Kimthourn Deputy Director Department of Planning and Statistics Secretariat Manager for the Agriculture Services Programme for Innovation, Resilience and Extension (ASPIRE) Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries Phnom Penh

CAMBODIA (cont'd)

Adviser	RANY Vireak Deputy Director Department of International Cooperation Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries Phnom Penh
Adviser	KEO Vibol Vice-Chief of the Multilateral Cooperation Bureau Department of Cooperation and Debt Management Ministry of Economy and Finance Phnom Penh

CAMEROON

Gouverneur suppléant	Dominique AWONO ESSAMA Ambassadeur Représentant permanent de la République du Cameroun auprès du FIDA Rome
Conseiller	Médi MOUNGUI Deuxième Conseiller Représentant permanent adjoint de la République du Cameroun auprès du FIDA Rome
Conseiller	Gisèle BEDOUNG Inspecteur général du développement rural Ministère de l'agriculture et du développement rural Yaoundé

CANADA

Governor	Sarah FOUNTAIN-SMITH Assistant Deputy Minister Global Issues and Development Branch Global Affairs Canada (GAC) Ottawa
Adviser	Peter McGOVERN Ambassador Permanent Representative of Canada to the United Nations Food and Agricultural Agencies Rome

CANADA (cont'd)

Adviser	Karen GARNER Counsellor Deputy Permanent Representative of Canada to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	David CUMING Adviser Permanent Mission of Canada to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Maria Carolina RAMIREZ SERRANO Senior Program Officer Global Programs and Initiatives Food Security Division Global Issues and Development Branch Global Affairs Canada (GAC) Ottawa

CENTRAL AFRICAN REPUBLIC

Gouverneur	Honoré FEIZOURE Ministre de l'agriculture et du développement rural Bangui

CHILE

Gobernador	Luis Fernando AYALA GONZÁLEZ Embajador Representante Permanente de la República de Chile ante el FIDA Roma
Asesor	Rodrigo Antonio OLSEN OLIVARES Consejero Representante Permanente Adjunto de la República de Chile ante el FIDA Roma
Asesor	Rodrigo WAGHORN Segundo Secretario Representante Permanente Alterno de la República de Chile ante el FIDA Roma

CHINA

Governor	SHI Yaobin Deputy Minister for Finance Ministry of Finance Beijing
Adviser	LIU Weihua Deputy Director-General Department of International Economic and Financial Co-operation Ministry of Finance Beijing
Adviser	SHI Jiaoqun Counsellor Deputy Permanent Representative of the People's Republic of China to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	ZANG Fazhen Director Department of International Economic and Financial Co-operation Ministry of Finance Beijing
Adviser	XIE Sheng Director Ministry of Finance Beijing
Adviser	ZHANG Ji Official Department of International Economic and Financial Co-operation Ministry of Finance Beijing
Adviser	HUANG Xionghua Second Secretary Alternate Permanent Representative of the People's Republic of China to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	LANG Pengfei Third Secretary Alternate Permanent Representative of the People's Republic of China to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

COLOMBIA

Asesor	Rafael Juan Carlos ESPINOSA ESCALLÓN Ministro Plenipotenciario Representante Permanente Adjunto de la República de Colombia ante el FIDA Roma
Asesor	Maria Camila SIERRA RESTREPO Primer Secretario Representante Permanente Alterno de la República de Colombia ante el FIDA Roma
Asesor	Daniela VASQUEZ Pasante Embajada de la República de Colombia Roma

CONGO

Gouverneur suppléant	Mamadou KAMARA DEKAMO Ambassadeur Représentant permanent de la République du Congo auprès du FIDA Rome
Conseiller	Georges GANONGO Conseiller politique du Ministre d'État Ministère de l'agriculture, de l'élevage et de la pêche Brazzaville
Conseiller	Marc MANKOUSSOU Conseiller Représentant permanent suppléant de la République du Congo auprès du FIDA Rome

COSTA RICA

Gobernador Suplente	Miguel Ángel OBREGÓN LÓPEZ Ministro Consejero Representante Permanente Adjunto de Costa Rica ante la FAO, el FIDA y el PMA Roma

COSTA RICA (cont'd)

Asesor	Luis Fernando CECILIANO PIEDRA Consejero Representante Permanente Alterno de Costa Rica ante la FAO, el FIDA y el PMA Roma

CÔTE D'IVOIRE

Gouverneur suppléant	Seydou CISSÉ Ambassadeur Représentant permanent de la République de Côte d'Ivoire auprès du FIDA Rome
Conseiller	Kouamé KANGA Conseiller Représentant permanent adjoint de la République de Côte d'Ivoire auprès du FIDA Rome

CROATIA

Governor ◇	Ilija ŽELALIĆ Minister Plenipotentiary Deputy Chief of Mission Embassy of the Republic of Croatia Rome

CUBA

Gobernador Suplente	Alba Beatriz SOTO PIMENTEL Embajadora Representante Permanente de la República de Cuba ante el FIDA Roma
Asesor	Rebeca CUTIÉ CANCINO Consejera Representante Permanente Adjunta de la República de Cuba ante el FIDA Roma

CUBA (cont'd)

Asesor	Yissel González GARCÍA Tercera Secretaria Representante Permanente Alterna de la República de Cuba ante el FIDA Roma

CYPRUS

Alternate Governor	Spyridon ELLINAS Agricultural Attaché Alternate Permanent Representative of the Republic of Cyprus to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

DEMOCRATIC PEOPLE'S REPUBLIC OF KOREA

Alternate Governor	RIM Song Chol Counsellor Deputy Permanent Representative of the Democratic People's Republic of Korea to IFAD Rome
Adviser	KIM Jong Hyok Second Secretary Alternate Permanent Representative of the Democratic People's Republic of Korea to IFAD Rome

DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE CONGO

Gouverneur ◇	Patrick MAYOMBE MUMBYOKO Ministre de l'agriculture Kinshasa
Gouverneur suppléant	Léopold MULUMBA MFUMU KAZADI Secrétaire général à l'agriculture, de la pêche et de l'élevage Ministère de l'agriculture Kinshasa
Conseiller	Louis Paulin LUBINGO KHOJI A KASANGA Conseiller Chargé d'affaires, a.i. Ambassade de la République démocratique du Congo Rome

DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE CONGO (cont'd)

Conseiller	Gradie MAYOMBE BOBOTO Secrétaire particulier du Cabinet du Ministre Ministère de l'agriculture Kinshasa

DENMARK

Alternate Governor	Vibeke Gram MORTENSEN Counsellor Deputy Permanent Representative of the Kingdom of Denmark to IFAD Rome
Adviser	Morten FRØSLEV BRUUN Intern Multilateral Department The Royal Danish Embassy Rome

DJIBOUTI

Gouverneur ◇	Ayeid Mousseid YAHYA Ambassadeur de la République de Djibouti en France Paris

DOMINICAN REPUBLIC

Gobernador	Antonio VARGAS HERNÁNDEZ Ordenador Nacional de los Fondos Europeos y Director General de Cooperación Multilateral Ministerio de Economía, Planificación y Desarrollo Santo Domingo
Gobernador Suplente	Mario ARVELO CAAMAÑO Embajador Representante Permanente de la República Dominicana ante el FIDA Roma
Asesor	Josefina STUBBS Candidata a la Presidencia de FIDA Santo Domingo
Asesor	Ángel ESTÉVEZ BOUDIERD Ministro de Agricultura Santo Domingo

DOMINICAN REPUBLIC (cont'd)

Asesor	César MEDINA Viceministro Ministerio de Relaciones Exteriores Santo Domingo
Asesor	Hugo RIVERA Viceministro Ministerio de Relaciones Exteriores Santo Domingo
Asesor	Alba María CABRAL-PEÑA GÓMEZ Embajadora de la República Dominicana ante la República Italiana Roma
Asesor	Aníbal De CASTRO Embajador de la República Dominicana en España Madrid
Asesor	Federico CUELLO Embajador de la República Dominicana en el Reino Unido Londres
Asesor	Hans DANNENBERG CASTELLANOS Embajador de la República Dominicana en la India Nueva Delhi
Asesor	Viridiana BERIGÜETE Encargada de la División de Candidaturas Ministerio de Relaciones Exteriores Santo Domingo
Asesor	Hamlet GÓMEZ Consejero Ministerio de Relaciones Exteriores Santo Domingo
Asesor	Denisse CABRAL Secretaria Ejecutiva del Ministro Ministerio de Relaciones Exteriores Santo Domingo
Asesor	Laura NAUT Directora de Cooperación Internacional Ministerio de Agricultura Santo Domingo

DOMINICAN REPUBLIC (cont'd)

Asesor	Argentina BETANCES Directora Proyecto de Apoyo a la Transición Competitiva Agroalimentaria (PATCA) Ministerio de Agricultura Santo Domingo
Asesor	Julia VICIOSO VARELAS Ministra Consejera Representante Permanente Alterna de la República Dominicana ante el FIDA Roma
Asesor	Diana INFANTE QUIÑONES Consejera Representante Permanente Alterna de la República Dominicana ante el FIDA Roma
Asesor	Liudmilla KUZMICHEVA Consejera Representante Permanente Alterna de la República Dominicana ante el FIDA Roma
Asesor	María Cristina LAUREANO PEÑA Primera Secretaria Representante Permanente Alterna de la República Dominicana ante el FIDA Roma

ECUADOR

Asesor	Juan Fernando HOLGUÍN FLORES Embajador Representante Permanente de la República del Ecuador ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
Asesor	Nelson David TROYA ESQUIVEL Tercer Secretario Representante Permanente Alterno de la República del Ecuador ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma

EGYPT

Alternate Governor ◇	Abdelbaset Ahmed Aly SHALABY Agricultural Counsellor Deputy Permanent Representative of the Arab Republic of Egypt to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Ayman Tharwat Amin ABDEL AZIZ Counsellor Chargé d'affaires, a.i. Embassy of the Arab Republic of Egypt Rome
Adviser	Anas S.A. SHADI Second Secretary Alternate Permanent Representative of the Arab Republic of Egypt to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

EL SALVADOR

Gobernador	Sandra Elizabeth ALAS GUIDOS Embajadora Representante Permanente de la República de El Salvador ante el FIDA Roma
Asesor	Maria Abelina TORRES RIVAS Ministra Consejera Embajada de la República de El Salvador Roma

EQUATORIAL GUINEA

Asesor	Cecilia OBONO NDONG NCHAMA Embajadora Representante Permanente de la República de Guinea Ecuatorial ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma

EQUATORIAL GUINEA (cont'd)

Asesor	Mateo NSOGO NGUERE MICUE Consejero Representante Permanente Alterno de la República de Guinea Ecuatorial ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
Asesor	Mercedes SERICHE WIABUA Segunda Secretaria Representante Permanente Alterna de la República de Guinea Ecuatorial ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma

ERITREA

Alternate Governor	Fessahazion PIETROS Ambassador Permanent Representative of the State of Eritrea to IFAD Rome
Adviser	Asmerom KIDANE Counsellor Alternate Permanent Representative of the State of Eritrea to IFAD Rome

ESTONIA

Governor ◇	Ruve ŠANK Minister Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Estonia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Galina JEVGRAFOVA Counsellor (Agricultural Affaris) Embassy of the Republic of Estonia Rome

ETHIOPIA

Governor ◇	Mitiku TESSO JEBESSA Minister Plenipotentiary Deputy Permanent Representative of the Federal Democratic Republic of Ethiopia to IFAD Rome
Adviser	Tarekegn Tsegie HAILE Minister Counsellor Alternate Permanent Representative of the Federal Democratic Republic of Ethiopia to IFAD Rome

FIJI

Alternate Governor	Viam PILLAY Assistant Minister for Agriculture Ministry of Agriculture Suva
Adviser	Deo SARAN Ambassador of the Republic of Fiji to Italy Brussels

FINLAND

Governor	Elina KALKKU Under-Secretary of State Development Policy and Cooperation Ministry of Foreign Affairs Helsinki
Alternate Governor ◇	Max VON BONSDORFF Director Unit for Development Financing Institutions Department for Development Policy Ministry of Foreign Affairs Helsinki
Adviser	Pekka HIRVONEN Counsellor Unit for Development Financing Institutions Department for Development Policy Ministry of Foreign Affairs Helsinki

FINLAND (cont'd)

Adviser	Anna GEBREMEDHIN Minister Counsellor Permanent Representative of the Republic of Finland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Tanja RAJAMÄKI Adviser Embassy of the Republic of Finland Rome

FRANCE

Gouverneur	Guillaume CHABERT Chef du Service des affaires multilatérales et du développement (SAMD Direction générale du Trésor Ministère de l'économie et des finances Paris
Conseiller	May GICQUEL Chef du Bureau Financement multilatéral du développement et du climat Direction générale du Trésor Ministère de l'économie et des finances Paris
Conseiller	Serge TOMASI Ambassadeur Représentant permanent de la République française auprès de l'OAA, PAM et FIDA Rome
Conseiller	Jérôme AUDIN Conseiller Représentant permanent adjoint de la République française auprès de l'OAA, PAM et FIDA Rome
Conseiller	Arnaud GUIGNÉ Conseiller économique Adjoint au Chef du service économique régional Ambassade de France Rome

FRANCE (cont'd)

Conseiller	Bruno MENAT Adjoint du Chef de Bureau Financement multilatéral du développement et du climat Direction générale du Trésor Ministère de l'économie et des finances Paris

GABON

Gouverneur ◇	Patricia TAYE ZODI Ministre délégué Chargée de l'agro-industrie Ministère de l'agriculture, de l'élevage, chargé de la mise en œuvre du programme graine Libreville
Gouverneur suppléant	Rachelle EWOMBA-JOCKTANE Directrice nationale des projets du FIDA Ministère de l'agriculture, de l'élevage, chargé de la mise en œuvre du programme graine Libreville
Conseiller	Charles ESSONGHÉ Ambassadeur Représentant permanent de la République gabonaise auprès du FIDA Rome
Conseiller	Bernard BOUTSIKA-NGAVET Conseiller du Premier Ministre Chef de département Ministère de l'agriculture, de l'élevage, chargé de la mise en œuvre du programme graine Libreville

GAMBIA (THE)

Alternate Governor	Lang YABOU Ambassador Permanent Representative of the Republic of The Gambia to IFAD Madrid

GAMBIA (THE) (cont'd)

Adviser	Sait DRAMMEH Permanent Secretary Ministry of Agriculture Banjul

GEORGIA

Governor ◇	Nodar KERESELIDZE First Deputy Minister for Agriculture Ministry of Agriculture Tbilisi
Adviser	Khatia TSILOSANI Head of International Relations Department Ministry of Agriculture Tbilisi
Adviser	Zaal MARGVELASHVILI Senior Counsellor Alternate Permanent Representative of Georgia to IFAD Rome
Adviser	Lali DURMISHIDZE Project Manager Ministry of Agriculture Tbilisi
Adviser	Tamar TSINTSADZE Project Staff Monitoring and Evaluation Ministry of Agriculture Tbilisi

GERMANY

Governor	Peter FAILER Director-General International Development Policy Federal Ministry of Economic Cooperation and Development Berlin
Adviser	Hinrich THÖLKEN Ambassador Permanent Representative of the Federal Republic of Germany to the International Organizations Rome

GERMANY (cont'd)

Adviser	Martina METZ Minister Alternate Permanent Representative of the Federal Republic of Germany to the International Organizations Rome
Adviser	Hannah WIRTZFELD Desk Officer Regional Development Banks and Funds Federal Ministry of Economic Cooperation and Development Berlin
Adviser	Alexandra VON BÜLOW Intern Permanent Representation of the Federal Republic of Germany to the International Organizations Rome

GHANA

Adviser	Khadija IDDRISU Minister Plenipotentiary Chargé d'affaires, a.i. Embassy of the Republic of Ghana Rome
Adviser	Nii QUAYE-KUMAH Minister Alternate Permanent Representative of the Republic of Ghana to IFAD Rome

GREECE

Governor	Themistoklis DEMIRIS Ambassador Permanent Representative of the Hellenic Republic to IFAD Rome
Alternate Governor	Alexios Marios LYBEROPOULOS Minister Counsellor Deputy Permanent Representative of the Hellenic Republic to IFAD Rome
Adviser	Sarandis ANDRICOPOULOS Special Adviser Embassy of the Hellenic Republic Rome

GUATEMALA

Gobernador	Stephanie HOCHSTETTER SKINNER-KLÉE Embajadora Directora General de Relaciones Multilaterales y Económicas Representante Permanente de la República de Guatemala ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
Gobernador Suplente	Sylvia WOHLERS DE MEIE Ministra Consejera Representante Permanente Adjunta de la República de Guatemala ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma

GUINEA

Conseiller	Abdoulaye TRAORÉ Conseiller économique Représentant permanent adjoint de la République de Guinée auprès du FIDA Rome
Conseiller	Mohamed Nassir CAMARA Conseiller Représentant permanent suppléant de la République de Guinée auprès du FIDA Rome

GUYANA

Adviser	John Ronald Deep FORD Ambassador Permanent Representative-designate of the Republic of Guyana to the United Nations Office and other International Organizations Geneva
Adviser	Bibi ALLY Counsellor Permanent Mission of the Republic of Guyana to the United Nations Office and other International Organizations Geneva

HAITI

Conseiller	Yves THEODORE Conseiller Représentant permanent suppléant de la République d'Haïti auprès du FIDA Rome
Conseiller	Jean Turgot Abel SENATUS Conseiller Représentant permanent suppléant de la République d'Haïti auprès du FIDA Rome

HONDURAS

Asesor	Giampaolo RIZZO ALVARADO Embajador Encargado de Negocios, a.i. Misión Permanente de la República de Honduras ante la Oficina de las Naciones Unidas Ginebra

HUNGARY

Governor	Katalin TÓTH Deputy State Secretary of International Relations Ministry of Agriculture Budapest
Alternate Governor	Zoltán KÁLMÁN Counsellor Permanent Representative of Hungary to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Dóra EGRI Assistant Office of the Permanent Representative of Hungary to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

ICELAND

Governor ◇	Jón Erlingur JÓNASSON Minister Plenipotentiary Permanent Representative of the Republic of Iceland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

INDIA

Governor	Dinesh SHARMA Special Secretary Department of Economic Affairs Ministry of Finance New Delhi
Adviser	Rishikesh SINGH Director (MI) Department of Economic Affairs Ministry of Finance New Delhi
Adviser	Madan Mohan SETHI First Secretary Embassy of the Republic of India Rome

INDONESIA

Adviser	Bambang P. S. BRODJONEGORO Minister for National Development Planning (BAPPENAS) Candidate for IFAD President Jakarta
Governor	Rionald SILABAN Senior Adviser to the Minister for Finance on Macro Economy and International Finance Ministry of Finance Jakarta
Adviser	August PARENGKUAN Ambassador Permanent Representative of the Republic of Indonesia to IFAD Rome
Adviser	Hari PRIYONO Secretary-General Ministry of Agriculture Jakarta

INDONESIA (cont'd)

Adviser	Gellwyn Daniel Hamzah JUSUF Deputy Minister for National Development Planning (BAPPENAS) Ministry of National Development and Planning Jakarta
Adviser	Des ALWI Minister Deputy Chief of Mission Deputy Permanent Representative of the Republic of Indonesia to IFAD Rome
Adviser	Muhsin SYIHAB Director for Environment and Economic Development Ministry of Foreign Affairs Jakarta
Adviser	Mesah TARIGAN Head International Co-operation Bureau Ministry of Agriculture Jakarta
Adviser	Aries ASRIADI Minister Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Indonesia to IFAD Rome
Adviser	Royhan Nevy WAHAB First Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Indonesia to IFAD Rome
Adviser	Carolina TINANGON Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Indonesia to IFAD Rome
Adviser	Charles Ferdinand HUTAPEA Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Indonesia to IFAD Rome

INDONESIA (cont'd)

Adviser	Yusral TAHIR Agricultural Attaché Alternate Permanent Representative of the Republic of Indonesia to IFAD Rome
Adviser	Era HERISNA Head Division for Investment and Financial Contribution for International Organizations Ministry of Finance Jakarta
Adviser	Yanuar Ardhitya PRIBADI Staff Directorate for Environment and Economic Development Ministry of Foreign Affairs Jakarta
Adviser	Shohib MASYKUR Staff Directorate for Environment and Economic Development Ministry of Foreign Affairs Jakarta
Adviser	Danang Rizky GINANJAR Special Staff Ministry for National Development Planning (BAPPENAS) Jakarta
Adviser	Aisyah Murtina ALLAMANDA Third Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Indonesia to IFAD Rome

IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF)

Governor	Majid BIZMARK Director-General for International Affairs of Environment and Sustainable Development Ministry of Foreign Affairs Tehran

IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF) (cont'd)

Adviser	Shahin GHORASHIZADEH Attaché Chargé d'affaires, a.i. Permanent Mission of the Islamic Republic of Iran to the United Nations Agencies Rome

IRAQ

Governor	Falah Hassan ZAIDAN Minister for Agriculture Baghdad
Alternate Governor	Ahmad A.H. BAMARNI Ambassador Permanent Representative of the Republic of Iraq to IFAD Rome
Adviser	Kutaiba Muhammad HASSAN Director Planning and Follow up Department Ministry of Agriculture Baghdad
Adviser	Kauther Safaa Ahmed AL-NADAWI Third Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Iraq to IFAD Rome
Adviser	Arshed Abbood KHALAF Assistant to the Minister Ministry of Agriculture Baghdad

IRELAND

Governor	Bobby McDONAGH Ambassador Permanent Representative of Ireland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Alternate Governor	Damien KELLY First Secretary (Agriculture) Deputy Permanent Representative of Ireland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

ISRAEL

Governor	Ofer SACHS Ambassador Permanent Representative of the State of Israel to IFAD Rome
Alternate Governor	Olga DOLBURT Minister Counsellor (Economic and Scientific Affairs) Deputy Permanent Representative of the State of Israel to IFAD Rome
Adviser	Giovanna Elisabetta LA ROCCA Economic and Scientific Affairs Officer Permanent Representation of the State of Israel to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

ITALY

Governor	Enrico MORANDO Deputy Minister for Economy and Finance Ministry of Economy and Finance Rome
Adviser	Pierfrancesco SACCO Ambassador Permanent Representative of the Italian Republic to IFAD Rome
Adviser	Pietro SEBASTIANI Director-General Directorate General for Development Co-operation Ministry of Foreign Affairs and International Co-operation Rome
Adviser	Paolo DE CASTRO Candidate for IFAD President Rome
Adviser	Adolfo DI CARLUCCIO Executive Board Representative of IFAD for Italy Director Multilateral Development Banks Department of the Treasury Ministry of Economy and Finance Rome

ITALY (cont'd)

Adviser	Michele QUARONI Minister Plenipotentiary Diplomatic Adviser of the Minister Ministry of Economy and Finance Rome
Adviser	Luca ZELIOLI First Counsellor Directorate-General for Development Co-operation Ministry of Foreign Affairs and International Co-operation Rome
Adviser	Andrea SILVESTRI First Counsellor Diplomatic Adviser to the Minister Ministry of Agricultural, Food and Forestry Policy Rome
Adviser	Valentina MUIESAN First Counsellor Deputy Permanent Representative of the Italian Republic to IFAD Rome
Adviser	Adriana APOLLONIO First Counsellor Directorate-General for Development Co-operation Ministry of Foreign Affairs and International Co-operation Rome
Adviser	Gelsomina VIGLIOTTI Director-General Directorate-General for International Financial Relations (Directorate III) Department of the Treasury Ministry of Economy and Finance Rome
Adviser	Alberto COGLIATI Senior Adviser International Relations Directorate Department of the Treasury Ministry of Economy and Finance Rome

ITALY (cont'd)

Adviser	Lavinia MONTI Assistant Office of the Minister Ministry of Economy and Finance Rome
Adviser	Graziella ROMITO Manager International Relations Office Ministry of Agriculture, Food and Forestry Policy Rome
Adviser	Stefano LIGRONE Second Secretary Deputy Head of the Office for Multilateral Development Co-operation Ministry of Foreign Affairs and International Co-operation Rome
Adviser	Bruno CALZIA Adviser to the Candidate Rome
Adviser	Felice ADINOLFI Consultant on Scientific Issues University of Bologna Bologna
Adviser	Maria PENTIMALLI Officer Office of Multilateral Development Co-operation Directorate-General for Development Co-operation Ministry of Foreign Affairs and International Co-operation Rome
Adviser	Elisabetta LANZELLOTTO Officer Office of International Relations Ministry of Agriculture, Food and Forestry Policy Rome
Adviser	Claudio VERSIENTI Security Manager Ministry of Economy and Finance Rome

ITALY (cont'd)

Adviser	Antonella ALVISINI Personal Assistant to the Candidate Rome
Adviser	Jessyama FORLINI Consultant Office of Multilateral Development Co-operation Directorate-General for Development Co-operation Ministry of Foreign Affairs and International Co-operation Rome

JAMAICA

Alternate Governor	Wayne McCOOK Ambassador Permanent Representative of Jamaica to the United Nations Specialized Agencies Geneva

JAPAN

Governor	Kazuyoshi UMEMOTO Ambassador Permanent Representative of Japan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Alternate Governor ◇	Osamu KUBOTA Minister Counsellor Deputy Permanent Representative of Japan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Takashi KIKKAWA Official Global Issues Co-operation Division International Co-operation Bureau Ministry of Foreign Affairs Tokyo
Adviser	Akiko MUTO First Secretary Alternate Permanent Representative of Japan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

JORDAN

Governor ◇	Zaid AL LOZI Ambassador Permanent Representative of the Hashemite Kingdom of Jordan to IFAD Rome
Alternate Governor ◇	Fiesal Rasheed Salamh AL ARGAN Agricultural Attaché Deputy Permanent Representative of the Hashemite Kingdom of Jordan to IFAD Rome

KAZAKHSTAN

Governor	Sergey NURTAYEV Ambassador of the Republic of Kazakhstan to Italy Rome
Alternate Governor	Seit NURPEISSOV Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Kazakhstan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

KENYA

Governor	Willy BETT Cabinet Secretary for Agriculture, Livestock and Fisheries Nairobi
Adviser	Harriet NDUMA First Counsellor Chargé d'affaires, a.i. Embassy of the Republic of Kenya Rome
Adviser	Jacinta Muthoni NGWIRI Assistant Director of Agriculture Ministry of Agriculture, Livestock and Fisheries Nairobi

KENYA (cont'd)

Adviser	Kahoro KINARO First Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Kenya to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

KIRIBATI

Governor	Tebao AWERIKA Minister for Environment, Lands and Agricultural Development Tarawa
Alternate Governor	Moannata IENTAAKE Secretary Ministry of Environment, Lands and Agricultural Development Tarawa
Adviser	Kinaai KAIRO Director for Agriculture Ministry of Environment, Lands and Agricultural Development Tarawa
Adviser	Peter SMITH Executive Assistant to the Minister Ministry of Environment, Lands and Agricultural Development Tarawa
Adviser	Terengaiti AWERIKA Tarawa

KUWAIT

Alternate Governor	Hesham I. AL-WAQAYAN Deputy Director-General Kuwait Fund for Arab Economic Development Kuwait City
Adviser	Yousef Ghazi AL-BADER Regional Manager for Central Asian and European Countries Operations Department Kuwait Fund for Arab Economic Development Kuwait City

KUWAIT (cont'd)

Adviser	Salah Al BAZZAZ Technical Adviser Embassy of the State of Kuwait Rome

LAO PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC

Governor ◇	Thipphakone CHANTHAVONGSA Deputy Minister for Finance Ministry of Finance Vientiane
Alternate Governor ◇	Phouang Parisak PRAVONGVIENGKHAM Deputy Minister for Agriculture and Forestry Ministry of Agriculture and Forestry Vientiane
Adviser	Somphanh CHANPHENGXAY Director-General Livestock and Fisheries Department Ministry of Agriculture and Forestry Vientiane
Adviser	Savanh HANEPHOM Deputy Director-General Planning and Cooperation Department Ministry of Agriculture and Forestry Vientiane
Adviser	Angkhansada MOUANGKHAM Deputy Director-General External Finance Department Ministry of Finance Vientiane

LEBANON

Gouverneur ◇	Karim KHALIL Conseiller Chargé d'affaires, a.i. Ambassade de la République libanaise Rome
Conseiller	Majida MCHEIK Chef du Département des programmes Ministère de l'Agriculture Beyrouth

LESOTHO

Alternate Governor ◇	Nchemo MAILE Principal Secretary Ministry of Agriculture and Food Security Maseru
Adviser	Lineo Irene MOLISE-MABUSELA Ambassador Permanent Representative of the Kingdom of Lesotho to IFAD Rome
Adviser	'Mathoriso MOLUMELI Director Department of Planning and Policy Analysis Ministry of Agriculture and Food Security Maseru

LIBERIA

Adviser	A. Haruna-Rashid KROMAH Attaché Embassy of the Republic of Liberia Rome

LIBYA

Adviser	Mahmud K. AL-TELLISI Ambassador Permanent Representative of Libya to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Salem HAROUN Agricultural Counsellor Alternate Permanent Representative of Libya to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

LUXEMBOURG

Gouverneur	Romain SCHNEIDER Ministre de la coopération et de l'action humanitaire Luxembourg
Conseiller	Janine FINCK Ambassadeur Représentant permanent du Grand-Duché de Luxembourg auprès du FIDA Rome

LUXEMBOURG (cont'd)

Gouverneur suppléant	Manuel TONNAR Directeur adjoint Direction de la coopération au développement et de l'action humanitaire Ministère des affaires étrangères et européennes Luxembourg

MADAGASCAR

Gouverneur	RAKOTOVAO Rivo Ministre auprès de la Présidence, Chargé de l'agriculture et l'élevage Antananarivo
Conseiller	TIANAMAHEFA Onipatsa Helinoro Conseillère Chargée d'affaires, a.i. Ambassade de la République de Madagascar Rome
Conseiller	RATOHIARIJAONA RAKOTOARISOLO Suzelin Conseiller Représentant permanent adjoint de la République de Madagascar auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome

MALAWI

Adviser	Tedson Aubrey KALEBE Ambassador Permanent Representative of the Republic of Malawi to the United Nations Food and Agriculture Agencies Brussels

MALAYSIA

Alternate Governor	Abdul Samad OTHMAN Ambassador Permanent Representative of Malaysia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

MALAYSIA (cont'd)

Adviser	Mohamad Nazrain NORDIN Second Secretary (Agriculture) Alternate Permanent Representative of Malaysia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

MALDIVES

Governor	Mohamed SHAINEE Minister for Fisheries and Agriculture Malé
Adviser	Mariyam FAZNA Project Director Project Implementation Unit Ministry of Fisheries and Agriculture Malé

MALI

Gouverneur suppléant	Bruno MAIGA Ambassadeur Représentant permanent de la République du Mali auprès du FIDA Rome
Conseiller	Mamadou SOGODOGO Deuxième Conseiller Représentant permanent suppléant de la République du Mali auprès du FIDA Rome

MALTA

Adviser	Gabriella MARČELJA Attaché for Multilateral Cooperation Embassy of the Republic of Malta Rome

MAURITANIA

Gouverneur	Moctar Ould DJAY Ministre de l'économie et des finances Nouakchott

MAURITANIA (cont'd)

Gouverneur suppléant	Abass SYLLA Directeur général des investissements publics et de la coopération économique Ministère de l'économie et des finances Nouakchott
Conseiller	Mariem AOUFFA Ambassadeur Représentant permanent de la République islamique de Mauritanie auprès du FIDA Rome

MAURITIUS

Governor	Mahen Kumar SEERUTTUN Minister for Agro-Industry and Food Security Port Louis

MEXICO

Gobernador	Martha Elena Federica BÁRCENA COQUI Embajadora Representante Permanente de los Estados Unidos Mexicanos ante el FIDA Roma
Gobernador Suplente	Benito Santiago JIMÉNEZ SAUMA Segundo Secretario Representante Permanente Alterno de los Estados Unidos Mexicanos ante el FIDA Roma
Asesor	Maria Eugenia CASAR Directora Ejecutiva de la Agencia Mexicana de Cooperación Internacional para el Desarrollo Secretaría de Relaciones Exteriores Candidata a la Presidencia del FIDA Ciudad de México
Asesor	Juan Carlos Gonzalo CANESCO GÓMEZ Jefe de Unidad de Asuntos Internacionales Secretaría de Hacienda y Crédito Público Ciudad de México

MEXICO (cont'd)

Asesor	Noel GONZÁLEZ SEGURA Coordinador de Foros Multilaterales de Cooperación Internacional Secretaría de Relaciones Exteriores Ciudad de México
Asesor	Diego Alonso SIMANCAS GUTIÉRREZ Director General Adjunto para Asuntos Económicos y Sociales Dirección General para Temas Globales Secretaría de Relaciones Exteriores Ciudad de México
Asesor	María de los Ángeles GÓMEZ AGUILAR Segunda Secretaria Representante Permanente Alterna de los Estados Unidos Mexicanos ante el FIDA Roma

MONGOLIA

Governor	Purev SERGELEN Minister for Food, Agriculture and Light Industry Ulaanbaatar
Alternate Governor	Tserendorj JAMBALDORJ Ambassador Permanent Representative of Mongolia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Sanjmyatav ZANDANBAL Director International Cooperation Division Ministry of Food, Agriculture and Light Industry Ulaanbaatar
Adviser	Dawadash SAMBUU Counsellor Alternate Permanent Representative of Mongolia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

MONTENEGRO

Adviser	Darko KONJEVIĆ Director-General Directorate for Rural Development Ministry of Agriculture and Rural Development Podgorica

MOROCCO

Gouverneur	Mohammed SADIKI Secrétaire général Département de l'agriculture Ministère de l'agriculture et de la pêche maritime Rabat
Conseiller	Hassan ABOUYOUB Ambassadeur Représentant permanent du Royaume du Maroc auprès du FIDA Rome
Conseiller	Ismahane ELOUAFI Directeur général Centre international d'agriculture biosaline (ICBA) Candidat à la présidence du FIDA Dubaï
Gouverneur suppléant ◇	Jaouad ZHAR Chef du Service des relations avec les organismes financiers internationaux Direction du Trésor et des finances extérieures Ministère de l'économie et des finances Rabat
Conseiller	Hicham RAHALI Directeur central des affaires Administratives et Juridiques Ministère de l'économie et des finances Rabat
Conseiller	Mariam BENLAMLIH Responsable Division communication Ministère de l'agriculture et de la pêche maritime Rabat

MOROCCO (cont'd)

Conseiller	Mohamed Amine BOUKHRIS Responsable Division communication Ministère de l'économie et des finances Rabat
Conseiller	Rim JIRARI Responsable Division des organisations internationales et Nations Unies Ministère de l'économie et des finances Rabat
Conseiller	Jaouad BAHAJI Directeur central de l'éducation, formation et recherche Ministère de l'agriculture et de la pêche maritime Rabat
Conseiller	Mohammed ASRI Ministre plénipotentiaire Représentant permanent adjoint du Royaume du Maroc auprès du FIDA Rome
Conseiller	Ikram NAJIB Ministre plénipotentiaire Représentant permanent suppléant du Royaume du Maroc auprès du FIDA Rome

MOZAMBIQUE

Adviser	Maria Manuela DOS SANTOS LUCAS Ambassador Permanent Representative of the Republic of Mozambique to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Joana Jacinto David MATSOMBE Member of the Board Central Bank of Mozambique Maputo

MOZAMBIQUE (cont'd)

Adviser	Mohamed Rafik VALÁ National Director Ministry of Agriculture and Food Security Maputo
Adviser	Ester DOS SANTOS JOSÉ Deputy National Director Ministry of Economy and Finance Maputo
Adviser	Anchia Nhaca ESPÍRITO SANTO GUEBUZA Adviser Central Bank of Mozambique Maputo
Adviser	Inácio Tomás MUZIME Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Mozambique to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Melquisedec MUAPALA Assistant Embassy of the Republic of Mozambique Rome

MYANMAR

Governor ◇	Myint NAUNG Ambassador Permanent Representative of the Republic of the Union of Myanmar to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Kaung MYAT Second Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of the Union of Myanmar to the United Agencies for Food and Agriculture Rome

NEPAL

Alternate Governor	Suroj POKHREL Secretary Ministry of Agricultural Development Kathmandu
Adviser	Deepak DHITAL Ambassador Permanent Representative of Nepal to IFAD Geneva
Adviser	Suresh NEUPANE Under-Secretary Ministry of Agricultural Development Kathmandu

NETHERLANDS

Alternate Governor	Hans HOOGEVEEN Ambassador Permanent Representative of the Kingdom of the Netherlands to the United Nations Organizations for Food and Agriculture Rome
Adviser	Wierish RAMSOEKH Counsellor Deputy Permanent Representatives of the Kingdom of the Netherlands to the United Nations Organizations for Food and Agriculture Rome
Adviser	Jan Willem VAN DE WALL BAKE Head International Financial Institutions Division Multilateral Institutions and Human Rights Department Ministry of Foreign Affairs The Hague
Adviser	Frans VAN DER STRAATEN Cluster Coordinator, Regional and Development Banks International Financial Institutions Division Multilateral Institutions and Human Rights Department Ministry of Foreign Affairs The Hague

NETHERLANDS (cont'd)

Adviser	Hein GEVERS Intern Permanent Representation of the Kingdom of the Netherlands to the United Nations Organizations for Food and Agriculture Rome

NEW ZEALAND

Governor	Patrick John RATA Ambassador Permanent Representative of New Zealand to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Claudia GROSSO Policy Adviser Embassy of New Zealand Rome

NICARAGUA

Gobernador	Mónica ROBELO RAFFONE Embajadora Representante Permanente de la República de Nicaragua ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
Asesor	Junior Andrés ESCOBAR FONSECA Agregado Técnico para Asuntos de Cooperación Representante Permanente Alterno de la República de Nicaragua ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma

NIGER

Gouverneur suppléant ◇	Amina Djibo DIALLO Ambassadeur Représentant permanent de la République du Niger auprès du FIDA Rome

NIGERIA

Adviser	Heineken LOKPOBIRI Minister of State for Agriculture and Rural Development Abuja
Adviser	Shehu Mahmud Usman AHMED Permanent Secretary Federal Ministry of Agriculture and Rural Development Abuja
Alternate Governor	Mahmoud ISA-DUTSE Permanent Secretary Federal Ministry of Finance Abuja
Adviser	Musibau Olumuyiwa AZEEZ Director Department of Agribusiness and Market Development (FMARD) Federal Ministry of Agriculture and Rural Development Abuja
Adviser	Eniye AMBAKEDEREMO Special Adviser to the Minister of Agriculture and Rural Development Federal Ministry of Agriculture and Rural Development Abuja
Adviser	Ibrahim Abubaker MATAZU Chief Admin Officer (Agriculture) IFAD Desk Officer Federal Ministry of Finance Abuja
Adviser	Ameh ONOJA National Programme Coordinator Assisted Value-Chain Development Programme (VCDP) Federal Ministry of Agriculture and Rural Development Abuja
Adviser	Yaya O. OLANIRAN Minister Permanent Representative of the Federal Republic of Nigeria to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

NORWAY

Governor	Hans Jacob FRYDENLUND Director Section for United Nations Policy Department for United Nations and Humanitarian Affairs Royal Norwegian Ministry of Foreign Affairs Oslo
Adviser	Inge NORDANG Ambassador Permanent Representative of the Kingdom of Norway to IFAD Rome
Adviser	Gunnvor BERGE Senior Adviser Section for United Nations Policy Department for United Nations and Humanitarian Affairs Royal Norwegian Ministry of Foreign Affairs Oslo
Adviser	Margot SKARPETEIG Counsellor Deputy Permanent Representative of the Kingdom of Norway to IFAD Rome
Adviser	Emily Ryen GLOINSON Intern Royal Norwegian Embassy Rome

OMAN

Alternate Governor	Ahmed Salim Mohamed BAOMAR Ambassador Permanent Representative of the Sultanate of Oman to IFAD Rome
Adviser	Haroun Mohamed AHMED Staff Embassy of the Sultanate of Oman Rome

PAKISTAN

Governor	Sikandar Hayat KHAN BOSAN Minister for National Food Security and Research Islamabad
Adviser	Khalid MEHBOOB Adviser Alternate Permanent Representative of the Islamic Republic of Pakistan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Tanveer AHMED Counsellor Alternate Permanent Representative of the Islamic Republic of Pakistan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

PANAMA

Asesor	Eduardo Enrique CARLES PÉREZ Ministro de Desarrollo Agropecuario Panamá
Asesor	Angélica Maria JÁCOME Agregada Representante Permanente de la República de Panamá ante el FIDA Roma
Asesor	Ana Melissa MOTTA Asesora Ministerio de Desarrollo Agropecuario Panamá
Asesor	Marco MASTELLARI Asesor Instituto de Mercadeo Agropecuario Panamá

PAPUA NEW GUINEA

Governor	Patrick PRUAITCH Minister for Treasury Waigani

PAPUA NEW GUINEA (cont'd)

Adviser	Clarence Brian GOMEZ Advisor to the Minister Department of Treasury Waigani
Adviser	Bobbie McCARTHY Executive Assistant Office of the Minister Department of Treasury Waigani

PARAGUAY

Gobernador ◇	Martín Raúl María LLANO-HEYN Embajador Representante Permanente de la República del Paraguay ante el FIDA Roma
Gobernador Suplente ◇	Mirko SOTO SAPRIZA Consejero Representante Permanente Alterno de la República del Paraguay ante el FIDA Roma

PERU

Gobernador	Luis Carlos Antonio IBÉRICO NÚÑEZ Embajador Representante Permanente de la República del Perú ante los Organismos Internacionales Roma
Asesor	Claudia Elizabeth GUEVARA DE LA JARA Consejera Representante Permanente Alterna de la República del Perú ante los Organismos Internacionales Roma

PHILIPPINES

Governor ◇	Domingo P. NOLASCO Ambassador Permanent Representative of the Republic of the Philippines to IFAD Rome

PHILIPPINES (cont'd)

Adviser	Lupiño J. LAZARO Agricultural Attaché Alternate Permanent Representative of the Republic of the Philippines to IFAD Rome
Adviser	Theodore Andrei P. BAUZON Third Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of the Philippines to IFAD Rome
Adviser	Marion L. REYES Attaché Alternate Permanent Representative of the Republic of the Philippines to IFAD Rome

PORTUGAL

Governor	Cláudia COSTA PEREIRA Deputy Director Office of Planning, Policies and Administration Ministry of Agriculture, Forestry and Rural Development Lisbon
Alternate Governor	Rosa Maria FERNANDES LOURENÇO CAETANO Director for International Affairs Office of Planning, Strategy and International Affairs (GPEARI) Ministry of Finance Lisbon
Adviser	Luís Alberto RAMOS DA SILVA CAIANO Counsellor (Agriculture, Fisheries and Food Affairs) Alternate Permanent Representative of the Portuguese Republic to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome

QATAR

Governor	Abdulaziz Ahmed Al Malki AL-JEHANI Ambassador Permanent Representative of the State of Qatar to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Alternate Governor ◇	Akeel HATOOR Adviser Embassy of the State of Qatar Rome

REPUBLIC OF KOREA

Governor	LEE Yong-joon Ambassador Permanent Representative of the Republic of Korea to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	JEONG Il-jeong Director-General International Cooperation Bureau Ministry of Agriculture, Food and Rural Affairs Sejong-si
Adviser	JOO Won Chul Counsellor (Agricultural Attaché) Alternate Permanent Representative of the Republic of Korea to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	HAN Woori First Secretary Ministry of Agriculture, Food and Rural Affairs Sejong-si
Adviser	YOON Ji Wan Deputy Director Department of International Cooperation Korea FAO Association Seoul

REPUBLIC OF MOLDOVA

Governor	Iurie USURELU Deputy Minister for Agriculture and Food Industry Ministry of Agriculture and Food Industry Chisinau
Adviser	Stela STINGACI Ambassador Permanent Representative of the Republic of Moldova to IFAD Rome
Adviser	Victor ROSCA Director Country Program Implementation Unit Ministry of Agriculture and Food Industry Chisinau
Adviser	Andrian POPESCU First Secretary Deputy Permanent Representative of the Republic of Moldova to IFAD Rome

ROMANIA

Gouverneur	Lucian DUMITRU Secrétaire général adjoint Ministère de l'agriculture et du développement rural Bucarest
Conseiller	Florentin-Gheorghe MILEA Conseiller affaires européennes Ministère de l'agriculture et du développement rural Bucarest
Conseiller	Vlad MUSTACIOSU Conseiller Représentant permanent adjoint de la Roumanie auprès du FIDA Rome

RUSSIAN FEDERATION

Governor	Andrey BOKAREV Director International Financial Relations Department Ministry of Finance Moscow
Adviser	Alexander GORBAN Ambassador Permanent Representative of the Russian Federation to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Evgenii BESSONOV Minister Counsellor Deputy Permanent Representative of the Russian Federation to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Anna VALKOVA Deputy Director International Financial Relations Department Ministry of Finance Moscow
Adviser	Evgeny VAKULENKO First Secretary Alternate Permanent Representative of the Russian Federation to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Ivan PERSHIN Third Secretary Alternate Permanent Representative of the Russian Federation to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

RWANDA

Governor	Géraldine MUKESHIMANA Minister for Agriculture and Animal Resources Kigali

RWANDA (cont'd)

Alternate Governor	Jacques KABALE NYANGEZI Ambassador Permanent Representative of the Republic of Rwanda to IFAD Paris

SAINT LUCIA

Adviser	Guy MAYERS High Commissioner Permanent Representative-designate of Saint Lucia to the United Nations Food and Agriculture Agencies London

SAMOA

Adviser	Giovanni CAFFARELLI Honorary Consul-General Deputy Permanent Representative of the Independent State of Samoa to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Margaret CAFFARELLI Executive Assistant Honorary Consulate-General of the Independent State of Samoa Rome

SAUDI ARABIA

Alternate Governor	Sulaiman M. AL-TURKI Deputy Minister for Finance for International Financial Affairs Ministry of Finance Riyadh
Adviser	Abdulaziz bin Abdulrahman AL HOWEESH Director-General Department of International Cooperation and Agricultural Investment Abroad Ministry of Environment, Water and Agriculture Riyadh
Adviser	Mohammed Ahmed M. ALGHAMDI Minister Plenipotentiary Permanent Representative of the Kingdom of Saudi Arabia to FAO Rome

SAUDI ARABIA (cont'd)

Adviser	Bandar bin Abdel Mohsin AL-SHALHOOB Counsellor Deputy Permanent Representative of the Kingdom of Saudi Arabia to FAO Rome
Adviser	Tareq AbdulKarim A. ALDRIWEESH First Secretary Alternate Permanent Representative of the Kingdom of Saudi Arabia to FAO Rome
Adviser	Salah bin AbdelRazaq AL KHODER Third Secretary Alternate Permanent Representative of the Kingdom of Saudi Arabia to FAO Rome

SENEGAL

Gouverneur suppléant	Mamadou Saliou DIOUF Ambassadeur Représentant permanent de la République du Sénégal auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome
Conseiller	Mohamed Bassirou NIANG Premier Secrétaire Représentant permanent suppléant de la République du Sénégal auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome

SEYCHELLES

Governor	Bernard Francis SHAMLAYE Ambassador Permanent Representative of the Republic of Seychelles to IFAD Paris
Alternate Governor ◇	Micheal NALLETAMBY Principal Secretary Ministry of Fisheries and Agriculture Victoria

SIERRA LEONE

Adviser	Marie M. JALLOH Deputy Minister for Agriculture, Forestry and Food Security Ministry of Agriculture, Forestry and Food Security Freetown
Adviser	Mary Hawa TURAY Agri-business Expert Ministry of Agriculture, Forestry and Food Security Freetown
Adviser	Festus A. TARAWALIE Liaison Officer to the United Nations Food and Agriculture Agencies Honorary Consulate-General of the Republic of Sierra Leone Rome

SOMALIA

Alternate Governor	Ibrahim Hagi ABDULKADIR Ambassador Permanent Representative of the Federal Republic of Somalia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

SOUTH AFRICA

Governor	Nomatemba TAMBO Ambassador Permanent Representative of the Republic of South Africa to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Mzamo Michael MLENGANA Director-General Department of Agriculture, Forestry and Fisheries Pretoria
Adviser	Nthutang Khumoetsile SELEKA Director Department of International Relations and Cooperation Pretoria

SOUTH AFRICA (cont'd)

Adviser	Moshibudi Priscilla RAMPEDI Deputy Director-General Department of Agriculture, Forestry and Fisheries Pretoria
Adviser	Anna-Marie MOULTON Counsellor (Multilateral Affairs) Alternate Permanent Representative of the Republic of South Africa to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

SOUTH SUDAN

Adviser	Ajing Adiang MARIK Ambassador Permanent Representative of the Republic of South Sudan to IFAD Rome
Adviser	Anthony Utong Nyikalo AKARO Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of South Sudan to IFAD Rome
Adviser	Angela SAJDAK Second Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Siuth Sudan to IFAD Rome

SPAIN

Gobernador	Jesús Manuel GARCIA ALDAZ Embajador Representante Permanente de España ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
Asesor	Juan Claudio DE RAMÓN JACOB-ERNEST Primer Secretario Embajada de España Roma

SPAIN (cont'd)

Asesor	María ABAD ZAPATERO Técnico Superior Experto en Cooperación Dirección de Cooperación Multilateral, Horizontal y Financiera Agencia Española de Cooperación Internacional para el Desarrollo (AECID) Madrid

SRI LANKA

Governor	Daya Srikantha John PELPOLA Ambassador Permanent Representative of the Democratic Socialist Republic of Sri Lanka to IFAD Rome
Adviser	M. Somasena MAHADIULWEWA Minister Counsellor (Commercial) Deputy Permanent Representative of the Democratic Socialist Republic of Sri Lanka to IFAD Rome

SUDAN

Governor	Ibrahim Adam Ahmed ELDUKHERI Federal Minister for Agriculture and Forestry Khartoum
Adviser	Amira Daoud HASSAN GORNASS Ambassador Permanent Representative of the Republic of the Sudan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Mohammed Elghazali Eltigani SIRRAG Deputy Head of Mission Alternate Permanent Representative of the Republic of the Sudan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Ali Musa Abkar EISSA Executive Director of the Office of the Minister Ministry of Agriculture and Forestry Khartoum

SUDAN (cont'd)

Adviser	Mohamed Elhag SIRELKHATIM IBRAHIM IFAD Desk Officer Ministry of Agriculture and Forestry Khartoum
Adviser	Radalla Elabbas Adam ELHASSAN Agricultural Engineer Ministry of Agriculture and Forestry Khartoum

SWAZILAND

Governor	Moses Malindane VILAKATI Minister for Agriculture Mbabane
Alternate Governor	Eric MAZIYA Under-Secretary (Development) Ministry of Agriculture Mbabane
Adviser	Jennifer NEVES First Secretary Permanent Mission of the Kingdom of Swaziland Chambesy

SWEDEN

Governor ◇	Inger BUXTON Deputy Director-General Global Agenda Department Ministry of Foreign Affairs Stockholm
Alternate Governor ◇	Victoria JACOBSSON Counsellor Alternate Permanent Representative of Sweden to IFAD Rome
Adviser	Robert RYDBERG Ambassador Permanent Representative of Sweden to IFAD Rome
Adviser	Emil WANNHEDEN Desk Officer Section for Multilateral Development Banks Global Agenda Department Ministry of Foreign Affairs Stockholm

SWEDEN (cont'd)

Adviser	Madelene SPENCER Junior Officer Embassy of Sweden Rome

SWITZERLAND

Gouverneur	Pio WENNUBST Ambassadeur Vice-directeur de la Direction du développement et de la coopération (DDC) Chef du Domaine de direction coopération globale Département fédéral des affaires étrangères (DFAE) Candidat à la présidence du FIDA Berne
Conseiller	François PYTHOUD Ambassadeur Représentant permanent de la Confédération suisse auprès de la FAO, du FIDA et du PAM Rome
Conseiller	Liliane ORTEGA Conseillère Représentante permanente adjointe de la Confédération suisse auprès de la FAO, du FIDA et du PAM Rome
Conseiller	Dominique FAVRE Directeur adjoint Direction du développement et de la coopération (DDC) Département fédéral des affaires étrangères Berne
Conseiller	Simon ZBINDEN Co-responsable, Section Programme global sécurité alimentaire Direction du développement et de la coopération (DDC) Département fédéral des affaires étrangères Berne

Conseiller	Dimka STANTCHEV SKEIE Chargée de programme Section Programme global sécurité alimentaire Direction du développement et de la coopération (DDC) Département fédéral des affaires étrangères Berne

THAILAND

Alternate Governor	Sompong NIMCHUAR Minister (Agriculture) Permanent Representative of the Kingdom of Thailand to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Jirapa INTHISANG TROCHIM First Secretary (Agriculture) Alternate Permanent Representative of the Kingdom of Thailand to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

THE FORMER YUGOSLAV REPUBLIC OF MACEDONIA

Governor ◇	Sanja MITROVSKA First Secretary Alternate Permanent Representative of The former Yugoslav Republic of Macedonia to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

TIMOR-LESTE

Adviser	Egas DA COSTA FREITAS Ambassador of the Democratic Republic of Timor-Leste to the Holy See Rome
Adviser	Leandro DE JESUS AMARAL Second Secretary Embassy of the Democratic Republic of Timor-Leste to the Holy See Rome

TOGO

Gouverneur suppléant	Lawani ALABI Directeur des filières végétales Ministère de l'agriculture, de l'élevage et de l'hydraulique Lomé
Conseiller	Gilbert Fossoun HOUNGBO Ancien Premier Ministre Directeur général adjoint Bureau International du Travail (BIT) Candidat à la présidence du FIDA Lomé
Conseiller	Koffi ESAW Conseiller du Président de la République togolaise Lomé
Conseiller	Kodjo MENAN Conseiller du Président de la République togolaise Lomé
Conseiller	Jean-Marie EHOUZOU Observateur permanent de l'Union Africaine auprès des agences des Nations Unies à Genève et à Rome Lomé
Conseiller	Faouzi GSOUMA Ministre Conseiller Délégation permanente de l'Union Africaine auprès des agences des Nations Unies à Genève et à Rome Lomé
Conseiller	Palawia MONSON Premier Secrétaire Ambassade de la République togolaise Paris

TONGA

Governor	Sione Sonata TUPOU First Secretary Chargé d'affaires, a.i. High Commission of the Kingdom of Tonga London

TUNISIA

Gouverneur suppléant	Samir TAIEB Ministre de l'agriculture, des ressources hydrauliques et de la pêche Tunis
Conseiller	Moez Eddine SINAOUI Ambassadeur Représentant permanent de la République tunisienne auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome
Conseiller	Mohamed EL AKREMI HAMDI Directeur général du financement, des investissements et des organisations professionnelles Ministère de l'agriculture, des ressources hydrauliques et de la pêche Tunis
Conseiller	Hanin BEN JRAD Ep. ZEKRI Ministre Plénipotentiaire Représentant permanent adjoint de la République tunisienne auprès des organisations spécialisées des Nations Unies Rome

TURKEY

Governor	Faruk ÇELIK Minister for Food, Agriculture and Livestock Ankara
Alternate Governor	Murat Salim ESENLI Ambassador Permanent Representative of the Republic of Turkey to IFAD Rome
Adviser	Celil GÖÇER Member of the Parliament Ankara
Adviser	Mehmet DANIŞ Deputy Minister for Food, Agriculture and Livestock Ministry of Food, Agriculture and Livestock Ankara

TURKEY (cont'd)

Adviser	Ali Recep NAZLI Director-General for EU and External Relations Ministry of Food, Agriculture and Livestock Ankara
Adviser	Asim Göker KESKIN Adviser to the Minister Ministry of Food, Agriculture and Livestock Ankara
Adviser	Mahmut Zuhtu ÇEVIK Head of Department Turkish Cooperation and Coordination Agency Ministry of Foreign Affairs Ankara
Adviser	Raşit PERTEV Candidate for IFAD President Ankara
Adviser	Ali AYBEY Adviser to the Minister Ministry of Food, Agriculture and Livestock Ankara
Adviser	Sinem MINGAN Counsellor Deputy Chief of Mission Embassy of the Republic of Turkey Rome
Adviser	Pinar ATIK Third Secretary Ministry of Foreign Affairs Ankara
Adviser	Hilmi Ergin DEDEOĞLU Counsellor (Agricultural Affairs) Alternate Permanent Representative of the Republic of Turkey to IFAD Rome
Adviser	Özge KOTAN European Union Expert Ankara
Adviser	Refiye PERTEV Ankara

UGANDA

Adviser	Haruna Kyeyune KASOLO Minister of State for Micro-Finance Ministry of Finance, Planning and Economic Development of the Republic of Uganda Kampala
Adviser	Christopher Mbalibula KIBANZANGA Minister of State for Agriculture Ministry of Agriculture, Animal Industry and Fisheries Entebbe
Adviser	Pius WAKABI Permanent Secretary Ministry of Agriculture, Animal Industry and Fisheries Entebbe
Adviser	Grace Dinah AKELLO Ambassador Permanent Representative of the Republic of Uganda to IFAD Rome
Adviser	Frederick MATYAMA Commissioner, Debt Policy and Domestic Debt Insurance Ministry of Finance, Planning and Economic Development Kampala
Adviser	Robert SABIITI First Secretary (Agricultural Attaché) Alternate Permanent Representative of the Republic of Uganda to IFAD Rome

UNITED ARAB EMIRATES

Governor ◇	Sager Nasser Ahmed Abdullah ALRAISI Ambassador Permanent Representative of the United Arab Emirates to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Yousuf Mohammed BIN HAJAR Deputy Director International Financial Relations Department Ministry of Finance Abu Dhabi

UNITED ARAB EMIRATES (cont'd)

Adviser	Slim ADOUNI Assistant Embassy of the United Arab Emirates Rome

UNITED KINGDOM

Governor	Marie-Therese SARCH Ambassador Permanent Representative of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Alternate Governor	Elizabeth NASSKAU First Secretary Deputy Permanent Representative of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Lorenzo DE SANTIS Multilateral Policy Officer Permanent Representation of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

UNITED REPUBLIC OF TANZANIA

Governor	Charles John TIZEBA Minister for Agriculture, Livestock and Fisheries Dar es Salaam
Adviser	Joseph Andrew LUBILOH Personal Assistant to the Minister Ministry of Agriculture, Livestock and Fisheries Dar es Salaam
Adviser	Amon F. RUVURULA Minister Counsellor Embassy of the United Republic of Tanzania Rome

UNITED STATES

Governor ◇	John HURLEY Director Office of International Debt and Development Policy Department of the Treasury Washington, D.C.
Adviser	Thomas M. DUFFY Counsellor Chargé d'affaires, a.i. United States Mission to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome
Adviser	Nicholas STRYCHACZ International Economist Office of International Debt and Development Policy Department of the Treasury Washington, D.C.
Adviser	Fabrizio MOSCATELLI Development Adviser USAID Bureau for Food Security and United States Mission to the United Nations Agencies for Food and Agriculture Rome
Adviser	Meredith McCORMACK Program Specialist USAID Bureau for Food Security United States Agency for International Development (USAID) Washington, D.C.

URUGUAY

Gobernador	Gastón Alfonso LASARTE BURGHI Embajador Representante Permanente de la República Oriental del Uruguay ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma
Asesor	Oscar PIÑEYRO BENTOS Consejero Representante Permanente Alterno de la República Oriental del Uruguay ante los Organismos de las Naciones Unidas Roma

UZBEKISTAN

Governor ◇	Rustam KAYUMOV Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Uzbekistan to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

VANUATU

Adviser	Roy Mickey JOY Ambassador Permanent Representative of the Republic of Vanuatu to IFAD Brussels

VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC OF)

Gobernador Suplente	Elías Rafael ELJURI ABRAHAM Embajador Representante Permanente de la República Bolivariana de Venezuela ante la FAO y demás Organismos de las Naciones Unidas Roma
Asesor	Porfirio PESTANA DE BARROS Ministro Consejero Representante Permanente Alterno de la República Bolivariana de Venezuela ante la FAO y demás Organismos de las Naciones Unidas Roma
Asesor	Hendrick Rafael BARRETO SÁNCHEZ Primer Secretario Representante Permanente Alterno de la República Bolivariana de Venezuela ante la FAO y demás Organismos de las Naciones Unidas Roma

VIET NAM

Governor	TRAN Xuan Ha Vice-Minister of Finance Ministry of Finance Hanoi

VIET NAM (cont'd)

Alternate Governor	TRUONG Hung Long Director-General Debt Management and External Finance Department Ministry of Finance Hanoi
Adviser	LE Hong Lam Director-General International Cooperation Department Government Office Hanoi
Adviser	DUONG Quynh Le Director of Multilateral Division Debt Management and External Finance Department Ministry of Finance Hanoi
Adviser	NONG Thi Hongh Hanh Director of Division Debt Management and External Finance Department Ministry of Planning and Investment Hanoi
Adviser	NGUYEN Thi Thuy Hang Second Secretary Deputy Permanent Representative of the Socialist Republic of Viet Nam to IFAD Rome

YEMEN

Alternate Governor	Asmahan Abdulhameed AL-TOQI Ambassador Permanent Representative of the Republic of Yemen to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome
Adviser	Ahmed Mohamed Ali SHAMMER Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Yemen to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

YEMEN (cont'd)

Adviser	Abdullah Na'Ami Qutran AL-NA'AMI Second Secretary Alternate Permanent Representative of the Republic of Yemen to the United Nations Food and Agriculture Agencies Rome

ZAMBIA

Adviser	Getrude Kasuba MWAPE Ambassador Permanent Representative of the Republic of Zambia to IFAD Rome
Adviser	Kayoya MASUHWA First Secretary (Agriculture) Alternate Permanent Representative of the Republic of Zambia to IFAD Rome
Adviser	Manako Chipumbu SIAKAKOLE First Secretary (Multilateral) Alternate Permanent Representative of the Republic of Zambia to IFAD Rome
Adviser	Derrick SIKOMBE Deputy Director for Policy and Planning Ministry of Agriculture and Livestock Lusaka

ZIMBABWE

Adviser	Godfrey MAGWENZI Ambassador Permanent Representative of the Republic of Zimbabwe to IFAD Rome
Adviser	Shephard GWENZI Minister Counsellor Alternate Permanent Representative of the Republic of Zimbabwe to IFAD Rome

المراقبون من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

OBSERVERS FROM UNITED NATIONS MEMBER STATES

OBSERVATEURS D'ÉTATS MEMBRES DES NATIONS UNIES

OBSERVADORES DE LOS ESTADOS MIEMBROS DE LAS NACIONES UNIDAS

BULGARIA

Petio PETEV
Ambassadeur
Représentant permanent de
la République de Bulgarie
auprès de la FAO
Rome

CZECHIA

Jozef ŠPÁNIK
Counsellor
Permanent Representative of
the Czech Republic to FAO
Rome

LITHUANIA

Loreta MALCIENE
Agricultural Attaché
Alternate Permanent Representative
of the Republic of Lithuania to FAO
Rome

POLAND

Artur Andrzej POLLOK
Minister Counsellor
Permanent Representative of the
Republic of Poland to FAO
Rome

SAN MARINO

Daniela ROTONDARO
Ambassador
Permanent Representative of the
Republic of San Marino to FAO
Rome

SERBIA

Nemanja SEKICKI
First Secretary
Embassy of the Republic of Serbia
Rome

الكرسي الرسولي

HOLY SEE

SAINT-SIÈGE

SANTA SEDE

Fernando CHICA ARELLANO
Observateur permanent du
Saint-Siège auprès du FIDA
Rome

Salvatore CAVALLO
Conseiller
Mission permanente d'observation
du Saint-Siège auprès des Institutions
des Nations Unies pour l'alimentation
et l'agriculture
Rome

منظمة فرسان مالطة

SOVEREIGN ORDER OF MALTA

ORDRE SOUVERAIN DE MALTE

SOBERANA ORDEN DE MALTA

Giuseppe BONANNO DI LINGUAGLOSSA
Ambassadeur de l'Ordre Souverain
Militaire Hospitalier de Saint-Jean
de Jérusalem de Rhodes et de Malte
Observateur permanent auprès des
agences des Nations Unies et les
organisations internationales
Rome

Claude FORTHOMME
Conseiller technique
Représentation de l'Ordre Souverain
Militaire Hospitalier de Saint-Jean
de Jérusalem de Rhodes et de Malte
auprès des agences des Nations Unies
et les organisations internationales
Rome

فلسطين

PALESTINE

PALESTINE

PALESTINA

Mai ALKAILA
Ambassador of Palestine
in Italy
Rome

Mamoun BARGHOUTHI
Officer
Embassy of Palestine
Rome

ممثلو وكالات الأمم المتحدة المتخصصة

REPRESENTATIVES OF THE UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES

REPRÉSENTANTS DES NATIONS UNIES ET INSTITUTIONS SPÉCIALISÉES

REPRESENTANTES DE LAS NACIONES UNIDAS Y ORGANISMOS ESPECIALIZADOS

FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS (FAO)

Mario LUBETKIN
Directeur de Cabinet
Office of the Directeur de Cabinet
Office of the Director-General
Rome

Laurent THOMAS
Assistant Director-General
Officer-in-Charge of the Office
of the Deputy Director-General
(Operations)
Rome

Raschad AL-KHAFAJI
Attaché de Cabinet
Office of the Directeur de Cabinet
Office of the Director-General
Rome

UNITED NATIONS HIGH COMMISSIONER FOR REFUGEES (UNHCR)

Stephane JAQUEMET
Regional Representative for
Southern Europe
Rome

UNITED NATIONS INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION (UNIDO)

Karl SCHEBESTA
Chief
Food Systems Unit and Nutrition
Agri-Business Development Department
Programme Development and
Technical Cooperation Division
Vienna

UNIVERSAL POSTAL UNION (UPU)

Pascal CLIVAZ
Deputy Director-General
International Bureau
Bern

WORLD FOOD PROGRAMME (WFP)

Mihoko TAMAMURA
Director
Rome-based Agencies and Committee on World Food Security (CFS) Division
Rome

Lucie KANOVA
External Partnership Officer
Rome-based Agencies and Committee on World Food Security (CFS) Division
Rome

Suzanne VAN BALLEKOM
Policy and Programme Consultant
Rome-based Agencies and Committee on World Food Security (CFS) Division
Rome

المراقبون من المنظمات الحكومية الدولية

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES

OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES INTERGUBERNAMENTALES

ARAB CENTER FOR THE STUDIES OF ARID ZONES AND DRY LANDS (ACSAD)

Mohammad ABDULLAH
Head
Department of Agricultural Extension
Damascus

EUROPEAN UNION (EU)

Leonard MIZZI
Chef d'unité
Développement rural, sécurité alimentaire et nutrition
Direction générale de la coopération internationale et du développement
Commission européenne
Bruxelles

Willem OLTHOF
Premier Conseiller
Délégation de la Union européenne auprès du Saint-Siège, de l'Ordre de Malte et les organisations des Nations Unies
Rome

Lourdes MAGAÑA DE LARRIVA
Conseillère
Délégation de la Union européenne auprès du Saint-Siège, de l'Ordre de Malte et les organisations des Nations Unies
Rome

Camilla CONTORNI
Stagiaire
Délégation de l'Union européenne auprès du Saint-Siège, de l'Ordre de Malte et les organisations des Nations Unies
Rome

INTERNATIONAL CENTER FOR AGRICULTURAL RESEARCH IN THE DRY AREAS (ICARDA)

Aly ABOUSABAA
Director-General
Beirut

Kamel SHIDEED
Assistant Director-General
International Cooperation
and Communication
Beirut

NEW PARTNERSHIP FOR AFRICA'S DEVELOPMENT (NEPAD)

Haladou SALHA
Senior Liaison Officer to the Rome-based
United Nations Agencies
Addis Ababa

THE OPEC FUND FOR INTERNATIONAL DEVELOPMENT (OFID)

Anajulia TAYLHARDAT CORDERO
Director, Asia Region
Public Sector Operations Department
Vienna

Belkacem OUZROUROU
Director, Africa Region
Public Sector Operations Department
Vienna

المراقبون من المنظمات غير الحكومية

OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES

OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES NO GUBERNAMENTALES

AFRICAN-ASIAN RURAL DEVELOPMENT ORGANIZATION (AARDO)

Wassfi Hassan EL-SREIHIN
Secretary-General
New Delhi

Ali KHUSHNOOD
Head
Research Division
New Delhi

GERMAN FOUNDATION FOR INTERNATIONAL DEVELOPMENT (GIZ)

Lorenz PETERSEN
Director
Climate Change, Rural Development and Infrastructure Division
Bonn

INTERNATIONAL CENTER FOR BIOSALINE AGRICULTURE (ICBA)

Richard SOPPE
Section Head and Senior Scientist
Natural Resources and Marginal Water Management
Dubai

INTERNATIONAL COMMISSION ON IRRIGATION AND DRAINAGE (ICID)

Marco ARCIERI
Secretary-General
Italian National Committee (ITAL-ICID)
Rome

INTERNATIONAL FEDERATION OF ORGANIC AGRICULTURE MOVEMENTS (IFOAM)

Cristina GRANDI
Chief Food Security Campaigner
Rome

Document: GC 40/L.1/Rev.1
Agenda: 2
Date: 14 February 2017
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

جدول الأعمال وبرنامج الأحداث

مذكرة إلى السادة المحافظين

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Cheryl Morden
سكرتيرة الصندوق المؤقتة
رقم الهاتف: 2254 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: c.morden@ifad.org

نشر الوثائق:

William Skinner
مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: 2974 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

مجلس المحافظين– الدورة الأربعون
روما، 14–15 فبراير/شباط 2017

جدول الأعمال

1- افتتاح الدورة

2- اعتماد جدول الأعمال

3- بيان رئيس الصندوق

4- تقرير عن لجنة مخصصات رئيس الصندوق

5- تعيين رئيس الصندوق

6- البيانات العامة

7- تقرير عن التجديد العاشر لموارد الصندوق

8- إنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق

9- القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2015

10- برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2017، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2017 وخطته الإشارية للفترة 2018–2019، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

11- تقرير مجموعة العمل المعنية بقضايا بالتسيير

12- مقترح لتنقيح الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق

13- مبادئ السلوك الخاصة بممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

14- مسائل أخرى

مجلس محافظي الصندوق لعام 2017
برنامج الأحداث

الاثنين، 13 فبراير/شباط 2017 – برنامج ندوات مجلس المحافظين	
10.15 – 9.30	**إطلاق صحيفة الصندوق للقانون والتنمية الريفية** (المدخل الرئيسي للصندوق)
12.00 - 11.00	**موجز تقدمه ألمانيا عن رئاسة مجموعة العشرين** (قاعة الاجتماعات العامة)
14.00 – 12.15	**المركز الدولي للزراعة المدارية في ذكرى إنشائه الخمسين– الاستثمار في العلوم: السبيل إلى الازدهار** (قاعة الاجتماعات العامة)
15.30 - 14.15	**موجز تقدمه إيطاليا عن رئاسة مجموعة السبعة** (قاعة الاجتماعات العامة)

الاثنين، 13 فبراير/شباط 2017	
17.30 – 16.00	**الاجتماع العالمي الثالث لمنتدى الشعوب الأصلية** – الجلسة الختامية *(الجلسة مفتوحة لجميع السادة المحافظين والممثلين في المجلس التنفيذي)* (قاعة إيطاليا للمؤتمرات)
18.30 - 17.30	**حفل استقبال** – يقيمه منتدى الشعوب الأصلية وتستضيفه بصورة مشتركة الممثلية الدائمة لجمهورية الأرجنتين لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الوجبة المتأنية (المساحة المخصصة للمؤتمرات في الطابق تحت الأرضي)

مجلس المحافظين 2017

برنامج الأحداث

اليوم الأول من دورة مجلس المحافظين

الثلاثاء، 14 فبراير/شباط 2017

9.00	افتتاح الدورة
9.15 - 9.00	ملاحظات يلقيها رئيس المجلس
9.25 - 9.15	اعتماد جدول الأعمال
9.30	**** افتتاح حفل الافتتاح ******
	بيان ترحيبي لرئيس الصندوق السيد كانايو نوانزي
	متحدثة رئيسية – فخامة السيدة Bibi Ameenah Firdaus Gurib-Fakim، رئيسة جمهورية موريشيوس
	متحدث رئيسي – معالي السيد Maurizio Martina، وزير الزراعة والسياسات الغذائية والحرجية في الجمهورية الإيطالية
	بيان رئيس الصندوق كانايو نوانزي
10.40	**** اختتام حفل الافتتاح ******
11.30 - 10.45	بنود الأعمال المعروضة للموافقة أو العلم والبيانات العامة
13.30 - 11.30	**تعيين رئيس الصندوق*** **الاقتراع الأول**
15.00 - 13.30	غداء على شرف الضيوف المميزين وللترحيب برؤساء وفود الدول الأعضاء
17.00 - 15.15	**حوار المحافظين: طريق الصندوق نحو 2030** *(قاعة إيطاليا للمؤتمرات)* *مديرة الحوار: السيدة* Lyse Doucet، *كبيرة المراسلين الدوليين في هيئة الإذاعة البريطانية* *مقدمة العرض:* الدكتورة Lindiwe Majele Sibanda، كبيرة الموظفين التنفيذيين ورئيسة البعثة، شبكة التحليل السياساتي في مجالات الغذاء والزراعة والموارد الطبيعية *فريق الخبراء:* • معالي السيد Abul Maal Abdul Muhith، وزير المالية في جمهورية بنغلاديش الشعبية • معالي السيدة Hadizatou Rosine Coulibaly، وزيرة الاقتصاد والمالية في جمهورية بوركينا فاسو • سعادة السفيرة Stephanie Hochstetter Skinner Klée، المديرة العامة للعلاقات الاقتصادية متعددة الأطراف، والممثلة الدائمة لجمهورية غواتيمالا في منظمات الأمم المتحدة في روما • السيد Hans Jacob Frydenlund، مدير قسم الأمم المتحدة، الدائرة السياساتية للأمم المتحدة والشؤون الإنسانية في وزارة النرويج الملكية للشؤون الخارجية
18.00 - 17.15	بنود الأعمال المعروضة للموافقة أو العلم
21.00 - 18.00	**تعيين رئيس الصندوق*** **الاقتراع الثاني**
22.00 - 21.00	حفل استقبال لجميع المندوبين بالتعاون مع الرابطة العالمية لجمعيات الطهاة [Worldchefs]

* اجتماع خاص لمتابعة استكمال التصويت بالاقتراع السري.

مجلس المحافظين 2017

برنامج الأحداث

اليوم الثاني من دورة مجلس المحافظين

الأربعاء، 15 فبراير/شباط 2017	
9.30 – 8.30	فطور صباحي لتعزيز العلاقات
11.45 - 9.30	بيانات عامة وبنود الأعمال المعروضة للموافقة أو العلم
13.15 - 11.45	**فريق خبراء عن الشعوب الأصلية: عقد من شراكة الصندوق مع الشعوب الأصلية – الاقتراب من الذكرى العاشرة للموافقة على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (2007–2017)** *مديرة الحوار*: السيدة Mirna Cunningham، رئيسة مركز استقلال وتنمية الشعوب الأصلية *ضيف خاص*: السيدة Victoria Tauli-Corpuz، مقررة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الشعوب الأصلية *فريق الخبراء:* • السيدة Joan Carling، العضو الدائم السابق لمنتدى الأمم المتحدة للشعوب الأصلية (الفلبين) • السيد Elifuraha Laltaika، العضو الدائم لمنتدى الأمم المتحدة للشعوب الأصلية (جمهورية تنزانيا المتحدة) • السيدة Maria Teresa Zapeta Mendoza، مديرة برنامج المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية (غواتيمالا) • السيد Jorge Alberto Jiménez، المدير العام لمكتب التنمية الاجتماعية الشاملة في وزارة الشؤون الخارجية (السلفادور)
13.35 - 13.15	بيانات عامة
13.45 - 13.35	ملاحظات الختامية لرئيس الصندوق ورئيس المجلس
13.50 - 13.45	اختتام الدورة

* اجتماع خاص، لمتابعة استكمال التصويت بالاقتراع السري. إذا دعت الحاجة، قد تعقد جولات اقتراع جديدة بعد ظهر يوم الأربعاء.

للعلم

الخميس 16، والجمعة 17 فبراير/شباط 2017 – ستعقد الدورة الأولى لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق
(قاعة إيطاليا للمؤتمرات)

قائمة الوثائق التي عرضت على الدورة العشرين لمجلس المحافظين

رقم الوثيقة	البند من جدول الأعمال	العنوان
GC 40/L.1	2	جدول الأعمال المؤقت ومسودة برنامج الأحداث
GC 40/L.1/Add.1/Rev.1	2	برنامج عمل الدورة
GC 40/L.3	5	تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق
GC 40/L.4 + Add.1	6	تعيين رئيس الصندوق
GC 40/L.5	8	تقرير عن التجديد العاشر لموارد الصندوق
GC 40/L.6/Rev.2[2]	9	إنشاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق
GC 40/L.7	10	القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2015
GC 40/L.8	11	برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتان العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2017، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2017 وخطته الإشارية للفترة 2018–2019، والتقريران المرحليان عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
GC 40/L.9	12	تقرير عن مجموعة العمل المعنية بالتسيير في الصندوق
GC 40/L.10	13	مقترح لتنقيح الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق
GC 40/L.11	14	مبادئ السلوك الخاصة بممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق
GC 40/INF.1		الدورة الأربعون لمجلس المحافظين – المظاهر التنظيمية
GC 40/INF.2 + Add.1[3]		تعيين رئيس الصندوق (مذكرة معلومات رئيسية عن إجراءات وطرائق التعيين ذات الصلة)
GC 40/INF.3		أبرز الجوانب المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016
GC 40/INF.4 + Rev.1		ترتيب المتحدثين
GC 40/Resolutions		القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته الأربعين
		بيان السيد كانايو نوانزي رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الجلسة الختامية للدورة الأربعين لمجلس محافظي الصندوق
		البيان الختامي للسيد DINESH SHARMA رئيس الدورة الأربعين لمجلس محافظين الصندوق

[2] هذه الوثيقة خاصة باللغة العربية والإنكليزية فقط.Rev.2

[3] هذه الوثيقة خاصة باللغة الفرنسية فقط.Rev.1

Document: GC 40/Resolutions/Rev.1
Date: 5 April 2017
Distribution: Public
Original: English

A

IFAD
الاستثمار في السكان الريفيين

القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته الأربعين

القرارات التي تبناها مجلس المحافظين في دورته الأربعين

1- تبنى مجلس المحافظين في دورته الأربعين القرارين 192/د-40 و193/د-40 يوم 14 فبراير/شباط 2017، والقرارات 194/د-40 و195/د-40 و196/د-40 و197/د-40 في 15 فبراير/شباط 2017.

2- وسيتم إرسال القرارات للعلم لجميع الدول الأعضاء في الصندوق.

القرار 192/د−40

مخصصات رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يأخذ في الاعتبار البند 6(1) من اللوائح الخاصة بتسيير أعمال الصندوق التي تنص، ضمن جملة أمور، على أن يحدد مرتب رئيس الصندوق وبدلاته واستحقاقاته الأخرى بقرار من مجلس المحافظين؛

وإذ يشير إلى القرار 191/د−39، الذي اعتمده مجلس المحافظين في 17 فبراير/شباط 2016، الذي تشكلت بموجبه لجنة لاستعراض المخصصات الشاملة لرئيس الصندوق وشروط التعيين الأخرى، بما في ذلك استنتاجات دراسة أجريت بشأن توفر سكن مناسب لرئيس الصندوق وأسعاره في روما.

وإذ لاحظ ونظر في تقرير لجنة مخصصات رئيس الصندوق الوارد في الوثيقة GC 40/L.3 وتوصيات المجلس التنفيذي بهذا الشأن؛

يقرر ما يلي:

1- مواصلة تحديد قيمة مرتب رئيس الصندوق على قدم المساواة مع ما هو قائم بالنسبة للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛

2- متابعة منح بدل تمثيل قيمته 000 50 دولار أمريكي في السنة؛

3- منح رئيس الصندوق أيضاً حق الاشتراك في خطط التأمين والعلاج والمعاش والتقاعد وغيرها من الخطط التي قد يُحدثها الصندوق لموظفيه ولا تكون مشمولة بمخصصات الرئيس؛

4- قيام الصندوق بتوفير ترتيبات السكن لرئيس الصندوق وفقا للشروط التالية:

(أ) سيستمر الصندوق، مع إيلاء العناية الواجبة لمضامين تكلفة مظاهر الأمن، بتوفير سكن ملائم لرئيس الصندوق شريطة تطبيق الفقرات الفرعية 4(ب) إلى 4(هـ) أدناه. ويجب ألا تتجاوز التكاليف السنوية لسكن رئيس الصندوق مبلغ 000 180 يورو. ويتواءم هذا السقف مع ما يطبق على المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة وسوف يطبق هذا السقف على النفقات المتكبدة على مدار سنة كاملة بحيث يتم حساب الحصة النسبية منها في حال لم يشغل رئيس الصندوق منصبه لفترة سنة كاملة. وسيتم إعداد كشف بنفقات السكن المتكررة سنويا ومراجعته قبل نهاية كل عام، بحيث يتمكن الصندوق من أن يسترد من رئيس الصندوق أية مبالغ يتقرر أنها قد تجاوزت السقف الموضوع، أو أنها غير مؤهلة للتسديد من قبل الصندوق.

(ب) تتضمن تكاليف السكن المتكررة التي سيسددها الصندوق، والتي ستحسب كنفقات خاضعة للسقف الموضوع، الإيجار ورسوم الخدمة/الرسوم المصرفية ذات الصلة؛ والمرافق؛ ومعدات ووسائل الاتصالات؛ وصيانتها وإصلاحها؛ وصيانة السكن والأراضي المحيطة به وغيرها من النفقات ذات الصلة.

(ج) سيتحمل الصندوق تكاليف الأمن، شرط ترخيصها كما هو ضروري وفقا لدائرة السلامة والأمن في الأمم المتحدة؛ وستخضع هذه التكلفة للسقف المحدد. وقد يغدو من الضروري التطرق إلى أية تغيرات سلبية في الأوضاع مما قد يكون له تأثير على أمن الرئيس، وبالتالي تكبد نفقات إضافية لضمان أمن سكن الرئيس كما تنص دائرة السلامة والأمن للأمم المتحدة على ضرورته. وستبذل الإدارة جميع الجهود الضرورية لاحتواء مثل هذه التكاليف ضمن السقف، وإن لم تتمكن من ذلك، سوف يقوم المجلس التنفيذي بعد استعراض تقوم به لجنة مراجعة الحسابات بإبلاغ مجلس المحافظين عن مثل هذه النفقات الإضافية والخروج بتوصيات ينظر فيها المجلس.

(د) أما تكاليف المكالمات الهاتفية الرسمية فسيسددها الصندوق ولن تحسب ضمن السقف الموضوع، في حين سيسدد رئيس الصندوق نفقات المكالمات الهاتفية الشخصية. وفي حال كان من الصعب الفصل بين تكاليف المكالمات الهاتفية الشخصية والرسمية، سيتم تقسيم التكلفة بالتساوي بين رئيس الصندوق والصندوق.

(ه) سيغطي الصندوق النفقات الضرورية والمعقولة لمرة واحدة المتعلقة بشراء وتركيب المعدات وإعادة تجديد سكن الرئيس وتزويده بما يلزم. وسيتم احتساب هذه النفقات إما ضمن السقف المحدد للسنة الأولى من شغل الرئيس لمنصبه، أو على دفعات متساوية ضمن السقف المحدد لكل عام. وسيسدد الصندوق مثل هذه التكاليف لمرة واحدة فقط وفي بداية شغل رئيس الصندوق لمنصبه.

5- ينطبق المرتب، والبدلات، والاستحقاقات الأخرى المحددة في الفقرات 1 إلى 4 أعلاه على الشخص الذي سينتخب رئيساً للصندوق في الدورة الأربعين لمجلس المحافظين.

القرار 193/د-40

تعيين رئيس الصندوق

إن مجلس محافظي الصندوق،

عملا بالاقتراح الخاص بتعيين الرئيس والوارد في الوثيقة GC 40/L.4 المؤرخة في 22 ديسمبر/كانون الأول 2016؛

قرر، تعيين السيد جيلبير فوسون أنغبو، من جمهورية توغو، رئيسا للصندوق لمدة أربع سنوات اعتبارا من 1 أبريل/نيسان 2017، وذلك عملا بالبند 8(أ) من المادة 6 من اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

القرار 194/د-40

الموافقة على توصيات مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يأخذ بعين الحسبان النتائج المنبثقة عن التقييم المؤسسي لتجديدات موارد الصندوق؛

وإذ يستذكر تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق وإنشاء مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق (GC 38/L.4/Rev.1) التي عُرضت على الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس المحافظين؛

وإذ يستذكر أيضا أن مجلس المحافظين قد أوكل إلى مجموعة العمل هذه ما يلي:

"(أ) استعراض وتقييم التوصيات المتعلقة بالتسيير الناشئة عن التقييم المؤسسي لتجديدات موارد الصندوق، لا سيما فيما يتعلق بهيكل نظام القوائم في الصندوق ومدى ملاءمته وأهميته. وسوف تستعرض هذه المجموعة، وتقدر، التبعات والأثر المحتمل لأي تغيير على نظام القوائم أو على تمثيل الدول الأعضاء؛

(ب) استعراض وتقييم تركيبة وتمثيل هيئات المشاورات الخاصة بتجديدات الموارد وطول دورات تجديد الموارد في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق وما بعده؛

(ج) تقديم مقترحات بشأن (أ) و(ب) أعلاه لينظر فيها المجلس التنفيذي بغرض عرضها على مجلس المحافظين، حسب الاقتضاء."

وإذ يأخذ بعين الاعتبار تقرير مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق الوارد في الوثيقة GC 40/L.9 وتوصية المجلس التنفيذي [EB 2016/119/R.39/Rev.2]؛

يقرر ما يلي:

1- تبنى التعاريف التالية كخطوط توجيهية للدول الأعضاء في القوائم الثلاث للبلدان الأعضاء في الصندوق:

القائمة ألف

تضم هذه القائمة فقط الدول الأعضاء المساهمة في موارد الصندوق، والتي تعلن بنفسها عن عدم أهليتها لتلقي تمويل الصندوق وخدماته، كما أنها ليست مؤهلة للحصول على المساعدة الإنمائية الرسمية بموجب تعريفات منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي.

القائمة باء

تضم هذه القائمة فقط الدول الأعضاء التي هي عضوة في منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك) والمساهمة في موارد الصندوق؛ وبعضها قد يكون مؤهلا أيضا لتلقي تمويل الصندوق وخدماته.

القائمة جيم

وتضم هذه القائمة فقط الدول الأعضاء التي هي من "البلدان النامية" والتي لم تعلن بنفسها عن عدم أهليتها لتلقي تمويل الصندوق وخدماته، ويمكن أن يكون العديد منها أيضا مساهما في موارد الصندوق.

2- التوصية بأن تنضم كل دولة عضو في الصندوق، أو تنتقل إلى، القائمة التي يطابق تعريفها على أمثل وجه الخصائص الإفرادية لهذه الدولة، بما يتماشى مع الإجراءات المنصوص عليها في المادة 3 (أ) من الجدول

الثاني من اتفاقية إنشاء الصندوق؛ ومن المفهوم أن الأمر متروك لكل دولة عضو لتقرر فيما لو كانت ترغب في الاستفادة من هذا الخيار.

3- الإبقاء على دورة تجديد الموارد لمدة ثلاث سنوات، والاستمرار بمناقشة القضية مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى في المستقبل، لضمان المواءمة وتعظيم فرص الشراكة.

4- تنقيح صيغة وهيكلية اجتماعات هيئات المشاورات الخاصة بتجديدات الموارد، بهدف ضمان فعالية أعظم وكفاءة تكاليفية أكبر من خلال ما يلي:

(1) إعداد جداول الأعمال من خلال مشاورات مفتوحة بين الدول الأعضاء وإدارة الصندوق، لتحديد القضايا ذات الأولوية؛

(2) الحد من عدد الاجتماعات خلال مشاورات تجديدات الموارد؛

(3) الحد من عدد وطول الوثائق الخاصة بمشاورات تجديدات الموارد؛

(4) استخدام المنصات الرقمية في الصندوق لتعزيز الحوار المفتوح بين إدارة الصندوق ودوله الأعضاء.

5- تحويل أربعة من مقاعد هيئات المشاورات، من القائمة ألف ومن القائمة باء للقائمة جيم لصالح البلدان منخفضة الدخل، والمساهمين المحتملين أو الرئيسيين بهدف تشجيع مثل هذه الدول الأعضاء على المساهمة في موارد الصندوق، على أن يكون هذا التحويل نافذاً في سياق مشاورات التجديد الحادي عشر.

6- طلب إجراء تقدير من جانب الأمانة لعدد مقاعد المجلس على ضوء أية انتقالات قد تطرأ، وما ينشأ عنها من قوة تصويت لكل قائمة، وعرض هذا التقدير على الأعضاء لاستعراضه قبل بداية مشاورات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق من أجل مزيد من النقاش في ذلك الوقت.

القرار 195/د-40

إنشاء هيئة مشاورات خاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يشير إلى البند 3 من المادة 4 من اتفاقية إنشاء الصندوق، التي تنص على أنه ضمانا لاستمرار عمليات الصندوق، يستعرض مجلس المحافظين بصفة دورية كفاية الموارد المتاحة للصندوق؛

وإذ يشير كذلك إلى أنّ الفترة المشمولة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق والتي حدّدها قرار مجلس المحافظين 186/د-38 سوف تنتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018؛

وقد نظر في بيان رئيس الصندوق بشأن الحاجة إلى استعراض مدى كفاية الموارد المتاحة للصندوق والوثيقة GC 40/L.6/Rev.2 بشأنها؛

وإذ نظر أيضا في الحاجة لإنشاء هيئة مشاورات خاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق؛

وإذ يأخذ علماً بتقرير مجموعة العمل المعنية بالتسيير، وبتوصيتها بشأن تمثيل أعضاء القائمة جيم في مشاورات تجديد الموارد، وموافقة مجلس المحافظين على تلك التوصية في دورته الأربعين؛

يقرر ما يلي:

1- تُنشأ هيئة مشاورات خاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق ("هيئة المشاورات") لاستعراض مدى كفاية موارد الصندوق ورفع تقرير عن ذلك إلى مجلس المحافظين. واستنادا إلى الخبرات المواتية بالاستعانة برئيس خارجي خلال مشاورات التجديدين التاسع و العاشر للموارد، وبغية ضمان الاستمرارية نظرا لانتخاب رئيس جديد للصندوق في فبراير/شباط 2017، أوصى المجلس التنفيذي باختيار السيد Johannes Linn، كرئيس لهيئة المشاورات. وترد مهام رئيس هيئة المشاورات في ملحق هذا القرار.

2- تعقد الدورة الأولى لهيئة المشاورات في 16-17 فبراير/شباط 2017.

3- تتألف هيئة المشاورات من جميع الدول الأعضاء في القائمتين ألف وباء شريطة أن تقدم أربع دول أعضاء مقاعدها في هيئة مشاورات تجديد الموارد لصالح أربعة من البلدان منخفضة الدخل والمساهمين الرئيسيين أو المحتملين من القائمة جيم؛ وأن تتألف هيئة المشاورات أيضاً من 22 دولة عضواً من القائمة جيم (بما يشمل مقاعد هيئة مشاورات تجديد الموارد الأربعة المقدمة من القائمتين ألف وباء) يعينها أعضاء القائمة جيم ويبلغ بها رئيس الصندوق في موعد أقصاه 14 فبراير/شباط 2017. ويجوز لهيئة المشاورات أن تدعو بعدئذ ما تشاء من بين الدول الأعضاء الأخرى للمشاركة في هيئة المشاورات تيسيراً لمداولاتها.

4- تقدّم هيئة المشاورات تقريراً عن نتائج مداولاتها، وما تتخذه من توصيات في هذا الشأن، إلى مجلس المحافظين في دورته الحادية والأربعين، وفي دوراته اللاحقة إذا اقتضى الأمر، بغية اعتماد ما هو مناسب من قرارات.

5- يطلب من رئيس الصندوق إحاطة المجلس التنفيذي علماً بسير مداولات هيئة المشاورات.

6- يطلب من رئيس الصندوق وموظفيه تقديم ما يلزم من مساعدة لهيئة المشاورات لتمكينها من أداء مهامها بفعالية وكفاءة.

ملحق بالقرار 195/د-40

مهام رئيس هيئة المشاورات

على الرئيس في ظل سلطة هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق القيام بما يلي:

(أ) أن يعمل مع رئيس الصندوق وموظفيه في الإعداد للاجتماعات أو المفاوضات لضمان عرض القضايا بفعالية.

(ب) ترأس الاجتماعات الرسمية للهيئة؛

(ج) أن يجمل المناقشات، بدعم من الأمانة، وأن يعد موجز رئيس الهيئة عن كل اجتماع على أن يعكس هذا الموجز بدقة وإحكام حالة المفاوضات؛

(د) أن يضمن التزام التقرير النهائي لهيئة المشاورات وتوصياتها باختصاصات هيئة المشاورات، كما هي واردة في القرار الحالي؛

(هـ) أن يشرف على كل جوانب اجتماعات الهيئة، ومناقشاتها، ومداولاتها؛

(و) أن يستعرض ويعلق بشكل نقدي على مسودات الوثائق والتقارير المعدة لكل دورة من دورات الهيئة، وأن يضمن ضبط الجودة العالية والتماسك الاستراتيجي؛

(ز) أن يقود وييسر المناقشات، والمفاوضات، بين الدول الأعضاء، وبين إدارة الصندوق ودوله الأعضاء للتوصل إلى التوافق اللازم لتحقيق نتائج ناجحة في استعراض مدى كفاية موارد الصندوق.

القرار 196/د-40

الميزانية الإدارية التي تتألف من الميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2017، وميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2017

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يضع في اعتباره البند 10 من المادة 6 من اتفاقية إنشاء الصندوق والمادة 6 من اللائحة المالية للصندوق؛

وإذ يلاحظ أن المجلس التنفيذي قد استعرض في دورته التاسعة عشرة بعد المائة برنامج عمل الصندوق لعام 2017 ووافق عليه عند مستوى 079 1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (500 1 مليون دولار أمريكي)، والذي يتألف من برنامج إقراضي قيمته 041 1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (447 1 مليون دولار أمريكي) وبرنامج إجمالي للمِنح بمبلغ 53 مليون دولار أمريكي؛

وإذ يلاحظ أيضا أن المجلس التنفيذي قد استعرض في دورته التاسعة عشرة بعد المائة مخصص النفقات الخاصة لعملية التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق البالغ 1.04 مليون دولار أمريكي، ووافق عليه؛

وبعد النظر في استعراض الدورة التاسعة عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي بشأن الميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2017 وميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2017؛

يوافق على الميزانية الإدارية التي تتألف من: أولا، من الميزانية العادية للصندوق لعام 2017 بمبلغ 149.42 مليون دولار أمريكي؛ وثانيا، من الميزانية الرأسمالية للصندوق لعام 2017 بمبلغ 2.4 مليون دولار أمريكي؛ وثالثا، من ميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2017 بمبلغ 5.73 مليون دولار أمريكي، كما وردت ثلاثتها في الوثيقة GC 40/L.8، والمحددة على أساس سعر صرف قدره 0.897 يورو لكل دولار أمريكي واحد.

يقرر أنه في حال تغيُّر متوسط قيمة الدولار الأمريكي في عام 2017 مقابل سعر صرف اليورو المستخدم في حساب الميزانية، يعدَّل مجموع مكافئ الدولار الأمريكي للنفقات باليورو في الميزانية بنفس نسبة الفرق بين سعر الصرف الفعلي في عام 2017 وسعر الصرف المستخدم في حساب الميزانية.

القرار 197/د-40

مقرح لتنقيح الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى التعيينات المستقبلية لرئيس الصندوق

إن مجلس المحافظين،

إذ يأخذ بعين الاعتبار البند 8(أ) من المادة 6 من اتفاقية إنشاء الصندوق، والبند 6-2 من اللوائح الخاصة بتسيير أعمال الصندوق، والمادة 41 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين؛

وإذ يستذكر القرار رقم 176/د-36 ومصادقة مجلس المحافظين على الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق واقتراح استعراض هذه الممارسة من قبل مجلس المحافظين من وقت لآخر كما هو ملائم؛

ومع الأخذ بعين الاعتبار التوصية التي رفعها المجلس التنفيذي في دورته السابعة عشرة بعد المائة بهذا الخصوص؛

وحيث أنه نظر أيضا في المقترح الخاص "بتنقيح الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى التعيينات المستقبلية لرئيس الصندوق" الواردة في الوثيقة GC 40/L.10؛

قرر الطلب من مكتب مجلس المحافظين استعراض الممارسة الجيدة المطبقة في العملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق والخروج بمقترحات بهدف تعزيز هذه الممارسة التي ستطبق على التعيينات المستقبلية. وسوف يرفع المكتب تقريرا عن نتائج هذا الاستعراض أو أي توصيات خاصة به إلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2017 لعرضها على مجلس المحافظين في دورته الحادية والأربعين في فبراير/شباط 2018 لتبنيها.